کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۵۸۲۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: سرمشق

مؤلف:

موضوع:

شماره ثبت کتاب: ۱۲۵۵

۶۱۸۵۶

شماره نسخه: ۵۵۹۳

بازدید شد
۱۳۸۲

خطی - فهرست شده
۵۶۱۳

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۵۸۲۵

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب موصوفی
مؤلف
موضوع
شماره ثبت ۵۵۹۳
شماره ثبت کتاب
۱۲۵۰
۱۸۵۶

بازدید شد
۱۳۸۲

فهرست شده
۵۶

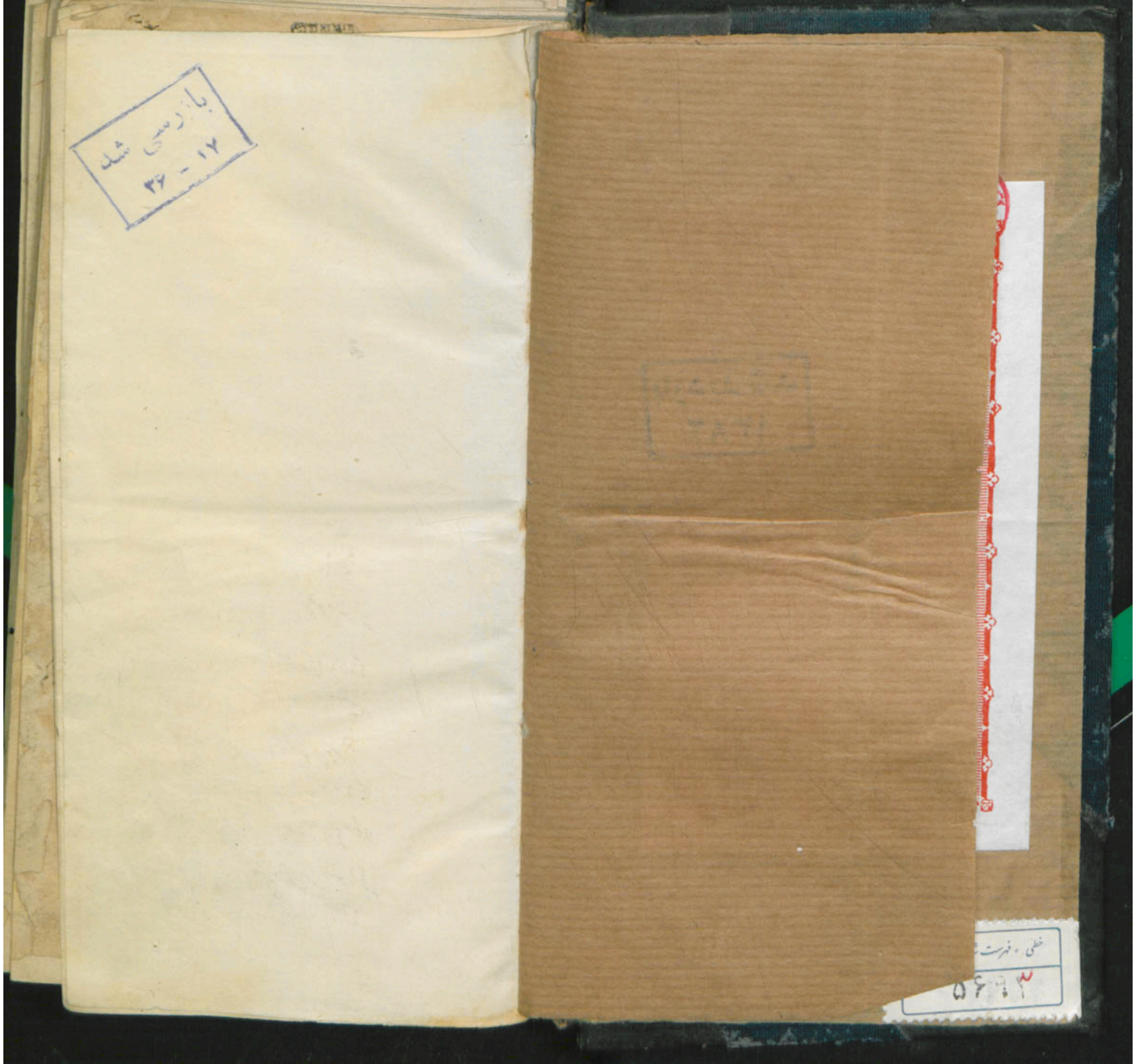
بازدید شد
۱۲ - ۳۶

ان استطاعوا صدكم عن الحق خيصكم الله من ذلك فاتقوا الله
وكفوا السنتكم الا من خير وايا كم ان تزلقوا السنتكم بقول الزور
والبهتان والاثم والعدوان فانكم ان كففتم السنتكم عما يكره
الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من ان تزلقوا السنتكم
به فان ذلل اللسان فيما يكره الله وما نهى عنه مما يسخط العبد عند
الله ومقت من الله وصمم وعمى ويكم يورثه الله اياه يوم القيمة
فيصير واكما قال الله فهم صم بكم عمى فهم لا يرجعون يعني لا ينطقون
ولا ينزدجرون لهم يعتذرون وايا كم وما نهاكم عنه ان تركبوه
عليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله به في امر اخرتكم ويأجركم عليه
واكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله و
التضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره
ولا يبلغ كنهه احثا فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه
من اقاويل الباطل التي يعقب اهلها خلودا في النار من
مات عليها ولم يتب الى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء
فان المسلم لم يدع بنجاح الحوائج عند ربهم بافضل
من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسئلة له
فارغبوا فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله الى ما دعاكم لتفلحوا
وتنجوا من عذاب الله وايا كم ان تشرهوا انفسكم الى شيء حرم
الله عليكم فانه من انتهك ما حرم الله عليه هنا في الدنيا حال
الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة
لاهل الجنة ابدا الابدين واعلموا انه ليس الحظ الحظ الذي
خاطر الله بترك طاعة الله وركوب معصيته فاختار ان
ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعة زائلة عن اهلها

على خلوده يغم في الجنة ولذاتها وكرامة اهلها وبئس الاولياء
ما اخيب حظهم واحسر كرتهم واسوء حالهم عند ربهم يوم القيمة
استحبوا والله ان يجيركم في مثالهم ابدا وان يبتليكم بما
ابتلاهم الله ولا فوق لنا ولكم به الا به فاتقوا الله ايها العصابة
الناجية ثم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يتم
عليكم سبل الذي دعا على الصالحين فيكم وحتى تنكلوا
في انفسكم وامالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا
فتصبروا وتعزموا بحقوكم وحتى يستذل بعضكم بعضكم و
حتى تحاكموا اليهم فيحتملوا منهم ما يمتنون بذلك وجه الله
والدار الاخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الاذى في
الله عز وجل يجتبي موته اليكم وحتى كذبوكم بالحق ويعادوكم
فيبغي بعضكم فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك
كله في كتاب الله الذي انزله جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله عز
لنبيكم ص فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم
ثم قال ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا
واوذوا ولقد كذبني الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب
بالحق فان مرّكم امر الله فيهم الذي خلقهم له في الاصل حتى
من الكفر الذي سبق في علم الله ان يخلقهم له في الاصل ومن الذين
سماهم الله في كتابه في قوله وجعلنا منهم ائمة يدعون الى النار
فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا واشباهه
مما افترض الله عليه في كتابه مما امر الله به ونهى عنه ترك دين الله
وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فاكدوا الله على وجهه
في النار وقال ايها العصابة المرحومة المفلحة ان الله تام لكم

ما اتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان يأخذ
احد من خلق الله في دينه بهوى ولا رأي ولا مقاييس قد
انزل الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل للقرآن
وتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن الذين اتاهم الله
علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا رأي ولا مقاييس غناهم الله
عن ذلك بما اتاهم الله من علمه وخصهم به ووضعه عندهم
كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة
بسؤالهم وهم الذين من سألهم وقد سبق في علم الله ان يصدق
ويتبع اثرهم ارشدوا واعطوا من علم القرآن ما يهتدي به
الى الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم و
مسئلتهم وعن علمهم الذي اكرمهم الله به وجعله عندهم الا
من سبق عليه في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة
فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين اتاهم الله
علم القرآن ووضعه عندهم وامر بسؤالهم واولئك الذين
ياخذون باهوائهم وآرائهم ومقاييسهم حتى دخلهم الشيطان
لانهم جعلوا اهل الايمان في علم القرآن عند الله كافرين و
جعلوا اهل الضلالة في علم القرآن عند الله مؤمنين و
حتى جعلوا ما احل الله في كتابه من الامر حراما وجعلوا ما حرم
الله في كتابه من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم وقد
عهد اليهم رسول الله ص قبل موته فقالوا نحن بعده اقوى
الله عز وجل رسوله بسعتنا ان ناخذ بما اجتمع عليه رأينا
الناس بعد قبض الله رسوله ص وبعد عهد الذي عهد
الينا وامرنا به مخالفا لله ولرسوله ص فاحل احرم

على الله ولا ابتدع ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك
يسعه والله ان الله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره
في حيث محمد ص وبعد موته هل يستطيع اولياء الله
ان يزعموا ان اصاما من اسلم مع محمد ص احد بقوله ورايه
ومقاييسه فكذب على الله وضل ضلالا بعيدا وان
قال الم يكن لاصحاب ياخذ برايه وهواه ومقاييسه فقد
اقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره
بعد قبض رسول الله ص وقد قال الله وقوله الحق وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين وذلك ليعلم ان الله يطاع
ويتبع امره في حيث محمد وبعد قبض الله محمدا ص وكما لم يكن
لاحد من الناس مع محمد ص ان ياخذ بهواه ولا برايه ولا
بمقاييسه خلافا لامر محمد ص وكذلك لم يكن لاحد من بعد
محمد ص ان ياخذ بهواه وبرايه ولا بمقاييسه وقال ادعوا
دفع ايديكم في الصلوة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلوة فما
الناس قد شرعوا بذلك لا والله المستعان ولا حول ولا قوة
الا بالله وقال كثروا من ان تدعوا الله فان الله يحب من
عباده المؤمنين ان يدعوه وقد وعد عباده المؤمنين
الاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم عما يزيدهم
في الجنة واكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات
الليل والنهار فان الله امر بكثرة الذكر له والله ذاكر لمن ذكره
من المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكر احدا من عباده المؤمنين

الا وكان بحيث فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته
فان الله لا يدرك شيء من الخير عند الله الا بطاعته واجتناب
محارمه التي حرم الله في ظاهر القرآن وباطنه فان الله عز وجل
قال في كتابه وقوله الحق فاجتنبوا ظاهر الاثم وباطنه وقال
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا
اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ويشترون
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار
فضلوا فان ضلال الناس عند الله من اتبع هواه ورايه
بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم فان
احسنتم احسنتم لانفسكم وان ساءتم فلها وجاملوا الناس
ولا يحملهم على رقابكم يجمعهم مع ذلك طاعة ربكم واياكم
وسب الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم
وقد ينبغي لكم ان تعلموا الحد بينهم لكيف هو لانه من
سب اولياء الله فقد انتهك ستا وسب من اظلم عند الله
ممن سب الله ولا ولياءه فهلم هلما فاسمعوا امر الله ولا حول ولا
قوة الا بالله وقال اينها العصابة المحافظة الله لهم امرهم
عليكم بآثار رسول الله ص وسنته واثار الائمة الهدى
من اهل بيت رسول الله ص من بعد وسنتهم فانه من اخذ
بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل
لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال
ابو نا رسول الله ص المداومة على العمل في اتباع الاثار و
السنن وان قل اعز الى الله وانفع عند في العاقبة من
الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء
واتباع الضلال بغير هدى من الله ضلال وكل ضلالة

بدعة وكل بدعة في النار ولن ينال شيئ من الخير عند الله
الا بطاعته والصبر والرضا لأن الصبر والرضا من
طاعة الله واعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيد حتى
يرضى عن الله فيما صنع الله اليه وصنع به على ما احبه
وكره ولن يضيع الله عبدا رضي عن الله الا ما هو
اهله وهو خير له مما احب وكره وعليكم بالمحافظة
على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
كما امر الله به المؤمنين في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم بحب
المساكين المسلمين فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد
زل عن دين الله والله له حاقرها قت وقد قال ابونا
رسول الله صلعم في دين يحب المساكين المسلمين واعلموا
ان من حقر احدا من المسلمين القى الله عليه المقت منه و
المحقرة حتى يمقته الناس والله له اشد مقتا فاتقوا الله
في اخوانكم المسلمين المساكين فان لهم عليكم حقا ان
تحبوهم فان الله امر رسوله صلعم بحبهم فمن لم يحب من امر
الله بحبهم فقد عصى الله ورسوله ومات على ذلك الممات
وهو من الغاوين واياكم والعظمة والكبر فان الكبرياء
الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم
القيمة واياكم ان يبغي بعضكم على بعض فانها لبيت من
خصال الصالحين فانه من بغى صيره الله بغيه على نفسه
وصارت نصرة الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب
واصاب الظفر من الله واياكم ان يحسد بعضكم بعضا
فان الكفر اصله الحسد واياكم ان يعتدي احد على مسلم

مظلوم

مظلوم فيدعوا الله عليكم فيستجاب له فيكم فان اباما رسول الله
كان يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة ولعن بعضكم
بعضا فان اباما رسول الله صلعم كان يقول ان لعنة المسلم
حين واعظم اجرا من صيام شهر واعتكاف في المسجد الحرام واياكم
واغتيابا احد من اخوانكم المسلمين ان يعيروه بالشيء يكون بكم
قبله وهو معير فان اباما رسول الله صلعم كان يقول ليس المسلم
ان يعير مسلما ومن انظر معسرا اظله الله بظله يوم القيمة يوم لا ظل
الا ظله واياكم ايها العصابة المرحومة المفضلة عن سواها من
حقر في الله قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من
عجل حقوق الله قبله كان الله قد عجل التعجيل الى مصاير
الخير في العاجل والآجل فانه من اخر حقوق الله قبله كان استحق
الله على ان اضر دونه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه
فاذا الى الله حتى يعطيكم بقيته ويخير لكم ما وعدكم من
مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم بعددها ولا يمكنه
فضلها الا الله رب العالمين وقال اتقوا الله ايتها العصابة
وان استطعتم ان لا تكون منكم مخرج الامام فان مخرج الامام هو الذي
يبغي باهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضل الصالحين
على ادا حقه العارفين بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك المنزل
عند الامام فهو مخرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام مخرج الامام
الى ان يلتمس اهل الصلاح من اتباعه من المسلمين لفضل الصالحين
على ادا حقه العارفين بحرمته فاذا فعلهم لاخراج اعداء الله
الامام صارت على ادا حقه العارفين بحرمته فاذا فعلهم لاخراج
اعداء الله من الامام صارت غنيمة رحمة من الله عليهم وصار

الحق فاولئك هم شياطين الانس والجن وان لشياطين الانس حيلا
ومكرا وخدايع ووسوسة بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا
ان يردوا اهل الحق عن دينهم ان استطاعوا فان ابى الله عز وجل
يجعل الله شياطين الانس من اهل ارادة ان يستووا اعداء الله
واهل الحق الثابتين الانكاد والنكد يكونون سواء كما وصف
في كتابه من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فهم
يحاسد اهل النصر الحق ان يتخذ اولياء الله اولياء ولا يضر
فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر الحق الذي حضكم الله عز وجل
حيلة شياطين الانس ومكرهم عن امركم بل دعوا التي هي السنة
بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته
وانتم لا تضرعندهم ولا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله
فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوا عليكم و
جهلوا على اهلكم واستفلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم الانتصف
منهم وقد ولى الفجار فاعرفوا امر الله فيما بينكم وبين اهل الباطل
فانه لا ينبغي لاهل الحق ان يرضوا انفسهم منزلة اهل الباطل
لان الله لم يجعل اهل الحق عند منزلة اهل الباطل لم يعرفوا
وبقول الله في كتابه اذ يقول ام نجعل الذين امنوا وعملوا
الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار
اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تحملوا الله تبارك وتعالى
ولله المثل الاعلى وانا سكم ودينكم الذي يلبسون به عرضة
لاهل الباطل فيغضبوا الله عليكم فتهلكوا فهلا جهلا يا اهل
الصلاح لا تتركوا امر الله وامر من امركم بطاعة الله فيغير الله
ما بكم من نعمة احقا في الله من وصف صفتكم وابغض في

الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ويصحتكم لمن وصف صفتكم
ولا تذلوا لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها ونعاكم العويل
هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفقهوا واعقلوا ولا تبتدوا
وراظهركم ما وافقهداكم اخذتم به وما وافقهوكم اطرحتموه
ولم تاخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يقبل
بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله ولا يرتدوا
على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على
الله ولا قوة لنا ولكم الا بالله وقد ان العباد اكان خلقه
الله والاصل اصل الخلق موسالم يمت حتى يكره الله الشر
ويباعد عنه وكره الله الشر وباعد عن عفاه الله من
الكبر ان يدخله والجبرية فلا تنفع عريكته وحسن خلقه وطلق
وجهه وصار البه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وتنزه
عن محارم الله واجتنب مساخطه ورزقه الله مودة الناس
ومحاسنهم وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن
منها ولا من اهلها في شيء وان العباد اكان الله خلقه في الاصل
اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه الشر ويقربه منه فاذا
حبب اليه الشر وقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية فقسا قلبه و
ساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله
ستره فلم يبق عنها وركب معاصي الله وابغض طاعته واهلها
فعند ما بين حال المؤمن وحال الكافر سلوا الله العافية
والطفوها ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا انفسكم على البلا
في الدنيا فان تتابع البلاء فيها والسترة في طاعة الله والعافية
وولاية من امر بولاية خير عافية عند الله وفي الاخرة من ملك

الدنيا وان طال تتابع بعنها وفرهها وعضاضة عيشها في معصية
وولايته من نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله امر بولاية الائمة
الذين سماهم في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا
هم الذين امر الله بولايتهم وطاعتهم والذين نهى الله عن ولايتهم
وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين يقضي الله ان يكون لهم دول
في الدنيا على اولياء الله الائمة من آل محمد يعملون في دولهم بمعصية
الله ومعصية رسوله صلى الله عليه وآله كلمة العذاب وليتم ان يكون
مع نبي الله محمد صلى الله عليه وآله والرسل من قبله فتدبر وا ما قص الله عليكم
في كتابه مما اشتكى به انبياءه واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله
ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء والضراء والشدة والرخاء
مثل الذي اعطاهم واياكم وحماكم اهل الباطل وعليكم بهدي
الصالحين ووقاريهم وسكينتهم وتخلقهم وتخشعهم وورعهم
عن محارم الله وصدقهم ووفائهم واجتهادهم لله في العمل
بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تزل لكم عند ربكم منزلة
الصالحين فليكم وعليكم ان الله اذا اراد بعبد خيرا شرح
صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق وعقد
قلبه عليه يعمل به فاذا جمع الله له ذلك ثم له اسلامه وكان
صدره ضيقا حرجا وان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه
واذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله البر به فاذا اجتمع ذلك
عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين
وصار ما يجري على لسانه من الحق الذي لم يعط الله ان يعقد
قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله وسلوا ان
يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى

بتوفيكم

بين فاكم وانتم على ذلك وان يجعل مقلبكم منقلب الصالحين
فليكم ولا فوق الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن يتبين ان يعلم
ان الله يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا الم تسمع قول الله
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا دخل
الله عليه في طاعة اتباعنا ولا والله لا يتبعنا عبد ابدا
الا احبه الله ولا والله لا يبغض احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا
ولا والله لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا
لله اخزاه الله واكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين

صحيفة علي بن الحسين عليه السلام وكلامه في الزهد محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر من الناس
كان ازهد من علي بن الحسين عليهما السلام فقلت ما رأيت احدا
قال ابو حمزة وكان علي بن الحسين اذا تكلم في الزهد وعظ اتكى
من بضعة فقال ابو حمزة وقرأت صحيفة فيها كلام زهد من
كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتبت بما فيها ثم اتيت علي بن الحسين
فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله
الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين
وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا تفتنكم الطوائف
واتباعهم من اهل الرغبة في هذه الدنيا المائلون اليها
المفتتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد
هشيمها البائد غدا فاحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا
فيما زهدكم الله فيها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا

ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان واسدان لكم مما فيها
عليها دليلا وينبهها من تصريف ايامكم وتغير اقلابها وتنكر
وتلاعبها باهلها انها الترفع الجميل وتضع الشريف وتورد
اقواما الى النار غدا ففي هذا معتبر ومخبر وزاجر لمبتغيه ان الامور
الواردة عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث
البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة السلطان وسوسة
الشيطان بمنبطة القلوب عن نيتها وزهدها عن وجود هداها
ومعرفة اهل الحق الا قليلا ممن عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها
وتقلب احوالها وعاقبة ضرر فتنها الا من عصم الله وهو سبيل
الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فيورد
الفكر واتعظ بالصبر فارد حروزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجا
عن لذاتها ورغب في دايم نعيم الدنيا بعين نيرة حديدة النظر و
ابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة لنور
استبانت الامور الماضية في الامام الخالية من الفتن المتراكمة
والاهتمام فيما استدلوا به على تحيث الغواة واهل البدع
والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله واجعلوا
الطاعة لله وطاعة من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر
الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف
بين يديه فوالله ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما
اثر قوم قط الدنيا على الآخرة الا سفلهم وساء مصيرهم و
ما العلم بالله والعمل الا الفان من عرف الله خافه
وخشي الخوف على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم واتباعهم الذين
عرفوا الله وعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من

عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله
واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واعتموا ايامها واسعوا
لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فان ذلك اهل للبتعة وادن
من الغد وارجح للنجاة وقد بين الله امره وطاعته من اوجب
طاعته بين يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم
من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة
اولي الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم بحكم علينا و
عليكم سيدها كم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب
قبل الوقوف والمسايلة والعرض على رب العالمين يوم لا
يتكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا
ولا يكذب صادقا ولا يرد غدا مستحق ولا يعذر غير معذور
له الحجة على لسان الرسل والاوصياء بعد الرسل فاتقوا الله عباد
الله واستقبلوا من اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من
تولونه فيها العمل ادما قد قدم فيما فرط بالامس في جنب الله فضيع
من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة
ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين
ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم و
تباعدوا من ساحتهم واعلموا انه من خالف ولينا لله ووالى
عدوا من دون الله واستبدل بامره دون امره فان الله كان قد تابله
تاكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها
وهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا احياء لوجدوا
حر النار واعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على ما اهلكم
واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى

الله عملكم ثم الله يحشرون فاسمعوا ما بعظة وتأدبوا بآداب

القاضي الحسين احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد
بن الصوف عن محمد بن اسمعيل المهداني عن ابي الحسن موسى قال
كان امر المؤمنين عليه السلام يوصي اصحابه ويقول اوصيكم بتقوى الله
فانها غبطة الطالب الراجي وقصم الهارب اللاجي واستشعروا التقوى
شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا تحمدوا به افضل الحق

وتسلكوا بطريق النجاة انظروا في الدنيا نظر الزاهد المفارق
لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها
ما تولى نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن و
تفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا يدري ما هو آت
منها فينتظر وصل البلاء بهما بالرخاء والبقاء منها الى فناء فمزوجة
مشوبة بالحزن والبقاء منها الى الضعف والوهن وهي كروضة
اغتم مرعاها واعجب من يراها عذب نشر طيب تربتها تهتز غرة
الثرى وتنطف فروعها النجي حتى اذا بلغ العشب اناءه واستوى
بناته هاجت ريح تحت الورق وتغرق ما انتشر فاصبح كما
قال الله هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا انظروا
في الدنيا وكثرة ما يعجبكم وقلة ما تسعفكم خطبة لامير المؤمنين
وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن معمر عن محمد بن عمر عن عكاية العجلي
عن الحسن بن النضر العزرمي عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر فقلت يا ابن
رسول الله قد ارتضيت اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال
يا جابر الم اقف على معنى اختلافهم من اين اختلفوا ومن اي
جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن رسول الله قال ولا تختلف اذا اجتمعوا

يا جابر ان الجاهل لصاحب الزمان كالجاحد للرسول في ايامه
يا جابر اسمع وعِ قلت اذا شئت قال اسمع وعِ وبلغ حيث
انتهت بك ركابك ان امر المؤمنين عليه السلام خطب الناس
بالمدينة بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله صلعم وذلك حين
فرغ من جمع القرآن وتأليفه فقال الحمد لله الذي منع الاوهام
ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها
من الاشباه والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولا يتبعض
بتجزئة العدد في كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن وكون
فيها لا على وصف المماسة وعلمها الا بأداة لا يكون العلم الا بها
ليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بما يعلم ان قيل كان
فعلى تأويل ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تأويل نفي العدم
سبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره
علوا كبيرا الحمد لله بالحمد الذي ارتضاه من خلقه واوجب قبوله
على كبير الحمد لله بالحمد الذي ارتضاه من خلقه واوجب قبوله
على بعضه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول
وتضاعفان العمل خفت ميزان ترفعان منه وثقل ميزان
توضعان فيه وبها الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز
على الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون
الرحمة اكثروا من الصلوة على نبيكم ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
صلى الله عليه واله وسلم تسليما ايها الناس ليس لاشرف
اعلى من الاسلام ولا لاكرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع
ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية

اسبغ من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا بالقناعة
ولا كنز اغنى من القنوع ومن افتقر على بلغة الكفاف فقد انعم
الراحة وتوخض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار
مطية المصائب والحسد آفة الدين والحرص داع الى التقحم في
الذنوب وهو داع الحرمان والبغي سائق الى الحين والشره
جامع لمساوئ العيوب وبئس طلع خاب آمله كاذب وعده
يؤدي الى الحرمان وتجارة تؤول الى الخسران الا ومن تورط في
الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمقتضيات النوائب
وبئست القلادة قلادة الذنب للمؤمن ايها الناس انه لا
كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب
ولا نسب اوضع من العضب ولا احمال ازين من العقل ولا
سوأة اسوأ من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غنى
اقرب من الموت ايها الناس من نظر في عيب نفسه اشتغل عن
عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يأسف على ما فاته يا عجبا
عورات يتبرأ ومن نبي الله استعظم ذلا عجزه ومن اعجب برأيه
ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن
سفه على الناس شتم ومن خالط الامراء حقر ومن حمل بلا
يطيق عجز ايها الناس انه لا مال اعود من العقل ولا فقر اشد
من الجهل ولا واعظ ابلغ من النصح ولا ورع كالكف عن الحرام
ولا علم كالتفكر والصمت ايها الناس في الانسان عشر خصال
يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب
وناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف
يعرف به الاشياء وآمر بالحسن وواعظ ينهى عن القبيح

ومع ذلك فليس به الاخوان وحاضر تجلى به الضغائن وموات تلتذ
به الاسماع ايها الناس انه لا جفاء كالصمت كما انه لا خرق كالهجر
بالجهل واعلموا ايها الناس انه لم يملك لسانه يندم ومن لا
يعلم يجهل ولا يتعلم لا يحلم ولا يرتدع لا يعقل ومن لا يتعقل
يهن ومن يهن لا يوقر ومن لا يوقر يتعجز ومن يكسب مالا
من غير حقه يصرفه في غير حق ومن لا يدع وهو محمود منه يدع
وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما ومن يطلب الحق
بغير حقه يبدأ ومن يغلب بالحق يغلب ومن عاند الحق لزمه
الذل ومن نفقه فقر ومن تكبر حقر ومن لا يحسن لا يحمد ايها
الناس ان الملبسة قبل الدسيسة والتحلل قبل التسلل والحساب
قبل العقاب والفرج من الغم وغض البصر من النظر
والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا
كان عليك فاصبر فكلاهما ممتحن وفي نسخة وكلاهما مستحبر
ايها الناس اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة
واضداد من ضدها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج
به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه اليأس قتله الاسف وان
عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعده الرضا نسي التحفظ
وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته
الغرة وفي نسخة احتته الغرة وان صلحت له نعمة اطغته
الغرة وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغلته
البلاء وفي نسخة حضن البكاء وان اصابته مصيبة فضحه
الجزع وان اجهد الجوع قعد به الضعف وان افرط في الشبع

كظة البطنة فكل تقصير مضر وكل افراط له مفسد انها الناس
انه من قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حمله
سئل ومن افكر في ذات الله تزندق ومن كثر من شيء عرف به
ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته
فلحسب ليس لمن ادب ان افضل الفعال صيانة العرض
بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل
فليستعد العاقل وقال لو نجى من الموت غنى بماله ولا افتقر لاقلا
ايها الناس لو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل الدنيا
الكوم الابلج واللبيم المملوح ايها الناس ان المقلوب شواهد
تجري الانفس عن سدة اهل التفريط وفطنة القوم للمواعظ
ما يدعو النفس الى الحذر من الخطر والقلوب خواطر الهوى
والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستأنف والاعتبار
يقود الى الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما تكره لغيرك
وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر من
استغنى برأيه والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن
استقبل وجوه الامور عرف مواقع الخطأ ومن املك عن
الفضول عدلت رأيه العقول ومن حضر شهوته فقد صان
قدره ومن امسك لسانه امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب
الاحوال علم جواهر الرجال والايام توضح لك السرائر الكامنة
وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمة ومن
عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واترك الغنى بترك
المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل اجلاب

الحكمة

المسكنة والمودة قرابة مستفادة ووصول معدم
حين من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق
طرفه كثر اسفه وقد وجد الدهر شكره على من نال سؤله مسؤل فحورا
وقد ساء بصفك اللسان من نشر قبيح واحسان ومن
ضاق خلقه سئمه اهله ومن مال الى استطال فقل ما تصل
الانسية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق
كنوز الارزاق كم من عاكف على ذنبه في آخر ايام عمره ومن
كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد من القول
فان من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس
رشدك من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد الاوان
مع كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا
بزوال اخرى ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت
الموت اعلموا ايها الناس ان من مشى على وجه الارض
فانه يصير الى بطنها والليل والنهار يتنازعان وفي صحتك
بازعان في هدم الاعمار يا ايها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة
الجاهل شوم ان من الكرم لين الكلام ومن العبادة اطهار
اللسان وافشاء السلام ايالك والخديعة فانها من خلق اللئيم
ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤوب لا ترغبن فيمن
زهد فيك ولا في بعيد هو اقرب من قريب سل عن الرفيق
قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الاول اسرع في المسير
المقل استرعوه اخيك كما تعقلها فان اعتقرها فلا تصل
ليوم يركبك عدوك من غضب على من لم تقدر على ضره
طال حزنه وعذبت نفسه من خاف دبر كف ظلمه وفي نسخة

من خاف ربه كفي عذابه ومن لم يرع في كلامه اظهر فجوره
ومن لم يعرف الحين من الشر فهو منزلة البهيمة ان من
العباد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة
غداً هيهات هيهات وما اكثر تهم الالمام فيكم من المعاصي
والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم
وما شر بشر بعد الجنة وما خير بخير بعد النار وكل نعيم
دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند
تصحيح الضمائر يتبين الكياس بصفقة العمل اشد من العمل و
تخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد
هيهات لولا التقى لكنت دهاء العرب ايها الناس ان
الله عز وجل وعد نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم الوسيلة ووعده الحق ولن
يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلى درج الجنة وذروة
ذوائب الرفعة ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين
المرقاة الى المرقاة خضر الفرس الجواد مائة عام وهو ما بين مرقاة
درة الى مرقاة لؤلؤة الى درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى
مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجانة
الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة تلتجج الى مرقاة ذهب
الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة ضوء الى مرقاة نور قد
انافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ قاعد عليها مرتدي
برديطتين ريطتين رحمة الله وريطة من نور الله عليه تاج
النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف والناس وقوف
على الارض الرفيعة وهي دون درجته وعلى ريطتان ريطة
من رجاء النور وريطة من كافور الرسل والانبياء قد

العاملين

الله عز وجل

الف الف

وقفوا على المراقي واعلام الامنية وجح الدهور على ايمانها
قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرتاسلك متقرب ولا
نبي مرسل الا هبت بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا
وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه وسلم نسطرة البصرة
منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وامن
بالنبي الامي وله الملك الاعلى فازاحد ولا ينال الروح
والجنة الا من تقرب خالقه الاحد صلاتها والاقتداء بهديها
فابقوني يا اهل ولاية الله بياض وجوهكم وشرف منعتكم
وكرم مآكلكم وبفوزكم اليوم على شرر متقابلين ويا اهل
الانحراف والصدود عن اسعد ذكره ورسوله واعلام
الامنة اتقوني بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم
تعملون وبما من رسول سلف ولا نبي مضى الا فقد كان فخرا
امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسل الله ضوءا وضياء
فوشا بابتاعه ومحللة عند قومه ليعرفوا بصفته وليتبعوه
على شريعته ولما لم تصل اليه من بعده فيكون من هلك و
ضل بعد قبح الاعذار والانذار عن بينة من محمد فكانت
الامم في رجاء من الرسل وفقود من الانبياء ولان اصيبت
بفقد نبي بعد نبي على عظم مصابهم وفجائعها بهم فقد كانت
على سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية حلت كالمصيبة
برسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله حسم بالانذار والاعذار وقطع
الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بالبر الذي
بينه وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا
قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول

العرب ومن كفر بالنار من عذاب
وعن يمين الوسيلة عن يمين
الرسول صلى الله عليه وسلم نسطرة
يا اهل الموقف طوبى لمن احب
الوصي وامن بالنبي الامي صلى الله عليه وسلم
والذي م

وصراطه م

بينة و م

تبينة ل

ختم ه

للمهموز

فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن
طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا
على ما فوض اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه ومن ذلك
في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في البحر ص
على اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه ع
محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال الامور ووجوب الجنة
وفي التولي عنه والاعراض محادة الله وغضبه وسخطه والبعد
منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده يعني الجحود به والعصيان له فان الله تبارك وتعالى
في عباده وقال بيدي اضداده وافنى بسيفي نجاده وجعلني
رأفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على
المجرمين وشدة بأسه على مباينيه واكرمني بنصره وشرفني
بعلمه وحباني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني
بخلافته في امته فقال وقد حشد المهاجرون والانصار
وانغضت بهم المحافل ايها الناس ان عليا مني كهرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الشيطان الرجيم
اذ عرفوا انه لست باخيه لابيه وامه كما كان هرون اخا موسى
لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى نبوتي واكرم كان ذلك منه
استخلافا له كما استخلف موسى هرون حيث يقول اخلفني
في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله ص حين تكلمت
طائفة فقالت نحن موالي رسول الله ص فخرج رسول الله ص الى
حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فاصلح لهم شبة المنبر ثم علاه وامر

بعضدي حتى رأى بياض ابطيه ورفع صوته قائلا في محفله
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي
عداوة الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت
ولاية كمال الدين ورضا الرب جل ذكره واتم الله ص حيصا
لي في ذكرها تحليته واعظاما وتفضيلا من رسول الله ص
تحيته وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وهو اسرع
الحاسبين في مساق ذكرها العظيم بها الارتفاع وطال
لها الاستماع ولمن تقصها ادوني الاستقصاء ونازعني
بما ليس لهما بحق وركبا صاحلة واعتقدا جهالة
فلبس ما عليه ورد اولبس بالا نفسهما مهدا بلا يحتنا
في دورهما وتين اكل واحد منهما من صاحبه بقوله تقربه
اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين فيجيبه الاشقى على رئوته يا ليتني لم اتخذ خليلا
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان
خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه
مال والايمان الذي به كفر والقرآن الذي اياه والدين
كذب والصراط الذي عنه نكب ولمن يتعاطى الخطام
المضرم والعرف المقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار
لهما على تردد في خيب وفوج والعن مورده ايضا
بالبغتة وبغتا عقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن
عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام

وسنة اوتان يقيمون لها المناسك ويضبون لها القبائل
ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة والوصيلة والحام
والحام ويستقسمون بالازلام عاوين عن الله تعالى جاهلين
عن الرشاد مهطعين الى البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان
وغرتهم سوداء الجاهلية وصفوا جهالة وانتظمها صلالة
فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رافة فاسرينا عن
الحجب نورا من قتيبه وفضلا على اتعبه وتاييدا من صدقه
فتبوأ العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب
والابصار وانقادت عنطهم الجبابرة وطوايفها وصاروا
اهل نعمة مذكورة وكرامة ميسورة وامن بعد خوف وجمع
بعد كوف واضاء تحتنا مفاخر معدن عدنان واولحنا
باب الهدى وادخلنا بدار السلام واسلمنا بها ثوب
الامان وفجرنا بنا في العالمين وابدتهم ايام الرسول اثار
الصالحين من حام محامد ومحل قانت ومعتكف راهد
يطهرون الامانة ويابون الخيانة حتى اذا دعا الله نبيه
ورفعه اليه لم يكد ذلك بعد الا كلمحة من خفقة او مض
من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانكصوا على الادبار
وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتايب وردوا الباب و
قلوا الدار وغيروا اثار الرسول وغيروا عن احكامه و
بعدوا من انواره واستبدلوا المستخلفة بدلا اتخذوه
وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختار واسئل الى قحافة اولى
بمقام رسول الله ممن اختاره الرسول عم المقامة وان مهاجر
آل ابي قحافة خير من مهاجري الانصار الرباني ناموس هاتم

حايرة

السيد والبحيرة والحامي

وغرتهم

وصم

فتح الظاء والغين المعجمة
قوتها وظهرها صاحة

الى ان الوضع الذي ابدله الله جميع البرية بعد ان
وعده توارثه وارد هذا البيت من تميم بن مر

غرفوا

ع كطار
المهاجرين الانصار

شهادتهم

من عبد مناف الاوان اول استشاده وقد وقعت الاسلام
شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول الله فلما كان
من امر سعد عباده ما كان رجعوا عن ذلك وقالوا ان
رسول الله صلعم مضى ولم يستخلف وكان رسول الله اول
مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غب
ما يعملون وسيعلم التالون غب ما اسسه الاولون
ولئن كانوا في مدة من المهل وشفا من الامل وسعة
من المنقلب واستدراج من الغرة وسكون من الحال
وادرار السمن الاسبل فقد امهل الله عز وجل شداد بن عاد وفرعون
بن غمود وظلم ثمود واسبغ عليهم نعم ظاهرة وباطنة و
امدهم بالاعداد وانتهم الارض بركاتها لنكرهم آيات الله
وبغيهم على الانبياء له والاماتة اليه وليستهوينهم عن الاستكبار
فلما بلغ المدى واخذهم استوى الاكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم بذنوبهم
فمنهم من خسف ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من اخرقته
الظلمة ومنهم من اوردته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الاوان
لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف للعباد عما اعد
الظالمون وآل اليه الامر من ظهرت الى الله عز وجل عما
عليه مقيمون واليه صائرون الا فاني فكم ايها الناس لكم
في الدهور وكم بار حطة في بني اسرايل وكسفينة نوح في قوم
نوح واني لبناء العظيم والصدع الاكبر وعن قليل ستعلمن
ما توعدون وهل هي الا كلفقة الاكل ومذقة الشارب
وخفقة الوسنان ثم تلتئم لهم المعرات جزافا في الدنيا

بالاموال وهم

الظالمة هم

جزاية

ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل
عما تعملون فاحذروا من شك محبته وانكر حجته وخالف
هدايته وحاد عن نوره وافتح في ظلمه واستبدل بالماء النار
وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء و
بالسعة الضنك الا احزاء افترقه وسوء خلافه فليق قوما
بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون ثم تاتي الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم
تشقق الارض عنهم سراعا الى آخر السورة خطبة الطالقية محمد على
ف بن معمر عن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعري عن عمرو
الاوزاعي عن عمر وبن شعيب عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن اليهان
ان امير المومنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله
الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان له كان كيف
ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا كان امس شيئا
قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا ولا كان خلوا من الملك
قبل انشائه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا
بلا حيوة ومالكا قبل ان يسمى شيئا ومالكا بعد انشائه للكون
وليس يكون له كيف ولا اين ولا اصل يعرف ولا شيء يشبهه
ولا يهرم طول بقائه ولا يضعف لرعوة ولا يخاف كما خاف
خليقته من شيء ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوي بغير
قوة من خلقه لا تدركه حدق الناظرين ولا تحيط به سمع
السامعين اذا اراد شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا
مخابرة ولا يتنال اصداغ شيء من خلقه اراده لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله

الا الله

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ
الرسالة ولنهج الله له صلى الله عليه وآله وسلم ايتها الامة التي
خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت
على ما عرفت واسبقت اهواؤها وضربت في عشواء عواها وقد
استبان لها الحق فضدفت عنه والطريق الواضح فتنكبته
اما والذي فلق الحبة وبرء النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه
وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه وصدرتم
الطريق من واضحه وسلكتم من الحق نهجه لتنهجت بكم السبل
ولرفت لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال
فيكم عايل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبل
الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برجها وسدفت عليكم ابواب
العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم فاقبتم وددتم
الله بغير علم واستتم الغواة فاعوتكم وتركتم الائمة فتركوكم
فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سالتم اهل الذكر
فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه مكيف وقدر كموه وبحثتم
وخالفتموه بديا غير قليل يحتضد وجميع ما ذرعتم وبحثتم
وخيم ما اجترمتم وما اخلتم والذي فلق الحبة وبرء النسمة
لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني عالمكم والذي
بعلمه نجاتكم وهاديكم بصيرته وصيرة ربكم ولسان نوركم والعالم
بما يصلحكم فعن قليل ترون بديا ينزل بكم ما وعدتم وما ينزل
بالامم قبلكم وسنا لكم الله عز وجل عن اثمكم معهم تحشرون
والى الله عز وجل غدا تصيرون اما والله لو كان لي عدد اصحاب

طالوت او عدة اهل بدر وهم اعدادكم اضربكم بالسيف حتى
تولوا الى الحق وتثبتوا للصدق فكان اول من لحق واضرب الرقم
اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين ثم خرج من المسجد
وهو يصيح ها انا ذا فمن شاء فليخرج الي فقال والله لوان رجلا منهم
عز وجل ورسوله بعدد هذه الشياه لما زلت ان اكلة الربان
عن ملكه فلما امسى بايعه ثلثمائة وستون رجلا على الموت
فقال امير المومنين ع اغدوا بنا الى مجاد الزيت محلقين وحلق
امير المومنين ع فما وافى من القوم محلقا الا ابو ذر والمقداد و
بن اليمان وعمار بن ياسر وحذيفة واسلمان في آخر القوم فرفعت الى السما
فقال ان القوم استضعفوني كما استضعف بنو اسرائيل هرون
اللهم فانك تعلم ما تخفي ونعلن وما نخفي عليك شيء في الارض
ولا في السما تونسني سلما والحقوق الصالحين اباؤا البيت والمعقل
الى البيت وفي نسخة والمرد لقرو الخفاف الى التخير لولاء عهد عهد
الى النبي الامي لاوردت المخالفين جليح المسنة ولاسرت عليهم
صواعق الموت وعن قليل سيعلمون عن من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع
اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما اخذ مجلسه قال له
ابو عبد الله ع يا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك
يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي مع اني
لستاد ري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله ع يا
محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول
هذا فقال يا محمد اما علمت ان الله ع يكرم الشاب منكم
ويستحي من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم

الشاب

الشاب ان يعذبهم ويستحي من الكهول ان يحاسبهم
قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد
قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت
فداك وانا قد نرى انا نتزين اذا كبرت لاظهر نا وبانت له اجسادنا
واستحلت له الولاة دمائنا وفي حديث دواه لهم فقاومهم
قال فقال ابو عبد الله ع الرفضة قال قلت نعم قال لا والله
سماهم سموكم بل الله سماكم به اسا علمت يا محمد ان سبعين رجلا
من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم
فلحقوا موسى ص لما استبان لهم هداه فسموا عسكر موسى الرفضة
لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة
واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما فاوحى الله عز وجل الى
موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به و
نحلتهم اياه فاثبت موسى ع الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم
هذا الاسم حتى يحلكم به يا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر
افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم
مع اهل بيتكم ص وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من
اختار الله لكم وارتضيتم من ارتضى الله فابشروا ثم ابشروا
فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن
مسيئكم من لم يات الله عز وجل بما اتيتم عليه يوم القيمة لم
يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا محمد هل سرك
قال قلت جعلت فداك زدني قال فقال يا محمد ان الله يسبغ
يسقطون الذنوب عن ظهورشيعتنا كما تسقط الريح الورق
في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل الذين يحملون العرش

ومن حولها يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا استغفارهم
والله لكم ودون هذا الخلق يا محمد فهل سرهم قال قلت جعلت
فداك رد في قال يا محمد لقد ذكرهم الله في كتابه فقال ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا فمن وصفه الله بهذه الصفة
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم
من ولايتنا وانكم لم تبدلوا تبديلا غيرنا ولو لم تفعلوا لغيركم الله كما غير
حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين يا محمد فهل سرهم قال قلت جعلت فداك
رد في فقال يا محمد لقد ذكرهم الله في كتابه فقال اخوانا على سرر
متقابلين والله ما اراد هذا غيرهم يا محمد فهل سرهم قال
قلت جعلت فداك رد في فقال يا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد هذا غيرهم يا محمد فهل
سرهم قال قلت جعلت فداك رد في فقال يا محمد لقد ذكرنا
الله عز وجل وشيعتنا وعدونا في آية من كتابه فقال عز وجل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب
يا محمد فهل سرهم قال قلت جعلت فداك رد في فقال يا محمد
والله ما استثنى الله عز ذكره احدا من اوصياء الانبياء ولا
اتباعهم باخلاء امر المؤمنين ع وشيعته فقال في كتابه وقوله
الحق يومئذ لا تغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم
الله يعني بذلك عليا ع وشيعته يا محمد فهل سرهم قال
قلت جعلت فداك رد في قال لقد ذكرهم الله تعالى في كتابه اذ يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان

الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا
غيرهم فهل سرهم يا محمد قال قلت جعلت فداك رد في فقال
يا محمد لقد ذكرهم الله في كتابه فقال ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان والله ما اراد بهذا الا الائمة ع وشيعتهم فهل
سرهم يا محمد قال قلت جعلت فداك رد في قال يا محمد
لقد ذكرهم الله في كتابه فقال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا فرسول الله ص في الاية النبيون ونحن في الشهداء
والصالحون وحسن اولئك رفيقا فرسول الله ص فسمانا
بالصلاح كما سماهم الله عز وجل يا محمد فهل سرهم قال قلت
جعلت فداك رد في قال يا محمد لقد ذكرهم الله اذ حكى عن
عدوهم في النار يقولون لهم قالوا مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله ما
عنى ولا اراد بهذا غيرهم صرتم عند اهل هذا العالم شرار الناس
وانتم والله في الجنة تخبرون وفي النار تطلبون يا محمد فهل
سرهم قال قلت جعلت فداك رد في قال يا محمد ما بين ان
نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا
وما من آية نزلت تذكر اهلها بشر وكبيوفت الى النار الا وهي في
عدونا ومن خالفنا فهل سرهم يا محمد قال قلت جعلت فداك
رد في قال يا محمد ليس على هذا ارهبهم الا نحن وشيعتنا وسائر
الناس من ذلك بمن امنا يا محمد فهل سرهم وفي رواية اخرى
فقال حسبي حدثني ابي عبد الله ع مع المنصور وهو كيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد الحلبي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله
وذكر هولاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سرت
مع ابي جعفر وهو في موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل و
من خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا ابا عبد الله قد
كان ينبغي لك ان تفرح لما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من
العز ولا تحزن الناس انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك
فتغر بنا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك عني فقد
كذب فقال احلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة
يعني يحتون ان يسد وا قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك
فانا اليك ألجوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سألتك هل
لنا سلك فقلت نعم طويل عريض شديد فاقرأ لون في مهلة من
امركم وصخة من دنياكم حتى يقبلوا منا دما حراما في شهر حرام
في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل
ان يكفيك فاني لم احفظ بهذا انما هو حديث رويته ثم لعل
غيرك من اهل بيتك ان تتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت
الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد
رأيتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على فرس و
قد اشرف عليك بكلكله كأنك تحته فقلت بيني وبين بعيني
هذا احمد الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدي به
وهذا الاخر بعمل الحمير ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء
في الارض بما لا يحل الله وهو في موكبه على حمار فدخلني من
ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال فلو رأيت من
كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من

الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال لي اسكن
فلعمري ما هي الا مشي هولاء بملكون او تتحدر اصبعهم فقلت
ليس تعلم ان لكل شيء مدة قال لي وقلت هل ينفعك علمك
ان هذا الامر اذا اصابك كان اسرع من طرف العين انك لو تعلم
حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا
ولو حدثت وجد اهل الارض ان يخلوهم اشد تمامهم فيه
من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان قال العوذ لله
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان
من اشد امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا
في زمرتنا فاذا رأيت الحق قد مات وذهب اهله ورأيت
الجور قد شمل البلاد ورأيت القرآن قد خلق واحدث فيه
ما ليس فيه ورأيت الدين قد انكفي كما ينكفي الاناء ورأيت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق
ورأيت الشر ظاهرا لا نهي عنه ولا عند اصحابه ورأيت الفسق
قد ظهر واكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورأيت المؤمن
صامتا لا يقبل قوله ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه
كذبه وفريته ورأيت الصغير يستحقر الكبير ورأيت الارحام
قد تقطعت ورأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا
يرد عليه قوله ورأيت الغلام يعطى ما تعطى المرأة ورأيت
النساء يتزوجن النساء ورأيت الشاهد يكثر ورأيت الرجل
الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه
ورأيت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد
ورأيت الجار يؤذي جاره وليس له مانع ورأيت الكافر

ورأيت المأربي في المؤمن مرجا المأربي في الأرض من الغنائم
ورأيت الخمر تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف
الله عز وجل ورأيت الأمر بالمعروف ذليلا ورأيت الناس
فيما لا يحب الله قويا مجدا ورأيت أصحاب الآيات يحقرون
ويحتقرون من يجتهم ورأيت الخمر يسقطعا ويسمى الشر
مسكا ورأيت بيت الله قد عطل وهو مرتفع ورأيت
الرجل يقول ما لا يفعله ورأيت الرجال يتشبهون بالنساء
والنساء بالرجال ورأيت الرجل معيشته من دبر وفي معيشة
المرأة من فرجها ورأيت الرجال يتخذون المجالس كما يتخذها
الرجال ورأيت التائب في ولد العباس قد ظهر
اظهر من الخضاب وامتشطوا كما يمتشط المرأة لزوجها
واعطى الرجال الأموال على فروجهم وتنوفس في الرجل
تغار عليه الرجال وكان صاحب المال أعز من المؤمن وكان
الربا ظاهرا لا يغير وكان الزنا يمتدح به النساء ورأيت
المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورأيت أكثر الناس
وخربت من مساعد النساء على فسقهن ورأيت المؤمن
محزونا محتقرا ذليلا ورأيت البدع والزنا قد ظهر ورأيت
الناس يعتدون بشاهد الزور ورأيت الحرام يحلل
ورأيت الحلال يحرم ورأيت الدين بالرأي وعطل
الكتاب وأحكامه ورأيت الليل لا يستخفى به من المعاصي
على الله ورأيت المؤمن لا يستطيع أن ينكر إلا بقلبه ورأيت العظيم
من المال ينفق في سخط الله عز وجل ورأيت الولاة يقربون أهل
الكفر ويباعدون أهل الخير ورأيت الولاة يرتشون في الحكم

ورأيت الولاية قبالة لمن زاد ورأيت دولات الأرحام يكثر
ويكثر فيهن ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة
ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه وماله ورأيت
الرجل يغير على إتيان النساء ورأيت الرجل يأكل من كسب
امرأته فلا يعلم ذلك ويقيم عليه ورأيت المرأة تغتر
زوجها وتعمل ما لا يشتهي ويشق على زوجها ورأيت الرجل
يكره أمر أهله وجاريته ورضي بالدنيء من الطعام والشراب
ورأيت الأمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورأيت القمار
قد ظهر ورأيت الشراب يباع ظاهرا ليس لمانع ورأيت النساء
يبذلن أنفسهن لأهل الكفر ورأيت الملاهي قد ظهر بها
لا يمنعها أحد أحدا ولا يحرج أحد على منعها ورأيت
الشريف يستذل الذي يخاف سلطانه ورأيت أوب
الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا أهل البيت ورأيت
من يحتبا يزور ولا يقبل شهادته ورأيت الزور من القول
بتنا فمن قبيح ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه
وخف على الناس استماع الباطل ورأيت الحاد بكلام الحاد
حر فاش لسانه ورأيت الحدود قد عطلت وعمل فيها
بالأهواء ورأيت المساجد قد زخرفت ورأيت أصدق
الناس عند الناس المرتجي الكذب ورأيت الشر قد ظهر
والسعي بالنميمة ورأيت البغي قد فشا ورأيت الغيبة يستلذ
ويشتهيها الناس بعضهم بعضا ورأيت طلب الحج لغير الله
ورأيت السلطان يذل للكافر المؤمن ورأيت الخراب

قد اوّل من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس
المكيال والميزان ورايت سقف الدار يستخف بها و
رايت الرجل يطلب الرياسة لغرض الدنيا وبشرته بخيث
اللسان لبقي ويسند اليه الامور ورايت الصلوة قد استخف
بها ورايت الرجل عند المال الكثير لم يزكه سئ ملكه ورايت
الميت يعير من قبره ويوذى وتباع اكفانه ورايت الهرج قد
كثر ورايت الرجل يمشي بين اثنين ويصبح سكران لا يعلم ما
الناس فيه ورايت البهايم تنكح ورايت البهايم تعقر بعضها بعضا
ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شئ من ثيابه
رايت قلوب الناس قد قست وجمدت اعينهم وقل الذكر عليهم
ورايت التحت قد ظهر بيتا من فيه ورايت المصلي انما يصلي ليراه
الناس ورايت العفيفة يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة
ورايت الناس مع من غلب ورايت الحلال يذم ويعير وطالب
الحلال ذليل يمدح ويعظم ورايت الخيرين يعمل فيها بما لا يحب الله
لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت
المعارف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل يتكلم بشئ من الحق ويأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من يضحك في نفسه ويقول اعدا
عنك من موضع ورايت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون
باهل الشر والبدع ورايت مسالك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه احد
ورايت الميت يهزأ به ولا يتعظ له احد ورايت كل علم يحدث
فيه من الشر والبدع اكثر مما كان ورايت الحلق والمجالس لتباهي
الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى على الصحاك به ويرحم لغير وجه
الله ورايت الايات في السما لا يفزع لها ورايت الناس يتساقدون

كما تساقد البهايم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس ورايت
البهايم في السما لا يفزع لها ورايت الناس يتساقدون الرجل
يتقي الكثير في عرض عاصة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورايت العقوق
قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوا الناس حالا عند
الولد ويفرح بان يقترى عليهما ورايت الناس قد غلبن على
الملك وغلبن على كل امر لا يوتى الا ما هو فيه هوى ورايت
ان الرجل يفترى على ابيه ويدعو على والديه ويفرح عوتهما
ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من
فجور او بخس مكيال او ميزان او عشيان حرام او شرب مسكر
كيبا حزينا يحسبان ذلك اليوم عليه وضيقه من عمره
واذا رايت السلطان يحتكر الطعام ورايت اموال الدنيا في
القربي يقسم في الزور ويقامر بها ويشرب الخمور ورايت
الخمر تباع بها وتوصف للمريض ويستشفى بها ورايت
الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وترك التدين ورايت رياح المنافقين واهل
النفاق دايمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورايت الاذان بالاجر
والصلوة بالاجر ورايت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله
مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق وتواصفون فيها
شرار المكر ورايت الكران يصلي بالناس وهو لا يعقل
ولا يبالي بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك
لا يعاقب ويعذر بسكره ورايت من كل اسوال التباعي يحدث
بصلاحه ورايت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله ورايت
الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورايت المرات قد وضعت الولاة

لاهل العفاف والجراءة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما
يشتهون ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل
بما يأمر ورأيت الصلوة قد استخف بأدائها ورأيت الصدقة
بالشاعر لا يراد بها وجه الله وتعطى لطلب الناس ورأيت
الناس همتهم بطونهم وفروجهم لا يبالون ما أكلوا وما نكحوا
ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ورأيت أعلام الحق قد درست فكن
على حذر واطلب الى الله عز وجل النجاة واعلم ان الناس في سخط
الله عز وجل وانما يهلهم لأمر أرادوه بهم فكن متزقبا واجتهد ليراك
الله عز وجل في حال خير ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم
عجلنا الى رحمة الله وان أخرت قتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه
من الجراءة على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين
وان رحمة الله قريب من المحسنين حديث موسى عليه السلام
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن علي عيسى رفعه قال
ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى
لا تطول في الدنيا أملك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب
منك بعيد يا موسى كن كما شرطت على نفسك فان مسرتي ان أطاع
فلا أعصى وأحب قلبك بالخشية وكن خلوق الثياب
جديد القلب تخفى على أهل الأرض وتعرف في السماء جليس البيوت
مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وضح الحق
من كثرة الذنوب صياح الهارب من خلقي واستعن في على ذلك
فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني أنا الله فوق العباد
والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك
ولا تأتمن ولدك على ديني الا ان يكون ولدك مثلك يحب

رحمت اليك فدعا له فقال له خبرني هل كنت رسول الله صلى الله عليه وآله ايام الاسراء
فلما فقد سأل عنه فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله انه مذ ايام فاستقبل الرجل
وانتقل مع اصحابه والطلوع حتى اتى سوق الزيت فاذا كان الرجل ليس
فيه احد سأل عن خبره فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا
امينا صدوقا الا انه قد كان فيه خصلة قال وما هو قالوا كان
يرهق بعيون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رحمه الله والله لقد كان
يحبني حيا ولكان تخاسا لعنه الله له على محمد عن احمد بن محمد عن ابن عبد الله
عن عمر بن عيسى عن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف اصحابك
فقلت جعلت فداك البحر عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس
قال وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله ان البحر
عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال اما والله
لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال الله عز وجل
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت
عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلوعكم والله في النار
والله فما وجد منكم احدا وصية النبي صلى الامير المؤمنين عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن معوية بن عمار قال سمعت اما عبد الله
يقول كان في وصية النبي لعلي عليه السلام ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال
احفظها عني ثم قال اللهم اعنه انا الاولى فالصدق ولا تخرجن
من فيك كذبة ابدا والثانية الورع ولا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة
الخوف من الله عز وجل كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله
يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك ونفسك
دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي وصدقتي
اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة ايام في الشهر

وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل

الخمس في اوله والاربعا في وسطه والخميس في اخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك برفع يديك في صلاتك وتقبيلها وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فاجتنب من الاغتسال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال قال رسول الله ص حسب المرء من دينه ورقته وعقله وشرفه عمله وكرمه تقواه عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهرون بن مسلم عن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر ع في مسقاط له فمر بي فنظر الي زياد الاسود فقلع الرطبة من يده فرماه وقال له يا زياد ليكن هكذا قال جئت على بكر

ثم نضو وكنت امشي عند عامة الطريق فرماني وقال له عد ذلك يا زياد اني لم اذنب حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر ع وهل الدين الا الحب قال الله عز وجل حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله ص احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله ص انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما يتعون رياتهدون اما انها لو كانت قرعة من السماء فزع كل قوم الى رايتهم وفزعنا الى رايتنا وفزعتم الينا سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة وعبد الله بن

بكر

بكير عن معبد بسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية وصارت فرقة شيعة التراب وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله ص وال رسول الله ص وشيعة ال رسول الله ص وما الناس الا امم كان علي افضل الناس بعد رسول الله ص وولي الناس بالناس حتى قالها ثلاثا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر ع قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا ارتادا لهذا الامر حتى لو شئت الرجل منا ان يسأل ما في يد صاحبه فقال له مرحبا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاءنا نقول كما نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا ان تاب تاب الله عليه ومن استرفا فلا يرغم الله الا انفه ومن اظهر لنا اهراق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فحين يستدل الناس فيهم سواء قال لا تيأس يوشك ان يأتي الامر وحكامها لا يسعون في دين الا ذل قلت فان مات قبل ان ادرك القائم قال ان القائم منكم اذا ادركه فاتم ال محمد بضربة كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادة

عنه عن الحسن بن علي عن عبد الله الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله ع ونحن مرجئة فقال لنا انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلد من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهل الناس واحبونا وابغضنا الناس واتعمونا وخالفنا الناس

ما عبد الحميد ارى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا

القابلة

يصدقوا ولكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم ماتنا
فاشهد علي ابي انه كان يقول لنا ما بين احدكم وبين ان يرى ساقرا
عينه وان يغبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى الى حلقه وقد
قال عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم
ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله ص حمد بن زياد عن الحسن
بن محمد الكندي عن احمد بن عيسى عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال
سمعت كلاما يروى عن النبي ص وعن علي ع وعن ابن مسعود فعرضته
على ابي عبد الله ع فقال هذا قول رسول الله ص اعرفه قال قال رسول الله
الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره والكيس
التقي والحمق الحمق العجز وشر الروي روي الكذب وشر الامور محدثاتها
والعمى العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله
لسان كذاب وشر المكسب كسب الربا وشر المآكل اكل مال اليتيم وحسن الزينة
زينة الرجل هدي حسن مع ايمان واسلم امره بره قوام خويتيره و
من يتبع السمعة يسمع الله به ومن تولى الدنيا يعجز عنها ومن يعف
البلاء يصبر عليه ومن لا يعرف يشكل والريب كفر ومن يستكبر
يصغره الله ومن يطع الشيطان يعصي الله ومن يعصي الله يعذبه
الله ومن يتكبر يذله الله ومن يصبر على الرزية يعقبه الله ومن
يتوكل على الله فحسبه الله لا يستخط الله برضا احد من خلقه
ولا تقربوا الى احد من الخلق يتباعد من الله فان الله عز وجل ليس
بينه وبين احد من الخلق شئ يعطيه برخا ولا يدفع به عنه شرا الا
بطاعته واتباع مرضاته وان طاعة الله تجاح من كل خير وتنجي
ونجاة من كل شر وتقي وان الله عز ذكره يعصم من طاعه ولا يعصم
من عصاه ولا يعبد شارد من الله عز وجل مهربا وان امر الله

نازل

اغسله

صل واغتسل واقترب من عبادي
الصالحين يا موسى ص

الصالحين يا موسى كن اماما لهم في صلوتهم واحاكما لهم فيما
يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فهذا نزلته حكما
بينا وبرهانا بينا ونورا ناطقا بما في الالواح وبما هو كائن في
الاخرين اوصيك يا موسى وصية الشفوق المشفق ابن البتول
عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون
والمحراب ومن بعد صاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر مثله
في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب
راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم آخرون ويكون في زمانه
ازل وقلة وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الثناء
من ثلة الاولين الماضين مؤمن بالكتب كلها ويصدق
جميع المرسلين ويشهد باخلاص جميع النبيين امته مرحومة
سار كنها يقوون في الدين على حقايقهم ساعات موقاة يودون
فيها الصلوات اداء العبد الى سيده ناقلة فيه نصدق
ومناهجه فاتبع فانه خير لك يا موسى ابن امتي وهو عبد صدق
بارك له وبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته
به افتح الشاعة وبابته اختم مفاتيح الدنيا قرظ لمتي اسرائيل
الامر وامرهم ولا يخالفون وانهم لفاعلون وحبة لحسنة
فانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبي هم الغالبون
فمنت كلماتي لاظهرن به على الاديان كلها ولاعبدن بكل
مكان ولانزلن عليه فرقانا شفاء لما في الصدور من
نعت الشيطان وفضل عليه يا بن عمران فاني اصلي عليه و
ملئكتي يا موسى ابت عبدي وانا الهك ولا تستذل الحقير
الفقير ولا تغبط الغني لغناه يسير وكن عند ذكري خاشعا

موقاة

يبدأ

الكذب

يتبع

يتباعدوا

ينجي

وعندنا هو تبرحتى طامعا واسمعني لذاذة النوم تبرصوت
خاشع حزين لطمان عبيد ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني
ولا تشرك في شيا وتحب تسرقي في انا السيد الكبير انى خلقتك
من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة جعلتك
مكانت شرانا ناصانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنعي
ليس كمثلي شي وانا الحي الدايم لا ازول يا موسى كن ذا عوتني
خايفا مستفقا وخلا عفرو جهك لي في التراب واسجد لي
بمكارم بدنك واقمت بين يدي في القيام وناجني حين تناجني
بخشية من قلبك حل فاخي بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال
محامدي وذكرهم لاسني وامنني وقولهم لا يتمادون في عصيتهم
فان اضنني اليم شديد يا موسى اذا اقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري
فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير الدنس المتذلل وفي اول
بالدم ولا تنطاول بكبائي على بني اسرايل وكفى بهذا واعظا لقلبك
ومنيرا وهو كلام رب العالمين جل وتقدس يا موسى حتى ما دعوتني ورجوتني
فاني اساغفرلك على ما كان منك الساعة تسبح لي وجلالي والملايكة
من مخافتي مشفقون والارض تسبح لي طعا وكل الخلق يسبحون لي
واخرون ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها منى بمكان ولها عندي
عهد وثيق والحقها بما هو عندها وكون القربان من طيب المال
والطعام فاني لا اقبل الا الطيب من اداه وجهي واقرن مع ذلك الصلة
الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها وفضلا من رحمتي
ليتعاطف بها العباد وفيها عندي سلطان في معاد الاخرة وانا
قاطع من قطعها واصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا
موسى اكرم السايل اذا اتاك ولو بقدر حمل او اعطاء بسيرا فانه يأتيك
من ليس بانس ولا جان ملايكة الرحمن يبلونك كيف انت

صانع دنيا واهلتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي
بالضرع واهتف بولي بالكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه
ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى آبايك الاولين يا موسى
لا تنسى على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة
المال كثرة الذنوب الارض مطبقة والسماء مطبقة والبحار مطبقة وعصيا
شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمان كل زمان آتي بالشدة بعد الرخاء
والرخاء بعد الشدة والملوك بعد الملوك وملكي دايم قايم لا يزول ولا
يخفى علي شي في الارض ولا في السماء وكيف يخفى علي ما منى بدؤه وكيف
لا يكون هلك فيما عندي وانى ترجع لا محالة يا موسى اجعل حرزك وضع
عندي كنزك من الصالحات وحقي ولا تخف عسرى الى المصير يا موسى
ارحم من دونك يرحمك في الخلق ولا تحسد من فوقك فان الحسد
يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى اني اذا حرم تواضعا في
سرايرنا لانها من فضلي ورحمتي فقربا قربانا ولا تقبل الا من المتقين فكما
من شاء نها ما قد علمت فكيف من يصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى
ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات
يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وان تأن في المكث بين يدي في الصلوة
ولا ترج غيري اتخذ جنة للشدايد وحصنا للملمات الامور يا موسى
كيف يخشع لي خليقة لا تعرف صفتي عليها وكيف تعرف صفتي عليها وهي
لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجوا
ثوابا وكيف ترجو ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت
اليها ركون الظالمين يا موسى ان في الجنة اهله فان الخير كاسمه ودع
الشر اكل سفتون يا موسى اجعل لسانك مزورا قلبك مسلما واكثر ذكري
بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا اوصدها النا

يا موسى الحلم الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم حليما واتخذهم
لجنبك اخوانا وجدد معهم يجددون معك يا موسى الموت لابناء
الاخرة وتزود زادا من هو على يا يتزود وارد يا موسى ما ابدء
وحي وكثير بليله وما ابدء عبدي فقليل كثيره وان اصلح اباك
الذي هو اسمك فانظر الى يوم هو فاعدله الجواب فانك سوف
وسئول وخذ من عطيتك من الدهر واهله فان الدهر طويله
قصيره وقصيره طويله وكل شئ بان فاعمل كانك ترى ثواب عملك الذي
يكون طعم لك في الاخرة محاله فان ما بقي من الدنيا كما مضى منها
وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران العلك
تفوز بهذا يوم السوال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى لو كنت
ذلا من بدي كفعل العبد المستفرح الوحيد فانك اذا فعلت
ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي وترحمني
فانها بيدي لا يملكها احد غيري وانظر حين تناجيني كيف رغبتك
فيما عندي لكل عامل جزاء وتحرز الكفور عما سعى يا موسى طب نفسا عن
الدنيا وانظر عنها فانها ليست لك وليست لها سالكا ولدار الظالمين
انها لعامل فيها بالخير فانها لنعم الدار يا موسى ما امرك به فاسمع
وبما اراه فاصنع خذ حقائق الامور بها الى صدرك ويقظ بها
في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيخالفوك
وكدر الكوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل
من زين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الاخرة فهو ينظر اليها ما
بقي قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فاذا لحقته بالاسعاد
كبعض الراكب السائر الى غايته بطل كيده يا موسى حين نبا وطوى ليله لو قد
كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست

بثواب للمؤمن ولا تقنعن من واحد قليل الدائم لمن باع ثواب معاده
بلعقة لم تبق ولعقته لم تدم وكذلك فكن كما امرتك وكل امري
رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت الى عقوبتي
واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن
جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما اقرب ما زال يتم
امره وما اسرع ما يزول عنك اذا احمدت عيشته يا موسى صرح
الكتاب البيك صراحا بما انت اليه صائر فكيف تزهد على هذا العيش
ام كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشهوة
والتتابع للشهوة ومن دون هذا يخرج الصديقون يا موسى عبادي
يدعوني على ما كان بعدا ويقربني الى رحم الراحمين مجيب المضطرين
وكاشف السوء وابدال الزمان وآتي بالرخاء وانكر العسر واثيب الكثير
واعفي الفقير وانا الدايم العزيز القدير فمن لجا اليك وانصوى اليك
من الخاطئين يقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء رفيا رب العالمين
واستغفر لهم ولكن لهم كما صديهم ولا تستطل عليهم بما انا اعطيتك
فضلا وقل لهم فليبسطوا لي من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري
وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس
المضطرين ومستغفر المذنبين انك مني بالمكان الرضي فاذهني
بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل
على عبادي بما ليس بيدك منه وتقرب الي فاني منك قريب فاني
لم اسالك ما يثقلك ثقله ولا احمدا انما سالتك ان تدعوني
فاجيبك وان تسالني فاعطيك وان تقرب الي تماسي احملك
ناويه وعلى عاتقي تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب
قبرك وارفع عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وانا

على نفسك ما دمت في الدنيا ولا تخف العطب فإنك المالك ولا تقتل
نسمة الحق الذي أباحها وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فإنك
للظالم رصد حتى أداء مظلوم بأدنى الحسنة عشرة أضعاف
وبالسيئة الواحدة الهلاك لا تشرك لا يحل لك أن تشرك في قارب و
سدة وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت
يداه فإن سواد الليل يمحوه النهار وكذلك الستة التي هي الحسنة و عشر
الليل تأتي على ضوء النهار وكذلك الستة تأتي على الحسنة الخلية فتمحوها
علي بن محمد عمن ذكره عن محمد الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
جميعا عن أحمد الحسن الميثمي عن رجل من أصحابه قال قرأت جوابا من أبي
عبد الله ع إلى رجل من أصحابه أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله
فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عن كره إلى ما يحب ويرزقه من حيث
لا يحتسب فإياك أن تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن
على العقوبة من ذنبه فإن الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال
ما عند إلا بطاعته ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن سليمان عن عثيم بن أسيم عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال صبح
النبي ص ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس أضحك
الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول الله ص ألا أبشركم
من يومي وليلتي الأولى فيهما تخفقن من الله الأواني رفي الخفيق في
يومي هذا تخفقت لم تخفق بمثلها فيما مضى إن جبرئيل أتاني فأقرأني
من ربي السلام وقال يا محمد إن الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة
لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي أنت يا رسول
سيد النبيين وعلي بن أبي طالب وصيك سيد الوصيين و
الحسن والحسين سبطاك سيدا الأسباط وفرعك عند ذلك السيد

وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث شاء ومنكم
القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه إذا أهبطه الله تعالى إلى الأرض من
ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين ٥ سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
الديلمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قلت له قول الله عز وجل
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال إن الكتاب لم ينطق ولن ينطق
ولكن رسول الله ص هو الناطق بالكتاب قال الله عز وجل هذا كتابنا
ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك ألا أقرأها هكذا فقال إنما نزلت
جبرئيل على محمد ولكنه فيما حرف من كتاب الله ٥ حماعة عن سهل عن محمد
ابن عيسى عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس
وضحيها قال الشمس رسول الله ص به أوضح الله عز وجل للناس دينهم
قال قلت والقمر إذا تلاها قال ذلك أمير المؤمنين ع تلا رسول الله ص
ونفسه بالعلم نفشا قال قلت والليل إذا يغشاها قال ذاك إمامة الجور
الذين استبدوا بالأمر دون آل الرسول ص وجلسوا مجلسا كان
آل الرسول ص أولى به منهم فغشاهم الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم
فقال والليل إذا يغشاها قال قلت والنهار إذا جلاها قال ذلك
الإمام من ذرية فاطمة ص سئل عن دين رسول الله ص فجلى لهم
سالم محكي الله عز وجل قوله فقال والنهار إذا جلاها سهل عن محمد عن
عن أبي عبد الله ع قال قلت هل لذلك حديث الغاشية قال نعم
القائم بالسيف قال قلت وبين لنا شدة غاشية قال غاشية لا
تبقي ولا تذر قال قلت عاملة قال عملت بغير ما أنزل الله قال قلت
ناصبة قال نصبت غير ولاية الإمام قال قلت تصلى نارا حامية
قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم
سهل عن محمد عن أبيه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع قوله ع

واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه
حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال يا بابصير انما تقولها في
هذه الآية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله
ان الله لا يبعث الموتى قال فقال كذبا من قال هذا سلم هل كان
المشركون يحلفون بالله والله والعزى قال قلت جعلت
فداك فاوصني قال فقال يا بابصير لو قد قام قائمنا بعث الله
اليه فتيانا من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك
فتيانا من شيعتنا لم يموتوا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم
هذه دولتكم وانتم تقولون فينا الكذب لا والله ساعاتنا
هولاء ولا يعيشون الى يوم العتمة قال فيحكي الله قولهم فقال وا
بالله جهد ايمانهم ولا يبعث الله من يموت على زعمهم
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بريد بن خليفة العجلي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل واحسنوا باسنا اذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسالون قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية فاحضروا الى الركة
فيقول لهم ارجعوا لا يذهلهم حتى ينصرفوا فيعلقون في اعناقهم
الصلبان فيذهلون فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا
الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدعوا الينا
من قتلكم سنا قال فيدفعونهم اليهم بذلك فيقول لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون قال يسالهم الكنوز
وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت
تلك دعوتهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين قال السيف وهو
سعيد بن عبد الملك الاشري صاحب بن سعيد الرجبة

بعث فلان وفلان وفلان من
قبورهم وهم مع القائم
فيبلغ ذلك قوما من عدونا
فيقولون ٤٣٤

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة
بن بزيع والحسين بن الاشعري عن احمد بن محمد عبد الله عن ابن عبد الله
عن حريز قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة من التلف
والغنيمة في المعاد ان الله عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عزب
عنه عقله ويكلي بالتقوى عند عماه وحاجته بالتقوى نجا نوح ومن معه
في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة وهود بالتقوى فاز الصابرون
ونجت تلك العصبة من المهالك وهم اخوان على ملك الطاهرين
تلك العصبة تنقطع اعناقهم من الامراد بالشهوات لما يلقون
في الكتاب من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم وهم اهل الحمد و
دموا انفسهم على ما فرطوا وهم اهل الندم وعلموا ان الله بهم انما غضب
على من لم يقبل منه رضاه وانما منع من لم يقبل منه عطاءه وانما ضل
من لم يقبل منه هداه ثم امكن اهل السيات من التوبة بتبديل الحسنات
وعاجلهم في الكتاب الى حلم بصوت رفيع لم يقطع ولم
يمنع دعاءه فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب على
نفسه الرحمة فسبقت قبل العضب فمنت صدقا وعدلا ليس
يبتدئ العباد بالعضب قبل ان يغضبوه وذلك من علم اليقين
وعلم التقوى وكما انه قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين سبق
ولا يتم علمهم حين يتولى وكان من سبيل الكتاب ان ما فيه
حروف وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم
حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان من سبيل
الكتاب ان ولي الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم

الى الردى وغيرها عرى الدين ثم مزقت في السقف والصبا فالآية
يصدون عن امر الناس بعد امر الله عليه يردون بنص الظاهر
بدلالة ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله
ورضا الناس بعد رضا الله فاصبحت الامة ملوكا وهم المجتهدون
في العبادة على تلك الصلاة يعجبون سفيتون بعبادتهم فتنة
لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكر للعابدين ان النبي من
الانبياء كان يشكل الطاعة ثم يعصي الله به في الباب الواحد فيخرج
به من الجنة ويهبط به في بطن الحوت ثم لا يجيبه الا الاعراف والتوبة
فاعرف اشباه الاحبار والرهبان الذين سارعوا في كتمان الكتاب و
تحريفه فاربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم اعرف اشباههم من
هذه الامة الذين لقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع
السادة والكثرة فاذا تفرقت قادة الحق كانوا مع اكثرهم ودينا
وذلك مسلوخ من العلم لا يزالون كذلك في طبع وطبع لا يزال
يسمع صوت ابليس على ألسنتهم بباطل كثير يصيرونهم العلماء على
الاذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكلف والعلماء
في انفسهم فاترة ان كتموا النصيحة ان رأوها ضالة لا يهدونه
او مبتدعا لا يحبونه فبئس ما يصنعون لان الله اخذ عليهم الميثاق
في الكتاب ان يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر وان يتعاونوا على
البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان فالعلماء من اجهال في جهد
وجهاد ان وعظت قالوا واطعت وان علمت الحق الذي تركوا
قالوا خالفت وان اغترهم قالوا فارقت وان قالوا لها قولا علم
على ما تحدثون قالوا ما فقت وان اطاعوهم قالوا عصيت الله
فضلك جهال بما لا يعلمون امتون بما لا يتلون يصدقون بالكتاب

عند التحريف ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك
اشباه الاحبار والرهبان قادة في الهوى سادة في الردى و
آخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدى
الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا
ولا ندرون ما هو وصدقوا ترككم رسول الله صلعم على البيضاء
ليلها كنهارها لم تظلم فيهم بدعة ولم تبدل فيهم سنة لا صلاف
عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس ظلمة خطايا بهم صاروا
امامين داع الى الله صلعم وداع الى النار فعند ذلك بطق الشيطان
فعلا صوته على لسان اوليائه وكثر خيله ورجله وشارك في
المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق
اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق عند ذلك الناس
اهل الحق واهل الباطل وتحاذل اهل الهوى وتعاون اهل الصلاة
حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف هذا الصنف وصنف
آخر فاصبر نفسك على العين تحيا والذم حتى يرد اهلك فان
الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو
الخسران المبين الى هنا رواية الحسن وفي رواية محمد بن سعيد
زيادة لهم علم بالطريق فان كان دونهم بلاء فلا تنظر اليه فان
دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلاء فلا تنظر اليه
بالطريق فان كان دونهم بلاء فلا تنظر اليه تمضي ثم تصير الى
رضا ثم اعلم ان لهوان النقد دابر بعضهم لبعض ولولا ان بني ادم
لك الطوق عن جليت لك عن اساس الحق غطيتها وانشرت
لك اساس الحق كنهها ولكني اتقيك واستبقيك وليس الحليم
الذي لا يتقي صدأ وكان التقوى والحلم اساس العالم فلا

نعرن سنه والسلم رسالة اصاسنة الية محمد يحيى عن محمد الحسين
عن محمد اسمعيل بن بزيع عن عمر حمزة بن بزيع قال كتبا ابو جعفر الى بعد
الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد صار الى كتابك تذكر
معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضي الله رضاه فقلت من ذلك
لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لئن كنت تخاف ان رضا الله
وطاعته وصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء
اخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرهونهم من المنكرات
وكان ينبغي لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون ابغض الى الناس
من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصاب
فتحمل سنة الناس كعذاب الله واعيذك بالله واياك من ذلك
لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك الله انا لا ننال محبة الله
الا ببغض كثير من الناس ولا ولاية الا بعداوتهم وفوت طلبك
قليل يسير لمدرك ذلك من الله لقوم يعلمون يا امحى ان الله عز وجل
جعل في كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى
ويصبرون منهم على الاذى يحيون بدائع الله ويدعون الى الله
فانصرهم رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة وان اصابتهم في
الدنيا وضيعة انهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور
الله من العمي كم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من بابة ضال
قد هدوه يبذلون دمائهم دون هلكة العباد ما احسن اثرهم
على العباد وقبح اثار العباد عليهم عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله
ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين ع فقال رسول الله
ان فيك شبها من عيسى مريم ولولا ان تقول فيك طوائف من امتي

ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر على ملا من
الناس الا اخذ التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة
قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش وهم
فقالوا ما رضي ان يضرب له مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله
على نبيه ص فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
وقالوا الهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء
لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون فقال فغضب
الحرث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
من بني هاشم فيتوارثونه قرنا بعد قرن فامطر علينا حجارة من
السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه فقال الحرث فارتحل
من الابطح وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون ثم قال لهم يا معشر قريش شيئا مما في يديك
رحلت فقال يا محمد هل يحمل لساير قريش شيئا مما في يديك
فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي ص ليس
ذلك الي ذلك الى الله يستبدل دينه فقال يا محمد قلبي ساتيا يعني على
الترنة ولكن ارحل عنك ذعارا حلة وركبها فلما صار بظهر المدينة
استحدثه وضحت هامته ثم اتى الوحي الى النبي ص فقال سال سائل
بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت
حملت وما انا لا اقرءها هكذا فقال هكذا انزل الله بها جبرئيل
على محمد وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة فقال رسول الله
لمن حوله من المسلمين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح
قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد محمد يحيى عن

عن محمد الحسين عن علي النضر عن ابان بن سكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
في قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال
قال والله عنى قالت الانصار منا امير ومنكم وعنى عن محمد علي
عن ابان بن سكان عن بشير عن ابي جعفر ع قال قلت قوله عز وجل لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال
فاصلحها الله عز وجل بنبيه ص فقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها

خطبة امير المؤمنين عليه السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابرهيم بن عمر عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين ع فحمد الله
واثنى عليه ثم صلى على النبي ص ثم قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم
خلتان اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة
الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الآخرة قد ترحلت مقبلة
ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل و
انما بدو وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف
فيها حكم الله يتولى فيها رجال رجالا الا ان الحق لو خلص لم يكن
اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى لكنه يؤخذ
من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه وينجو الذين سبقت
لهم من الله الحسنى ان سمعت رسول الله ص يقول كيف انتم اذا
لبستم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري الناس
عليها ويتخذونها سنة فاذا غيرت منها شئ قيل قد غيرت السنة
وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية وتسبى الذرية وتدق
كما تدق الهام بالخطب وكابدة الرحا بثفالها وتتفقهون لغير

وتعملون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الآخرة ثم اقبل بوجهه
وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد جعلت الولاة
قبلي اعمالا خالفوا فيها رسول الله ص متعمدين لخلافه ناقضين لعهده
مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها
والى ما كانت في عهد رسول الله ص لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي
او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله عز
وسنة رسول الله ص اذا تيتم لو امرت بمقام ابرهيم ع فرددته الى
الموضع الذي وضعه فيه رسول الله ص وردت فدك الى ورثة
فاطمة ع ورددت صاع رسول الله ص كما كان وامضيت قطائع
اقطعها رسول الله ص لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ ورددت دار
جعفر الى ورثته وهدمت مناس المسجد ورددت قضاياه من الجور
فضيها وزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن الى ازواجهن
واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام وسبيت ذراري
بني تغلب وردت ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا
واعطيت كما كان رسول الله ص يعطي بالسوية ولم اجعلها دولة بين
الاغنياء والقيت المساحة وسويت بين المناكح واقمت
خمس الرسول كما امر الله عز وجل وفرضه ورددت سهم ذوي القربى
الى ما كان عليه وسددت ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد
منه وحرمت المسح على الخفين وحددت على النبيذ واقمت
حد الله المتقين واعرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات و
الزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل
مع رسول الله ص في مسجده ممن كان رسول الله ص اخرجه وادخلت
من اخرج بعد رسول الله ص ممن كان رسول الله ص ادخله وحملت

الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق على السنة واخذت الصدقات
على اصنافها وحدودها وردت الوضوء والغسل والصلوة الى
سوائفها وشرائعها ومواقيتها وردت اهل القرآن الى مواضعهم
وردت سبايا فارس وساير الامم الى كتاب الله وسنة نبيه ص
اذا تفرقوا اعني والله لقد امرت الناس الا يجتمعوا في شهر رمضان
الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى بعض
اهل عسكري ممن يقاتل معي ايا اهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا
عن الصلوة في شهر رمضان تطوعا وقد خفت ان يثور في ناحيتي
جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الغرة وطاعة ائمة الضلالة
والدعاة الى النار واعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال
الله عز وجل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان فنحن والله عنى بذي القربى الذي قرننا الله بنفسه
ورسوله ص فقال لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل فينا خاصة كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله فوالله لقد علم المحمدان الله
شديد العقاب لمن ظلم رحمة منه لنا وغنا اغنانا الله به وقوى
به نبيه ص ولم يجعل لنا في هذه الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله ص
واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا
رسوله ومحمدا وكتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا ارضا فرضها الله
لنا مالي اهل بيت نبي من امته ما لعينا بعد نبيناه والله المستعان
على من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

خطبة له ع

المؤمنين ع احمد محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي
يوسف يعقوب بن يوسف عن اسحاق بن عبد الله عن سعيد بن صدقة عن ابي عبد الله ع

فاخطب امير المؤمنين ع بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ص ثم
قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جبابرة دهره الا من بعد
عهل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الامم الا بعد بلاء وبلاء ايها الناس
فما دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب معتبر وما
كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ناظر بمبصر عباد
الله احسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى معاصي الله قد اقادته
الله بعلله كما نوا على سنة من الدرعون اهل جنات وعيون وزروع
ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم من بعد المضرة والسرور والامور
المهنى وان صبرتم كم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة
الامور فيا عجبا ومالي لا اعجب من خطاء هذه الفرق على اختلاف
حججها في دينها لا يقتفون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا
يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر
عندهم ما انكروا وكل امرئ منهم امام نفسه اخذ منها فيما يرى
وشبهات والتباس محكمات فاعتبروا بحمقى ان يجهلوا وان يرادوا
الاحطا الا ينالوا تقربا وان يرادوا الا بعدا من الله بعم انس
بعضهم ببعض ويضمن بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما وقعت
النبي الامي وعهوده اتخذوا الهم من احبار فاطر السموات والارض
اهل حسرات وكفر وشبهات واهل عثوات وضلالة وتيه
من وكله الله الى نفسه وداره فهو مأمون عند من جهله غير المتهم
عند من لا يعرفه فما اشبه هولا، بالنعام فذهب عقلها وعاوها
واسفا من فعلات سيعقبني من بعد قريب مرتها اليوم كيف
يستبد بعدي بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المتشبثة
غدا عن اصل المنابة بالفرع الموصلة الفتح من غير حرثه كل حزب

قد تقدم كسره ق
الاول الفتح والثاني الاكثر صغرا وعظما ق
الوطب الشن الاسر
عطب
اي هلاك
من ط
يقتفون
عفا يعفو عفا
عفة وعفاوة اي كثر ق
الصهيل
العثوة ان تركب امرا على غير بيان من
وكفر شبهاتية
براكنده روزگار

منهم آمنذ بغضن ابنا سال للغضن سال بعد سبع ان الله وله الحمد
سيجمع هولاء الشر يوم لسنى ميتة كما يجمع قزع الخريف فولف الله
بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتحهم ابوابا ساورن
من مستشاريهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث نعت عليه فان
فلم يثبت عليه اكمه ولم يرد سنن رص حديد عليهم الله في طوق
اود يتهم نسلكم ينابيع في الارض يأخذ بهم من قوم حقوق قوم
ويكون من قتلهم بار قوم شريدا لبني لسيه ولكي لا يغتصبوا اسا
عصبوا بضغضغ الله بهم ركنا وينقض بهم طي الجنادل من ارم
ويملاء منهم ظنان الزيتون هو الديني ولي الحنتين وان السمة
ليكون ذلك وكاني اسمع صهيل خيلهم وقعقعة رجالهم واتم الله
ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو والتمكين في البلاد كما تذوب
الاليه على النار من مات منهم مات ضالا والى الله عز وجل
يفضي منهم من فرج ويتوب الى الله ثم على من تاب ولعمر الله
ليجمع شتاتي بعد التفت شر يوم على الارض وليس لاحد على الله
الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا ايها الناس ان المستحلين للامانة
من غير اهلها كثير ولم تتخاذلوا عن حق الحق ولم تهنوا عن دين
الله فالم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى
بعض الطاعة واذنوا بها عن اهلها لكن وهنتم كما ناهت بنو
اسرائيل على عهد موسى ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي
اضعافا بما هتكتم سبل اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي
من سلطان بني اميه لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة
واجتمع الباطل وخلفة الحق وراء ظهركم وقطعتم الادنى من اهل
بدر وصلتم الابعد من ابنا الحرب لرسول الله ص ولعمري ان

الذي وعده النصر يق يقال وعدهم الدهر اى
فرقهم نهاية

سننه ؛ الكلام المدلكم بسيلون في
الاكلة التي تخرج الجمار ؛

ويكون بهم قوما في ديار قوم ؛ د ؛ ه

الصهيل كالبر اعراب صوت الفرس ق
ضغضغه يدمه حتى الارض ق
الزيتون جبال الشام ق
طو منيف اى جبل عال نهاية
وصفه قريش ليس فيهم طمطمانية عجرفية صعبة
لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام عجم
يقال رجل اعجم طمطمي نهاية

ناهت

ظهورهم

ان وعد ذات ساقي ايديهم لذا التمحيص للبلاء وقرب الوعد
انقضت المدة وبدا لكم النجم وادا الذنب من قبل المشرق والاخ
لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعملوا الكلم ان
استقيم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول لم تدافعتم من
العمى والصمم والبكم وكفيتم مؤنة الطلب والتعسف وبدد
الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم
واعتسف وخذا السبل وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

خطبة لامير المؤمنين ع على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
على بن رئاب وبعقوب السراج عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع
لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فقال الحمد لله الذي علا
فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم
النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الاولين وكان
بالمؤمنين رؤفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وعلى اله
اما بعد ايها الناس فان البغي يقود اصحابه الى النار وان
اول من بغى على الله بعد نبي الله آدم واول فتيل فتله الله عناق
وكان محلسها الارض في حرب وكان لها عشرون اصبعا
في كل اصبع ظفران مثل المخلبين فسلط الله عز وجل عليها
اسدا كالفيل ونبتا كالبعير ونسرا مثل النخل فصلوها وقد
قتل الله الجبابرة على فضل احلامهم وامن بها كانوا وايات هابان
واهلك فرعون وقد قتل عثمن الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها
يوم بعث الله نبيه ص والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة و
لتغربلن غربلة ولتساطن سوطة القدر حتى يعود اسفلكم

ساط القدر بالمسوط وهو فتيلة
على هيئة المجرفة يحرك بها ما فيها ليختلط ومنه حديث
ساطن سوطا القدر نهاية

اعلاكم واعلاكم اسفلكم ليسبقن سابقون كانوا قصروا ايه
ليقصرن سابقون كانوا استبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت
كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا
خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتحمحت بهم في النار
وهم فيها كالحون الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها
واعطوا ازمتها فاوردت بهم الجنة حتى حلوا دارها واطمأنوا
بردها الا وان الفجور مطايا صعب حمل عليها اهلها فاقتحمت
بهم النار وهم فيها هامدون الا وصدوا برحبها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام
امنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه ولم اوثره
به ومن ليس له مثله نوبة الا نبي يتبع او وصي مضى
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم حتى ورد اطل واكل اهل
فلئن اخر الباطل لقديما ما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل
ولعل ما اداه رشي فاقبل وليرد عليكم امركم انكم لسعراء وما
على الا الجهد واني لاخشى ان تكونوا في فترة وسلم عمى سيلة كنتم
فيها عندي غير محمودي الراي ولو شئت لقلت عفى الله عما سلف
سبق فيها الرجلان وقام الثالث كالغراب همته بطنه ويلمه لو قص
جناحاه وقطع راسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه
ثلثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه
ونبي اخذ الله بضبعيه وسابع مجتهد وطالب رجاه مقصر
في النار اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها
باقي الكتاب وبنا اثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى
ان الله ادب هذه الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند
الامام فيهما هوادة فاستووا في حوكم واصلحوا ذات بينكم و
التوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك حديث

علي بن الحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحسن بن محبوب عن هلال بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما
قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم
عند الله عملا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله
اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم
عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقاكم قد عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن ابي
شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام اتى على الناس زمان يطرف فيه الفاجر ويعزب
فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقال له متى ذاك يا
امير المؤمنين فقال اذا استظل الناس بالسلطان والسلطان بالنساء وامر الصبيان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن
محمد بن جعفر الكوفي رفعه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس ان آدم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس
كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء فصبر
الخبر بلا يمن على الله جل وعز الا وقد حضرني ونحن مسودون
فيه بين الاسود والاحمر فقال عمر وان لطلحة وزبيرها اراد
بهذا غيرك فقال انا اعطي كل واحد ثلثة دنانير واعطي رجلا من الانصار
ثلثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلثة دنانير فقال
الانصاري يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس تجعلني واياه
سواء فقال اني نظرت في كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل على ولد
اسحق فضلا حديث النبي صلى الله عليه وآله

مالا بن ... في الفقيه
باعتبار ... بن ... صحيح

حين عرضت عليه الخيل او على الاشتري عن محمد بن سالم او علي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد البزنطي ومحمد يحيى عن محمد ابي العلاء عن
الحسين بن ابي غندر جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال خرج رسول الله ص يعرض الخيل فمر بقبر ابي اعيهمة فقال ابو بكر لعائشة
صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله وكذب
رسول الله ص فقال خالد انه يلعن ابويه لعن الله رغلا وذكوان
وعصية ولحيان والمحذمين من اسد وغطفان وابا سفيان
بن حرب وسهيلا ذا الاسنان وابني هلبكة بن جريم ومروان
وهودة وهوذة على ابراهيم عن محمد عيسى عن يونس عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان مولانا امير المومنين ع ساله
مالا فقال يخرج عطائي فاقاسمك هو فقال لا اكفي وخرج الى
معاوية فوصله فكتب الى امير المومنين ع يخبره بما اصاب من
المال فكتب اليه امير المومنين ع اما بعد فان ما في يدك
من المال قد كان لاهل دينك وهو صائر الى اهل بعدك
وانما لك منه ما مهدت لنفسك فاقبل نفسك على صلاح
ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه
بطاعة الله فسعد بما شقيت او رجل عمل فيه بمعصية الله
فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد يا هل ان يؤثره
على نفسك ولا تثق له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله
ومن لم يبق نهر قال الله حديث علي بن الحسين عليهما السلام حدثني
محمد يحيى عن احمد محمد عيسى وعلي ابرهيم عن ابيه جميعا عن
الحسن محبوب عن عبد الله بن عالب الاسدي عن ابيه عن
سعيد المسيب قال كان علي الحسين ع يعظ الناس

ومن ادعى نسبا لا يعرف والمشبهين من الرجال بالنساء و
المشبهات من النساء بالرجال من الفعل بالرجال ومن احدث
حدثا في الاسلام او اوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه
ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم
يلعن اباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رغلا وذكوان
وعصية ولحيان والمحذمين من اسد وغطفان وابا سفيان
بن حرب وسهيلا ذا الاسنان وابني هلبكة بن جريم ومروان
وهودة وهوذة على ابراهيم عن محمد عيسى عن يونس عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان مولانا امير المومنين ع ساله
مالا فقال يخرج عطائي فاقاسمك هو فقال لا اكفي وخرج الى
معاوية فوصله فكتب الى امير المومنين ع يخبره بما اصاب من
المال فكتب اليه امير المومنين ع اما بعد فان ما في يدك
من المال قد كان لاهل دينك وهو صائر الى اهل بعدك
وانما لك منه ما مهدت لنفسك فاقبل نفسك على صلاح
ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه
بطاعة الله فسعد بما شقيت او رجل عمل فيه بمعصية الله
فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد يا هل ان يؤثره
على نفسك ولا تثق له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله
ومن لم يبق نهر قال الله حديث علي بن الحسين عليهما السلام حدثني
محمد يحيى عن احمد محمد عيسى وعلي ابرهيم عن ابيه جميعا عن
الحسن محبوب عن عبد الله بن عالب الاسدي عن ابيه عن
سعيد المسيب قال كان علي الحسين ع يعظ الناس

ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام
في كل جمعة في مسجد رسول الله ﷺ وحفظ عنه وكتب
كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون
فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا و
ما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا و
يحذركم الله نفسه ويحك يا ابن ادم الغافل وليس
بمغفول عنه ان ادم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل
نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اتيت
اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى قبرك وحيدا فردا
اليك فيه روحك وافتقر عليك ملكان ناكر ونكير لمسائلتك
وشديد امتحانك الا وان اول ما يسئلانك عن ربك الذي
كنت تعبد وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي
كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلو وعن امامك الذي
كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته
وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل
الامتحان والمسألة والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك
متبعا للصادقين متولا لاولياء الله لقنك الله تحجتك و
اطلق لسانك واحسنت الجواب وبشرت بالرضوان والجنة من
الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن
كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب
وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية
جحيم واعلم يا ابن ادم ان من ورا هذا اعظم وافظع واوجع للقلوب

يوم العتمة ذلك يوم يجمع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل
فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور ويبعثر ما في القبور و
ذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وذلك يوم لا انقاد
فيه عثرة ولا يوضع احد فدية ولا يقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه
مستقال ترة الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من
المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير رآه ومن كان من
المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر رآه فاحذروا ايها الناس
من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق
والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وتخذيره وتهديده عند ما
يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه
الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا
ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد
العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا
من الغافلين المائلين الى هذه الدنيا الذين مكروا السيئات ان
يخسف الله بهم الارض ويأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او
يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم
لرؤف رحيم فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا ان ينزل بكم
بعض ما توعد به القوم الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله
في كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في كتابه
ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى فكم حيث قال وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث يقول واشانا
بعدها قوما آخرين فقال عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها

الذين كذبوا بالساعة فان اعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا
فكم حذرنا واخبرنا الذين م

يركضون يعني يهرولون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه و
مساكنكم لعلكم تسألون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا
ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
واعلم انه ان هذه عظة لكم ونخوفكم ان اتعظتم وخفتم ترجع
القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال عز وجل
وان منهم لفخرين عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين
فان قلتم يا هذا الناس ان الله عز وجل انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف
ذلك وهو يقول ونضع موازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم
نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا
ينشر لهم الدواوين انما يحشرون الى جهنم زمرا وانما تنصب
الموازين وتنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد
الله واعلموا ان من عرض له بحب هذه الدنيا وعاجل زهرتها وظاهر بهجتها و
انما خلق الدنيا وخلق لها ليبلو فيها اينا احسن عملا للاخرة
واعلم ان الله قد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون
ولا قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحين
الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس
والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا
كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون وكونوا
عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل
قال لمحمد ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى الدنيا

مثاله

الله

فان الله عز وجل يقول ولقد
اتانا لقمان الحكمة ان اشكر

الدنيا

الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دارا وقرارا ومنزل استيطان فانها
دار بلغة ومنزلة قلعة وداع على فتروة والاعمال الصالحة فيها
قبل تفرقنا بها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد خرجها
الذي عمرها اول مرة واستدأها وهو ولي ميراثها فاسأل الله العون
لنا ولكم على بلوغ التقوى والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الراهدين
وعاجل زهرة الحين الدنيا الزهيد لاجل فوات الاخرة فانما نحن به
وله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حديث ابا ترعليه السلام مع الشيخ

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى وعن محمد بن سنان
عن اسحق بن عمار قال حدثني جعل عن اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي
جعفر عليه السلام اذ اقبل شيخ حتى وقف على عمرة له حتى وقف
على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته
ثم سكت فقال ابو جعفر وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل بوجهه
بوجهه على اهل البيت وقال السلام عليكم ثم سكت حتى جاوبه القوم
جميعا وردوا عليه السلام ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر ثم قال يا ابن رسول الله
ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاحبكم واحب من يحبكم ووالله
ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في الدنيا واني لابغض عدوكم وابغضه
ووالله ما ابغضه وابغض منه لو كان بيني وبينه قرابة ما كان بيني وبينه الا لحلاله
حلالكم وحرام حرامكم واشطار امركم فهل لي من توبة فقال ابو جعفر الى التوبة
تقول الى حتى فقد الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابى علي بن
الحسين عليه السلام اتاه رجل فساله عن مثل الذي سالتني عنه فقال له اني
ان تمت تردد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين وعلى الحسين
وتتلج قلبك وبرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان
مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك ههنا واهوى بيده

الزوراء على الفرات الذي يشرب منه اهل الكوفة

الزوراء على الفرات الذي يشرب منه اهل الكوفة

الى حلقه وان تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا في الساء
الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا جعفر فاعاد عليه الكلام فقال الشيخ
الله اكبر يا جعفر ان انا مت فارد على رسول الله وعلى علي والحسن
الحسن وعلى الحسين وتقر عيني وشيخ قلبي وبرد فوادي و
استقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لقد بلغت بي
ههنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى
ثم اقبل الشيخ يتحب بشيخ ها ها حتى بصق الارض واقبل
البيت يتحبون يشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر
يمسح بلصعه الدموع من حاليتي عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ راسه
فقال لابي جعفر عم يا ابن رسول الله انا ولي يدك جعلني الله فداك فنا
يد فسلمها ووضعها على عينيه وخدّه ثم حسر على بطنه وصدره
ووضع يده على بطنه وصدره ثم قام فقال السلام عليكم واقبل
ابو جعفر عم ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال ان
احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم ان عنده
لم ار شيئا قط يشبه ذلك المجلس عنه عن احمد بن محمد عيسى عن علي عن
الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان رجل يبيع الزيت وكان
يحب رسول الله ص حبا شديدا وكان ان اراد ان يذهب في حاجته
لم يمض حتى ينظر الى رسول الله ص فتذكر ذلك منه فاذا اتاه نظر اليه
حتى ينظر اليه حتى اذا كان يوم دخل فنظر اليه رسول الله ص حتى نظر
اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فاتاه رسول الله ص فقال
ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال يا مالك فعلت البوم
شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا
لقد تلوت شيئا من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى

نازلة ولو كره الخلائق وكلما هويت قربتنا الله كان وما لم
لم يكن فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد العقاب وبهذا الاسناد عن ابان
عن يعقوب بن شعيب انه سال ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل كان
الناس امة واحدة فقال كان قبل نوح امة ضلال فبعث الله فيهم
المرسلين وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا يفرون على الله القدر
ما كان من شر او رضاء او سخط يقدر عليها ثم يعاقبهم عليها انما عنى
الى ظهر من قابل حديث البحر مع الشمس علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن
المستورد عن علي الحسين ع قال ان من الآيات التي قدرها الله
للناس ما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والارض
قال وان الشمس قد فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب
وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا وسبعون
الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا اداروا دارت
الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فمرت في منازلها التي
قدرها الله عز وجل فيها لنهارها وليلها فاذا اكثرت ذنوب
العباد واراد الله ان يبتعثهم بآية من آياته امر الملك
الموكل بالفلك ان يزيل الفلك عليه مجاري الشمس والقمر
والنجوم والكواكب فيامر الملك وليك السبعين الف ملك
ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتطير الشمس في ذلك البحر كالديك
يجري في الماء قال فتطمس ضوءها وتبعثر لونها فاذا
اراد الله عز وجل ان يعظم الآية حبست الشمس في البحر على
ما يحب الله ان تحبس وخلقه بالآية قال وذلك عند

عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقوم اذا
اراد الله ان يحلها او يرحها الى محرها امر الملك
الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى محراه فيرد الفلك
فترجع الشمس الى محرها قال فتخرج من الماء وهي كذلك قال
والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي الحسن ع اما انه
لا يفزع لهما ويرهبهما بين الاثنين الا من كان من شيعتنا
فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا
اليه على ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل
الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما الفى
اهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر
ذلك من اهل بيتك فان الله تعالى جعل لكل اهل بيت حجة
يحتج به على اهل بيته في العقيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم
الم تروا صلوته او لم تروا دينه فهلا اقتديتم به فيكون
حجة عليهم في العقيمة عنه عن ابيه عن محمد بن عيسى الخاس عن
سعيد بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الرجل ليكم
ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيمة على جيرانه فيقال لهم
الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكاءه في الليل فكيف
تحجه الله عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن الحسن بن محبوب عن حميل
بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير
سافت جاءت من قبل البحر رؤسها كانها رؤس السباع واظفارها
كاظفار السباع من الطير مع كل طير ثلثة احجار في رجليه وحجر
في منقاره حمر مجعلت ترميهم بها حتى جعلت اجسادهم

بها وما كان ذلك رمي شيء من الحذري ولا رأى ذلك من الطير
قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق
حتى اذا بلغ حضرموت وهو واد دون اليمن ارسل الله عليهم
سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رئي في ذلك الوادي ما قتل
ذلك اليوم بحمس عشرة سنة قال فلذلك سمي حضرموت حير
ما توافيه محمد يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن ابن فضال عن عبد الله
بن بكير وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك
قال وقع بين ابي جعفر ع وبين ولد الحسن ع فبلغني ذلك فدخلت
على ابي جعفر ع فذهبت اتكلم فقال له ابنان فرفع احدهما
من رجل نزاع وزوج الاخرى من رجل فجار ثم زارهما فبدء
بامرءة النزاع فقال لها كيف حالكم فقالت قد زرع زرعا
زرعا كثيرا فان رسل الله السما فمخر حسن بحار اسرائيل حالا ثم
مضى الى امرءة الفجار فقال كيف حالكم فقالت قد عمل زرعي
فجارا كثيرا فان ارسل الله السما فمخر حسن بحار اسرائيل حالا
فانصرف وهو يقول اللهم انت لهما وكذلك نحن محمد بن
احمد عن ابن محبوب عن حميل بن صالح عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله
ع يعود بعض ولده وهو يقول عرضت عليكم يا ريح ويا وجع كاين
ما كنت بالعرصة التي عزم لها علي بن ابي طالب امير المؤمنين رسول
رسول الله ص على جن وادي الصفرة فاجابوا واطاعوا الما
اجيب والطعن وحرجت عن ابني ولدن ابن ابني ولا ابنة الثامنة
الساعة محمد يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان عن
ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من تفقد
يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن قرض الناس

كلام ص

ولا يعلم فيما سئلنا
وانا شئنا وشاء ما شاء
كما رواه الكافي عن الرضا
كانت ص

هديه فيكم الم تروا

بها

يقال عرضت عليك عبر فقمت
عليك ص

دعا للريح والوجع

فرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فاصنع ماذا يا رسول الله
قال افرضهم من عرضك لهوم فترك عنه عن احمد عن محمد عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان قال بينا موسى عليه في داره التي في
المسعى تشرف على المسعى اذ راى ابا الحسن موسى عليه مقبلا
من المروة على بغلة فامر ابن هباج رجلا من همدان ان يقطعا اليه
ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى
البغلة فشكى ابو الحسن عليه فسئل عنها وقال البغلة لي بعتها وقبضت
ثمنها وادفعها اليه فقال يا سرحها فقال ابو الحسن عليه كذبت
عندنا البينة بانه سرح محمد علي وانا البغلة فانا اشتريناها
منذ قريب وانا اعلم وما قلت عنه عن احمد عن محمد عن ابن ابي نجران
عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه حين خرج من عند ابي جعفر
من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى الساحلين في اول الليل
فعرض له عاشر كان يكون في الساحلين في اول الليل فقال له مصادق
جعلت فداك انا من اهل الكلب قد اذن لنا واخاف ان يردك وما ادري
ما يكون من امرك وامرهم انا ذن لنا ان ضربت عنقه ثم
نطرحه في الماء فقال كفانا مصادق فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب
من الليل اكثره فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير لهم الذي
قد ظننت هذا حملت ذاك فقال يا مرازم ان الرجل يخرج
من الدار الصغيرة فيدخل دارا كبيرة عنه عن احمد عن محمد
عن الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعثني ابو عبد الله عليه
له في حاجة فابطا فخرج ابو عبد الله على اثره لما ابطاء عليه
فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له
ابو جعفر عليه يا فلان واسهاذا لك تمام الليل والنهار لك

الساحلين

ابو عبد الله عليه

الليل

لك الليل والنهار عنه عن احمد عن محمد عن علي الحكم عن
حسان ابي علي قال سمعت ابا عبد الله عليه يقول لا تذكروا شيئا
يخلاف علانيتنا ولا علانيتنا يخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا
ما نقول وتصدقوا على ما نصمت انكم قد راينا ان الله عز وجل
لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم

حديث الطبيب

محمد عن احمد عن محمد عن علي الحكم عن زياد بن ابي الحلال
عن ابي عبد الله عليه قال قال موسى عليه يا رب من ابن الداء قال
قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع عباد المعالج قال يطيب
بافسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب عنه عن احمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه قال ما من داء الا وهو
يتابع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فيا خذ وفي رواية اخرى
الا الحمى فانها ترد ورودا عنه عن احمد عن محمد عن عبد العزيز بن
المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت
بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه فكتب الي قد
بلغني علتك فاشرف صاعا من ثم استلق على قفاك و
انشر على صدرك كيف ما انتشر وقل اللهم اني اسئلك
باسمك الذي اذا سئلت به المضطر كشفت به من ضر و
مكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان
تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو
جالسا واجمع ثيابك عليك وقل مثل ذلك واقسم بدا
بدا الكرسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل
ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعل غير واحد فاشفع

عن ٢

صح

صح

صح

منادع ٢٠

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
علي بن رئاب وهشام بن سالم عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع
عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت
ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال
ان لله جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح
منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز وجل ان يعذب قوما
بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من
الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيأمرها الملك الموكل
بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيأمرها
الملك فيهيج كما يهيج الاسد المغضب وقال ولكل ريح منهن
اسم اما تسمع قول الله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح
العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار
فيه نار فاحترقت وساذكر من الرياح التي يعذب الله بها من
عصاه قال والله عز وجل رياح رحمة لواقح وغير ذلك يسيرها
بين يدي رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس
السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب فتمطره
باذن الله ومنها رياح مما عدد الله في الكتاب فاما الرياح
الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي اسماء
الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا امر الملك
الذي اسمه الشمال فهبط على البيت الحرام فقام على الركن
الشامي فضرب بجناحه فشقه فتدبج الشمال حيث يريد
الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك

الذي

الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن
الشامي فضرب بجناحه فشقه فتدبج ريح الجنوب في البر والبحر
حيث يريد الله واذا اراد الله ان يبعث الصبا امر الملك
الذي اسمه الصبا حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا
اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فشقه
ريح الدبور حيث يريد الله في البر والبحر ثم قال ابو جعفر ع اما
تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح
الصبا انما يضاف الى الملائكة الموكلين بها عنه عن احمد عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن
ابي جعفر ع قال الله عز وجل عن رياح رحمة ورياح عذاب فاما
الله ان يجعل الرياح من العذاب رحمة بعفوه ولن يجعل الرحمة
من الريح عذابا بما وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه
وكانت طاعتهم اياه ويا لا عليهم الا من بعد تخوفهم من طاعته
قال وكذلك فعل بقوم يونس لما استوارحم الله بعد ما قد كان
قد عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب
المقدر عليهم رحمة وصرفه عنهم وقد انزله عليهم وعاينوه وذلك
لما استوا رفعوا اليه قال واما الريح العقيم فانها ريح
عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح
تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت منها ريح قط الا
على قوم ممن غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على

الريح ص

فهبط على البيت الحرام فقام
على الركن الشامي فضرب
بجناحه فشقه فتدبج الصبا
ص

من ر

من محمد ح

سعة الخاتم فقال قعت على الخزان فخرج منها على مقدار نصف
الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فصبح الخزان الى الله عز وجل
من ذلك فقالوا ربنا انها عتت عن امرنا انا نخاف ان تهلك
من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله عز وجل
اليها جبرئيل فاستقبلها بجناحه فردها الى موضعها وقال
لها اخرجي على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت به واهلكت
قوم عاد ومن كان يحضرهم على امرهم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من طعم طعمة
فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار
ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ينفي عنه الفقر وقال يفد البحار رجلا من الانصار فقال
ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول
الله ص الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر فقال
بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا
قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما فلت الا شهرا حتى ذهب
عني الفقر والسقم محمد يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن علي الحكم
عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لابي
جعفر لا حول وانا اسمع اتيت البصرة فقال لهم قال كيف رأيت
سارع الناس الى هذا الامر وخلهم فيه قال والله انهم لقليل

والسقم

العلي العظيم

ولقد فعلوا وانه لذلك لقليل فقال علي بالاحداث فانهم
اسرع الى كل خير ثم قال يا معشر اهل البصرة وهن الابنة
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت جعلت فداك
انهم يقولون انها لا قارب رسول الله ص قال كذبوا انما
نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن و
الحسين اصحاب الكساء عليهم السلام حديث اهل الشام
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال
جاء الى ابي جعفر ع رجل من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر
جئت اسئلك عن مسئلة قد عيت على ان اجد احدا يفسرها لي
وقد سألت عنها ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف
منهم شيء غير الذي قال الصنف الاخر فقال له ابو جعفر ع ما
ذاك قال فاني اسئلك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعضهم
من سالته قال القلم وقال بعضهم العلم وقال بعضهم الروح
فقال ابو جعفر ع ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى
كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزته وذلك
قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل
المخلوق ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء
اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا ومعه شيء ليس هو
يقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء
منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسكل شيء الى
الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم
سلط الريح على الماء فشقت الريح متن الماء حتى ثار

من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد
ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود
ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق
الله النار من الماء فتشقق النار متن الماء حتى صار من
الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان
سماء صافية بيضاء ليس فيها صدع ولا نقب وذلك قوله
والسماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج
ضحيها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها
فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين ورفع السماء قبل
الارض وذلك قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها
يقول بسطها قال له الشامي يا جعفر قول الله اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ملتزقتان ملتصقتان
ففتحت احداهما عن الاخرى فقال نعم فقال او جعفر عليه السلام استغفر
ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء رتقا لا
يرى المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تعالى الخلق
فيها من كل دابة فوق السماء المطر والارض نبات الحب فقال الشامي
اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك علمهم محمد عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحلبي عن العلاء عن محمد
بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء
فامر الله عز وجل الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع
من خمودها دخان فخلق السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار

والريح فقال الماء انا اجند الله الاكبر وقالت الريح انا اجند
الله الاكبر وقالت النار انا اجند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل
الى الريح انت جندي الاكبر حديث الحوت على اي شيء هي
محمد بن يحيى عن ابن محبوب عن خليد بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل الارض على اي شيء هي قال هي
على حوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت
فالماء على اي شيء هو قال على صخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال
على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى
قلت فعلى اي شيء الثرى فانقطعت عند ذلك حيل العلماء
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن
احدهما عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق الارض ثم ارسل عليها الماء
الملح الاجاج فعج عجيجا والماء العذب الفرات عج عجيجا حتى
اذا التقت واختلطت اخذ هذا قبضة وهذا قبضة فعركها عركا شديدا
جميعا ثم فرقها فرقتين فحرج من كل واحد منهما عنق مثل عنق
الدابة فاخذ عنق الحنة وعنق الى النار حديث الحمل على اي شيء هو
على اهل ذلك الزمن بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الاحلال لم يكن فيما مضى في اول الخلق وانما
حدث فقلت وما العلة في ذلك فقال ان الله عز وجل بعث
رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا
ان فعلنا ذلك فما لنا قال لكم الجنة قالوا لا بل انت فاكذبنا ما لا ولا باغ علينا
عشيرة فقال ان اطعتموني دخلكم الله الجنة وان عصيتموني احلكم
الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك فقالوا

متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد اتينا امرا نبادا
عظاما وموتا فاردادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاجدث
الله عز وجل فيهم الاحلام فتوقوا خبروني بما رأيتم وبما انكرتم
من ذلك فقال الله عز وجل اراد ان يحتج عليهم بهذا هكذا تكون
ارواحكم اذا متم واذا بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب
حتى يبعث الابدان على ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول رأى المؤمن في منامه
في آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن عمر بن حنظلة عن ابي الرضا ع قال ان رسول الله ص كان اذا اصبح
قال لاصحابه هل من مبشرات يعني الرؤيا عنه عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رجل لرسول الله
في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا
الحسنة يراها المؤمن او تبشر له وفي رواية علي ابراهيم عن ابيه عن
عمر عن سعد ابي خلف عن ابي عبد الله ع قال الرؤيا على ثلثة
وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث
احلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر
سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد
قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول الليل
في سلطان المردة الغسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهو كاذبة
مختلفة لا خير فيها واما الصادقة فاذا رآها بعد الثلثين من الليل
مع طلوع الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف ان شاء الله

الا ان يكون صبيا او نام على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقة
ذكر فانها تختلف وتسقط على صاحبها احاديث الحبل والنوق
على ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر ع
قال ان رسول الله ص سئل عن قول الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى
الرحمن وفدا فقال يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا او
رجالا اتقوا الله فاحبهم الله عز وجل واحبهم ورضي اعمالهم
فسماهم المتقين ثم قال يا علي انا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
انهم ليجيئون من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق
العز عليها رحائل الذهب كلله بالدر والياقوت وحلالها
الاستبرق والسندس وعظمها جزاء الاوجوان تقبرهم الى
المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن
شماله من قبورهم زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى
باب الجنة شجرة ان الراكب منها ليسير تحتها الف عام من
الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيشربون منها
شربة شربة فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم
الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا طهورا من تلك
العين المطهرة قال ثم يمضون الى عين اخرى عن يسار الشجرة
فيغتسلون فيها وهي عين الحيوان فلا يموتون ابدا قال ثم توقف
بهم قدام العرش وقد سلموا من الافات والاسقام والحزن والهم
ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احضروا الوفد
الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق فقد سبق رضاي عنهم
ووجبت رحمتي لهم وكفارة ايمانهم وتقهم مع اصحاب الحسنات

والسيئات قال فتستقبلهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم
الى باب الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة تصرصر
فلم يسمع صوت صريرها كل حوراء اعدها الله عز وجل لاولياءه
في الجنان فيتباشرون بهم اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول
بعضهن لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب
فيدخلون الجنة وتشرف عليهم ازواجهم من الحور العين
والولدان فيقلن مرحبا بكم ما كان اشد شوقنا اليكم
ويقولون لهن اولياء الله مثل ذلك فقال علي يا رسول
الله اخبرنا عن قول الله عز وجل سبيئة من فوقها عرف
ذا بعينيك يا رسول الله فقال اما على بلال عرفناها الله
لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب
مجبوكة بالعضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على
كل باب منها سلك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها فوق
بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك
والكافور والعنبر وذلك قوله الله عز وجل وفرش مرفوعة اذا
ادخل المومن الى منازله في الجنة ووضع على راسه تاج الملك
والكرامة البس حلل الذهر والعضة والياقوت والدر
منظوم فالاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة
حريرا بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة بالذهب
والعضة واللولو والياقوت الاحمر وذلك قوله عز وجل
يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير
فاذا جلس المومن على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر

سبيئة من فوقها عرف

لولي

لولي الله عز وجل منازله في الجنات استاذن عليه الملك
الموكل بجنانه ليهنيه بكرامة الله عز وجل واعطاياه فيقول له
خذام المومن من الوصفاء والوصائف مكانك فان ولي
الله قد اتكا على اريكته وزوجته الحوراء تهنيه فاصبر لولي
الله قال فيخرج عليه زوجته الحوراء من خيمتها تمشي مقبلة
وحولها وصائفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت
واللولو والزبرجد هي من مسك وعنبر وعلى راسها تاج
الكرامة وعليها نعلان من ذهب شراكهما الياقوت واللولو
شراكهما يا فوتة حمراء فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها
شوقا فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فانتم
انا لك وانت لنا قال فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام
الدنيا لا يملها ولا يملانه قال فاذا افترقا من بعض العقود من غير ملالة
نظر الى عنقها فاذا عليها قلادة من قضب من ياقوت احمر وسطها
لوح صفحته درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء
حبيبتك اليك شاقت نفسي والى شاقت نفسك ثم سبقت الله
اليه الف ملك يهنونه بالجنة وبزوجته الحوراء قال فيتوجهون
الى اولياء من جنانه فيقولون للملك الموكل باولياء جنانه
استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه يهنيه فيقوم
الملك حتى اقول للحاجب دعهم كانكم قال فيدخل الملك الى
وبينه وبين الحاجب ثلثمائة جنان حتى ينتهي الى اولياء فيقول
للحاجب ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين
ليهنوا ولي الله وقد سالوني ان اذن لهم عليه فيقول

الحاجب ان لعظيم على ان يستاذن لاحد على ولى الله وهو مع روضة
الحور، قال ومن الحاجب ومن ولى الله جنتان قال فيدخل
الحاجب الى اليقيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم
رب العزة يهنئون ولى الله فاستاذن لهم فيستقدم اليقيم الى
الخدم فيقول ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك
ارسلهم يهنئون ولى الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيؤذن
للملائكة فيدخلون على ولى الله وهو فى الغرفة ولها الف باب
وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة
بالدخول على ولى الله وهو فى الغرفة فتح كل ملك باب الموكل به
قال فيدخل اليقيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة قال فيبلغهم
رسالة الجبار جل جلاله وذلك قوله الله عز وجل والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب من ابواب الغرفة سلام عليكم الآية قال وذلك قوله
عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا يعنى بذلك ولى الله
وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير ان الملائكة
من رسل الله عز وجل يستاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه
فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار تجرى من تحت سررهم
وذلك قول الله عز وجل تجرى من تحتهم الانهار والثمار دانية منهم
وهو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذلك قطوفها تذليلا
من قربها منهم تنبا ولى المؤمن من النوع الذى يشتهيه من الثمار يقضمه
وهو متكئ وان الانواع من الفاكهة لتعلق لولى الله ما ولى الله كلتيهما
قيل له تاكل هذا قبلى قال فليس من نوع من انواع الجنة الا وله صنان كثير
معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار

من لبن وانهار من عسل واذا دعا ولى الله بغذائه اتى بغذائه فى عاشر
عند طلب الغذاء من غير ان يسمى شهوة قال ثم يتجلى مع اخوانه ويزور
بعضهم بعضا ويتغنون فى جناتهم فى اعلى عليين ومثل ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس والطيب من ذلك الكاس من سبعون رفيقة
حوراء واربع نسوة من الادميين والمؤمن ساعة مع الحوراء وساعة
مع الادمية وساعة يخلو بنفسه على الاريك متكئا ينظر بعض
المؤمنين الى بعض وان المؤمن ليغشاه شعاع نوره وهو على الاريكة
ويقول الخدام ما هذا الشعاع الا مع بعل الحسناء الحظى فيقول
لخدامه قوموا فقد دنى منا بعل الحسناء الحظى فقد

قدم

من لم يكن لها بعد اشرفت عليك من حجرتها شوقا اليك وقد
تعرضت لك واجبت لقاك فلما ان رآك متكئا على سريرك
بتسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع الذى رايت والنور الذى
غشيك هو من بياض ثغرها وصفاء ونقاء رقبته فيقول ولى
الله ايذن لها فتزل الى فيبتدرها الف وصيف والف وصيفة
يبشرونها بذلك فتنزل اليه من حجرتها وعليها سبعون حلة منسوجة
بالذهب والفضة مكللة بالدر والياقوت والزبرجد صبغهن
المسك والعنبر بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين
حلة طولها سبعون ذراعا وعرضها بين منكبيها عشرة اذرع
فاذا ادنت من ولى الله اقبل الخدام بصحائف الذهب والفضة
فيها الدر والياقوت والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها
ويعانقه فلا يمل ولا تمل قال ثم قال ابو جعفر انا الجنان
المذكورة فى الكتاب فاذا جنة عدن وجنة الخلد وسن

نعيم وحشة الماوى قال وان لله تعالى حنانا محفوفة بهذه الحنان
وان المؤمن ليكون له من الحنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف شاء
واذا اراد المؤمن من هنا اعاد عواده اذا اراد ان يقول سبحانك
اللهم فاذا قالها نادت له الخدم بما اشتهى من غير ان يكون طلب
منهم او امر بوجود ذلك قول الله عز وجل ودعواهم فيها سبحانك اللهم و
تحيتهم فيها سلام يعني الخدام قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
يعني بذلك عند ما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب
يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واساغولها واليك لهم نزوع يعلم
قال يعلم الخدام فيأتون هرا وليا الله قبل ان يسألوهم اياه واساغولها
فوكد وهم مكروهون قال فانهم لا يشتهون شيأ من الجنة الا اكرموا به
الحسين محمد الاشعري عن معلى محمد عن الوشا عن ابان عن عمن عن ابي
قال قلت لابي جعفر ع وانا عند اياك سالم عن ابي حفصة واصحابه يروون
عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني يريد
ان احج بالملائكة والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد قال ابراهيم ع اني
وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابراهيم ع فعله كبيرهم هذا وما
وما كذب ولقد قال يوسف ع ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا
سارقين وما كذب حديث ابي بصير مع المراة ابان عن ابي بصير قال
كنت جالسا عند ابي عبد الله ع اذ دخلت علينا ام خالد التي كان يطمع
يوسف بن عمر ان يتسمع كلامها فاذن عليه فقال ابو عبد الله ع اتسرك ان تسمع كلامها
قال قلت نعم قال فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة قال ثم د
فتكلمت فاذا امراة بليغة فسالته عنها فقال لها ما تريد قالت قول الرجل
اذا فيسة انك امرتني بولايتها قال نعم قالت فان هذا الذي معك

على الطنفسة يامرني بالبراءة منها وكثرة الموا يامرني بولايتها فاريها حيث
واحب اليك قال هذا والله احب الي من كنز اليمن واصحابه ان هذا تخاصم
فقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
محمد يحيى عن احمد محمد عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابان عن عبد ع تم
الحميد الواسطي عن ابي جعفر ع قال قلت له ان لنا جارا يتهتك المحارم كلها
حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك الا
اخبرك بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد تذكر
عند اهل البيت بخير قالها ثم استغفر لنا الا استغفر الملائكة طرا وغفر له ذنوبه كلها
الا انه يجيء يوم القيامة بذنوبه من الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما يقبل في ناصب
وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول الله عز وجل انا ربك وانا احق
من كافاك عند عبدي هذه الحسنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين شفاعة
ليشفع لثلاثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا
صديق يم محمد يحيى عن محمد الحسين عن محمد اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي
عن ابي عبد الله ع قال لغير عبد وانا حاضر يا كم يستخفون بنا فقال لبعض
رجل من اهل الشام فقال جعلت فداك ان استخف بك فقال ليحملن الله تم
فداءنا ونحن نقرء الصحيفة وهو يقول اجعلني فداءك فقلت والله عيلت يا
ما رفعت بها راسا لقد استخفت بدم وكل من استخف بدم من دمنا استخف
ضيع حرمة الله عز وجل الحسين محمد الاشعري عن معلى عن محمد عن الوشا عن
ابان عن عمن عبد الرحمن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع ان الله تم
من علينا بان عرفنا توحيده ثم من علينا بان قرنا بمحمد ص ثم من علينا بان قرنا بحبكم اهل البيت
بحبكم اهل البيت تولاكم فوالله من عدوكم وانا نريد ان نعلم

يارب جارى كان يكف عن الاذى فيشفع فيه فيقول ص

او مشى بسراويل فقال على انك احد من استخف بي فقال معاذ لو علم الله ان استخف ص

الا لزمها قال فيما كنون ما شاء الله فتشد حالهم ويكثر غمهم و
غمهم ويرتفع صراخهم بضجيج شديد فيمتنون الخلاص منه بترك مظالمهم
لاهلها قال ويطلع الله جل وعلا على جمعهم فينادي منادٍ من عند الله
يسمع آخرهم كما يسمع اولهم يا معاشر الخلائق انصتوا الى الله فانصتوا
الله تعالى يقول انا الوهاب اذ حبتم ان تنوهبوا فتوهبوا وان لم تريدوا
اخذت لكم عظائمكم قال فليفرحوا بذلك اشد ما فرحوا بشيء قط
فمن لهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان يتخلصوا امامهم فيه ويبقى
فيقول يا رب مظالمنا اعظم من ان نرجوها قال فينادي منادٍ من بطنان
ابن رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيأمره الله تعالى ان يطلع
من الفردوس قصرا من قصوره فيه من الاسرة والخدم قال فليطلعن عليهم في حفل
القصر الوصائف والخدم قال فينادي منادٍ من عند الله تعالى يا معشر الخلائق
ارفعوا رؤوسكم فانظروا الى هذا القصر فلا يرفعون رؤوسهم كلهم تمنياه
قال فينادي منادٍ من عند الله تعالى يا معشر الخلائق من هذا الكلام من عليين
قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الجنة اليوم ظالم
ولا يجوز النار اليوم ظالم ولا اصل من المسلمين عند مظلمة حتى يأخذها
منه عند الحساب ايها الخلائق استعدوا للحساب قال ثم تخلى سبحانه
فيطلعون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة
الحساب ثم على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر
النبيون والشهداء وهم الائمة فهم شهداء كل امام على اهل عالمه بما قام
فيهم بأمر الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فيقال له رجل من قريش يا
رسول الله ما كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اي شيء
من الكافر وهو من اهل النار فقال له علي الحسين عليه السلام يطرح من المسلم من

سيآته بقدرها على الكافر ويعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا
بقدرها للمسلم فقد من مظلمته قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة
للمسلم عند مسلم كيف يؤخذ مظلمته من المسلم قال يؤخذ للمظلوم من الظالم
من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم قال فقال
له القرشي فان لم تكن للظالم حسنات قال ان لم تكن للظالم حسنات فان
للمظلوم سيآت تؤخذ من سيآت المظلوم فتزاد على سيآت الظالم
ابو علي الاشعري عن محمد عبد الجبار عن الحسن بن علي بن رئاب عن بعض اصحابنا عن
عن ابي بصير يعني ليث بن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلوا
عليه انا احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله واحبكم الله من حبكم
ما احببناكم لدنيا تصيبها منكم الا لوصل الله والدار الآخرة فليصلح
لآخرته ما شاء ثم قال لابي عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ثم قال من رآنا كان
معنا وجامعنا يوم القيمة هكذا وضم السبابتين ثم قال والله لو ان
رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت
لم يقبل منه عمله ولا شيء ثم قال ويحك لا تغتر ولا تغترن ولا تغتروا
ما منعهم ان يقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا
يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا ينفع مع العمل والكفر
لا ينفع مع العمل ثم قال ان تكونوا وصائنين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وصائنا يدعون الناس فلم يستجيبوا له وكان اول من استجاب
له علي ابو طالب عليه السلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انتهرني من موسى
الا انه لا نبي بعدي على ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس قال

سيآته

قال له ابو عبد الله ع لعباد بن كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد عمن
ان عفت بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يستقيم الله عز
سنك سنا حتى يقول قولا عدلا يونس عن علي بن سخرة عن ابي عبد الله ع
قال الله عز وجل في بلاده جمع جمع حرمة رسول الله ص وحرمة آل الرسول ع
وحرمة كتاب الله وحرمة بيت الله وحرمة المؤمن عن صالح بن
احمد محمد عن ابن ابي نجران عن محمد القسيم عن علي الرضا ع عن ابي عبد الله ع قال
يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الافات الثلاث الجذام
والجنون فاذا بلغ الخمسين خفف الله عنه حسابه فاذا بلغ ستين
رزقه الله الانابة فاذا بلغ السبعين احبه الله اهل السماء فاذا بلغ الثمانين
امر الله عز وجل باثبات حسناته والتجاوز عن سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب اسيرا لله في ارضه وفي رواية اخرى
فاذا بلغ المائة قال الله عز وجل محمد يحيى عن احمد محمد عيسى عن علي بن
الحكم عن داود عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان العبد ليفي
فيحجز من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى
الله عز وجل الى ملكيه قد عرت عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا او
تحفظا واكتبا عليه ليله عمله وكبره وصغيره وكبره على ابراهيم عن
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته ما عليه
عن الرجل يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر
يخرج منه الى غيره فقال لا بأس انما هي نسك الله عز وجل فاي ذلك كان من نيته
كانت بحيال العدد فوقع فيهم الوباء فمر انسان فقال له رسول الله ص العاد
منه كالفار من الزحف لا يحل لاحد ان يخرج من ارض فيها الوباء فرارا منه
على علي بن

الى عمر عن ابي مالك الحضرمي عن حمران عن ابي عبد الله ع قال
لم يجمع منهاني قوة التفكر في الوسوسة في الخالق والتطرق الى الله
الا ان المؤمن لا يستعمل حدس محمد يحيى عن احمد محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم ع قال قال
لي ابي لقد عوك منذ سبعة اشهر ولقد عك ابني اثنى عشر شهرا ابي حمى
تضاعف علينا اشعرت انها لا تأخذ في الجسد كله ورما اخذت
في اعلى الجسد ولم تأخذ في اسفله ورما اخذت في اسفله ولم تأخذ
في اعلى الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث
عن ابي بصير عن جدك انه كان ذا وعك استعان بالماء البارد فيكون
له ثوب على حصن وتوضع في الماء البارد فيوضع بينها ثم ينادي حتى يسمع صوته
على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال صدق قلت جعلت فداك
فاوصتهم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا عندنا دواء الا الدعاء
والماء البارد اني استكبت فارسل الي محمد ابراهيم بطبيب فجاءني
بدواء فيه سقمونيا فابيت ان اشربه لاني اذا فتلت ذلك كله منفصل
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد البصري عن بكر بن محمد الازدي قال
ابو عبد الله ع عم رسول الله ص فاتاه جبرئيل فعوذه فقال بسم الله
ارقيك يا محمد والله يشفيك وبسم الله من كل داء يعيبك
بسم الله يشفيك وبسم الله ارقيك فلهذا قسم مواقع النجوم لتدبر باذن الله قال بكر وسألته عن وجع الحمى
فحدثني بهذا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله عز وجل سبعين

مجلس شورای ملی

نوعا من انواع البلاء ايسر هن الحق حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن احمد الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال
انهزم الناس يوم احد عن رسول الله ص فغضب غضبا شديدا فقال ذكا
اذا غضب ابخله بن جنيه سئل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا على ع
الى جنبه فقال له الحق بنبي ايلك مع من انهزم عن رسول الله فقال يا
رسول الله ايلك اسئ فقال فاكفني هولا فقال فحمل فضرب ايلس لعنه
منهم فقال جبرئيل ان هذه لهي المواساة يا محمد فقال انه مني وانا منه
فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد فقال ابو عبد الله فنظر رسول الله ص الى جبرئيل
على كرسي من ذهب بين السما والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن حسن
الطاطري عن محمد بن زياد بن عيسى سباع الساري عن ابان بن عثمان قال حدثني
فضيل الرسي قال كنت بمكة وخالد عبد الله امير وكان في المسجد عند
زمزم فقال ادعوا لي قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس واللحية وثيابه
لا تسع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز
وقعة كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت في العرب واعز
وقعة كانت في العرب وادل وقعة كانت في العرب واحلد
قال ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بلغني
كيف ذاك قال ان بدرا اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل
الاسلام واهله وهي اعز وقعة وهي اعز وقعة كانت في العرب بها اعز الله
الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب فلما قتلت قريش يوم بدر
ذل العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب يوم اشد من
هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال فخرج ابو جهل

يوسف

مجلس شورای ملی

يوسف وقد اعلم ليري مكانه وعليه عمامة حمرا وبيده قوس من عرعر
وهو يقول يا ايها الحر الشتوم بن متى يا ذل عامين حديث السن
لشد هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله ان كان ابن امي لاقرن منه بعيد
خالد ولد كانت له قرنية ويلك يا قتاده من الذي يقول اوفى
بميعادي واحمي من حسب فقال اصلح الله الامير ليس هذا يوم
اصدق طلحة بن طلحة وهو ينادي من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال
الكم تعون الكم تجبرونا بالنار ونحن نجركم باسيافنا الى الجنة فلم يزل
الى ان جبر بسيفه الى النار واحر بسيفي الى الجنة فخرج اليه علي
ابن ابي طالب ع وهو يقول • انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب • وهاشم
المطعم في العام السغب • اوفي بميعادي واحمي عن حسب • فقال
خالد لعنه الله كذب لعمري والله ابن ابي طالب ان كان كذلك فقال الشيخ
ايها الامير ايذن لي في الانصراف قال فقام الشيخ يفرج الناس بيده
ويخرج وهو يقول زيتونة بين الكعبتين بين زمزم والكعبة حديث
ادم عليه السلام الشجرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله عهد الى ادم الا يقرب هذه الشجرة
فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان اكل منها نسي فاكل منها وهو قول
الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل ادم
من الشجرة اهبط الى الارض وولد له هابيل واخته توءم وولد له قابيل
واخته توءم ثم ان ادم ع امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان
هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا
من افاضل غنمه وقربت قابيل من زرعه سالم بتن فتقبل قربان
هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم

سبانكم الى ام

حالد ولد كانت في العرب م

نبا بني آدم الخبر اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر
وكان القربان تأكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا فهو
اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى يتقبل بني قربانا
ثم ان ابليس اتى اباه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال
له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته
يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل
قربانه فاقتله كيلا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فعقله وبلما
رجع قابيل الى آدم ع قال له يا قابيل اين هابيل فقال الطلبة حتف قربانا
القربان فاطلعوا آدم فوجدوا هابيل قتيل فقال آدم ع لعنت من
ارض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم ع على هابيل اربعين ليلة ثم ان
آدم سال ربه ولدا فولد غلاما فسماه هبة الله واخته توام فلما انقضت
بنوء آدم ع واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل الى آدم قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك الى اليوم
ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف طاعتي ويكون
نجاة لمن تولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم نوح ع فقال ان الله
باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى الله فمنهم من يكذبه فيهلكهم الله
بالطوفان وكان بين آدم وبين نوح ع عشرة آباء انبياء واوصياء
كلهم واوحى آدم ع الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به ولتتبعه
وليصدقه فانه ينجو من الغرق ثم ان آدم ع مرض المرضة التي مات
فيها فاتاه جبرئيل هبة الله وقال له ان لقيت جبرئيل وميكائيل
فاقرئه مني السلم وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له

صلى الله عليه وآله وسلم
اباه

جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نأتيه للصلوة عليه فارجع
فرجع فوجد آدم قد قبض فاتاه جبرئيل كيف غسلته حتى اذا
بلغ للصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل أتقدم وتصلي على آدم فقال
له جبرئيل ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك آدم وهي في الجنة فابليس
ان لا يسجد فلما ان قام هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل
وجنود الملئكة وكبر عليه تلثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع حتى
عشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر
على اهل بدر سبعا وسبعا ثم ان هبة الله لما ذفن آدم اتاه قابيل
فقال يا هبة الله اني قد رايت ابي آدم قد خصك من العلم بما لم يخصني
انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته
لكيلا يكون له عقب يفتخرون على عقبي ويقولون نحن ابناء الذي
تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فان كنت اظهرت من
العلم الذي اختصك به اول شيء قتلتك كما قتلت اخاك
هابيل فلعنت هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من
العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة واثار علم النبوة
حتى بعث الله نوحا عليهم ع وطهرت وصية هبة الله حين نظر في
وصية آدم فوجد فيها نوحا عليه السلم نبيا قد بشر به آدم ع فآمن
به واتبعه وصدقه وقد كان آدم ع وصى هبة الله ان يعاهد
هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون
نوحا وهو بابان اللتي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى
بعث الله محمدا ص وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم
وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الآية وكان من بين

ادم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن
فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء وهو قوله الله عز وجل ورسلا
قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك فسمى
لم اسم المستخفين كما سمت المستعلنين من الانبياء ع فملك
نوح ع في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في مودته احد
ولكنه قدم على قوم مكذبين من الانبياء ع الذين كانوا بينه وبين ادم
وذلك قوله الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه
وبين ادم ع الى ان انتهى الى قوله ع وان ربك لهو العزيز الرحيم
ثم ان نوحا لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل الله
ان يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم واثار علم النبوة في
العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبيا
سواك التي بينك وبين آدم ع ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف
بديني ويعرف طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى
خروج النبي الاخر وبشر نوحا سابا بهود ع فكان فيما بين نوح وهود
من الانبياء ع وقال نوح ع ان الله باعث بنيا يقال له هود فاما
يدعوا قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن
ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله تعالى نجيه من عذاب الريح
واعز نوح ع ابنه سابا ان يشاهد هذه الوصية عند راس كل سنة
فيكون ترى عيد لهم يتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان
والاسم الاكبر ومواريث العلم واثار علم النبوة فوصى هودا
بنيا ع وقد بشر به ابوهم نوح ع فامن به واتبعه وصدق فجحوا

من عذاب الريح وهو قول الله ع والى عاد اخاهم هودا وقوله تعالى كذبت
عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال نوح ع ووصى بها
ابرهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا
ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته و
اعز العقب من ذرية الانبيا صلوات الله عليهم وهو قول الله ع وما
قوم لوط منكم ببعيد وقوله ع فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي
وقوله ع وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم لو كنتم
بين كل نبيين عشرة انبيا ويبعث فيما بينه انبيا كلهم امناء وحري
لكل نبي يأتي من بعد نوح ع وكل حري لآدم وهود وصالح وشعيب و
ابرهيم ص حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب ع ثم صارت من بعد
يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى ع فكان بين يوسف
وبين موسى من الانبياء فارسل الله موسى وهرون ع الى فرعون
وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولهم
كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث وكانت بنو
اسرايل تقتل بنيا وانثيان قايمان ويقتلون اثنين واربعة قيام
حتى كانت ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق
قتلهم اخر النهار فلما ادركت الموتة على موسى ع بشر بمحمد ص وكان
بين يوسف وموسى الف نبيا وكان وصي موسى يوشع بن نون ع وهو
هو فتاه الذي ذكر الله في كتابه فلم يزل الانبيا يبشرون بمحمد ص حتى
بعث الله عز وجل المسيح عيسى مريم فبشر بمحمد ص وذلك قوله عز وجل
يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد ص عندهم يعني في التوراة
والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل

وكان قبل ابرهيم ع وكان بين ابرهيم
وهود من الانبيا ص ع

بحمد عيسى ويبشر برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ويبشر موسى و
عيسى محمدا كما بشر الانبياء بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا فلما
قضى محمد سوته واستكمل ايامه اوحى الله تعالى يا محمد قد قضيت
سوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار النبوة في اهل بيتك عند علي بن
ابي طالب فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم
واثار النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء
الذين كانوا بينك وبين ابيك ادم وذلك قول الله تعالى ان الله
اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم وان الله تعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل
امرها الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه
ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب وينهاهم
عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبيائه
واصفيائه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض
وذلك قوله تعالى ولقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من
الانبياء فاصطفاه من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة
وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل الله
فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق وحتى ينقضي الدنيا
والعلماء وولاة الامر استنباط العلم والهداة فهذا شان الفضل
من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين
هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل اثاره علم الله من الذرية التي

بعضها

بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء من الاباء والاخوان والذرية
من الانبياء فمن تقدم بالفضل انتهى علمهم وتخابرتهم ومن وضع
ولاة امر الله هم واهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء
فقد خالف امر الله هم وجهل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير علم
من الله هم وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله
ورسوله وعصوا امره ونصبوا انفسهم وطاعتهم ولم يضعوا فضل الله حيث
وضعه الله هم فضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيمة
انما الحجة ال ابرهيم عند الله هم ولقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكم
والنبوة واتيناهم ملكا عظيما فالحجة الائمة هم واهل بيوتات الانبياء
حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك ووصية الله بعضها من بعض
التي وضعها على الناس فقال هم في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوتات
الانبياء والرسل والحكماء والائمة الهدى فهذا بيان عرى الايمان التي
نجى بها من نجى فبكم وبها ينجو من يتبع الائمة وقال الله عز وجل في كتابه
وشاهدنا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى و
الياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم
والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا قوما ليسوا بها بكافرين
فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله هم
ان يكفر بها امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به
فلن يكفروا بها ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك

عز وجل

بها

من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم
الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا رفث ولا نظر ولا رياء فهذا بابان
ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله تعالى طهر اهل بيت نبيه ع وسلم
اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم وصيه واحياءه ثانية
بعد في امته فاعتبروا يا ايها الناس بما قلت حيث وضع الله
ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحجه فاياه فتعملوا وبه
فاستمسكوا تنجوا به ويكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق رشد حتى
لا تضلوا ولاية الى الله تعالى الا هم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان
يذله وان يعذبه عذابا منكرا ثم حدث اصحابنا عن احمد بن محمد خالد عن الحسن بن
عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي الربيع قال حججنا
مع ابي جعفر ع في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه
نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر ع في ركن البيت وقد
اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد اطاف به
الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد علي فقال اشهد لاسئلنه
ولاسئلنه عن مسايل لا يجيبني فيها نبي اولا نبي ولا وصي نبي قال
فاذهب اليه وسله لعلك تحجله فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم
اشرف على ابي جعفر ع فقال يا محمد عليك ابي قرأت التوراة والانجيل
والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جيت اسئلك
عن مسايل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي فرفع ابو جعفر ع
راسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى وبين محمد ص
من سنة قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال
اما في قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة قال فاخبرني

عن قولك اهذه لبنية واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا
من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي سال محمدا وكان بينه وبين
عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر هذه الآية سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله
لنريه من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله تعالى محمدا ص حيث اسرى
به الى بيت المقدس ان حشر الله عز وجل الاولين والآخرين من النبيين
والمرسلين ثم امر جبرئيل ع فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه
حي على خير العمل ثم تقدم محمد ص فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما
تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وانك رسول الله احرز على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال
نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وكانت الارض
رتقا لا تنبت شيئا فلما تاب الله عز وجل على آدم ع امر السماء فانفتقت
وتفتحت بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع فصدقت
يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض و
السموات اتى ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر ع ارض بيضاء حرة
تاكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال نافع انهم عن
الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر اهم يومئذ اشغل ام هم في النار
فقال نافع بل اذهم في النار قال فوالله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام
فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله
ولقد بقيت مسئلة واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تعالى متى كان
قال ويلك متى لم يكن حتى اخبرك كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا

قال ان الله اهبط ادم الى الارض
وكانت السموات رتقا لا تمطر
شيئا وكانت ص

فتفطرت بالغمام ثم امرها فارجعت
عنها ثم امر الارض فانبتت الاشجار
واخرجت ص
بيضاء ص

صدا لم يحذ صاحبه ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسالك
عنه قال وما هو قال ما تقول في اصحاب النهروان قال فقلت ان
امير المومنين قتلهم بحق فقد ارتد ان قلت انه قتلهم باطلا
فقد كفرت قال فولى من عندي وهو يقول انت والله اعلم الناس
حقا حقا فاتني فيما ما قال له ما صنعت قال لله دعفر من كان يملك
هذا والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله ص حقا وبحق
لاصحابه ان يتخذوه نبيا حديث نصراني الشام مع الباقر ع عنه عن
ل اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن عبد
الملك ابا جعفر ع من المدينة الى الشام فانزله منه وكان يقعد
مع الناس في محالسهم فبينا هو قاعد وعند حماعة من الناس
يسلونه اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال
قالوا الا ما بين رسول الله وبكيهم ما تودّ عالمالهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم ص
سالوه الا تهم عند اليوم فيخرجونه فيسالونه عما يريدون وعما
يكون في عامهم فقال ابو جعفر ع له علم فقالوا له هو من اعلم الناس قد
ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى ع قال فهل يذهب اليه
قالوا ذاك اليك يا بن رسول الله قال فقنع ابو جعفر ع راسه ثم مضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر
وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى بساطا عليه وضعوا
الوسايد ثم دخلوا فاخرج ثم ربطوا عينيه فغلب عيسى كما نهما
عينا اعني ثم صعد صعد ابو جعفر ع فجلس على الامة المرجومة فقال
فقال يا شيخ امتنا انت ام من الامة المرجومة فقال ابو جعفر ع
علمائهم انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال النصراني
اسئلك ام تسالني فقال ابو جعفر ع سلني فقال النصراني يا معشر النصارى
رجل من امة محمد يقول سلني ان هذا لملئ بالمسايل ثم قال يا عبد الله

اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار اي ساعة هي فقال ابو جعفر ع
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني فاذا لم تكن من ساعات
الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر ع من
ساعات الجنة وفيها يفيق مرضانا فقال النصراني فاسئلك ام
تسالني فقال ابو جعفر ع سلني فقال النصراني يا معاشر النصارى
ان هذا لملئ بالمسايل اخبروني عن اهل الجنة كيف صارو اكلون ولا
يتغوطون اعطوني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر ع الجنين في بطن
امه ياكل مما ياكل امه ولا يتغوط فقال النصراني فاسئلك ام
تسالني فقال ابو جعفر ع سلني فقال يا معشر النصارى والله لا سالنه
عن مسئلة من تطم فيها كما يتطم فيها كما في راحد فقال له سل فقال
اخبرني عن رجل دنا من امراته فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة
واحدة وولدتهما في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة ودفنا في قبر
واحد عاش احدهما خمسين سنة وعاش الآخر خمسين سنة من يوم ما ولدا
ابو جعفر هما عزير وعزيرة كما احدث امرهما على ما وصفت وفي
على ما وصفت وعاش عزير وعزيرة كذا وكذا سنة ثم اماتهما الله
عز وجل مايه سنة ثم بعثهما وعاش مع عزير هذه الخمسين سنة وماتا
كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رايت
بعيني قط اعلم من هذا الرجل لا تسالوني عن حرف وهذا الشام
ردّوني قال فردوه الى الكهف ورجع النصاري مع ابي جعفر ع

حديث ابي الحسن وهي ع عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
اسمعيل بن مهران عن محمد بن سنان الخراساني عن علي بن سويد ومحمد
بن يحيى عن محمد الحسين عن محمد اسمعيل بن مهران عن محمد حسن بن زياد عن

هذا

علي بن سويد والحسن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل بن
مهران عن محمد بن ابي نصر عن علي بن سويد قال كتبت الى ابي الحسن
موسى وهو في الحبس كتابا اسأله عن حاله وعن مسايل كثيرة فاتاني
الجواب على تمام اجابتي بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين
وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغاء من في السموات
ومن في الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة
فضيع محفوظ وشهيد وسميع وعليم وبصير وعلى حيران فالحمد لله
الذي عرفني وصف دينه محمد ص اما بعد فانك ممن ارتاك الله
من آل محمد عرفة خاصة وحفظ سودة ما استرعاك من دينه
وما الهمك من رشدك وبصرك من امر وليك فتضيلك
ايانا يوم ترد عليك الامور الهيم كتبت تسالني عن امور كنت منها
في تقية ومن كتمانها في سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء
سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة الى اهلها
العفاة على خالقهم رايت ان افرك ما سالتني عنه مخافة
ان ترحل الحجة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فان الله سائلهم
وخصك بذلك لامر اهله واحذران تكون سبب تلبيس الاوصياء على
اوصيائهم عليهم ما افشاء ما استودعتك واظهار ما كتمتك
ولن تفعل انشاء الله ولما انهى اليك اني ابغي لك يعني في لباسك
هذا غير جايز ولا ما دام ولا اشال فيما هو كائن مما قد قضى الله
جل وعز وحتم فاستمسك بعرى الدين المحمدي والعروة الوثقى الوصي
بعد الوصي والمسالمة لهم والرضا بما قالوا والاسلمت دينك

ليس من شغلك ولا تحبن دينهم فانهم الخاسئون الذين ضلوا
الله ورسوله وضادوا اساتهم وانبيائهم باضادتهم العانا تهم
اوتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم
فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون
وسالت عن رجلين اعتصبا جارية سالا كان ينفقه على الفقراء
والمساكين وابناء السبيل وفي سبيل الله فلما اعتصباه
ذلك لم يرضيا حتى غصباه حتى حملاه اياه كرها فوقفته
الى منازلهما فلما احرزاه توليا انفاقه ايبلغان بذلك القربة
فليري لقد نافقا قبل ذلك ورد على الله عز وجل كلامه وهزا
برسوله ص وهما الكافران عليهما لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
والله ما دخل قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خرجا من حالتهما
وما ازدادا الا شكا كانا خداعين مرتابين منافقين حتى
توفتهما ملايكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام وسالت
عمن خصر ذلك الرجل وهو يعض سالته ويوضع على رقبته منهم
عارف ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين وسالته عن مسح الخفين
وهو على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي
ففسرناه واما الغابر فنحن وانتم واما الحادث فقذف في القلوب
ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد ص
وسالت عن امهات اولاد هم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فاما
فاما امهات اولادهم فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير
ولي وطلاق في غير عدة فاما من دخل في دعوتنا فقد هدم

ايمانه صلاحه ويقينه شكه وسالت عن الركوة فيهم فاكان من
الزكوات فانتم احق به لانا قد جعلنا ذلك لكم من كان منكم وان
كان وسالت عن الضعفاء فالضعيف من لم يرفع اليه حجة ولم
يعرف الاخبار وفاذا عرف الاخبار فليس بضعيف وسالت
عن الشهادات فهم اقوام الشهادة لله عز وجل ولو على انفسهم او الوالدين
والاقربين فيما بينك وبينهم فان خفت على اخيك ضيما فلا
تدع الى شرايط الله بعرفنا رجوف عباشه ولا تخضر خصم دنا
وال آل محمد ولا تقل لما بلغت عنا وسبب لينا هذا باطلا وان
كنت تعرف سنا خلافه فانك لا تدري لم قلناه وعلى اى وجه
وصفناه آمنا احرك ولا تنفس بها استكمال من حرك
ان تس واحب اخيك الا تكلمه شتا سبغه بره لا مدناه
واجته ولا تخفه عليه وان اساء واحب دعوته اذا دعاك ولا
تخل بينه وبين عدد من الناس وان كان اقرب اليه منك وعد
فى مرضه ليس من اخلاق المومنين العش ولا الادنى ولا الخيانة
ولا البكر ولا الجفاء ولا الفحش اذا رايت المشوه الاعور
فى محفل اجزا فانظر رجلا واشفعك المومنين واذا كسفت
الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر اها فعل الله عز وجل بها
فقد فسرت لك جملا مجملا وصلى الله على محمد واله الاخيار

حديث النادر حمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن
ايوب وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابى نصر السمطى عن
ابان بن عثمان عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال اتى ابو ذر رسول الله ص
فقال يا رسول الله انى قد اجتويت المدينة فتاذن لى ان اخرج

انا وان اخى الى مرينة فنكون بها فقال انى اخشى ان تغير عليك
خيل من العرب فتقتل ان اخيك فتا بنى شعبا فيقوم بين
يدى متكيا على عصاك فتقول قتل ان اخى واخذ السرج فقال
يا رسول الله بل لا يكون الا خيرا ايتم فقال له رسول الله ص
فخرج هو وان اخيه وزوجته فلم يلبث هنالك الا يسيرا حتى
غارت خيل لبنى قرارة فيها فصيبة من حصن فاخذت السرج و
قتل ان اخيه واخذت امراته من بنى غفار واقبل ابو ذر يشتد
حتى وقف بين يدى رسول الله ص وبه طعنة صائبة فاعتمد
على عصاه فقال صدق الله ورسوله اخذ السرج وقتل ان اخى
وقمت بين يديك على عصاى فصاح رسول الله ص فى المسلمين
فخرجوا فى الطلب فردوا السرج وقتلوا نفرا من المشركين
ابان عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال نزل رسول الله ص فى غزوة
ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فقيل سيل فحال بينه
وبين اصحابه فراه رجل من المشركين والمسلمون قيام على شفير
الوادى ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين
لقومه انا اقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله ص بالسيف
ثم قال من يحميك منى يا محمد فقال ربى وربك فدفعه رسول الله ص
عن نفسه فسقط على ظهره فقام رسول الله ص فاخذ السيف
وجلس على صدره وقال من يحميك منى يا عورث فقال احسن
وكريم يا محمد فتركه فقام وهو يقول والله لانت خير منى
واكرم على ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد بن سليمان بن
داود المقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله ع

قال قال ان قد رضيتم ان لا تعرفوا فاعملوا وما عليك ان لم
يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند
الناس اذا كنت محمودا عند الله نعم ان امير المومنين ع كان
يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد في كل
يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة والى له ايها
فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تعالى منه عملا
الا بالولاية اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا
الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما يستر عورته
وما اكن به راسه وهم مع ذلك والله خايفون وجلون
ودوا انهم حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله تعالى حيث
يقول والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ما الذي
اتوا به انوا والله بالطاعة مع المحبة فالولاية وهم في ذلك
خايفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم شك فيما هم
فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين
في محبتنا وطاعتنا ثم قال ان قدرت ان لا تخرج من بيتك
فافعل فان عليك في خروجك الاعتذار ولا تكذب
ولا تحسد ولا ترائي ولا تتضع ولا تداهن ثم قال نعم
صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه
وفرحان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد
من الله تعالى قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب
يرى ان له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت له
انا نرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا راه مرتكبا للمعاصي

فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى
وانت موقوف محاسب اما تتلو قصة سحرة موسى ع
ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله
وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن
عرف حقنا من هذه الامة الا الاحدث سلطانا
جايرا وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا حفص الحب افضل
من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا وايثر عمرنا
ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله ع فبكى رجل فقال
ابتكى لو ان اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون
الى الله تعالى ان يجيبك من النار ودخلك الجنة لم تستجب
فيك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن اسا يا حفص قال رسول
الله ص من خاف الله كل لسانه ثم قال يا موسى بن عمران بعظ
اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله تعالى اليه يا موسى
قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر
موسى بن عمران ع برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من
حاجته وهو ساجد على حاله فقال موسى ع لو كانت حاجتك
بيدي لقضيتها لك فاوحى الله تعالى اليه يا موسى لو سجد حتى
ينقطع عنقه ما قبلته حتى يجول لك فاوحى الله تعالى اليه
يا موسى لو سجد عما اكرهه الى ما احب حدثني رسول الله ص
علي ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن
ابي عبد الله ع قال ما كان شيء احب الى رسول الله ص من

بطلا جايعا خايفا في الله عز وجل صاحبا عن سهل بن زياد
وابو علي الاشعري عن محمد عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن
علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت
على ابي جعفر ع ذات يوم وهو ياكل متكيا قال وقد كان
بلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى الطعام
فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله ص راته عن ياكل
متكيا من ان يعث الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه فقال
لا والله ما راته عن ياكل وهو متكي من ان يعث الله الى ان قبضه
ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية
من ان يعث الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه ثم قال لا والله
ما شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية منذ بعثه الله الى ان قبضه
اما اني لا اقول انه كان لا يحب لعقد كان يجبر الرجل الواحد بالمائة
من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل ع بمفاتيح
خزائن الارض فرات تجبى له من غمران ينقصه الله مما اعد له
يوم القيمة شيا فيختار التواضع لربه عز وجل وما سئل شيا قط
فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على
شيا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطى الرجل الجزيل
فيسلم الله ذلك له من دنيا وله سدد وقال وان كان صائما فشكم
ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر اللين
ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان ليشتري التمر
السبلاني ثم يجبر علامر حرمها ثم يلبس الباقي فاذا اجاد
اصاب منه قطعه واذا اجاد كعبه حفره وما فرد عليه امران

قط

قط كلا سما الله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد دخل
الناس حسن بن فاوضع آخره على آخره ولا لبنة على لبنة
ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضا ولا حمراء الا سعا مرهم
فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وما
الطاق احد عمله وان كان على الحسن ع لينظر في الكتاب من
كتب علي ع فيضرب به الارض ويقول من يطيق هذا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
حماد بن عثمان قال حدثني علي المعبر قال سمعت ابا عبد الله يقول
ع ان جبرئيل ع اتى رسول الله ص ياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد
فاضعاه الله ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال
هذه مفاتيح خزائن الدنيا بعثت بها اليك ربك لتكون
لك ما انقلت الارض من غير ان ينقصك شيا فقال رسول
الله ص في الرفيق الاعلى سهل عن علي عن علي بن عقبة عن عبد
المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع
يوما واجوع يوما فاذا اشبعت حمدتك وشكرتك واذا
جعت دعوتك وذكرتك حدثني عيسى بن مريم ع علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عنهم ع قال فيما وعظ الله عز وجل به
عيسى ع انا ربك ورب اباءك اسمي واحد وانا الاحد
المتفرد بخلق كل شي وكل شي من صنعي وكل الي راجعون
يا عيسى لبت المسيح بامري وانت تخلق من الطين هيئة
الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن اني راعنا

انزل اليه اليد او ما وان زعلبه الازار ص

عليه ع

فجزه واسا واليه ما بقي اصبع وكان لبناها فكان رسول الله ص

الجبرئيل ص

وهو متكي ا

ثلث ص

ثم سنا وانى فاد

ما عيسى ص

ومنى راهبا ولن تجد منى ملجاء الا الى يا عيسى اوصيك واصيه
المخلص عليك بالرحمة حتى حقت لك منى الولاية بحبك ايى
المسرة فوركت كسرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك
عبدى ابن امتى انزلنى من نفسك كيف شئت واجعل ذكرى لعادك
وتقربا الى بالنوافل وعلى كل على كفك ولا تولى غيرى فاخذك
يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء ولن تكسرنى فيك فان
مسرتى ان اطاع فلا اعصى يا عيسى اجعل ذكرى بلسانك ولبكن وعى
فى قلبك يا عيسى يقظ فى ساعات الغفلة واحكم لى لطيف الحكمة
يا عيسى كن باعبار راهبا وامت قلبك الخشية يا عيسى راع الليل
لتحرى سربك والنهار لبوم حاجتك عندى يا عيسى ما فى
الدنيا الحر جهدك تعرف الخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم فى عبادى
بحكمى ولم قيم بعدلى وقد انزلت عليك شفاء لما فى الصدور من
مرض الشيطان يا عيسى لا تكن ممن يسبا الكلام مفتون يا عيسى حقا انى
ما امنت فى جليلة الا خشعت لى الارجت ثوابى فاشهد انها امنة
من عذابى ما تبدل ولا تغير سنتى يا عيسى بالكر البقول ابك على
نفسك بكاء من ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت
رهينة بما عملت فيها يا عيسى كن مع ذلك بين الخوف والرجاء السلام
يقظان اذا نامت عيون الاشرار حذر المعاد والراحة السداد
واهوال القبر حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينيك
بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن رهينا صابرا تطوى
لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى روح من الدنيا يوما فيوما
وذوقا فذوقا هيهات هيهات قولا ما انت لابا عتك ويوما فيوما

من

من الدنيا بلغة كزاد الراكب فيها الخشن الجشب فتصبر
الى ما يصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى
اياك ان على نفسك فى الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت
الصلوة واسمعنى لذاذة نطقك بذكرى فان صيغتى لك
حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد
عصمتك منها يا عيسى انى اضعف الضعيف وارفع طرفى الكليل الى
السماء وادعو فانى منك قريب ولا تدعو الا متضرعا الى
وحدها ولحدانيتك متى تدعو كذلك اجبك يا عيسى انك
تفنى وانا ابقى ومنى رزقك وعندى ينفات اجلك والى
اياك وعلى حسابك فسلنى ولا تسألنى غيرى يحسن مسألتك
ومنى الاجابة يا عيسى يا اكثر البشر واقل عدد من صبر الا شجار
كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجر حتى تذوق ثمرها
يا عيسى لا يغرنك المتمرد على العصيان يا كل رزقى ويعبد
غيرى ثم يدعونى عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه
تعلق بحبل دام بسخطى يتعرض فى حلقت لاحذنه اخذة ليس
لها منها محاد ولا دونى ملجاء اين تهرب من سمائى وارضى
يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل لا تدعونى والسحت تحت
احضانكم والاصنام فى بيوتكم فانى اكيف ان اجيب من
دعانى وانا احمد اجابتى اياهم لعنا عليهم حتى تعرفنا يا عيسى
كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم فى غفلة لا ترجون
تخرج الكلمة من افواههم لا بيضا قلوبهم تعرض عنى وعن
يتحببون بى الى المومنين يا عيسى لبكن لسانك فى الترد

اى الى ارض الدنيا تواتا بالمكان فيها
ولا عقا بالمن نعمت به يا عيسى

يا عيسى انك سبول فارحم الضعيف كرحمتى ايان
ولا تقهر اليتيم ص

العلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطوى قلبك
ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم ناظر نظرة قد زرعت
فى قلبه شهوة وقد يسرت به سوارح حياض المهلكة يا عيسى كن رحيما
ترحم وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت وصادم
الاهلين والاقلة فان الله يعند صاحبه ولا تغفل فان الغافل
بعيد واذكرنى بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى بت انى بعد
الذنب وذكرنى الا قاربين وامش بى وتقرب الى المومنين وهم
يدعون معك وايا ك ودعوة المظلوم فانى اليت على نفسى ان
افتح لها بابا من السماء بالقبول وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى
اعلم ان صاحب السوء يغرى وقرين السوء يردى واعلم ان من
تقارن واخ لنفسك اخوانا من المومنين يا عيسى بت
الى فانى لا يتعاظمنى ذنب اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل
لنفسك فى مهلة من اجلك قبل ان لا تقدر لها واعبدنى
اليوم كالف سنة مما تعدون فيما اجزى بالحسنة اضعافها
وان السيئة توبق صاحبها فاهل لنفسك فى مهلة وانافس فى
العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجاورون من
النار يا عيسى ازهد فى الفانى المنقطع وطالبه سريع منازله
من كان قتلك وادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد واحفظ عليك
سهم واعلم انك ستلحقهم فى اللاحقين يا عيسى قل لمن يتردد
على العصيان وعمل بالاثام ان يتوقع عقوبتى وينتظر
اهلاكى اياه سيتقدم له لكن طوبى لك يا بن مريم
ثم طوبى لك ان احببت بادب الهك الذى يحبنى عليك

ترحما وبكاك بالغم سنة تكرتها وكان لك فى الشدايد
لا تقصه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت
اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من
الشاهدين يا عيسى ما اكرهت خليقة مثل دنى ولا
اعنت عليها مثل جهنم يا عيسى اغسل بالماء منك باطنك
وداو بالحسنات منك باطنك فانك الى الناس يا عيسى اعطيتك
بما انعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا
لنفسك فتجلت به عليها ليكون من لها لكين يا عيسى تزين
بالدين وحب المساكين وامش على الارض هونا وصل على
البقاع فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرء
كتابى وانت طاهر واسمعنى منك صوتا حزينا يا عيسى لا حزن
لذائذ لا تدوم وبعض من صاحبه يزعل يا بن مريم لو رات
عيناك ما اعددت لاوليائى الصالحين ذاب قلبك وفاضت
نفسك شوقا اليه وليس كدار الآخرة دار يجاور فيها الطيبين
ويدخل عليهم فيها الملئكة المقربون وهم مما يأتى يوم القيمة من
اهوالها امنون دار لا يبغى فيها النعيم ولا يزول عن اهلها
يا بن مريم نافس فيها سباع المتنافسين فانها انسية المتمنين
حسنة المنظر طوبى لك يا بن مريم ان كنت لها من العاملين مع
ابائك ادم وابراهيم فى جنات ونعيم لا يشقى بها بدلا ولا يحولا
كذلك افعل بالمسيئين يا عيسى اهرب الى تبع من مهرب من نار ذات
لهب ونار ذات اغلال واكبال لا بد لها يوم ولا يخرج منها
غما ابدا قطع كقطع الليل المظلم من يخرج منها يفز ولن ينجو من كان

من لها كلين هو دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ
وكل محتال فخذ يا عيسى بيت الدار لمن ركن اليها ومثل القرار دار
الظالمين اني احذرك نفسك وكن لي خيرا يا عيسى كن حيث ما
كنت مراقبا لي واشهد على اني خلقتك وانك عبدي وانا
صورتك والي الارض اهبطتك يا عيسى لا تصلح لساناني في
واحد ولا اثنان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا
تستيقظن عاصيا ولا تستبهجن لاهيا وانظم نفسك عن التهاون
الموبقات وكل شيء تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان
الرسل الامين فكن مني على حذر واعلم ان ديناك موزون اني
واني اخذك بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين
تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين يا عيسى عند بضيعتي اياك
وسوء حظي لك فخذها مني واني رب العالمين يا عيسى اذا صبرت
عندي في حبي كان ثواب عملك علي وكنت عندي حين ترجوني
وكفى بي مستقاما من عصاني اين تهرب مني الظالمين يا عيسى اطب
الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما يا عيسى افش الحسنات
الي حتى يكون لك ذكرها عندي وعندك يوصيني فان فيها
شفاء القلوب يا عيسى لا تأمل اذا سكرت سكرى ولا تأمن عند
حلوات الدنيا ذكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى
تتبين ثواب اعمالك من ثواب اعمال العاملون اولئك يوفون اجرهم
وانا خير الموفين يا عيسى كن خلقا كجلدي ولذلك مريم يا مرى الي
اليها روحي جبريل الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا
مشى كل ذلك في سابق علمي يا عيسى ذكريا ثمرة ابيك وكيف ابان

اذ

اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظير ذلك يحيى من خلقي
وهبته لامه بعد الكبر من غير فرق بها اردت بذلك ان تعلم انها
سلطاني ونظير فيك فقدرتي احكم التي اطوعكم لي واشدكم خوفا
مني يا عيسى تيقظ ولا تأنس من روحي وتستحي مع من يستحي منك ويطيب
الكلام فقد سمعت يا عيسى كيف يكفر العباد بي وتواصيهم في قبضتي
وتقلبهم في ارضي يجهلون اسمي ويتولون على غيري وكذلك يهلك
الكافرون يا عيسى ان الدنيا سجن من الريح وحش فيها ما
قدرت ما قد تتابع عليه الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها
بزواله وما بعدها الا قليل يا عيسى ابغني عندك وسادك تجدني
ادعى وانت لي محب فاني اسمع الناسين استجيب للداعين اذا
دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين ان يتوبوا
عامهم عاملون بهلاكهم الا وهم يعلمون يا عيسى ارهبني
رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته
فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان
تطوعني دخلت جنتي فحوار الصالحين يا عيسى اني غضبت
عليك لم يغفل عن رضى عنك وان رضيت عنك لم يضرك
غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرك
في ملائك اذكرك في ملا خير من ملا الادميين يا عيسى ادع عبادي
الغرباء الحزين الذي ليس له سعيب يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فتهتك
عرشي غضبا الدنيا قصيرة العمر طويل الامل وعندي والله خير مما تجمعون
يا عيسى كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم

وحش وفيها مرامالم
ارمثله

ارادان تمكر

تقوطني ولا

تشهدون بسرور قد كنتم بها واعالكنتم بها عاملين يا عيسى قال الظلمة
بنى اسرائيل عسلتم وجوهكم وتسلم ثلوبكم اى تغترون ام على غير
تطيبون بالطيب كاهل الدنيا واجوافكم عندى عمرة الجيف المنتنة
كانكم اقوام ستتون يا عيسى قال لهم قلوا الطعام يكم من كثب الجام
واصغوا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا على تعلوكم فانى لست
ابغضكم يا عيسى اخرج بالحسنة فانها تلى رضا ولك على
السيئة فانها شين ومالا يحتاج ان يصنع بك فلا تصنع بحرك
وان لطم خدك الايمن فاعطه الايسر وتقرب الى بالمودة
واعرض عن الجاهلين يا عيسى لا لاهل الحسنة وشاركهم
بينها واكن عليهم شهيدا وقال الظلمة بنى اسرائيل يا احبار السوء
الحلماء عليه ان لم تنتهوا استحكم قردة وخنازير يا عيسى قال
لظلمة بنى اسرائيل الحكمة بكى فرفا بنى وانتم بالضحك تجهرون انكم
مرأى ام لديكم امان من عذابى ام تعرضون لعقوبتى بنى خلقت
لاترككم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا بن مريم البكر البتول السيد
المرسلين وحبيبى ومحمد صاحب الجمل الاحمر والوصال الاقرا المشرق بالنور
الطاهر القلب الشديد البأس الحى المكرم فانه رحمة للعالمين وسيد
ولد ادم يوم يلقانى اكرم السابقين على واقرب المرسلين منى
العربى الامين الذى بدينى الصابر فى ذات المجاهد المشركين بيده
عزه بينى ان يخبره بنى اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا
به وان يتبعوه وينصروه قال عيسى عليه السلام من هو حتى يصيب قلبك
الرضا قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة فاقرهم منى سلامه واحضرهم

تطيبوا

صدورهم

الحيس

سلامه

شفاعة طوبى له من حى وطوبى لامته ان هم لقوا الله على سبيله
بحمد اهل الارض ويستغفر لهم اهل السما امين مبين طيب مطيب
سد البابين عندى يكون فى اخر الزمان اذا خرج ارجت السما عزالها
واخرجت الارض زهرتها حتى يرد الابرة والبركة والبارك الله لهم فيما وضع
بذ كثيرة الاولاد قليل الاولاد يكون بكة موضع اساس ابرهيم
يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبى وانا معه
طوبى له ثم طوبى له الكون والمقام الاكبر فى جنات عدن يعيش
اكرم من عاش ويقبض شهيدا له حوض اكرم من بكة الى مطلع الشمس
من رحيق مختوم ختامه اينة مثل نجوم السما، واكواب مثل مدد الارض
عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار فى الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ
ابدا وذلك من فضلى له وتفضلى اياه على فترة منك وبينه وافق
سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبدء منهم به دينه الجهاد
على عسر ويسر يقاد له البلاد ويخضع له صلف الروم على دين ابرهيم
يسمى عند الطعام ويغشى السلام ويصلى والناس نيام له كل يوم
خمس صلوات متواليات ينادى الى الصلوة كذا الجيش بالبتعاد
ويفتتح بالتكبير ويختم بالتسليم ويصف قدميه فى الصلوة كما
تصف الملائكة اقدامها ويخشع فى قلبه ورأسه النور فى صدره والحق
على لسانه وهو على الحق حيثما كان اصلى يتم صلاة بوقتها من زمانه
عمائره تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة
وبيده لواء الحمد بيدهم ومن بكى فاتما يبكى على نفسه ومن اوفى بما
عاهد الله عليه له الجنة قرظه بنى اسرائيل الا يدعوا كتبه ولا يحرقوا

ليها

عليه

فى م

اشفاء الكوب اليه ابو

سنة وان يقروه السلم فان لم يقم مقامه شانا من الشان يا عيسى كلما
يقرب مني قربه ذلك عليه وكلما باعدك مني قربه مني عنه فاعلم
لنفسك يا عيسى ان الدنيا ظلمة وانا استعملك فيها فتجانب منها
ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في عملك نظر
العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك منزلة الرب فتهلك هكذا
ولا ترغب فيها فتغضب يا عيسى عقل وتفكر وانظر في نواحي الارض
كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفوا لك بصفحة وكل قولي لك
حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد ان بينت لك
من دوني ولي ولا تبصر يا عيسى اذا قلبك بالخشية وانظر الى من
اسفل منك ولا تنظر الى من فوقك واعلم ان راس كل خطيئة وذنب
حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك في الكثير
ذكري في الخلوات واعلم ان ضروري ان تقبض عني الى تكرني في ذلك
حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تترك لي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر
بالصفحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفئ زائل وما اقبل منها كما
ادبر فانفق في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان طغت
وحرقت بالنار فلا تحكم في بعد المعرفة ولا تكون مع الجاهلين فان
الشئ يكون مع الشئ يا عيسى صل الدموع من عينيك واخشع لي
بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين
واحب المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن منصور بن يونس عن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال اذا استقر اهل النار
في النار يفقدكم فلا يرون احدا منكم فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى

رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وهو تخاصمون
فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا حديث ابليس ابو علي الاشعري عن محمد بن
بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله
من اشد الناس عليكم قال قلت جعلت فداك كل قال لا ولكن حاذاك
يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ابليس دعاهم
فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه
فاغراكم الناس على ارحم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال اذا رأى الرجل يا بكر في منامه فليتحول عن شقه
الذي كان عليه نائما وليقل اعوذ بالله السميع من الشيطان الرجيم الذي ابلس
وليس بصاريهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله
المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت في
من شر الشيطان الرجيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن هرون بن منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص لفاطمة ع في رؤيا التي رأتها قولي اعوذ بما عاذت
ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر
ما رأيت في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء وتحاكم ثم انقلبي على يسارك
ثلث مرات حديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن عمر قال قال ابو عبد الله ع
اذا اراد احدكم ان لا ينال به شيئا الا اعطاه فليأيس من الناس
كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل ذكره فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه

فلم يسألوه شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان
للعبد حسنين موقفا كل موقف مقدار الف سنة ثم تلا هذه يوم كان
مقداره خمسين الف سنة وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله ع
قال ليس كان ساقطا فينا في يوم السبت فلولا ان مجرا ان عن ذلك اليوم السبت
لرده الله تعالى الى موضعه ومن تعذر عليه الخواتيم فليلتمس طلبها يوم الثلثا
فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود ع وبهذا الاسناد عن حفص
عن ابي عبد الله ع قال تشقق الناس يوم العيد اذا قاموا لرب العالمين تشقق
السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم في الكنانة لا
يقدر ان يزول عنها ولا عنها وبهذا الاسناد عن حفص قال رايت
ابا عبد الله يتحلل بين الكوفة فاذا هو ينتهي الى نخلة فتوضا عندها ثم ركع
ركعتين فاحسبت في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا
بدعوات ثم قال يا حفص انها والله التي قال الله لمريم ع وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا حفص عن ابي عبد الله ع
قال قال عيسى ع اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الاخرة اما مؤنة الدنيا فانك
لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤنة الاخرة
فانك لا تجد احدا يعينك عليها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن شكا حاجته
وضرعه الى كافر او الى من يحالفه على دينه فانما شكى الله عز وجل الى عدوه من
اعداء الله وايما رجل من شكا حاجته وضرعه الى مؤمن مثله كانت
شكواه الى الله عز وجل ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد صبيح عن ابي عبد
قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود ع ان ابنه سوف لك اشجر

من بيت المقدس تقطعها الحرونة قال فخرج سليمان يوما فاذا هو بشجر
الحرونة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت الحرونة
قال فاتى سليمان مدينا الى محرابه فقام فيه متكئا على عصاه فقبض روحه
من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا
ويهم يظنون انه حي لم يمت يعدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى
دبت الارضة من عصاه فاكلت منسأته فانكسرت وخر سليمان الى
الارض فلما استبان لقومه عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير
عن ابي جعفر ع قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا
برسول الله ص حول البيت طاطا احدهم ظهره ورأسه هكذا وغطى رأسه
بثوبه لئلا يراه رسول الله ص فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون صدورهم حتى
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال
ان الله تم خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية
وخلق الرحمة قبل العضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل الماء
وخلق الحسن قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق الموز قبل الظلمة
عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله خلق
الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي الاحد والاثنين
خلق الارضين وخلق قوائمها يوم الجمعة وذلك قوله عز وجل خلق
السموات يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق قوائمها يوم الجمعة وذلك
قوله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ابن محبوب

عن حنان وعلي بن رياب عن زرارة قال قلت له قوله ع
لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال
ابو جعفر ع يا زرارة انما عنى بذلك ولا صحابك فاما الاعداء
فقد فرغ منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن سنان عن
عبد بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله ع ليودعه
فقال له ابو عبد الله ع اما والله انكم لعلى الحق وانكم لمن مخ الفكم
لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة واني لارجو ان تقروا الله
باعينكم الى قريب يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي
بصير قال قلت جعلت فداك ارايت الراد على هذا الامر فيما
كالراد علينا فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد
على رسول الله ص وعلى الله نعم يا ابا محمد ان البيت على هذا الامر
شهيد قال قلت وان مات على فراشه قال اي والله على فراشه
حتى عد بيده يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن
حبيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اما والله ما احد من
الناس احب الي منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من
اخذ راية ومنهم من اتبع هويته ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم
بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واسهدوا الجنائز
وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدكم للصلوة و
يوتوا الزكاة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من

اما يستحي الرجل منكم اذا عرف
جاره حقه ولا يعرف جاره حقه
عنه عن ابن سنان عن مالك
الجعفي قال قال لي يا مالك
انا ترضى ان تعتد الصلوة

ايتموا يا سام في الدنيا الآجاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه
الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت وانتم
على هذا الامر يشهد عزلة الضارب بسيفه في سبيل الله يحيى
الحلبي عن بشير الكناسي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وصلتم
وقطع الناس واحبتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس
وصل الحق ان الله اتخذ محمدا ص قبل ان يتخذ نبيا وان عليا ع
كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصح لله فاحبه الله فاحبنا حقنا
في كتاب الله بين لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانا قوم فرض
الله عز وجل طاعتنا وانكم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال
رسول الله ص من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة
فقد رايتم اصحاب علي ع ثم قال ان رسول الله ص قال في مرضه الذي
توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلنا الى ابي بكر فلما جاء اعرض بوجهه ثم
قال ادعوا لي خليلي فارسلنا الى ابي بكر فلما جاء اعرض بوجهه ثم قال
ادعوا لي خليلي فقال قد رأينا ان اراد بنا لكلما ارسلنا الى علي ع فلما جاء
اكب عليه يحدثه ويحدثه حتى اذا فرغ لقياه فقال ما حدثك
فقال صدق الف باب يفتح كل باب الى الف باب عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن هيثم بن ابي مسروق النهدي عن موسى بن
عمران بن يزيغ قال قلت للرضا ع ان الناس رووا ان رسول الله
كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فهكذا كان قال فقال لهم فانا
افعله كثيرا فافعله ثم قال لي اما انه ارهق قال سهل بن زياد
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
الاول ع قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني يلقاني

من العلم

يعمل

عنه الشئ الذي اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرني
عنه قوم ثقات فقال يا محمد كذبت سمعك وبصرك عن خبك
فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم
لا تذعن له بشئ تشينه به ولا تهدم به مروته فيكون من الذين
قال الله وكتابه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم حديث من ولد في الاسلام
بن يزيد عن عبد الله بن رافع عن الحسن بن موسى عن ابي جعفر ع
قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في
عهده فهو مولى رسول الله ص ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من اصبح وامسى وعنده ثلث فقد تمت عليه
النعمة في الدنيا من اصبح وامسى معافا في بدنه آمنا في سربه عنده
قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا
والاخرة وهو الاسلام عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي
عبد الله ع انه قال لرجل وقد تكلم بكلام كثير فقال ايها الرجل
تحقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله جل وعلى لم يعب وسله
حيث نعتها ومعها ذهب ولا فضة لكن بعثها بالكلام وانما
عرف المنعوتة الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام
وبهذا الاسناد قال قال النبي ص ما خلق الله تعالى خلقا الا وقد
امر عليه اخر يغلبه فيه وذلك ان الله ع لما خلق البحار السفلى
فحرت وزخرت وقالت اي شئ يغلبني فخلق الارض فبسطها
على ظهرها ثم قال ان الارض فحرت وقالت اي شئ يغلبني فخلق

الجبال فاثبتها على ظهرها اوتاد ان تميد باهلها فذلك قوله
واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فتصدعت و
استطالت وقالت اي شئ يغلبني فلحق الحديد فقطعها
فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال
شئ يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد فذلك قوله الحديد ثم ان
النار فخرت وشهقت وفخرت وقالت اي شئ يغلبني
فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي
شئ يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه وانا دهاني فعرفت
عن مجاريه فذلت الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت ولوحت
اذيالها وقالت اي شئ يغلبني فخلق الانسان فنبا دونها
واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان
طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهر فذل الانسان
ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله له لا تفخر فاني اجعل
بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا اميت ابدا فرجا
او تخاف وقال ابو عبد الله ع الحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب
السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله ع ما اصبر
هذا مما قد يغلب غير عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا اتى النبي ص فقال له يا رسول الله اوصني
فقال له رسول الله ص فهل انت مستوصي ان انا اوصيتك حتى
قال له ذلك ثلثا في كل ذلك يقول الرجل نعم يا رسول الله فقال له
رسول الله ص فاني اوصيك اذا انت همممت بامر فتدبر عاقبته
فان يك رشدا فامضه وان يكن غيا فانته عنه وهذا الاسناد

ان الشيخ قال ارحموا عزيزا ذل وعيلا افتقر وعالما ضاع في زمان
جهال وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه
يوما لا تطعنوا في عيوب من قبلكم بموده ولا توقعوا على
شيء يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من اخلاق
اوليائه قال وقال ابو عبد الله ع ان خيرها قدرت الاباء الابناء
الادب لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني
بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله ع ان اجلت في عمرك يوما
فاجعل احد يوميك لاصلاح مثواك فيقبل به على يوم مماتك فيقبل به و
سالك الاستعانة قال يحسن تدبيرك ما تخلف وتحكم قال وكتب
ابو عبد الله ع الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق
لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة الغوي
وان كان بريدا بالموعظة غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط
قال اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع يا ابن مسلم
الناس اهل رياء غيركم وذلك انكم لخفتم ما يجب لله عليكم والمهتم
ما يجب للناس والناس لهو واما يحفظ الله عز وجل واحفظوا ما
يحب الله يا ابن مسلم ان الله عز وجل رأف بكم فجعل المقعد عوضا لكم
من الاشرية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمر بن حماد
قال قال لي ابو الحسن الرضا ع قال لي المأمون يا ابا الحسن لو كتبت
الي بعض ما يطيب لك في هذه النواحي التي قد فسدت علينا
قال فقلت يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك اما قد طلبت
في هذا الامر الذي دخلت فيه على ان لا آمر ولا انهى ولا اولي
ولا اعزل وما زاد في هذا الامر الذي دخلت فيه في النعمة عندك

سيأتي

سيأتي ولقد كنت بالمدينة وكتابي يسعة في المشرق والمغرب ولقد
كتبت اركب حماري وامر في سكك المدينة وما بها اغنى مني ولا كان
بها احد يسألني عن حاجة يكتوني قضاها الا قضيتها له قال وقال له
ابي قلت له على ابن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال النبي ص حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه و
حق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه وبهذا الاسناد قال قال النبي ص
خلتان يكرههما الناس فيهما مستراح الفقير والفراغ وبهذا الاسناد
قال قال امير المؤمنين ع من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن
وربما كتب الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن محمد عن حماد عن شاذان عن ابي الحسن موسى ع قال قلت لابي ان الحنيفة
تزايد له جعفر على شاطئ الاجمة درة بيضاء فيها الف قصر في
كل قصر الف قصر لمحمد وآل محمد وعلى شاطئ الاجمة الاخرى درة صفراء
فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لابراهيم وآل ابراهيم ص محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال ما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقيته
على الاسلام عنه عن محمد بن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي
قال حببت الطيب على حب من ينفعها وبعض من ضرها
محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن
عبد الله بن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى ع قال اخذ بيدي
ثم قال لي يا بني ان ابي محمدا علي اخذ بيدي كما اخذت
بيدك وقال ان ابي علي الحسن اخذ بيدي وقال يا بني اعمل
الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبت موضعه

ما لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك
ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال
عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه
على الماء فامر الله عز وجل الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع
من خمودها دخان فخلق الله السماوات من ذلك الدخان وخلق
الله عز وجل الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال
الماء انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر

وقالت الريح انا جند الله الاكبر

حديث زينب العطارة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن صفوان بن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي
وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي وهي عندهن فقال اذا اتيتنا
طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا
بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله
ما اتيت بشيء من بيعي وانما اتيت اسألك عن عظمة الله تعالى فقال
جل جلال الله سأحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض
بمن عليها عند التي تحتها كحلقة في فلاة قي وهاتان بمن فيهما و
من عليهما عند التي تحتها كحلقة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى
السابعة وتلا هذه الآية خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن
والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك
كحلقة في فلاة قي والديك له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب
ورجلاه في التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة في

ملقاة

التي بالكرة والنبذة ملقاة
وبين الارض القفر
الخالية زمانية

ملقاة

فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة في فلاة قي
والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيه ومن عليه على البحر المظلم
كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم على
الهواء الذاهب كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة و
الحوت والبحر المظلم والهواء على الثرى كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه
الآية له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم
انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم
والهواء والثرى بمن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة
قي وهاتان السماءان ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة في
فلاة قي وهذه الثلث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة في
فلاة قي حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر
المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف
عند جبال البرد كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية وينزل من السماء من
جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند
الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر
المكفوف وجبال البرد والهواء عند حجب النور كحلقة عند الكرسي
كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السماوات والارض
ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف و
جبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة
قي وتلا هذه الآية الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب
قبل الهواء الذي تحار فيه القلوب حديث الذي اضاف رسول الله ص بالطائف
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن يزيد الكناسي عن

ملقاة
ملقاة
ملقاة

وهذا كله والسماء الدنيا ومن عليها
ومن فيها عند التي فوقها كحلقة في
فلاة قي

في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف
والجبال البرد والهواء عند
النور كحلقة في فلاة قي
العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد والهواء
وحجب النور

عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص كان نزل على رجل بالطايف قبل
الاسلام فاكرمه فلما ان بعث محمدا ص الى الناس قبل الرجل الذي
من الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال الا قال هو محمد بن عبد الله
يتيم ابي طالب هو الذي كان نزل بالطايف يوم كذا وكذا فاكرمته فقال
فقام الرجل على رجليه ثم قال له تعرفني يا رسول الله قال ومن انت قال انا ذاك الرجل الذي نزلت به بالطايف في الجاهلية
يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال رسول الله ص مرحبا بك سل حاجتك
فقال اسئلك ماية شاة برعايتها فامر لرسول الله ص بما سال ثم قال
لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان يسالني حتى سال عجوز بني اسرائيل موسى
قالوا وما سالت عجوز بني اسرائيل موسى فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى
ان احمل عظام يوسف من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة
فسال موسى عن قبر يوسف ع فجاء شيخ فقال له كان يحملك قبره فعلامته
فارسل موسى اليها فجاءته فقال لها علمين موضع قبر يوسف ع قالت
نعم ان انا دللتني عليه وسالت ما سالت قالت لا اريك عليه الا ان تحكمني قال فلك
الجنة قالت لا الا ان تحكمني عليك فاوحى الله عز وجل الى موسى ع لا بد له
ان يجعل لها حكمها قال لها موسى ع فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون
معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال رسول الله ص
ما كان على هذا لو سالني ما سالت عجوز بني اسرائيل علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
كانت امراة من الانصار تزورنا اهل البيت فكنا نتعاهدها وان
عمر الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا فقال لها اين تذهبين يا امة
الانصار فقالت اذهب الى محمد صلى عليه وآله وحدث بهم عهدا
واقضي حوائجهم فقال لها عد ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا

انما كان لهم على عهد رسول الله ص فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفي
فانصرفت حتى اتت سلمة فقالت لها ام سلمة ساذا الطابا بك يا فلانة قالت
ان لقيت عمر بن الخطاب واخبرتها بما قال لها عمر وما قالت لها ام سلمة
كذب لا يزال دخل محمد على المسلمين واحيا الى يوم القيمة ابن محبوب عن
الحرث بن محمد النعمن عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال هم والله شيعتنا حين صاروا الى ربهم في الجنة واستقبلوا الكرامة
من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله ص
فاستبشروا بمن لم يلحقوا بهم من اخوانهم من خلفهم من المومنين الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى فيهن خيرات حسان قال هن صوالح
المومنات العارفات قلت فاين حور مقصورات في الخيام قال الحور هن
البيض المضمومات المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل
خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا تحتا بالهن وبايهن في كل
يوم كرامة من الله ص ليبشر الله عز وجل بهن المومنات علي ابرهيم عن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين ع ان للشمس ثلثمايه وستين
برجا كل برج منها مثل جزيرتين من جزاير العرب فتنزل كل يوم على برج منها
فاذا غابت انتهت الى عين حامية فتطلع عليها ثم ترد الى المغرب فلم تزل ساجدة الى الغد
ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها
لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض
لاحترقت الارض ومن عليها من شدة حرها ومن يجودها ما قال
سبحانه الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس

والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس عدة من
اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عمن رواه عن جابر
بن يزيد قال حدثني محمد بن علي سبعين حديثا لم احدث احدا بها قط
ولا احدث بها احدا ما دام محمد بن علي عليه السلام حيا فلما مضى محمد بن علي وضاق
بها صدري فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ان ابا
حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها ولا يخرج شيء منها الى احد
وامرني بسترها وقد ثقلت علي وضاق بها صدري فما تأمرني
فقال لي يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة واحتفر
حفيرة ثم دل رأسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمها فان
الارض ستر دونك قال جابر فعملت ذلك فخف عني ما كنت اجد
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن مهران مثله
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن المبشر قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لا آخذن البرئ منكم بذنب السقيم ولم لا افعل وان سلعكم
عن الرجل يأتيكم ويثني عليكم ويتحدث معكم ويتحدثون معه فيعجبكم المال فيقول
هو لا بشر من هذا قولوا لهم اذا بلغكم عنه ما تنكرون هو شر منه فيقولون
كان ابوكم ولي سهل بن زياد عن عمر بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قوله عليه السلام فيما نسوا مما ذكروا به انجينا الذين
ينهون عن السوء اذا كانوا ثلثة اصناف صنف ايتمروا وامروا وانتهوا
وصنف ايتمروا ولم يأمروا وانتهوا وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا
فهلكوا عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال كنت عند
عليه السلام ليعطف ذوو السن منكم والنهى على ذوي الجهل وطلاب
الرياسة او ليضيقن عليكم لعنتي اجمعين محمد ابو عبد الله عليه السلام محمد بن مسلم جميعا
عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ان

ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لآدم عليه السلام ودولة لابليس فدولة
آدم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة
آدم واذا اراد الله ان يعبد سرا كانت دولة ابليس والمدبج ما اراد
الله ستره مارق من الدين حديث الناس يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اما
اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والآخرين فاعضل الخطب
دعي رسول الله صلى الله عليه وآله ودعي امير المؤمنين عليه السلام فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة
تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ويكسى رسول الله صلى الله عليه وآله
درعه تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ثم يصعدان
عند ها ثم يدعيان فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله نعلم اهل
الجنة واهل النار فنار ثم يدعيان بالنبيين عليهم السلام فيقاسون عند
عرش الله عز وجل حتى نفرج من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة
واهل النار النار بعث رب العزة على اهل فارهم منا رأهم من الجنة
فرد وجوههم فعلى والله الذي يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
وما ذاك الى احد غيره ذكر من الله منه وفضل فضله الله به ومن به عليه
وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يحول على اهل الجنة اذا
دخلوها الا ان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه على ربهم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
خالطوا الناس فان لم ينفعكم حسب علي وفاطمة في السر لم ينفعكم في العلانية
جعفر عن عدة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل اذا اراد فناء
قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد جعفر بن بشير
عمر بن حفص عن ابي سهل قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام
فقال له سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهروا الناس

فيدعا

عن ابي عبد الله عليه السلام قال خذوا نصف ما تسمعون وخالفوا
الناس انا كم وما ذكر علي وفاطمة عليهما السلام فان الناس
لم ينسوا ما ذكر علي وفاطمة عليهما السلام
جعفر عن عدة عليه السلام

وما في الارض محمد بن احب اليهم منك فان رايت ان تديهم وتقربهم
منك فافعل فقال ياسليمان خالدان كان هولاء السفهاء يريدون
ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم ولا اهلا وان كانوا ليسمعون
قولنا وينتظرون امرنا فلا باس على من يصحبنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال انقطع شسع نعل ابي
وهو في جنازة فحاء رجل بشسع نعله وقال امسك عليك
شسعك فان صاحب المصيبة احق بالصبر عليها سهل بن زياد عن ابن فضال
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال الحجامة في الراس هي المعيشة تنفع في
سبعة اوجاع الباسور وشرب الحابين الى حيث يبلغ انهاء ثم قال انهما
محمد يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن ابي عبد الله ع
قال قلت له ما ذري قال قلت لا ادري قال
لانه لو كان الله عز وجل فيخبر الله له اما انه عدة من اصحابنا عن سهل
زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مراد ومن يزيد عاد جميعا عن عبد الله
بن سنان ومنها طن عن ابي عبد الله ع انه قال لوان غيرنا على ما نحن
الفرات قد اشرف ماؤه على جنبه وهو يزخر زخرا فقال
وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان ذما مسوحا وهم احمر
علي ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمان بن خالد قال
قال ابو عبد الله ع كيف صنعتم بصيدكم قلت انهم كانوا يحرمون
فلما شيف الناس اخذنا حشيشة فدقناه وضربنا على شاطئ الفرات
فلما اصبحنا اذا الخيل يطلبونه وجدوه فاخرجوه فقال اذا اصبتم
صيدا والقتموه في الفرات صلى الله عليه ولعن الله قاتله عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال ان الله عز وذكره اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم زيد بسبعة ايام

سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ذكره عن عبيد بن زرارة عن
ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى ليحفظ من يحفظ صديقه سهل بن
زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن
الاول ع والناس في الطواف في جوف الليل فقال يا سماعة العنا اناس
هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب فبينهم وبين الله
عز وجل حتمنا على الله في تركه لنا فاجبنا الى ذلك وما كان منهم
وبين الله لنا ان استوهبنا منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله
عز وجل سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان المسترق عن صالح
الاحول قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اخا رسول الله ص بين سلمان
وابي ذر واشترط على ابي ذر الا يعصي سلمان سهل عن ابن محبوب
عن حنظاب بن محمد عن الحرث بن المغيرة قال العقيقي ابو عبد الله ع
في طريق المدينة فقال من ذا الحارث قلت نعم قال اما لاحملن
ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته فاستاذنت عليه فقلت
فقلت لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم قد
من ذلك امر عظيم فقال نعم سابعثكم اذا بلغكم عن الرجل منكم
ما تكرهون وما يدخل علينا به الاذى ان تاتوني فتوبخوني وتقول
وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا
ولا يقبلون منا فقال اهجروهم واصقبوا بهم السهم سهل بن زياد
عن ابراهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب ومحمد الوليد وعلي بن اسباط
يرفعونه الى امير المؤمنين ع قال ان الله يعذب الستة بالستة العرب
بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد
والتجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهل علي بن ابراهيم عن ابيه
عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله ع قال ما كان شئ احب

حشيشة

نبات ينبت بارض نجد

الى رسول الله ص من ان يطلب جانبا فاجابه الله عز وجل على
عن ابيه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج وحفص البختري وسلمة بياع السابري
عن ابي عبد الله ع قال كان على بن الحسين ع اذا اخذ كتاب على ع
فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق هذا ثم يعمل به وكان اذا قام
الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف ذلك من وجهه وما لقي احد على
على من ولد من بعد الا على بن الحسين ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن النعمان عن ابن سنان عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان ولد علي ع لا ياكل الا الحلال الا ان صاحبه كان لك وان
ولد عثمان لا يبالي احدهم اكل حراما الا ان صاحبه كان لك ثم قال
عاد الى ذكر علي ع فقال اما والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا
حراما قليلا ولا كثيرا حتى قارفها ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة
الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله ص شدتين قط الا
وجه فيها نفقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله ص
بعد عز ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد
اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك تحقق فيه بداه ويعرق فيه
جبينه التماس وجه الله عز وجل والحلال من النار وما كان قوته
الا الخل والزيت وحلواه التمر اذا وجد وملبوسه الكرابيس فاذا
فضل عن بنانه شئ دعا بالحلاق فجزه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامر قال كان
لمحمد راسنة فاصرت عيشا جعفر ع في الصيف فاتي بخوان
عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم يقوز فوضع يده فيها ثم وضعها
حادة ثم رفعها وهو يقول نستجير بالله من النار ونعوذ بالله من النار

لا يقوى على هذا فكيف النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت
القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حين امكنتنا فاكل
واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام اتنا بشئ فاتي بتمر في
طبق فرد ثم قال فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الرطب
والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا واتنا بشئ فاتي بتمر فدنت
يدي فقلت هذا تمر فقال انه طيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عمرو بن شمر عن ابي عبد الله ع قال ما اكل رسول الله
منكبا منذ بعثه الله عز وجل الى ان قبضه تواضعا لله عز وجل وما
رؤي بكسرة امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله ص رجلا
قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافى
رسول الله ص بسيئة قط قال الله ادفع بالتي هي احسن السيئة
نحن اعلم بما يصفون فعفو وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال يا تي الله
ولا اعطى على الله ثم شيأ قط الا اجازه الله ان كان ليعطى الجنة
فيجيز الله ذلك له قال وكان احوج من مر به والذي ذهب بنفسه
ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض
له الامران كلاهما لله عز وجل طاعة فياخذ باشدهما على بدنه والله
لقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك تحقق فيه بداه والله ما كان
عمل رسول الله ص قط الا قد وجه فيها نفقة به وان كان رسول الله
ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما رجع
حتى يفتح الله تعالى له عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن عماد بن عثمان عن زيد الحسن قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول كان علي ع اشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله ص كان ياكل
الخبز واللحم قال وكان علي ع يستقي ويحتطب وكانت فاطمة ع

تلحن وتحن وتخبر وترقع وكانت من احسن الناس وجها كان في جبينها
وردتان صلى الله وعلى ابيها وعليها وولدها الطاهرين ٣ سهل
بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس رفعه قال قال ابو عبد الله
ع ان الله تم لم يعب بخياط الا صاحب مرة سوداء صادفه
وما بعث الله نبيا حتى يقرء بالبداء سهل عن يعقوب بن يزيد
عن عبد الحميد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لما قرب رسول الله
ناقته قالت له الناقة والله لا ارتك حفا عن حف ولو قطعت
ارنبا على ارجيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله
قال ما لنا ولسيار شأل ابا يعقوب حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر
عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول الى الست
كل كلام الحكمة اعقل انا انقل هواه وهمه فان كان هواه وهمه
في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا سهل بن زياد عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف
ومسح وقذف قال قلت حتى يتبين لهم قال قد مع ذا ذاك قيام القائم
سهل عن يحيى المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان
وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طاعة علي
ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله ص كيف يكون طاعة علي ذلا
ومعصيته كفرا بالله فقال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ادخلكم الجنة وان
عصيتموه كفرتم بالله عنه عن يحيى المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
اسحق بن عمار او غيره قال قال ابو عبد الله ع نحن بنو هاشم وشيعتنا

العرب وساير الناس الاعراب سهل عن الحسن بن محبوب عن جميل عن
زرارة قال قال ابو عبد الله ع نحن قريش وشيعتنا العرب وساير الناس
علوج سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع انه
قال كان القائم ع على سور الكوفة عليه قباء يخرج من قدر بان قباء كنا يا
مختوما بخاتم ذهب فيفكه ويقرأه على الناس فيجفلون عنه احفال الغنم
فلم يبق الا النفر فيتكلم كلاما فلا يجفلون فالحاحق رجع اليه واني
لاعرف الكلام الذي تكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان
عن عمرو بن سنان عن جابر عن ابي جعفر ع قال الحكمة ضالة المؤمن فخذها
وصاحكم ضالته فخذها سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
او غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان
الاشعث بن قيس شرك في دم الحسين ع علي ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال سألت ابا عبد الله
قال يقال للقارئ فاصبح سورة من القرآن فقرأها فرقي وكاتم قال
يا ابا اسامة ارعوا فلوكم بذكر الله عز وجل واحذروا النكت فانه ربما
على القلب تارات وساعات الشك من صياح ليس فيه ايمان ولا كفر
مثبة الحمر البالية او الغنم الخرباء يا ابا اسامة ليس ربما تفقدت قليلك
فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري ابن هو قال قلت له بلى انه ليصيبني
وارام وصيبا الناس قال اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا كان
ذلك فاذكر الله عز وجل واحذروا النكت فانه اذا اراد عبد
خيرا نكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال
قلت ما غير ذلك جعلت فداك ما هو قال اذا اراد كفرا نكت كفرا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي
الشمام عن عمرو بن سعيد هلالي قال قلت لابي عبد الله ع اني لا اكا

اخذ به ع

القائل الا في السنين فاوصيني بشيء احدثه قال اوصيك بتقوى
الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع
اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح بنفسك الى من فوقك وكفى
بما قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
وقال عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول
الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا
وجد واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الخلق
لم يصابوا بمثله ع قط عن من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن الحسن الصيرفي عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله قرب اليه ذات يوم وبخ في نادينا وهو على ناقته
وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه
السلام ثم قال ما لي ارى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى
كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا
على غيرهم وجب وحتى كان من سمعوا ويرى من غيرهم الاموات
قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل اليهم راجعون يبوئونهم اجداثهم
ويأكلون تراثهم فيظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات
ساستط احرهم باولهم لقد جمعوا وسوا كل واعظ وكتمان الله
واسوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول احادثه وسوائق
حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى
لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله
وزهد فيما احل الله له من غير رغبة عن سيرة ومض من الدنيا
من غير تحول عن نفسي واتبع الاخيار من عترتي من بعدي وجانب

اهل

برقة

التصدق

اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المسدد عن مخلد في
سنتي العاملين بعزيمتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا
من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به على اهل المسكنة
طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم
شره طوبى لمن انفق الفضل وامسك قوله عن الفضول
وقبح الفعل الحسن بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض
بعض الحكماء قال ان احق الناس ان يتمنى العفو الناس اهل البخل
لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس ان
يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا اصلحوا كفوا عن تتبع
عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه الذين
يحتاجون ان يعفا عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر
الناس واصبح اهل العيوب يتمنون فسقهم واصبح اهل
الذنوب يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد
طلب عودة اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد قال قال ابو عبد الله ع يا حسن اذا نزلت بك نازلة
ولا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك
فانك لن تعدم خصلة من اربع خصال اما كفاية بمال واما معونة
بجاه او دعوة مستجابة او مشورة برأي خطب امير المؤمنين ع
علي بن الحسين المؤدب وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن عبد الله بن سنان الى آخر سنده ومتنه وعن ابي جعفر ع قال
خطب امير المؤمنين ع فقال الحمد لله الخافض الرافع الضار
النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادق اسماؤه

المحيط بالغيوب وما يحظر على القلوب الذي جعل الموت
بين خلقه عدلا وانعم بالحيوة عليهم فضلا فاحيا واماتا وقدر
الاقوات احكمها بعلمه تقديرا فاتقنها بحكمه تقديرا انه كان
خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء والباقي الى غير منتهى بعلم سما
الارض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى احمد نحمده
حمد المخزون بما حمد به الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد
ولا يقدر له احد ولا يبلى تمجده احدا ومن به وان كل عليه
واشهد به واستكفيه واستقضيه بخير واستزيده واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
صلى الله عليه وآله ايها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا اقرار
انما انتم فيها كركب عرسوا فانا خوا ثم استقلوا وعذافروا حوا
دخلوا خفافا وراحوا خفافا فلم يجدوا عن مضى رجوعا ولا الى
ما تركوا رجوعا خلفهم فجدوا وركنوا الى الدنيا فما استعدوا
حتى اذا احدبكلكلهم وخلصوا الى دار قوم جفت اقلامهم ارسخ
من اكنهم خبرا وآثر قلا في الدنيا لبثهم وعجلا الى الاخرة بعثهم
فاصبحتم حلولا في دياريهم ظاعنين على اثاريهم والمطايا بكم تسير
سيرا فيه اين ولا تقتيرا نهاركم بانفسكم دؤوب وليلكم بارواحكم
دهوب فاصبحتم تخلفون من عالمكم حالا وتحتذون من سلكوه
سنا لا فلا تغرنكم الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلول الى
بكم نزول تفصل فيكم مناياه وتمضي باجنادكم مطاياه الى
دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب فرحم الله امرا اوقف
ربته وتكبح دنيه وكابر هواه وكذب مناه امرا ان نفسه

من المتقوى بزمام ولجمها من حشته ربها بلجام فقادها الى الطاعة
بزمامها وقذفها عن المعصية بلجامها راقعا الى المعاد طرفه
وكلا اوان حتفه دايم الفكر طويل السهر عزوفا عن الدنيا ساسا
كدوحا للآخرة متحافظا امرا جعل الصبر مطيته بجانبه والتقوى
عدة وفاته ورد واجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس
يتعلم التفقه والسداد وقد قرب قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده
وهجر وساده منتصبا على الطريق داخلا في اعطاف خاشعا
سدرعه راسخ من الوصب والكون خشوع في التسربل لدمع
صيب وتقلب وجيب شديد واسبالة تردد من خوف الله
جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت
منه رهبته راضيا بالكفاف من امر يظهرون به يكتم
ويكتفي بادنى ما يعلم اوليك ودايع الله في بريته المدفوع
بهم عن عباده ولو افتقدتم اصدع على الله لعدم لاثره اود عا على
احد نصر الله يسمع اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله
العاقبة للمتقوى والجنة لاهلها ما وفى دعاؤهم فيها احسن
الدعاء سبحانك اللهم دعاؤهم المولى الى ما آثامهم واحق دعوتهم
ان الحمد لله رب العالمين خطبة لامير المؤمنين ع على ارعم
عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد النعمان او غيره عن ابي عبد الله
ع انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة الحمد لله اهل
الحمد وولية ومنتهى الحمد ومحله البديء البديع الاول
الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالالاء القاهر
بعزه والمستطيل بقدرته الممتنع بقوته المتعالي في علوه
المتعالي في دنوه فكل شيء بحوزته المحمود باستثنائه وباجمائه

قوله كسنه كزنه
عرف نسي فيه ابدلت نسه بالعرف

قوله بكم يرد

قوله ابدا يرد

قوله بل ذكره يرد

قوله على يرد

المتفضل بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ بمنه
نحمده على آلائه ونظاهر نعمائه حمايزين عظمة جلاله وعلاء مجده
الأنه وكبريائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي
كان في اوليته متفاردا وفي ديمومية سلطانه متوحدا
لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته ودائم ابديته و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه
واصطفاه لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه
لعظيم امره ولصيانة معالم دينه ومناهج سبيله ومفاتيح وحيه
وسببا لنيل رحمته اتبعه على حين فترة من الرسل وهفوة من
العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر
بالبعث والوعد الى الناس اجمعين رحمة للعالمين فبلغ كتاب كريم
قد فصله وفضله وبينه واوضحه واعزه وحفظه من باطله
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس
فيه الامثال وصرف فيه الآيات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال
وحرم فيه الحرام وشرع فيه الدين لعباده عذرا وانذارا لئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا للقوم عاذين فبلغ
وجاهد في سبيله وعبد حتى اتاه اليقين صلى الله عليه والرسل
وسلم تسليما كثيرا اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله الذي
اشتد بدؤه الامور بعلمه واليه يصير غدا معادها وبيده منا
وفاتكم وتصرفهم ايامكم وفناء اجالكم وانقطاع مدتكم فكأن
قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان قبلكم فاحملوا
عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها للقصير لنعيم
الآخرة الطويل فانها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا

ارسله م

عنها

عنها فان المغتر من اغتر بها الزاهد فيها من زهد فيها واذا تناهت
اليها امنيته اهل الرغبة فيها المحبين لها المطمئنين اليها
المعتقدين بها ان كون كان الله عز وجل كما انزله من السما
فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام الا مع انه
لم يصب عز منكم في هذه الدنيا خبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح
فيها وصباح امن الا وهو يخاف فيها نازلة جائحة او فتنة فاجعة
او رزية عائقة مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع
والوقوف بين يدي الحكم العدل ليجزي كل نفس بما عملت ليجزي
الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا
الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب
اليه بكل ما فيه الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن
يعمل عمله ويجتنب سخطه ثم ان احسن القصص وابلغ
الموعظة وانفع التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل في
اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واستعيذ
بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان
لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق
وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل
على محمد وآله محمد وبارك على محمد وآل محمد وتحنن على محمد
وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كما فضلنا صليت وباركت
وترحمت وتحننت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة
اللهم اجعل محمدا وآل محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم

وسلمت م

العتيقة وافرهم منك سعدا واوجههم عندك يوم القيمة
جاها وافضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا
اشرف المقام وحبا السلام وشفاعة الاسلام اللهم واحفظ
به غيرحزايا ولا ناكثين ولا نادمين ولا مستبدلين آله الحق آمين
ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من حمد وحمد
افضل من اتقى وعبد واولى من عظم وحمد نحمده لعظيم غنائه
وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه وفوز من حمده
الذى لا يخيب اصناءه ولا يتهمه سناؤه ولا يوهن عراه ونقض
بالله من وكل الريب وظلم القرن واستغفره من مكاسب الذنوب
ونستعصمه من سافى الاعمال ومكاره الامال والهجوم في الاهوال
ونشاركه اهل الريب والرضا بما عمل الفجار في الارض بغير الحق
اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى اللهم تقبل حسناتهم
ونجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين
واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وصلوك
وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرايضك
واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا
حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك
وعادوا اعداءك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم
وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين الله الحق آمين
الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لكل
مؤمن حافظ وسايق قلت وما الحافظ قال الساير يا ابا جعفر

قال الحافظ من الله تقم حافظ من الولاية يحفظها المؤمن اينما
كان واما الساير فبشارة محمد صلى الله عليه وآله تقم بها المؤمن اينما كان
وحيثما كان عن من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالط الناس تحزبهم وتنحزهم
تعلمهم سهل عن بكر بن صالح رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فوكان له في الجاهلية
اصل فله في الاسلام اصل سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد
سنان عن معوية بن وهب قال انشدنا ابو عبد الله عليه السلام بيت شعر
لابن ابي عقب ويحبر بالرفد منهم ابن الضحى ثمانون الفا شل
ما تخر البدن وروى عن الفرزدق ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اين
قلت جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم قال ادلك
الرى قلت نعم قال انت سوق الدواب قلت نعم قال رايت
الجبل الاسود عن يمين الطريق تلك الرفد ابن يقتل فيها ثمانون
الفا من قد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت من يقتلهم جعلت
فداك قال يقتلهم اولاد العجم علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن
زياد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
قال مستبصرين ليس بشكاك عنه عن علي بن اسمعيل بن مهران
عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز
ولا يوذن لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل واعظم
ان يكون لعبد عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه قد فرط فلم يكن
له عذر علي عن علي الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل من يتق الله يجعل له

محرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هولاء قوم من شيعتنا
ضعفاء ليس عندهم ما يحملون به الينا فيسمعون حديثنا
ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم ويفقدون امامهم
ويبقون ابدا فيهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا
فيقال لهم فيعيه هولاء ويضيعه هولاء فاولئك
الذين يجعل الله عز وجل لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون
وفي قول الله عز وجل هل اتيك حديث الغاشية قال الذين
يغشون الامام اذا قام عز وجل لا ينجو ولا ينفلت من جمع
قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم العقل
عنه عن علي بن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ع في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا
هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله
بكل شيء عليم قال نزلت هذه الآية في فلان وفلان وفلان وابي عبيدة
بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة و
المغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاقدوا و
تواثقوا على ان صار الامر اليه لا يكون الخلافة في بني هاشم ولا
ابدا فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية قال قلت قوله عز وجل
ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الآيتان
نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله ع لعلك ترى انه
كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين ع

وهكذا كان في سابق علم الله يعلم رسول الله ص ان اذا كتب
الكتاب قتل الحسين وخرج الملك من بني هاشم فقد كان
ذلك كله قلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى
تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان
انما جاءتا ويلهذه الامة يوم البصرة وهم اهل هذه الامة وهم
الذين بغوا على امير المؤمنين ع فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم
حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا الكان الواجب عليه فيما
انزل الله الامر برفع السيف عنهم حتى يفيئوا ورجعوا عن رايهم
لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال
الله عز وجل فكان الواجب على امير المؤمنين ع ان يعدل فيهم حيث
كان ظفر بهم كما عدل رسول الله ص في اهل مكة انما من عليهم
وعفى وذلك صنع امير المؤمنين ع باهل البصرة حيث ظفر
بهم سئل ما صنع النبي ص باهل مكة حذو النعل بالنعل قال
قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤ
قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم
لوط ايتفكت عليهم انقلبت عليهم علي بن ابرهيم عن عبد الله بن محمد
بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابا يروي
عن ابي جعفر ع قال كان سلمان جالسا في نفر من قريش في
المسجد فاقبلوا يتسابون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا
سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما
اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله
وعرفني محمدا ص وكنت عابدا فاغناني الله بمحمد ص وكنت مملوكا فاعتقني

محمد هذا نسبي وهذا حسبي فلما فرغ رسول الله وسلمان من كلامهما قال
لسلمان يا رسول الله سألتني عن مولا جلست معهم فاخذوا
ينتسبون ويفخرون في انسابهم حتى اذا بلغوا الى قال عمر بن الخطاب
من انت وما اصلك وما حسبك فقال النبي ص فما قلت له
يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني
الله بمحمد ص وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد ص وكنت مملوكا فاعتقني
الله بمحمد ص هذا نسبي وهذا حسبي فقال رسول الله ص يا معشر
قريش ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه واصله عقله قال الله
انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال النبي لسلمان ليس لاحد من
مولاه عليك فضل الا بتقوى الله ص وان كان التقوى لك
عليهم فانت افضل علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن الحجاج
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال لما ولي علي ع صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اني والله لا آمركم من طاعتكم درهما الا قام لي
عند ذلك بيت مال فاقسمه فيكم الا فمن شاء فليتق الله ومن شاء
فليعص الا وان لكم عندي ان لا احتجن دونكم قمحا ما قام لي
سلطانكم قال فقام اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له والله لتجعلني
واسود بالمدينة سوقا فقال اجلس ما كان هنا احد يتكلم
غيرك وما فضلك عليه الا بسابقة او بتقوى عند من اصحابها
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة
عن ابي جعفر ع قال قام رسول الله ص فقال يا بني هاشم يا بني عبد
المطلب اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم وان لي علي ولكل
رجل منكم عملا لا تقولوا ان محمدا منا وسنذهل ذهلة فلا
والله ما اولياي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب الا المتقون

الا وانا اعرفكم يوم القيمة تاتون تحملون الدنيا على ظهوركم
وتاتون الناس تحملون الاخرة الا اني قد اعذرت اليكم
فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم عدة من اصحابي
عن احمد بن محمد خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن
مسكان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال رايت كاني على راس جبل
والناس يصعدون الدرس كلما جاب حتى اذا كثروا واعلته تطاول
بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى
لم يبق منهم الا عصابة يسيرة فعذل ذلك خمس مرات في كل ذلك
يتساقط عنه الناس وتبقى تلك العصابة انا ان فيس بن عبد الله
بن عجلان في تلك العصابة فما مكث بعد ذلك الا نحو من
خمس حتى هلك عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال
ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رجلا كان على ايامنا
من المدينة فراى في منامه فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر فان
الملائكة تغسله وفي التقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر ع قد
توفي على ما رسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله ع
في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها محمد هكذا
واشار بيده واشار بها جبرئيل ع على محمد ص عنه عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون هكذا قرأها عنه عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ولو انا كتبنا عليهم ان
اقتلوا انفسكم وسلموا للامام ستيما او اخرجوا من دياركم
رضاله ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذا الاسناد

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
الطاعة تسليما علي عن احمد محمد خالد عن ابن حنادة الحصين
بن المختار عن عبد الرحمن وزرقاء بن حنش بن حناد السلولي
صاحب رسول الله ص عن ابي الحسن الاول ع في قول الله عز وجل
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا
بليغا على ارهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زيد
بن معوية قال قلت لابي جعفر ع اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه الى الله والى
الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يامر بطاعتهم ورخص في
منازعتهم انما قال ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول حديث قوم صالح على ارهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت لابي رسول الله ص اخبرني
كيف كان هلاك قوم صالح ع فقال يا محمد ان صالحا عمر في قومه
وهو ابن ستين سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومايتي سنة
لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون
الله عز وجل فلما كبر سنه قال لهم قد عمرت فيكم وانا ابن عشرين ومايتي
سنة وقد بلغت عشرين ومايتي سنة وانا اعرض عليكم امرين
ان شئتم فسلوني حتى اسال الهي يجيبكم فيما سالتموني الساعة
وان شئتم سالت الهتكم فان اجابتني الذي سالها اخرجت عنكم
فقد سئمتكم وسئمتموني فقالوا قد انصفت يا صالح فاوعدنا
ليوم نخرج فيه الى عيدنا فنخرج يا صنامنا الى قدرهم ثم قربوا لهم
وشربوا فلما ان فرغوا دعوا فقالوا يا صالح

فقال لاكبرهم ما اسم هذا قالوا فلان فقال له صالح يا فلان
اجب فلم يجبه فقال صالح سالة لا تجيب قالوا ادع غيره قال
فدعاها كلها فلم يجبه منها شئ فاقبلوا على اصنامهم فقالوا
لها مالك لا تجيبين صالحا فلم يجبه فقالوا انتج عنا ودعنا
ساعة ثم نحوا بسطهم وفرشهم ونحو انيابهم وتمرغوا على التراب
وطرحوا التراب على رؤسهم وقالوا لاصنامهم لئن لم تجيبي صالحا
اليوم لنقصفنك قال ثم دعوا فقالوا يا صالح ادعها فدعاها
فلم يجبه فقال يا قوم قد دنا صعود النهار ولا ارى الهتكم
يجيبوني فسلوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة فانتدب له
منهم سبعون رجلا من كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا
يا صالح نحن سالك فان اجابك ربك اتبعناك واجبناك
وبايعنا جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح ع سلوني ما شئتم
فقالوا نقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق
معهم صالح فلما انتهوا الى الجبل قالوا يا صالح ادع لنا ربك
يخرج لنا من هذا الجبل الساعة ناقة جوفاء عشراء
بين جنبيها ميل فقال لهم صالح لقد سالتموني شيئا يعظم علي
وهون على ربي جل وعلا فقال الله تم صالح فاصدع الجبل
صدعا كادت تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك
الجبل اضطرابا شديدا كالمراة اذا اضطرها المخاض ثم لم
يلبثوا الا اياما قلائل حتى انصدع عليهم من ذلك الصدع ما اسمعت
رغوتها حتى اجترت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت قائمة على
الارض فلما راى ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك
ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فقال الله ثم فرمت برجلها

حولها فقال لهم يا قوم أبقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا
نخبرهم بما رأينا ويؤمنون بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون
اليهم حتى ارتد منهم اربعة وستون رجلا وقالوا سحر وكذب
قال فانتهى الى الجميع فقال الستة حق وقالوا الجميع كذب وسحر
قال فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من الستة واحد فكان فيمن عقرها
قال ابن محيريز فحدثت بهذا الحديث رجلا من اصحابنا فقال له
سعيد بن زيد فاخبرني ما رأى الجبل الذي خرجت منه بالشام
قال فرأيت جنبها قد حلت الجبل فارتجبها فيه وجبل الرحبة
وبين هذا مسيل على محمد عن علي العباس عن الحسن عبد الرحمن عن
علي ابن حمزة عن ابي نصير عن ابي عبد الله قال قلت له كذب من زعم
ان الله خلق الناقة بالبلدة فقالوا اشرأسنا واحدا سبعة انا اذا لفي ضلال وسعر
الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر قال اجل كان بما كذبوا صالحا
وبما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى بعث اليهم قبل ذلك الرسل
فيحتجي اعليهم فبعث الله اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم يجيبوا
وعتوا عليه وقالوا ائتنا بآية من الله حتى نخرج لنا من هذه الصخرة ناقة
عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها
في رأس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم
بنبيا رسولا فادع لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه الصخرة الفا
ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه ثم اوحى الله تعالى اليه انها
صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة شرب يوم ولكم
شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت الماء
ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها
يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا

سعد خ

منهم ؟

منهاج منها خ

قوام

من المآدح

سنه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فكذبوا بذلك ايضا
شاء الله ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا
هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها
شرب يوم ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب
فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق قلدنا لا نعرف لك قال يقال له قدار
شقي من الاشقياء مشؤم عليهم فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة
الى الماء الذي كانت ترده تربصها حتى شربت الماء وانقلبت راجعة
فعقرها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم تعمل شيئا فضربها
ضربة اخرى فقتلها وخرت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها
حتى صعد الى الجبل وغاثت عراب الى السماء واقبل قوم صالح
فلم يبق احد الا شركه في ضربته واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق
منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما رأى ذلك صالح اقبل اليهم فقال
يا قوم نادعاكم الى ما صنعتم عصيتم ربكم فاوحى الله الى صالح
ان قومك قد طغوا وعتوا وقتلوا ناقة تعنتهم اليهم حجة عليهم
ولم يكن عليهم فيها ضرر وكان لهم اعظم المنفعة فقال لهم اني
مرسل عليكم عذابي الى ثلثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم
وصدقتهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي
في اليوم الثالث فاتاهم صالح ع فقال يا قوم اني رسول ربكم
اليكم اروفه وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم
غفرت عنكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتا
ما كانوا و اخبث وقالوا يا صالح ايتنا بما تعدنا ان كنت
من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة
واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة

منهاج منها خ

لهم ؟

من المآدح

الصادقين م

فلما ان كان اول يوم اصبحوا ووجوههم مصفرة فشا بعضهم الى بعض
وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا تسمعوا قوله
صالح ولا تقبلوا قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثاني اصبحوا
ووجوههم محمرة فشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال
لكم صالح فقال العتاة منهم لا هلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح
ولا تركنا الهتنا التي كان اباؤنا يعبدونها فلم يتوبوا ولم يرجعوا
فلما كان اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة فشى بعضهم
قالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا
ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل اتانا جبرئيل فصرخ بهم
صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت
اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلثة ايام قد تخنطوا وتكفنوا
وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين في طرفة عين صغيرهم
وكبيرهم فلم يتوالهم ناعقة ولا راعية ولا شئ الا اهلكه الله
فاصبحوا في ديارهم وبين اجمعين ثم ارسل الله عليهم
مع الصيحة النار من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت هذه قصتهم

م حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابان
بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فرقد عن ابي جعفر عليه السلام قال
ذاكرته شيئا من امرهم فقال ضربوكم على يوم عثمان ثمانين سنة وهم
يعلمون انه كان ظالما فكيف بالذي اداد كرم الله صنيعهم

ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن سنان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام فذكرنا
ما صنعت الناس بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واستذلالهم امر المؤمنين عليه السلام
فقال رجل من القوم اصلحك الله عليه فقال رجل من القوم

فلما كان غير بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال ابو جعفر عليه السلام
ومن كان بقي من بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي
معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس
وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لان لو كان حمزة وجعفر كانا
بحضرتهما ساعة وصلة الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهدهما
لما تلقاهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشتكى الواهنة
او كان به صداع او غمز فليضع يده على ذلك الموضع و
ليقل اسكن سكنك بالذي يسكن له ما في الليل والنهار وهو
السميع العليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر والحسن بن علي بن فضال
عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجم في العقلة والرضف
العلطة في الكبد والحجامة في الرجل وفي حديث اخر لابي جميلة
العقلة شئ كمنون في القلب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام لابي الحسن عليه السلام
عنقه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعموه اياه
فعقد الدم ثم ان محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير
قال سألت ابا جعفر عليه السلام وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الخل
بالماء البارد ففعلت فوجدت منه راحة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول
من لدغ الثابكة والحمام والابرده في المفاصل فليأخذ جلنبة
وكف من ياس تغرفها ماء ويطبخها في قدر نظيفة ثم يصفي
ثم يترك ثم يشربه على الريق ثلثة ايام فانه قد وقع

روى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب
عمن ذكره عن ابي الحسن ع قال من تغر عليه سماء الظهر فليتقع له اللبن
الحليب والعسل الخبيث محمد بن علي بن محمد بن محمد عن حمران قال
قال ابو عبد الله ع فيم يختلف الناس قلت يزعمون الحجامة في يوم
الثلثاء اصلح قال فقال وال يا بذ هبون في ذلك قلت يزعمون انه
يوم الدم قال فقال صدقوا فاحتجم لا يبيتن في يوم ما عملوا ان
يوم الثلثاء ساعة من وافقها لم يرقد حتى يموت او ما شاء الله
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من اصحابنا
عن ابي عمرو اخي شعيب او عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن
الاولى ع وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت ان هذا يوم يتقوا
الناس ان يحتجم فيه اصابه البرص فقال انما نخاف ذلك على بن
حملة امه وحيضها محمد بن يحيى عن محمد الحسن عن محمد بن اسمعيل عن صالح
بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لا تحتجم ابو يوم الجمعة مع
الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شئ فلا يلومن
الا نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن الحسن بن علي عن ابان عن
سمعت عن ابي عبد الله ع قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة
والحقنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال اشتكا رجل
الى ابي عبد الله ع قال ان موسى بن ابي السعال وانا حاضر فقال له خذ
في اربعين سنا من كاشم ومثله شكر فاسحقه نوبا او نوبين قال
اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الا مرة حتى ذهب محمد
بن يحيى عن احمد محمد عيسى عن سعد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله ع قال
ان موسى بن عمران ع شكى الى ربه وجع البطنة والرطوبة فامره الله ان
ياخذ الهليلج والبليلج والآملج فيجعنه بالعسل ويأخذ ثم قال او

عبد الله

هو الذي يسمونه عندكم الطريفل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن خالد عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن اسمعيل بن الحسن المطيب قال
قلت لابي عبد الله ع اني رجل من العرب وليس بالطب يصر وطبي طب
عربي وانما اخذ عليه صفدا فقال لا باس قلت انا نبط الجزيرة ونكوي
بالنار فقال لا باس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحقون والعاقرقرحا
قال لا باس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي على التبيذ
قال ليس في حرام شفاء فذكرت ذلك لابي الحسن ع فقلت جعلت فداك
ذاك الحسن فقال انا اكرم على الله من ان يبتليني بذاك الحسن قال قال
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت
لابي عبد الله ع الرجل يشرب الدواء فيقطع العرق وربما اشعر به
وربما قتله قال ينبغي ان يقطع وشرب احمد محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن
فضال عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن حمزة الطيار قال قلت
لابي الحسن الاول ع مرارا اني اتاوه فقال لي ما لك قلت صرع فقال
لو احتجمت فاحتجمت فسكن واعلمه فقال لي ما اداوي الناس شيئا خيرا
من حجامة الدم ومرغة عسل قال قلت جعلت فداك ما المرغة عسل
قال لعقة عسل علي بن اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح
عن سليمان جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول دواء الضرس ياخذ
حنظل فيقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس ماكولا لا يحفر
تقطر فيه قطرات ويجعل منه في قطنة شيئا ويجعل في جوف الضرس
وينام صاحبه مستلقيا ياخذ ثلث ليال فان كان الضرس لا اكل فيه
وكانت بحاله قطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين
او ثلث قطرات بيزار باذن الله قال وسمعته يقول لوجع الفم والدم
الذي يخرج من الاسنان والضربان والحرة التي تقع في الفم تاخذ

جواز الكي
الاستشفاء بالكي مما لا يجوز بغيره
دواء البرص
فرغة عسل ق
موسى ع م
ايام الحجامة
معلى د
ف
من ع
الكاشم الكبة ان واكمة ان
ظهر

حنطة رطبة قد اصفرت فيجعل عليها قال لا ما من طين ثم يثقب
رأسها ويدخل سكينا جوفها فيجك جوابها رفق ثم يصب عليها
خل خرجا مضاشد بالخصة ثم يضعها على النار فيغليها غليانا
شديدا ثم يأخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره فيذلك به فيبرأ ويتقيض
يخلو وان احب ان يجعله سائغا في الخطار في زجاجة او بستوقة فعل وكلما
فني خله اعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ان فضال عن الحسن بن السباط عن عبد الرحمن بن
سيابة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك انا نعد الناس يقولون
ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني فلا
في علم النجوم
ارى في شئ يضر بديني وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لا شتهيها واحب
النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر بديك ثم قال انكم تنظرون
في شئ منها كثيرة ولا تدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون على طالع
والنديم
القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا قال
اتدري كم بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة قلت لا والله ما
سنبلة
من احد بين النجمين قط قال أفتدري كم بين السكبة وبين اللوح المحفوظ
من دقيقة قلت لا والله ما سمعت من منجم قط قال ما بين كل واحد
الى صاحبه ستين او سبعين دقيقة ثم قال عبد الرحمن بن ابي عبد
الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف الغصة التي
وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما
خلفها وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا الرضا
بن قرة وابن الحجال قال سألت ابا عبد الله ع عن الحمال يكون بها الجرب
اعزلها عن ابل مخافة ان يعديها جربها والدابة ربما صفرت
العجز ظ
ظ
لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله ع ان اعرابيا اتى رسول الله ص
فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن العسير و
بها جرب فاكره شراءها مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي
فقال له رسول الله ص يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله ص لا
عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال
ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل نكاح
ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك على ارزاقهم عن ابيه عن عبد
الله بن المغيرة عن عمر بن حريث قال قال ابو عبد الله ع البطرة على ما
تخافها ان تمونها تهونت وان تشتهيها تشددت وان لم تجدها
شيأ لم تكن شيأ على ارزاقهم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كفارة البطرة التوكل على
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم
عن ابي عبد الله ع وبعضهم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم
احياهم فقال انهم لا اهل مدينة من مدائن الشام وكانوا ثمانين
الفا حين وقع الطاعون تبع فهم في كل اوان فكانوا اذا
احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء
لضعفهم وكان الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين
خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين
اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رأيهم جميعا ان
اذا وقع الطاعون فيهم واحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما
احسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتحوا عن الطاعون حذر الموت
فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد
الحوت الذي ابتلع يونس ع لبث في بطنه اربعين يوما وقيل اقل من ذلك وقيل اكثر

فتحولا اهلها عنها وافناهم الطاعون فمروا بها فلما خطوا رحالهم
والطاعون قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا
ربيا تلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فجمعهم وجمعهم
في موضع فرزهم حتى مر انبيا بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما رأى تلك
العظام بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما
امتهم فتقول ايلة ذلك وعلة وأعبادك وعبيدك مع من بعيد
من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم يا رب فاحيهم قال فاوحى
الله عز وجل ان قل كذا وكذا فقال الذي امر الله عز وجل ان يقوله فقال
ابو عبد الله ع وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام
يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز وجل
ويكبرونه ويهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير
قال عمرو بن يزيد فقال ابو عبد الله ع فيهم نزلت هذه الآية ان محمد
عن حسان بن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له اخبرني عن قول يعقوب
لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه كان يعلم انه حي وقد فارقه
منذ عشرين سنة قال نعم قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسأل
الله ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه جبرئيل وهو ملك الموت
فقال له جبرئيل يا حاجتك يا يعقوب قال له اخبرني عن الارواح تجتمع
جميعا او متفرقة قال بل قبضها متفرقة روحا روحا قال له فاخبرني
هل مر بك روح يوسف فيما مر بك فقال لا فعلم يعقوب انه حي
وعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد
بن يزيد العبسي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
وحسبوا الا تكون فتنة قال حيث كان النبي بين اظهرهم وهم

وضعوا احب قبض رسول الله ص ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين ع
قال عمرو وضمني الى الساعة عن سماعة عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي عبد الله الخداء عن ابي عبد الله ع عن قول الله عز وجل لعن
الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير
على لسان داود وعيسى بن مريم محمد يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن محمد ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران
بن ميثم عن ابي عبد الله ع قال قرأ رجل على امير المؤمنين ع فانهم لا
يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فقال بلى والله
لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا يأتون
بباطل يكذبون به حقك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما ع قال سألته عن قول الله عز وجل
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء
نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان
رسول الله ص يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله ص فاذا
انزل الله عز وجل عليم حكيم كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله
صدقت فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول لئن كان محمد
من يوحى اليه شيء لقد اوحي الي ولأقولن مثل ما يوحى اليه فانزل الله عز وجل فيه الذي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشيم عن محمد مسلم قال قلت
لابي جعفر ع قول الله عز وكر وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فقال لم يجئ تاويل هذه الآية بعد ان رسول الله ص رخص لهم لعلة
وعلة اصحابه ولو قد جاء تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون
حتى يوحد الله عز وجل ويكون الدين لله على ظهر الارض كلها ابن ابي عمير
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول في هذه الآية

القرده على لسان ص

ابن ابي سرح

يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان رسول الله ص منى يوم بدر ان يقتلوا احدا من بني هاشم وابو البختري فامر واقاربه علياءهم فقال انظر من ههنا من بني هاشم ثم قال فر علي عن عقيل ابي طالب فجاءه فقال له عقيل يا ابن ام علي اما والله لقد رأت مكاني قال فرجع الى رسول الله ص وقال هذا ابو الفضل في يديه ولا يدري وهذا عقيل في يدي ولا يدري وهذا نوفل بن الحارث في يدي ولا يدري فقام رسول الله ص حتى انتهى الى عقيل فقال له ابا يزيد قتلوا ابا جهل فقال اذا لا تنازع وكان في نهامة فقال ان كنتم اتخمتم القوم ولا فارقبوا قال فمشى بالعباس وعقيل له اوثق يدك فاني حبلك فقال يا محمد تركتني اسأل قريشا في كفي فقال اعط ما خلفت عند ام الفضل قلت لها ان اصابني في وجهي هذا شيء فانفقيه على ولدك ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني خبر هذا من عند الله فقال ومحلوف ما علم بهذا احد الا انا وهي فهذا انك رسول الله فاشهد ورجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجوههم وفيهم نزلت هذه الآية قل لمن في ايديهم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الى آخر الآية ابو علي الاشعري عن محمد عبد الحسار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما ع في قوله الآخر اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وكان علي وحمزة وجعفر هم الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله

محمد يحيى عن احمد محمد عيسى عن الحسين محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى واذا مس الانسان ضر دعانا سبينا اليه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله ص عند مسامه فكان اذا مسه الضر يعني استقم دعانا سبينا اليه يعني تائبا اليه ثم قوله في رسول الله ص ما يقول ثم اذا خولناه نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعو اليه من قبل يعني نسي التوبة الى الله ص مما كان يقول في رسول الله انه ساحر وانه كذاب قال الله تعالى فلا تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني اعرض عن الناس بغير حق من الله تعالى ومن رسوله ص قال ثم قال ابو عبد الله ع ثم عطف القول من الله تعالى وعلى ع يخبر بحاله وفضله عند الله تعالى فقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون انه محمد رسول الله ص والذين لا يعلمون انه محمد رسول الله وانه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله ع هذا ولاية علي ع

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله ع واعدلوا منكم فقال ذو عدل منكم هذا مما اخطأت فيه الكتاب عن من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الرحمن بن العتيم المطلب عن ابي عبد الله ع

سبدلكم ص

فقلت جعلت فداك انما اقرأها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ع

في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض
مرتين قال اقتل علي ابن ابي طالب ع وطعن الحسن ع ولتعلن علوا
كبيرا قال قتل الحسين ع فاذا جاء وعد اولاهما فاذا جاء نصر دم
الحسين ع بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال
الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم لا يدعون وترا لنا الا
طلبوه فقتلوه وكان وعدا مفعولا لخروج القائم ع ثم رددنا لكم
الكرة عليهم حين يخرج الحسين ع في سبعين من اصحابه عليهم البيض
المذهبة لكل بيضة وجهان المردون الى الناس ان هذا الحسين
قد خرج لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان
والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين
انه الحسين صاحب الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه
ويلحده في حفرته الحسين بن علي ع والي الوصي الا وصي سهل عن
محمد الحسن عن محمد بن حفص الهمداني قال حدثني ابو جعفر الخثعمي قال لما
اسر عثمان بن اذينة الى الزيدية شيعة امير المؤمنين ع عقيل في الحبس
والحسين ص وعمار بن ياسر فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين ع
يا باذينة انما عصيت الله عز وجل فاريح من عصيت له ان القوم
خافوك على دمائهم وخشيتهم على دينك فارحلوك عن الفناء و
استحموك بالبلاء ووالله لو كانت السموات والارض على عبد
رتقا ثم اتقى الله جعل له منها مخرجا فلا يوحشنك الا الحق ولا يؤنسنك
الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا باذينة انت تعلم انا نحبك و
نحن نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت فينا ما صنع الناس
ثم اقبل فتوالى على الله عز وجل ولذلك اخرجك الحق
ويسرك المسيرون فتوالى على الله ثم فاتوا الله واعلم ان

البلاء من الجزع واستطال العافية من الياس ودع اليأس والجزع
وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسن فقال يا عماه ان القوم
قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر الاعلى قد منع عنك
ذكر الدنيا بذكر قرارها وشدة ما يرد عليك الرجال رجاء ما بعدها
واصبر حتى تلقى نبيك ص وهو عنك راض ثم تكلم الحسين
فقال يا عماه ان الله تم قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شان
ان القوم متعوذ لك دنياهم ومتعتهم دينك فما اغناك عما متعوا
واحوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر وان الجزع والصبر
من الكرم ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار فقال
يا باذينة وحش ما بيننا وحشك واخاف من اخافك انه والله
ما منع ان يقولوا الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة
مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس
الى دنياهم فاجابوهم اليها ودعوهم الى دينهم فخسروا الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر رحمه فقال عليكم
السلام ورحمة الله وبركاته بابي وامي هذه الوجوه فاني اذا رأيتكم
ذكرت رسول الله ص بكم وما الي بالمدينة شخص ولا اسكن غيركم وانه
ثقل علي عثمن جواري بالمدينة كما ثقل علي معوية بالشام فالى ان
يسيرني الى بلد فطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة فزعم انه
يخاف ان افسد على اهلها الناس بالكوفة والى والله ليسيرني الى
بلد لا اري بها انيسا ولا استمع بها حسيسا واني والله ما
ارجل الا الله عز وجل صاحبا وما الى مع الله وحشة حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على محمد واله
الطيبين ابو علي الاشعري عن محمد بن الحسن عن ابن فضال

والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن سليمة الجريري قال قلت
لابي عبد الله ع ربما جئنا وبكذوا انا نقول ان صيحة من السما فقال
يقولون من ان يعرف الحقه من المبطلة اذا كانا قال قلت فاذا
نرد عليهم قلت سار د عليهم سنا قال قولوا نصدق بها اذا
كانت من كان فمن بها من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فالكم كيف تحكمون

اسن ل

ح عنه عن محمد بن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من
العجلية هذا الحديث قوله ينادي منا د الا ان فلان
فلان وشيعتهم الفايزون قال وينادي اول النهار
منا د اخر النهار فقال الرجل فما يدريها انما الصادق من
الكاذب فقال يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل ان
ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان
يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى الى علي عن ابيه عن ابن محبوب عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لا ترون ما تحبون حتى
يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وقعت

ف الكلمة وخرج السفياني حديث الصيحة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي نجران وغيره عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخا
يذكر عن سيف بن عمرة قال كنت عند ابي الدوانيق فسمعته
يقول ابتدأ من نفسه يا سيف بن عمرة لا بد من منا د ينا دي
باسم رجل من ولد ابي طالب قلت يا امير المؤمنين ان
هذا الحديث ما سمعت مثله قط فقال لي يا سيف اذا
كان ذلك فتحن اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قلت
اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة ع ثم قال يا سيف لولا ان

سمعت

اولا النهار وينادي آخر النهار
الا ان عثمن وشيعتهم
الفايزون ٣

سمعت يا جعفر محمد بن علي يقوله ثم حدثني به اهل الارض
ما د ثلثة منهم ولكنه محمد بن علي ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن علي ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر ع حا
في المسجد اذا قبل داود بن علي وسليمن بن خالد وابو جعفر
عبد الله بن محمد ابو الدوانيق وقعد وا ناحية من المسجد فقال
لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي وسليمن
بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر ع
فقال لهم ابو جعفر ع ما منع جبا ركم من ان ياتيني فقعدوا
عند فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي ع اما والله لا ذهبن الليالي
والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطان الرجال عقبه ثم ليذا له
رقاب الرجال ثم ليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان
ملكنا قبل ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم
قبل سلطاننا فقال اصلحك الله فهل من مدة قال نعم يا داود والله
لا يملك من بني امية يوما الا ملككم سنيه ولا سنة الا ملككم شهرا
ولتسقطنها الصبيان منكم كما تتسقط الصبيان الكرة فقام
داود بن علي من عند ابي جعفر ع وخا بر يدان يخبر ابا الدوانيق بذلك
فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن خالد نا داه ابو جعفر ع من
خلفه يا سليمن بن خالد لا يزال القوم في صحة من ملككم ما لم يعصوا
منا د ما حرا ما وا وما بين صلدة الى صلدة فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن
الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في
السما عاذر ثم انطلق سليمن بن خالد فاخبر ابا الدوانيق فجا ابو
الدوانيق الى ابي جعفر ع فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي
وسليمن بن خالد فقال له نعم يا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم

سقط محمد بن علي ع

فيسلطانا سلطانكم شديدا عسرا لا يرفه وليه على عدوه يملأ قلوبهم
لا يملك بنو اميه بوما الا سلكتم مثليه ولا سنه الا سلكتم مثليها
وتستلقها صبيان منكم فضلا عن رجالكم كما تلقف الصبيان الكرة
افهمت ثم قال الاولون وصفوان الملك يرعدون فيه ثم يقعدون
منادا ما حراسا فاذا صيحتم ذلك الدم غضب الله جل وعلا عليكم
فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم عبدا
من عبيد اعور وليس باعور من آل ابي سفيان يكون اسيفا لكم
على بابه واليدي اصحابه ثم قطع الكلام على ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن المفضل بن صالح عن ابي عبد الله ع قال قلت له امام عبد الله
بن تملي قد اختلف هولا فيما بينهم فقال دع ذا عنك انما يجي
فساد امرهم من حيث بدا صلاحهم عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن احمد بن محمد ابي نصر عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن الخليل
الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر ع فقال لسان يكون قبل
القايم لم يكونا منذ هبط ادم ع الى الارض ينكسف الشمس في
النصف من شهر رمضان والقمر في اخره فقال رجل يابن رسول الله
ينكسف الشمس في اخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر ع انا اعلم
ما تقول ولكنهما ايتان لم تكونا منذ هبط ادم ع على ما وصفت
اسنده عن ابي عمر عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله ع
حرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو بانا بن
الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب ريحكم وارواحكم
فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال
الا بالورع والاجتهاد من ائتم منكم بعبد يعمل بعمله ايتم شيعة
الله وانتم ايضا والله وانتم السابقون الاولون والسابقون

الازدي

الاولون والسابقون في الدنيا والسابقون في الاخرة الى
الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله
والله ما على درجة الجنة اكرم ارواحا منكم فتنافسوا في
فضايل الدرجات انتم الطيبون ونساوكم الطيبات كل
مؤمنة حوراء عينا وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين
لعنبر ابشر وبشر واستبشروا والله لقد مات رسول الله
وهو على امته ساخط الا الشيعة وان لكل شي درجة و
درجة الاسلام الشيعة الا وان لكل شي سيدا وسيد المجالس
مجالس الشيعة الا وان لكل شي اماما وامام الارض تشكها
الشيعة والله لا اماني الارض منكم ما رايت بعين عشا
ابدا اني والله لو اماما في الارض منكم ما ائتم الله على اهل خلافكم
ولا اصابوا الطيبات مالهم في الدنيا ولا لهم في الاخرة
من نصب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى
هذه الاية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية وكل ناصب محتهد
معمل هبا شيعتنا ينطقون بسر الله عز وجل ومن يخالفهم
ينطق بيقلب والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد
الله عز وجل روحه الى السما فيبارك عليها فان كان قد اتى
عليها اجلها جعلها في كنوز جنته وفي رياض جنته وفي ظل
عرشه وان كان اجلها متاخرا بعث بها مع امثال من الملايكة
ليردها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان
حاجكم وعمارتكم لحاجة الله عز وجل وان فقركم لاهل الغنى و
ان اغنياكم لاهل القناعة وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد الحسن بن شمون عن عبد الله

ن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن
ابي عبد الله ع مثله وزاد فيه الا وان لكل شئ جوهرا وجوهر
ولد آدم محمد ص ونحن وشيعتنا بعد نا خلقنا شيعتنا مما اقرهم
من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم الفقه والله
لولا ان بقاطم الناس ذلك اولهم خلهم ربهم لسلمت عليهم
الملائكة فلا والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن في
صلوته قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلوته جالسا
الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا في غير صلوة الا وله بكل
عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا الاجر من قرأ
القرآن من خالفنا ثم والله على فرشكم نيامكم اكثر اجرا من المجاهد
وانتم والله في صلاتكم لكم اجر الصادقين في سبيله ثم والله
الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على
سرر متقابلين انما عنى شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينان
في الرأس وعينان في القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله
عز وجل فتح ابصارهم واعمى ابصارهم محمد يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى
عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اشكوا الى الله عز وجل وجدتي وقتلي
بين اهل المدينة حتى تقدموا ارائكم وانسبكم فلبث هذا الفتى
اذ ذاك فاتخذ قصرا في الطائف فسكنه واسكنكم معي و
اضمن له ان لا يجيء من ناحيتنا مكروه ابدا عنه عن اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد الوليد عن يونس بن يعقوب قال اشتكت الكميت
اباعبد الله ع شعرا وقال اطلس اسقوا ما اغرقتموه فاوطئوه
سهما فقال ابو عبد الله ع لا تقل هكذا فانا اغرقنا ها ولكن قل

فقد اغرقنا ها فلا تطش شهامي سهل بن زياد عن محمد الحلبي
عن ابي داود المسترق عن سفيان بن مصعب العبدي قال
دخلت على ابي عبد الله ع فقال قولوا الام فزوجي وتسمع
ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال
اتشتهي قال فقلت فزوجوني بدعلك المسكوب قال فضحت
وضحك النساء فقال ابو عبد الله ع الباب الباب فاجتمع اهل المدينة
على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله ع صبي لنا عشي عليه
فضحك النساء سهل بن زياد عن احمد محمد ابي نصر عن ابان بن
عثمان عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال لما حفر رسول الله ص
الخندق عرض له بكدية فشق ذلك على رسول الله ص المعول من بين يديه
او من بين يدي رسول الله ص فضرب بها ضربة فقرقت ثلث فرقة
رسول الله ص لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال
احد هما لصاحبه بعدنا يكنز كسرى وقيصر وما بعد احدنا يخرج
فتخلا محمد يحيى عن احمد محمد عن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان يستبارك وتم بها يقال
لها الاريب لو ارسل منها مقدار منخر ثور لاثارت ما بين
السماء والارض وهي الحبوب على اربعة عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن رزين بن العباس عن ابي عبد الله ع قال
اتى قوم رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد خطت
وتوالت السنون علينا فادع الله ص برسل السماء علينا فامر
رسول الله ص بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد رسول الله ص
ودعا وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث اذ هبط جبرئيل ع فقال
يا محمد الناس ان ربك قد وعدهم ان يمطرهم يوم كذا وكذا

وساعة كذا وكذا فلم تزل الناس ينظرون ذلك اليوم تلك
الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج الله عز وجل ريحا
فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء اربابك
النفر باعيانهم الى النبي ص فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكف
السماء عنا فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي ص
وامر الناس ان يؤمنوا على دعائه فقال له رجل من الناس يا رسول الله
اسمعنا فان كلما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم صبها في بطون الاودية وفي بنات الشجر وحيث يرعى
اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا جعفر بن
بشير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ما ابردت قط في ظلمة
الليل ولا اضوء بها نهارا الا وهي ماطرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن
الحسن بن سعيد عن ابي العزرمي رفعه قال امير المؤمنين ص
وسئل عن السحاب اين يكون قال يكون على شجر على كثيب على ساطئ
البحر ماوى اليه فاذا اراد الله ان يرسله ارسل ريحا فاثارته
وكل به ملكا يسوقه بالمخاريق وهو البرق يتبع بعضه بعضا ثم قرأ
هذه الاية الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد
ميت الاية والملك اسمه الرعد عنه عن محمد بن سهل عن
زياد عن احمد بن محمد ابي نصر عن شتى الخياط ومحمد بن مسلم قالا قال
ابو عبد الله ع من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته
زاد الله عز وجل في رزقه ومن حسن بر باهله زاد الله في عمره
الحسن بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن احمد بن محمد ابي نصر عن الحسن
بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص يقول الله لابن

ادم

ادم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اغنيتك
عليه بطبقتين ولا تنظر وان نازعك لسانك الى بعض ما حرم
عليك فقد اغنيتك عليه بطبقتين فاطبق ولا تات حراما
على ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى للنبي هاشم عن ابي عبد الله
قال ثلث من كن فيه فلا يرج خيرهن لم يستح من العيب ويخشى الله
بالغيب ويرعوا عند الشيب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال لرسول الله ص وانا اذا اتاكم
شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما الشريف قال فسالت
ابا عبد الله ع عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قلت فما
الحسب قال الذي يعد الاوائل الحسنة ماله وغيرها قلت
فما الكرم قال التقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال لرسول الله ص ما اشد حر النار
وابعد قعر الموت واشد من ذلك كله فقر يتبعه صاحبه يوم
لا يعطى شيئا حبيب ياجوج الحسن محمد الاشعري عن علي بن محمد
عن احمد بن محمد عبد الله عن العباس العلاء عن مجاهد عن ابن عباس
قال سئل امير المؤمنين ع عن الخلق فقال خلق الله الفا مائتين في
البر والفا ومائتين في البحر فاجناس بخادم سبعون جنسا
والناس بعد ادم ساخلا ياجوج وماجوج الحسين محمد الخزاز
على الوشا عن شتى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الناس
طبقات ثلث طبقة منا ونحن منهم وطبقتين يتبوئون بنا
وطبقة ياكل بعضهم بعضا بنا عنه عن علي عن الوشا عن عبد
الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال
ابو جعفر ع اذا رايتنا الفاقة والحاجة فقد كنت وانكر

ولا تكلم وان نازعك فرجك
الى ما نهض ما حرمت عليك

بعضهم بعضا فانظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذا الفقه
والحاجة قد عرفتها فما الكلام الناس بعضهم بعضا قال يا ابا الرجل
تكلم اخاه فسأله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه
ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه عن من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن
علي بن الحسن عن ابيه عن حريز قال قال امير المؤمنين ع وكل الهوى بالحمق
ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر عن من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب
عن عمي عذافر قال دفع الي انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم
لابي عبد الله ع فكانت في وجه الفي فلما انتهيت الى الجحفة شق
جوالقي وذهب بجميع ما فيه فدافعت عامل المدينة بها فقال
انت الذي شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال
اذا تدخل المدينة فأتنا حتى اعوضك قال فلما انتهيت الى
المدينة دخلت على ابي عبد الله فقال يا عمر شقت زاملتك
وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خيرا مما
اخذ منك انه رسول الله ص صلى ناقته فقال لها الناس فيها
خبرنا عن السماء ولا تخبرنا عن ناقته فضرب جرئيل ع فقال يا محمد
ناقتك في واد كذا وكذا ملفوفة خطامها بشجرة كذا وكذا فلما
قال وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اكبتم
علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خيرا مما اخذ مني الا وان ناقتي
في واد كذا وكذا ملفوفة خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها
الناس فوجدوها كما قال النوفلي قال ثم قال ايت عامل المدينة
فتجد منه ما وعدك فانا هو شيء دعا الله اليه لم تطلبه

سهل عن محمد عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي قال قلت
لابي عبد الله ع شيء روي عن ابي ذر رفعه انه كان يقول عجبت
لبعضها الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر
واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما يذهبون انما عنى الموت
وطاعة الله احب الي من الحياة في معصية الله والبلاء في طاعة الله
احب الي من الصحة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي
من الغنا في معصية الله سهل بن زياد عن محمد عبد الحميد عن يونس
عن علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول هبط
جبرئيل ع على رسول الله ص ورسول الله كئيب حزين فقال له
اسما الى اراك كئيبا حزينا فقال اني رأيت الليلة رؤيا
قال وما الذي رأيت قال رأيت بني امية يصعدون المنابر
وينزلون منها قال والذي بعثك بالحق ما علمت شيئا من هذا
وصعد جبرئيل الى السماء ثم اهبط الله تلك الآيات من القرآن يقرئها
اياها قرأت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانا انزلناه في
ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف
شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم فجعل الله ثم ليلة القدر
خيرا من الف شهر سهل بن زياد عن محمد عبد الحميد عن يونس عن
عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم قال امر ان يصيبهم فتنة ويصيبهم عذاب
اليم قال فتنة في دينهم وعذاب اليم لا يأخذ الله عليها سهل بن
زياد عن محمد عن يونس عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع
ان شيعتك قد تبتلوا عضوا وشتى حضهم بعضا فلم يطب

حعلت فداك في امرهم فقال لهمت ان كتب كتابا لا يختلف
على منهم اثنان قال فقلت لها كاد فط احوج الى ذلك منا
اليوم قال ثم قال اتى هذا ومروان وابن ذر قال فطفقت
انه قد سعى ذلك قال فقمت من عند فدخلت على سهل
فقال يا ابا محمد اني ذكرت لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم
فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف على منهم اثنان
قال فقال لها قال مروان وابن ذر قلت على قال يا عبد الاعلى
ان لكم علينا الحق الحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحجة قبلنا
اسرع منا اليكم ثم قال ساانظر ثم انظر قال يا عبد الاعلى يا
على قوم اذا كان امرهم الميل واحدا متوجهين الى رجل واحد
يا خذون عنه لا يختلفون عليه ويسندون امرهم اليه يا عبد الاعلى
انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبق اخوه الى درجة من درجات
الجنة ان يحجبه عن مكانه الذي هو به ولا ينبغي لهذا الآخر
الذي لم يبلغ ان يدفع فضل الذي لم يلحق به ولكن يستقيل
اليه ويستغفر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال ضرب
الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما
لرجل هل يستويان مثلا قال اما الذي فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا قال اما الذي
فيه شركاء فلان الاول يجمع المنفرق ولا يتبين وهم في ذلك
يلعن بعضهم بعضا ويبرء بعضهم من بعض فاما رجل
لرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا
من بعد موسى ع على احدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة
وسبعون فرقة في النار وتفرقت هذه الامة التي هي في
عيسى ع اثنان وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة واحدى وسبعون
في النار وتفرقت هذه الامة بعدنا على ثلث وسبعين فرقة
اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة وهي الثلث
وسبعين فرقة ثلث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة
فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس
في النار وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال لم يزد ولد آدم الا طاطوبة ودولة الحق
وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي
عبد الله ع متى فرج شيعتكم قال فقال اذا اختلف ولد العباس
ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب
اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر السامي واقبل اليماني
وتحرك الحسني وخرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة
بتراث رسول الله ص فقلت ما تراث رسول الله قال سيف
رسول الله ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه وراياته ولامته
وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع ويشد
الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده ويتادى الله
في طوره فيطلع على ذلك بعض موالينا فياتي الحسني فيخبره الخبر
فيبعث الحسني الى الخارج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون
براسه الى السامي عند ذلك يهيئ الى المدينة فيهلكم الله عند ذلك
وهنا ويهيئ بعده من كان بالمدينة من ولد علي الى مكة
فيخلعون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق وهو
يبعث جيشا الى المدينة فيأمن اهلها ويرجعون اليها عن من اصابوا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن بعض اصحاب ابي عبد الله ع قال خرج الينا ابو عبد الله ع فيمن
معه فقال اني خرجت لبعض حاجتي فعرض لي بعض سودان
المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر محمد لبيك فرجعت عودي
على بدئي الى منزلي خائفا فزعا مما قال حتى دخلت مسجدي
لربي وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وربيت اليه تمام هتف
بي ولو ان عيسى بن مريم علما ما قال الله فيه اذ الصم لا يسمع
ابدا وعمي لا يبصر بعد ابدا وخرس لا يتكلم بعد ابدا
ثم قال لعراها يا الخطاف وقفله بالحديد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن ابي حمزة عن بعض موالي ابي الحسن ع قال كان عند ابي الحسن
موسى ع رجل من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب فقال له ابو الحسن
عند ذلك دع هذا الناس ثلاثة عربي وهو مولى وعلج فضل العربي
وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه وهو علج فقال القرشي
تقول هذا يا ابا الحسن وابن اخذ قريش والعرب فقال ابو الحسن ع
هو ما قلت لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام
بن المستنير قال سمعت ابا جعفر ع يحدث اذا قام القائم عرض
الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او
يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان
ويخرجهم من الامصار الى السواد الحسين محمد الاشعري عن علي
بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد عن عروان عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن ابي جعفر ع قال قال اني يوما وعندي اصحابي
من منكم تطيب نفسه ان يأخذ حرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ
قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقلت يا ابا انا امر

ان

ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت سني وانا منك بل اياهم
اردت وكررها ثلثا ثم قال يا اكثر الوصف وقليل الفعل ان اهل
الفعل قليل ان اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف
يعلو وما كان هذا منا بعا فيا عليكم بل لنبلوا اخباركم ونكتب
آثاركم فقال والله لكانما سادت الارض حيثما قال حتى اني لانظر
الى الرجل منهم يفضح قرقا سار في عينه من الارض فما راى ذلك
منهم قال رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان الحنة درجات فدرجة اهل
الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها
غيرهم قال فوالله لكانما نشطوا من عقال وبهذا الاسناد عن محمد
بن سليمان عن رجل منهم عن عبد الله الصوفي قال حدثني موسى بن بكر
الواسطي قال قال ابو الحسن ع لو ميزت شيعتي ما وجدتهم الا واصفة
ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو محصتهم لما خلص من الف
واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما انكوا
على الاراك فقالوا نحن شيعتك على انما شيعة علي بن صدقة قوله
فعله حميد بن زياد عن الحسن محمد الكندي عن احمد الحسن المسمعي عن
ابان بن عثمان عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول يوتى بالمراة الحسناء يوم القيمة التي قد افتتنت في حسنها
فيقول يا رب حسنت خلقي حتى انتهت سالقيت فيجاء بها يوسف ع
فيقال انت احسن وهذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل
الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقي
حتى لقد لقيت من النساء سالقيت فيجاء بيوسف ع فيقال انت
احسن وهذا قد حسناه فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي
قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت علي البلاء

حتى افتتت فيؤتى بالوسيعة فيقال ابليتك اشد ولبيه هذا فقد
ابلى فلم يفتتن وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن اسمعيل البصري
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يقعدون في المكان فتحدثون
وتقولون ما شئتم وتتبرؤن ممن شئتم وتقولون من شئتم
قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن
وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول رحم
عبدا حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون
محاسن كلامنا لكانوا ابرارا وما استطاع احد ان يتعلق علينا
بشئ ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشرا وهيب عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة قال هم شيعتنا عنهم ورجاؤهم يخافون ان
يرد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز وجل ويرجون ان يقبل
منهم وهيب عن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد
يدعو الى صلاة الا وجد من يتابعه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن المغيرة عن الرجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا
ع فسيره الى خراسان فدعا بوما بمائدة له فجمع عليها سودانه من السودان
وغيرهم فقلت جعلت فداك لو غرلت لهؤلاء مائدة فقال انه ان الرب
تبارك وتعالى واحد والام واحد والاب واحد والجزاء بالاعمال

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن ع يقول الطابع
الحسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا يحيا النفس الا به وينبسط
ويخرج ما في الحسم من وباء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس و
الحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فيغلظ
حتى يلين ثم يصفو فيأخذ الطبيعة صفوه دما ثم يحدث الثقل و

والدين ع

والماء وهو يولد البلغم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن ابي الوفاء
عن الحسين بن ابي غندر قال سالت ابا عبد الله ع عن
قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به قال ابو عبد الله ع ان
في الجنة نهرا يقال له الخير وفي الجنة محرجة من الكوثر والكوثر محرجة من ساق العرش
عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري
نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى سمي ذلك النهر
وذلك قوله فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله
خيرا فانما يعني بذلك تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل للصفوة
وجزاه من خلقه وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة نهرا حافتاه حور نابتات
فاذا اشتهى المؤمن امرأة من نسائه اتى شاطئ النهر فاختار منهن ما شاء
حديث القباب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان ح
عن ابي حمزة قال اتى ابو جعفر ع وانا عنده ونظر الى السماء فقال
يا ابا حمزة هذه قبة ابينا آدم ع وان لله تعالى سواها تسعة وتسعين
قبة فيها خلق ما عصوا الله طرفة عين عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى
الواسطي عن محمد بن صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله ع فقال
لو علمت ذلك هذه قبة آدم ع قال نعم والله قباب كثيرة الا ان
مغربكم هذا تسعة وتسعون مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون
بنوره لم يعصوا الله نقطرة عين ساكنون خلق آدم لم يحلو
بيوتهم من بلاين وفلان علي محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن
بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله ع قال ابن خصف
نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الكبر عنه عن صالح
عن محمد بن ابي سنان عن المفضل قال كنت انا والقاسم

الماء

شريكي ونحن نحطم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا بالربوبية
قال فقال بعضنا لبعض ما نصنع بهذا نحن بالقرب منه
وليس منا في بقعة قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب
الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء فقام كل شعر من
رأسه منه وهو يقول لا الا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا الا
عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون عنه عن
صالح بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ان لا ملائكة
يقال له بريخ اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين عنه عن صالح
عن الوشاء عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سألت ابا عبد الله ع عن
الورع فقال رجل وهو مسح كله فاذا قلته فاغسل قال قلت
اي كان قاعدا في الخلا ومعه رجل يحدثه فاذا هو يورع يتولى
فقال ابى الرجل انه ربما يقول هذا الورع قال لا علم لي بما يقول
قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتمة لاشتمن عليا
حتى يقوم من ههنا قال وقال ابى ليس يموت من بني امية ميت
الا مسح وزغا قال وقال ان عبد الملك بن مروان لما نزله الموت
مسح وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولد
فلما ان قضى وعظم ذلك عليه فلم يدر كيف يصنعون فيه
اجتمع امرهم على ان يأخذ لحما فيصنعوه كهيئة الرجل ان يفعلوا
ذلك والسوء الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع
عليه احد من الناس الا انا وولد عنه عن صالح عن محمد عبد الله
بن مهران عن عبد الملك بن بشر عن عثيم بن سليمان عن سعيد بن غفار
عن ابي عبد الله ع قال اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان
الله بعث محمدا ص رحمة ويبعث القائم نقمة عنه عن صالح عن محمد

يقال له هذا الورع والطيب الملك

شتيمة

بن عبد الله عن عبد الملك بن بشر عن ابي الحسن ع قال كان الحسين ع
اشبه الناس بموسى ع ما بين سرته الى قدمه على مثل ما هم عليه ابوه عن علي
الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سألت ابا عبد الله ع كم كان
طول آدم ع حين هبط به الى الارض وكم كان طول حواء قال وصف
في كتاب علي ع ان الله عز وجل لما اهبط آدم ع وزوجه حواء ع
الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا ورأسه دون السماء
وانه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل
الى آدم قد شكا ما يصيبه من حر الشمس فاغرز غرزة وصير طوله
سبعين ذراعا بذراعه ولغرزة اغرز قصير طولها خمسة وستين
ذراعا بذراعها عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن
الحارث بن المغيرة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل اصاب اباه
سبي في الجاهلية فلم يعلم انه كان اصاب اباه سبي في الجاهلية
الا ما تولد العبيد في الاسلام واعتق قال فقال فليبتع الى
اباه العبيد في الاسلام ثم هو بعد من القبيلة التي كان ابوه سبي
فيها ان كان معروفا فهم ورثته وورثوه ابن محبوب عن ابي ايوب
عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اعطى
المؤمن الانصاري ثلث خصال الغرة في الدنيا والاخرة والفلج في
الدنيا والاخرة والنهاية في صدور الظالمين ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلث هن فخر المؤمن
وزينه في الدنيا والاخرة الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في ايدي
الناس وولاية الامام من آل محمد ص قال وثلثة هم شر الخلق ابتلى
بهم خيار الخلق ابو سفيان صخر بن حرب قاتل رسول الله ص وعاداه
ومعوية قاتل عليا ع وعاداه ويزيد بن معوية قاتل الحسين عليه

بن عمران

السلام

وعاداه حتى قتله ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين ع قال الاحسب لقرشي ولا لعربي الا التواضع ولا كرم
الا بتقوى ولا عمل الا بنية ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض
الناس الى الله من يقتدى بسنة امام لا يقتدى بعمله ابن محبوب
عن ابي ايوب عن بريد بن معاوية قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان ابن
بريد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من
قريش فاتاه فقال له يريد يا فلان انك عبد لي ان شئت بعتك
وان شئت استرقيتك فقال له الرجل والله يا بريد يا انت يا اكرم
منى في الدين ولا بخير منى وكيف اقرك بما سالت فقال له يزيد
ان لم تقر لي قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من
قتل الحسين بن علي رسول الله ص فامر به فقتل حدثني علي
بن الحسين ع ومن يزيد ثم ارسل الى علي الحسين ع فقال له مثل مقالته للرجل
فقال له علي الحسين ع ارايت ان لم اقر لك اليس تقتلني كما قتلت
الرجل بالامس فقال له يزيد لعله بلى فقال له علي الحسين ع فدا امرك
لك بما سالت انا عبد مكره فان شئت فامسك وان شئت
فبع فقال له يزيد لعشر اولي لك حقنت دمك ولم ينقصك
من شرفك الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سليم
عن ابي سعيد عن محمد بن عبد الله بن عمران قال حدثني عبد الله بن المغيرة قال
قلت لابي الحسن ع ان لي جارين احدهما ناصب والاخر يزيدي
ولا بد من معاشرتهما فمن اعاشر فقال هما سيان من كذب بآية
من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بحجج
القرآن والانبياء والمرسلين قال قلت ان هذا نصب لك وهذا
الزيدي نصب لنا محمد بن سعيد قال حدثني القسم بن عروة عن عبد

ابن سنان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من
الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله ذل الدنيا والآخرة
وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل
قال قال ابو عبد الله ع ابتدئ منا احبتمونا وابغضنا الناس و
صدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فعجل
الله محياكم محيانا وممانكم ممانا اما والله ما بين الرجل وبين ان
يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واومى بيده الى حلقه
محمد الحلبي ثم اعاد ذلك فوالله ما مر حتى حلف له فقال والله
الذي لا اله الا هو حدثني ابو محمد على ذلك يا ابا شبل اما
ترضون ان يصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون
ان يزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان
يحجوا ويحجوا فيقبل الله منهم منكم ولا يقبل منهم والله ما يفصل
بين الفريقين الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله
فانكم في هدنة وادوا الامانة فاذا ائتمن الناس وعند ذلك
كل قوم يهوايهم ويدعون بالحق يا طعمونا ليس القضاء والامر
واصحاب المسايل منهم قلت لي قال اتقوا الله عز وجل فانكم لا تطيقون
الناس كلهم ان الناس اخذوا يمنا وشمالا وانكم اخذتم حيث
اخذ الله ان الله تعالى اختار من عباده محمدا ص فاختارهم حيث
فاتقوا الله سهوا والامانات الى الاسود والابيض وان كان
حروريا وان كان شاميا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله ع
مثله سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابراهيم محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة

عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فذهبت الى
ابي عبد الله ع فقلت له اني نظرت الى اهل الموقف والناس فيه كثير فقال فضحك
ببصره فاداره فيهم ثم قال ادن مني يا عبد الله عشرة آلاف من
من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم لا والله ما يقبل الله الا منكم
الحسين محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان
بن عثمان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله ع اذ دخلت ام
خالد التي كان قطعها ابو سفيان عند ابي عبد الله ع فاستاذنت عليه فقال ابو عبد الله ع
ايذن لها ان تتكلم فان كلامها كلامك فقلت نعم فقال اما الان فاذن لها قال
واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا امرأة بليغة
فسألته عنها فقال لها تولاها قالت فما قولك لربي اذا لقيته انك امرتني
بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة
منهما وكثير النوا يأمرني بولايتهما فايتهما اخير واحب اليك قال فاعرض
والله احب الي من كثير النوى واصحابه ان هذا لتخاصم فيقول ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
عنه عن معلى عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج معلى حرجت فاطمة
واضعة قميص رسول الله ص على راسها احدة بيد وابنيها فقال لها ابو بكر
ولك يا ابا بكر يتدان تولتم ابنتي قبل ملئي من روحي والله لولا ان
سنة لنشرت شعري ولصرخت الى ربي فقال رجل من القوم ما ارشد
الى هذا ثم حدث بها فاطلقت به ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد
الحميد الطايي عن ابي جعفر ع قال والله لو نشرت شعرها ما تولى
ابان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان ولد الزنا يستعمل ان عمل
خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله

سمعت

سمعت ابا عبد الله ع يقول خرج رسول الله ص من حجرة مروان
وابو بصير يستمعان الى حديثه فقال له الورع يا ابا الورع قال ابو عبد الله
فمر يسدرون ان الورع يسمع الحديث ابان عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر ع يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله ص ان
يدعو له فارسلوا به الى عائشة ليدعو له فلما قربته منه قال اخرجوا
عني الوزغ ابن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه ابان عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس البقباق قال سمعت ابا جعفر ع
يقول لما نزع لقوا امير المؤمنين ع فقال انت الذي تقرء هذه الآية يا بكم
المفتون تعرضا لي وبصاحبي قال فاذا اخبرك بآية نزلت في نبي
وفي قومه قال فعسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
فقال كذبت بتوا ما وصل الرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة
لنبي ثم وعدي وبني اميه علي ابرهيم عن محمد بن مسلم عن سعيد بن
صدقة عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع يقوم في المطر اول ما يمطر
حتى يسيل راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين لم تفعل هذا
ازهدا ما قرب عهدنا بالعرش ثم شاء بحديث فقال ان تحت العرش
بحرا فيه ما ينبت الارزاق للحيوانات فاذا اراد الله عز وجل ان ينبت به
ما شاء لهم خرج منه لهم وحي الله اليه فمطرت ما شاء من سماء الى سماء
حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب
الغمام ثم يوحي الله الرعد ان اطحنه واذ بثه وذريان الماء ثم انطلقي
به الى موضع كذا وكذا فامطري عليهم فيكون كذا وكذا عنبا او غيره
فتقطر عليهم على النحو الذي يامرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها
ملك حتى تضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعد
عدد وقدر معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح ع

فانه نزل ما منه بلاوزن ولا عدة قال وحدثني ابو عبد الله ع قال
قال لي اي قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص ان الله تعم جعل الدي
غرايس للمطر هي تذيب البرد حتى يصيرها الكي لا يضر شيا يصيبنا والدي
تزوذ فيه من البرد والصواعق فقمة من الله عز وجل يصيب بها من
من عباده ثم قال قال رسول الله ص لا تشتروا الى المطر ولا الى الهلال
استكره ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه
قال كتب امير المؤمنين ع الى ابن عباس اما بعد فقد تبرا الرء سالم يكن ليفوته
ويدركه سالم يكن ليصيب ابدا وان حزنك فليكن على ما قدمت
من عمل صالح او حكم او قول واسكن اسفك بما فرطت فيه من ذلك
ودع ما فاتك من الدنيا فلا تكن عليه حزينا وما اصابك منها فلا تتبع
به سرورا واسكن على ما بعد الموت والسلام سهل بن زياد عن الحسين
علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله ع قال مررت انا وابي
على الشعبة وهم ما بين القرد والدب فقلت لابي جعفر ع شيعتك وشيعة
جعلني الله فداك قال ابن هم فقلت لهم ما بين القرد والدب فقال اذهب
الى الهم فذهبت فسلمت عليهم ثم قال لهم اني احب ريحكم وارواحكم
فاعينوا مع هذا بورع واجتهاد واذا ائتمتم بعبد فاقتدوا به اما
والله انكم لعلى ديني ودين اباي ابراهيم واسمعيل وان كان ولا على دين الله
فاعينوا على هذا بورع واجتهاد ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسكي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت
اباعبد الله ع يقول ان قائمنا اذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم
وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون
اليه وهو في مكانه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمن ذكره
مرفوعا خارجة عن ابي عبد الله ع قال من استخار الله راضيا بما صنع الله

انه لن ينال ما عند الله
الا بورع واجتهاد

صار الله احتما سهل بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل الميثمي عن
رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتد وجع امير المؤمنين ع فقال لي
يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا تحقق المحال خلفهم ما خاب
قلت جعلت فداك سئلت عن الشرف عن الشرف عن المروة وعن العقل قال
اما الشرف فمن شرف السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة
واما العقل فمن اتقى الله عقل سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن
النعمان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك لاي شئ صار
الشمس شديدة الحرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو
الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها
لباسا من نار ومن ثم صارت شديدة الحرارة من القمر قلت جعلت فداك
والقمر قال ان الله عز وجل خلق القمر من ضوء النار وصفو الماء طبقا من هذا
وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء ومن ثم
صار القمر ابرد من الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد خالد عن بعض
اصحابنا عن محمد الحلبي عن زيد ابي الحسن قال سمعت اباعبد الله ع يقول
من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هابين حتى يعلم منتهى العلم
ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث وباتي جهلهم ما انكرهم وبما
شئ عرفهم ما انضرهم ان كنتم سوسن عنه عن ابيه عن يونس عن عبد الرحيم
رفعه قال قال ابو عبد الله ع ليس من ناطل يقوم بازاء الحق الا غلب
الناطل ذلك قوله عز وجل بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو
زاهق عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله
ولجة فلا يكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة وولجة
وعمد وشبهة منقطع مضمحل كالغبار الذي يكون على الحجر الصلد
اذا اصابه المطر الجود الا ما انبته القرآن على محمد بن عبد الله

عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال
نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلاة
وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار
بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح فالكذب
من زعم انه معنا وهو متعلق بغيرنا عندنا وعند غيرنا عن احمد بن محمد
خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله ع قال قال لي رجل
يا قثم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه
من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وحظك من اخرتك وقال
ابو عبد الله ع اتبع الاشياء للمرء يسقه الناس الى عيب نفسه
واشد شيء مؤنة احقا الفاقة وافل الاشياء غنا الصيحة لمن لا
يقبلها ومجاورة الحريص وارتوح الرجل الناس من الناس وقلة الامكن
صخرا ولا اخلقا وذل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك
ومن له الفضل عليك فانما اقررت بفضله لك بخلافه ومن لا يعرف
لاحد الفضل فهو المحبب برأيه وقال الرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله
ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل وقال الرجل احكم امر دنيك كما
اهل الدنيا دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب
عنها من الاخرة فاعرف الاخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا بالاعتبار

عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لحمران بن اعين يا حمران
انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة
فان ذلك اقنع لك بما قسم الله لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك
واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله عز وجل من العمل
الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف

وفاحشة شهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق وتعدي الحدود التي امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والسرقة والزنا وكل ما وافق ذلك من القبيح ص

عن ذوي المروءات واعتياهم ولا عيب اهنا من حسن الخلق ولا شيء
انفع من القنوت باليسير المجزي ولا اجلب لضر من التعجب ابن محبوب
عن عبد الله بن عاصم عن ابيه عن سعد المسيب قال سمعت
علي الحسن ع يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع فقال
اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس و
عن لعناس فقال امير المؤمنين ع يا حسن اجب الرجل
فقال الحسن ع اما قولك اخبرني عن الناس ولذلك قال
الله تعالى في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس ورسول
الله ص الذي افاض بالناس واما قولك اشباه الناس
فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال ابراهيم ع
فمن تبعني فانه مني واما قولك لعناس فهم الاكثرون
واشار بيده الى حاشية الناس ثم قال ان هم الا كالانعام
هم اضل سبيلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن ابيه
قال سالت ابا جعفر ع عنهما فقال يا ابا الفضل ما تاتيني
عنهما فوالله ما بات منا ميت قط الا ساخطا عليهما
وما منا اليوم الا ساخطا عليهما موص بذلك الكبير منا
الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا اول
من ركب اعنا قنا وبثقا علينا بثقا وفي الاسلام لا
يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا ثم قال اما
والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لاتى على ميتهما
ما كان يكتم ولكتم من امورهما ما كان يظهر والله سائلهما
من بليته ولا قضيته تجري علينا اهل البيت الا منهما
اولهما ظلما فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

القنوع ل

فحش الناس ص

يسكر

امت ل

ق

عن

٤ حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال كان الناس اهل ردة
بعد النبي ص الا ثلثة فقال وما ثلثة فقال المقداد بن
الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله عليهم
ثم عرف الناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا
وابوا ان يبايعوا حتى جاؤا بامير المؤمنين ص مكرها فقال
وذلك قوله الله عز وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين حنان عن ابيه عن
ابي جعفر ع قال صعد رسول الله ص المنبر يوم فتح مكة
فقال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية
وتفاخرها يا بها الا انكم من ادم ع وادم من طين الا ان
خير عباد الله عند الله اتقاه ان العربية ليست بأب في الجاهلية
الا واحنه والاحنة الشحناء وهي تحت قدمي هذا الى يوم القيمة
حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قلت له ما كان ولد يعقوب
انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباط اولاد الانبياء ولم يكن
يفارقوا الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وان
الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بامير
المؤمنين ص فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
حنان عن ابي الخطاب عن غير صالح قال ان الناس اصابهم
شدة على عهد سليمان بن داود ع فشكوا ذلك اليه في طلبة
اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة فتصدقوا
فلما صلى الغداة صعد ومضوا فلما ان كان في بعض الطريق اذا
هو بنملة رافعة يديها الى السماء واضعة قدميها الى الارض و

والد ولكنها لسان ناطق فمن
قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا

وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك
فلا تهلكنا بذنوب بني ادم قال فقال سليمان ع ارجعوا
فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا
مثله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر
عن عمرو بن سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عبيد المدائني عن
ابي جعفر ع قال ان الله نعم عبادا ابتلى بهم بلاء شديدا
ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر والله
عباد ملاحين مساكين لا يعيشون ولا يعيش الناس في
اكنافهم وهم في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا
اتوا عليه الحسين محمد ومحمد يحيى عن محمد بن سلم عن الحسن
بن شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اشكوا
جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية
تؤذيني فوقع بخطه ان الله تعالى اخذ بيننا وليا بيننا على
الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق
لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون محمد بن سلم عن اويس عن حميد الزيات
عن ابيه عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال لو يعلم الناس
ما في فضل معرفة الله لمدوا اعينهم الى ما متع به
الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم
اقل عندهم مما يطؤونه بارجلهم ولتنعموا بمعرفة الله نعم
وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في رياضات الجنان مع
اولياء الله ان معرفة الله تعالى انس من كل وحشة وصاحب
من كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء

من كل سقم ثم قال قد كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون ويشرقون
بالمناشير ويضيق عليهم الارض برحبها فما يردهم عما هم عليه
شئ مما هم فيه من غير تقية وترقا من فعل ذلك بهم ولا اذى بما
يفوتهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فسئلوا ربكم
ورجاءكم واصبروا على نوايبهم كم تدركوا سعيهم محمد يحيى
عن محمد محمد عيسى عن سعيد جناح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
ع قال ما خلق الله تعالى خلقا اضعف من البعوض والحرجس اصغر
من البعوض والذي يسميه بحر الولع اصغر من الحرجس وما
في الفيل شئ الا وفيه شئ وفضل على الفيل بالحناجر
محمد يحيى عن محمد محمد عيسى عن محمد خالد والحسين سعيد جميعا عن
النضر سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله سنان عن بريد العجلي
الخثعمي عن ابي الربيع الشامي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي ع قال وسالته عن
قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط
والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيا من الناس
واليابس ما يقبض وكل ذلك في امام مبين قال وسالته عن قول
الله تعالى سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم
وما اخركم عنه قال نعم قلت يقول عز وجل واكم لترون عليهم
مصبحين وبالليل افلا تعقلون قال نزلت في القائم ع
اذا قام القائم فقرء ما تقص الله عليكم من خبرهم عنه عن سنان
عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله ع عليك بالتلاد

الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدة ونحوه

الحرجس بالكسر البعوض الصغار ق

ويا يأك وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق
وكن على حذر من اوثق الناس في نفسك فان الناس اعداء النعم
يحيى الحلبي عن ابن المسهر عن سليمن بن خالد قال سالني ابو عبد الله ع
فقال لي ما دعاكم الى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا قال قلت
خصال ثلث سا احدهن فقلت من تخلف عنا انا كنا ثمانين
نفرا اما الاخرى فالذي نخوفنا من الصبح او بفضحنا واما
الثالثة فانه كان مضجعه الذي يستوي اليه فقال لكم الى الفرات
من الموضع الذي وضعتموه فيه قلت قد نفجر فقال سبحان
الله افلا كنتم اوفر بعوضا وقد نمتم في الفرات وكان
افضل فقد حملت ذلك لا والله ما طفنا لهذا فقال الا تحبون
كنتم يوم خرجتم مع زيد قلت بلى قال فانا كان عندكم
قلت كفارا قال فاني اجد في كتاب الله يا ايها الذين امنوا
اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها
فاشدائم انتم فتخلية من اسرتم سبحان الله ما استطعتم
ان تسيروا بالعدل ساعة يحيى الحلبي عن هرون خالد عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى ذكره بينكم ان يلقى من
الله ما لقيت الانبياء من اممها وجعل ذلك علينا
يحيى عن عبد الله سنان عن ضريس قال تمارى الناس عند
ابي جعفر ع فقال بعضهم حرب علي ع مثل حرب رسول الله
وقال بعضهم حرب رسول الله ص شر من حرب علي ع فسمعهم
ابو جعفر ع فقال ما يقولون فقالوا اصلحك الله تمارينا
في حرب رسول الله ص وفي حرب علي ع فقال بعضنا حرب
علي ع شر من حرب رسول الله ص وقال بعضنا حرب

رسول الله ص شر من حرب علي ع فقال ابو جعفر ع كلا حرب علي ع
شر من حرب رسول الله ص فقلت جعلت فداك حرب علي ع شر
من حرب رسول الله ص قال نعم وساخبرك عن ذلك ان حرب رسول
الله ص لم يقروا بالاسلام وان حرب علي ع اقروا بالاسلام
ثم محمد بن يحيى عمران عن حفص خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قول الله تعم واتيناه اهله ومثلهم معهم قلت فلن كيف
اوتي مثلهم معهم قال احياله من بعد الذين كانوا اما انهم لو اقبلوا
باجابهم مثل الذي هلكوا ومنه يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قوله تعم كانما اغشيت وجوههم قطعا
من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد
سوادا من الخارج فكذلك سيم يزاد دون سواد الحسين محمد
عن علي محمد عن الوشا عن ابان رفعه عن ابي بشر المعزى قال سمعت
عبد الله ع يسأل ابا عبد الله ع فلم يسأله حتى قال له هلك
الناس اذا قال اي والله يا بن رسول الله هلك الناس الصغير
من في المشرق ومن في المغرب قال انها فتحت بضلال اي والله
هلكوا الا ثلثة محمد يحيى عن محمد الحسين عن اسحق بن عمار
عن ابان بن تغلب وعدة قالوا كنا عند ابي عبد الله ع جلوسا
فقال لا يستحق عبد حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه
من الخمر ويكون المرض احب اليه من الصحة ويكون الفقر احب
اليه من الغنى قالوا فقلنا جعلنا الله فداك
وسقط في ايديهم ووقع اليأس في قلوبهم فلما رأى ما دخلهم
من ذلك قال ابشروا جعلكم الله عمرا عمرا ثم تموت على عرفنا
الامر او يموت على ما هو عليه قالوا بل يموت على ما هو عليه

الساعة قال فاري الموت احب اليكم من الحيوة ثم قال ابشروا جعلكم
ان بقي ما بقي لا يصيبه شيء من هذه الامراض والاوجاع
حتى يموت على هذا الامر قالوا لا اي ابن رسول الله قال فاري
المرض احب اليكم من الصحة ثم ابشروا جعلكم ان له ما طلعت
عليه الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا اي ابن رسول الله
قال فاري الفقر احب اليكم من الغنى محمد يحيى عن احمد محمد
عن الحسين علي عن حماد اللحام عن ابي عبد الله ع ان اباه قال
يا بني انسان خالف في العمل لم يترك شيء عذاب المزاحم
قال ابى الله ان تزول قوم فيما يخالفوهم في اعمالهم يزالون
معهم يوم القيمة كلا ورب الكعبة الحسين محمد الاشعري عن
علي محمد عن المعلى عن الوشا عن محمد الفضيل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ما من احد من هذه الامة يذيقنا
ابرهم ع الا حسن وشيعتنا ولا هدى من هدى من هذه
الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا علي ابراهيم
عن ابيه عن عمر عن علي عن عطية عن ابي عبد الله ع قال كنت عند
وساله رجل عن رجل يحبنا منه الشيء على حد الغضب يوا
الله به فقال الله اكرم من ان يستعلو عبدا وفي نسخة
ابي الحسن الاول يستعلو عبد علي عن ابيه عن ابن عمر عن محمد
ابي حمزة وغيره واحد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
ان لكم في حسوتي خيرا وفي حماتي خيرا قال فقيل يا رسول الله
اما حياتك فقد علمنا ما لنا فيها فما لنا في وفاتك فقال اما
في حياتي فان الله تم قال وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم واما في حياتي فتعرض علي اعمالكم فما استغفر لكم

ة على ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله
ان من يتخلل هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى
م كذبه على محمد عن صالح بن ابي حماد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين ع انى رايته خلا
دخل سارية المسجد فصلى اربع ركعات فتبعته حتى اتى عمر الزيات
وهو عند دار صالح بن علي واذا ابنا قنبر معقولين وهما
منه بياض غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا على الحر فدنوت منه
فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلادا قتل فيها ابوك وجدك
هامش فقال نزلت وصليت في هذا المسجد ثم قال هو ذا وحي
عنه عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال
سالته عن قول الله نعم ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
فلا يسرف في القتل قال نزلت في الحسين ع لو قتل اهل الارض
به ما كان مسرفا عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد الصمد
بشير عن ابي عبد الله ع قال ان الحوت الذي يحمل الارض اسرع في
نفسه انه انما يحمل الارض بقرنه فارسل الله نعم اليه حوتا
اصغر من شبر واكبر من قبر فدخل في خياشيمه فصعق فمكث
بذلك اربعين يوما ثم ان الله نعم راف به ورحمه وجبر فاذا
اراد الله ثم ان يزلزله بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت
فاذا راه اضطرب فتزلزلت الارض عنه عن صالح عن محمد
سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا
مع امير المؤمنين ع فاضطربت الارض فوحاها بيده ثم قال
لها اسكتي مالك ثم التفت الينا وقال ما انها لو كانت التي
م قال الله لاحابتني ولكن ليست بتلك الاشعري عن محمد عن عبد

الجبار

الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي المسيح عن ابن شريح قال اصفوان
ولا اعلم الا اني قد سمعت من ابي شريح قال قال ابو عبد الله ع
سر حبكم على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي عن الحسين بن محبوب عن محمد بن نعمان ابي جعفر
الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع
لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعائشة
بالبصرة صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله
ثم قال ايها الناس الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوة
وتزين لهم بعاجلها وايم الله لتغرهن امانيها ولتخلفن من رجاها
ولتوردن اقواما الندامة والحسرة بما قبالهم عليها وتنافسهم فيها
وحسدهم وبغيهم على اهل الذل والفضل فيها ظلما وعدوانا
وبغيا واشرا وبطرا وايم الله انه ما عاش قوم قط في غضارة من
كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دام تقوى في طاعة الله والشكر
لنعمه فازال ذلك عنهم الا من بعد تغيير من انفسهم وتحويل عن
طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة محافظة وترك مراقبة الله
فتداركوا شكر نعمة الله لان الله نعم يقول في محكم كتابه ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له
وما لهم من دونه من وال ولا وان اهل المعاصي وكسبة الذنوب
اذا بهم صلوا ازالوا نعمة الله وحلول نقمته وتحويل عافيته ابتغوا
ان خلك من الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا وفزعوا
الى الله نعم بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم واستاتهم بالصفح
لهم عن كل ذنب فاذا الاقالهم كل عثرة ورد عليهم كل كرامة نعمة
ثم اعاد لهم من صالح امرهم وما كان انعم به عليهم كلما زال عنهم

خطبة امير المؤمنين عليه السلام

صالح ع

وافسد عليهم فاتقوا الله ايها الناس حق تقاته واستعدوا واخلصوا
الله سبحانه واخلصوا انفسكم وتوبوا اليه من قبيح ما استعملتم
من قتال ولي الامر واهل العلم بعد سوء سيرتهم فيكم فانه يقتل
تفريق الجماعة وتشتيت الامر وفساد صلاح ذات البين فان الله
التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون عن سهل
عن زياد عن الحسن علي بن عفن قال حدثني ابو عبد الله المدائني عن
عنه قال ان الله سبحانه خلق نجما في الفلك السابع من سماء باردة وسائر
الجاريات من سماء حارة وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم اسرار
يأمر ملك ان يخرج من الدنيا والزهد فيها وتاوه فراش التراب وتوسد
ولباس الخشن واكل الجشب وما خلق الله سبحانه اقرب الى الله من
م الحسن احمد هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه
في القوم كانوا قد قصدوا فيه سبعة عشر فارة اذ وقع القفص فتكسر
فقال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة عشر
ثم يموت فخرج محمد ابراهيم بالكوفة وقع الى السرايا فملك سبعة عشر
ثم بات عنه عن محمد هلال عن محمد سنان قال قلت لابي الحسن الرضا
و ايام هرون انا قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك
انا ٢ وسيف هرون يقطر الدم فقال اراني على هذا اما قال رسول الله
ان اخذ ابو جعل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست نبيي وانا اقول
لكم ان اخذ هرون من شعري شعرة فاشهدوا اني لست بامام
راشي عنه عن محمد عن سماعة قال عرض رجل من ولد عمر بن الخطاب بجارية
عقيلة فقالت له ان هذا العمري قد اتى فقال لها عديه واد خليه فلما
فادخلته فشد عليه فقتله والقاه في الطريق فاجتمع البكريون في الموسم
والعثمانيون وقالوا ما اصابنا كهؤلاء ان نقتل به الا جعفر بن محمد وما

صاحبنا

صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله عليه السلام قد مضى نحو قبا فلقيته بما
اجتمع القوم عليه فقال لهم قال فلما جاوزه وثبوا
عليه وقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك وما نقتل به احدا
غيرك فقال لتكلمني منكم جماعة فاعزل قوم منهم فاخذ بايديهم
فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله
جعفر بن محمد بعاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا امره بهذا فانصرفوا
قال فلقيت معتبا فقلت جعلت فداك ما كان اقربهم من
سخطهم قال فلم دعوتهم فقلت امسكوا الا اخرجت الصحيفة
فقلت وما هذه الصحيفة جعلني الله فداك فقال ام الخطاب
كانت عند الزبير بن عبد المطلب فسطرها فقيل فاحبها فطلبه
الزبير فخرج هاربا الى الطايف فخرج الزبير خلفه فضربت
تضيف فقالوا يا ابا عبد الله ما نعمل ههنا قال جاريتي
سطرها فقتلكم وهرب منه الى الشام وخرج الزبير في
تجارة له الى الشام فدخل على ملك الروم فقال له يا
ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك ايها الملك
فقال رجل من اهلك قد اخذت ولده فاحب ان يرده
عليه قال ليطلبه لي حتى اعرفه فلما ان كان من الغد دخل
الى الملك فلما راه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها
الملك قال ايها الملك اتظن هذا الرجل ولده عربية لما راك
قد دخلت لم يملك استه ان جعل يفرط فقال ايها الملك
اذا قصرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم الزبير
تحمل عليه ببطون قرش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى ثم
تحمل عليه بعبد المطلب فقال يا بني وبنيه عملا اما

علمتم ما فعل فى ابنى فلان ولكن امضوا انتم اليه وقصدوه
وكلموه فقال لهم الزهرى ان السيطان له دولة وان ان هذا
ابن السيطان واستسلمن ان يتراس علينا ولكن اذا خلوت
من باب المسجد فصلى على ان اصلى له حديدة واحط فى وجهه
خطوطا واكتب عليه وعلى انه ان لا يسقد فى مجلس ولا
ينام على ولا دنا ولا يضرب عنا بسهم قال ففعلوا واخذ
وجهه بالحديد وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا
فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففضحتكم
فاسكوا وتوفى مولى لرسول الله ص لم يخلف وارثا فحاز ميراثه
ولد العباس ابا عبد الله ع وكان هشام بن عبد الملك
قد حج فى تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن على الولاء لنا
وقال ابو عبد الله ع الولاء لى فقال داود بن على ان اباك
قاتل سعوته فقال ان كان ابى قاتل سعوته فقد كان حظ
ابيك فيه الاوفر ثم فرجنا بيننا وقال والله لاطوفن غدا
طوفى الحمامة فقال له داود بن على كلا يا ابن هذا اهون علينا من
بعرة فى وادى الازرق فقال اما انه وادى ليس لك ولا لابيك
فيه حق قال فقال هشام اذا كان غدا جلستكم فلما ان كان
من الغد خرج ابو عبد الله ع ومعه كتاب فى كراسة وجلس
لهم هشام فوضع ابو عبد الله ع الكتاب بين يديه فلما
ان قرءه قال ادعوا الى عندنا الزراعى وعكاشة النضرى
وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية فدعى بالكتاب اليهما
فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص رأيته
وهذا خط فلان وفلان لفلان من قريش وهذا خط فلان

لهشام 12

بن

قال ع

برأيه فقال هشام يا ابا عبد الله ارى خطوطا حداثا عندكم
فقال يوم قد قضيت بالولاء لكم فخرج وهو يقول ان عادت
العقرب عادلها وكانت للغل لها حاضرة قال فقلت يا
هذا الكتاب جعلت فداك قال فان مثيله كانت امة لام
الزبير ولابى طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب فولدها
ولدا فقال لام الزبير هذه الجارية ورثناها عن امنا و
ابنك هذا عبدنا فتحمل عليه بنو قريش فقال قد
احتملت على خلة على ان لا يسقد ابنك هذا فى مجلس ولا
يضرب عنا بسهم وكتب كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب
الحسين بن محمد عن محمد بن احمد الهندى عن سعوته بن حكيم عن بعض رجاله
عن عنبسة بن نجاد عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل فاما ان كان
من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله ص
لعلى ع هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلهم حدثنا محمد يحيى
عن احمد بن محمد عيسى عن الحسن بن على عن صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى عن
الحسين بن مصعب عن ابى عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع كنت
ابايع لرسول الله ص على العسر واليسر والمنشط والمكره الى ان قال السلام
وكلف قال واخذ عليهم على ع ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون
منه انفسهم وذراريهم فاخذتها عليهم نجى بن نجى وهلك من هلك
عنه عن احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله ع
قال ان فى هذا الجبل واديا يقال لها وادى هوت لا يجاوزه ذلك
الوادى الا الحيات السود والبوم من الطير فاذا كان ذلك الوادى
بيقال له هوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين
فيقوم من ها الصديد خلف ذلك الوادى فعند ذلك يقوم القائم

لهم الذبح لما ان بعث الله محمدا ص صاح عجلهم فيهم
وصرف بنبه فنادى فيهم بال الذبح بصوت يصيح
اتى رجل بهتامة يدعوا الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا
لامر ما انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فمرهم
على ان يبنوا سفينة فبنوها ونزل فيها سبعة منهم وحملوا
من الزاد ما قد فاد الله وقلوبهم ثم رفعوا شراعا وسيبوها
في البحر فاثار التاسير بهم حتى بعثتهم بحدة فاتوا النبي
فقال لهم النبي ص انتم اهل الذبح نادى فيكم العجل قالوا
نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب نعرض
عليهم رسول الله ص الدين والكتاب والسنن والفرائض و
الشرايع كما جاء من عند الله عز وجل وولى عليهم رجلا من
بني هاشم سيره معهم فمات بهم اختلف حتى الساعة على ارائهم

عن ابيه عن محمد محمد الى نصر عن اباان عثمان عن حديد عن ابي
عبد الله ع قال لما اسري برسول الله ص اصبح فقعد فحدث
بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس قال فوصف
لهم واتاه ظلوا الليلة فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل ع
فقال انظر هنا فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر اليه ثم
نعتهم ما كان من غيرهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال
هذه عيرهم فلان يقدم مع طلوع الشمس تتقدمها جمل
ادرق اورقاء احمر قالوا بعثت فرسل رجلا على فرس ليردها قال
وبلغ مع طلوع الشمس فرقوا ان عمروا بالصفان لا اكذبك
جدعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك

م حميد زياد عن محمد ايوب عن علي اسباط عن الحكم بن مسكين

عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان رسول الله ص اقبل يقول لا تكرهي الغار اسكن قال ان الله
معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول الله ص
حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون
قاريك جعفرا واصحابه في البحر يغوصون قال نعم فمسح رسول الله ص
يده على وجهه فنظر الى الانصار يتحدثون ونظر الى جعفر ع و
اصحابه في البحر يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساس على ارائهم
عن ابيه عن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع ان رسول الله
لما خرج من الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن
اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فمن طلب فلحق
برسول الله ص فقال رسول الله ص اللهم اكفنا شر سراقة بما شئت
فساخت قوايم فرسه فثنى رجله ثم شد فقال يا محمد ان علمت ان
الذي اصاب قوايم فرسي انما هو من قبلك فادع الله ان يطلق
فرسي فلعمري لئن لم يصبكم مني خير لم يصبكم مني شر فدعا رسول الله
فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد وطلب رسول الله ص حتى فعل ذلك
ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول الله ص عليه فتاخذ الارض قوايم
فرسه فلما كان في الثالثة قال يا محمد هذه الحبل من يديك فيها علي
وان اجتحت الى الظهر او بين فخذيه وهذا سهم من كنانتي علامته و
انا ارجع فاردد عنك الطلب فقال لا حاجة لنا فيما عندك عدل
اصحابنا عن احمد محمد عن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع قال لا ترون الذي تنتظرون حتى يكون اكاما لمعزى
المواة التي لا يسالي الخائن ان يضع يده فيما ليس له شرف تروح
ولا سناد مستلذ الدار مكم وعنه عن علي الحكم عن علي بن سنان

عن ابي الجارود مسئلة قال قلت لابي جعفر ع الحكم ما المواة من المعروف
التي قد استوت لا يفضل بعضها على بعض على ابراهيم عن ابيه
عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل
ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو
فيها يخرجه ويجيء بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها
فوالله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يحرب بها ثم كانت الاخرى
باقية لعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد
ذهبت التوبة فانيم اخوان تختارون لانفسكم ان آباكم آت منا فانظروا
فانظروا على اي شيء تخرجون ولا يقولون ان خرج زيد فان زيدا كان عالما
وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ولو ظهر
انما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقصه فالخارج منا اليوم الى
شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد ع فحتى نشهد كم انا لسنا نرضى به ونحن
نعصيه اليوم وليس بعاصد وهو اذا كانت الرايات والالوية
اصبهان الاجتمع مسانيخ من جمعت من فاطمة معه فوالله ما صاحبكم
الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم
ان تتأخروا الى شعبان فلا ضير وان احببتم ان تصوموا فاصوموا ايها شئتم
فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة على ابراهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن علي بن الحسن عن قال والله لا يخرج واحد
منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوي
فجاءه فاخذه الصبيان فعبثوا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عيسى عن بكر بن محمد عن سدير قال قال ابو عبد الله ع يا سدير الزم بيتك و
كن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني

قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن كامل بن محمد بن ابراهيم الجعفي قال اتيت ابا جعفر ع فدخلت على ابي عبد الله ع
فقال لي مالي اراك سايم الوجه فقلت ان بي حمى الربع فقال ما يمنعك
من المبارك الطيب الحلو السكر ثم امحضه بالماء واشربه على الريق و
عند المساء قال ففعلت فما عادت الي عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علي النعمان عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله ع عدا من
محرقة علمنا انه اصابه وبعض كتبه ينبغي ان يكون اصابه وبعض كتبه
عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن الحسين الحسن عن عاصم بن
يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع قال الرجل يأتي شيئا يعالج به محموما
اذا هم قال اصلحك الله ربما اخذ الادوية المرة بسفايح والغافث و
ربما اشتهيه فقال سبحان الله الذي يقدر ان يبرئ بالمر يقدر ان يبرئ
بالحلو ثم قال اذا اخذ احدكم فليأخذ انا طيفا فيجعل فيه سكرا
ونصفا ثم يقرأ عليه ما حضر من القرآن ثم يصبها تحت النجم و
يجعل عليها عدة فاذا كان بالغداة صب عليها الماء وعرسه
يده ثم شربه فاذا كانت الليلة الثانية زاده سكرا اخرى ونصفا
سكرتين ونصفا فاذا كانت الليلة الثالثة زاده سكرا اخرى ونصفا
ثلث سكرات ونصفا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمرو بن ابي عبد الله ع قال قال ابي
كتب اسم الله الرحمن الرحيم فعظم الله الاسماء كلها كان يسوا
اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر بسم الله الرحمن الرحيم
ويرفع بها صوته فتولى قريش فرارا فاذا رأى الله عز وجل في ذلك واذا
ذكرت القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا عنه عن عبد الرحمن
ابي نجران عن ابي عمرو بن الكوفي عن ابي عبد الله ع اذا ذكر الله

قال يا ابي وامي وقومي وعشيرتي عجبت للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسها
والله عز وجل يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها فرسول الله ص انقذوا عنه عن ابراهيم بن ابي بكر عن ابي عمير
عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى عن مولى آل سام عن ابي عبد الله ع
قال قلت له قول الله مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء انبس قد اتى الله عز وجل بني امية الملك وقد نزعه منهم
حيث تذهب اليه ان الله عز وجل انما انا الملك واحدة سواسية عمرة
الرجل يكون له التوءمان فيأخذ الاخ وليس هو الذي اخذ محمد بن
الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد
الحلبي انه سال ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ان الله يحب التوابين
بعد سوء ما قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى عن
عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن ذي القرنين كيف بلغ
فقال له جبرئيل ع صار الى عين حمئة وكانت ملقى حوت يوم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يونس عن ابي
سعيد قال كنت عند ابي عبد الله ع ذات يوم فقال لي اذا كان يوم
وجمع الله تعالى الخلائق كان نوح ص اول من يدعى به فيقال له هل
بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد ص وامته قال
فيجيء نوح ص فيستحفظ الناس حتى يجيء الى محمد ص وهو على كثيب المسك
ومعه علي ع وهو قول الله نعم فلما رأوه راعه سيئت وجوه الذين كفروا
فيقول نوح لمحمد يا محمد ان الله بعثني رسولا الى من بعث فبلغت فقال
من يشهد لك فقلت محمد فيقول ياحفظة ياخزنة ما ذا شهدتم وانتم الامناء
قد بلغ فقال ابو عبد الله ع فجعفر وحمزة بسماء الشاهدان للانبياء ع
بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي ع اين هو فقال هو اعظم منزلة

حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع
قال كان رسول الله ص يتعهد خطاياه من اصحابه قال قال ابو عبد الله
ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط قال رسول الله ص انا معاشر
الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ح
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية قال قلت لابي عبد الله ع اني رجل من بجيلة وانا ادين الله
عز وجل بانكم موالي وقد يسألني بعض من لا يعرفني فيقول لي من
الرجل فما اقول له انا رجل من العرب ثم من بجيلة يعلق هذا ثم
حينا بي لم اقل اني مولى لبني هاشم فقال لا اليس ذلك وهن
سقط على ابيك من سوء البنا فقلت بلى والله فقال ليس عليك
فان يقول انا من العرب انما انت من النسب والعطاء والعدد
والحسب وانت في الدين وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل به
من طاعتنا والاحتياج منا من سوء البنا ومنا والينا حدثنا
ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم عن ابي عبد الله ع قال ان حواري
عيسى ع كانوا اشعثة وان شعثنا حواري وانا كان حواري عيسى
باطوع له من حواريينا لنا وانما قال عيسى ع للحواريين من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلله والله سائر ضروبين
اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا مبيد قبض
الله عز وذكر رسوله ص يضربونا ويقاتلون دوننا ويحرقون
ويعذبون ويشردون في البلدان بحرامهم الله عنا خيرا وقد
قال امير المؤمنين ص والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما
ابغضونا ووالله لو اديت الى مبغضينا وحشوت لهم من المال
ما احبونا ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال ص

سالت ابا جعفر ع عن قول الله تع الم غلبت الروم في ادنى الارض
قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله قال الراسخون
في العلم من آل محمد ص ان رسول الله ص لما هاجر الى المدينة كاتب
الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا ودعته مع رسوله دحية
الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعوه الى الاسلام
وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله ص
واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله ص
واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم
وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك الفارسي
كتابا بهم فارس
كانوا اناجيل وجاء منهم الملك فلما غلب ملك فارس ملك الروم
كره ذلك المسلمون واغتم له فانزل الله عز وجل بذلك قرانا الم غلبت
الروم في ادنى الارض يعني غلبها فارس في ادنى الارض وهي الشام
وما حولها يعني وفارس من بعد غلبهم الروم سيغلبون يعني يغلبهم
وهم
المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح
يفرحون بها
المومنون بنصر الله عز وجل قال قلت لم ليس الله ص يقول في بضع سنين
فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها وقد مضى للمومنين سنون كثيرة مع رسول الله ص وفي امارة ابي بكر
فرح المسلمون بنصر الله عز وجل بهم وانما غلب المومنون فارس في امارة عمر فقال لم اقل لكم ان هذا تاويله
وتفسيره والقران يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما سمعت لقول الله
لله الامر من قبل ومن بعد يعني الية المشية في القول ان يوخرها ما شاء
ويقدم ما اخر في القول الى يوم يحتم القضاء بين ولاة النصر فيه على
ف القضاء بالنصر انه محتوم عند عمر وعند ابي المقدام عن ابي جعفر ع
قلت لابي جعفر ع ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع

الارض ١

الناس كانت رضا الله تع وما كان الله ليفتن امة محمد ص من بعد
فقال ابو جعفر ع اوما يقرون كتاب الله او ليس الله يقول وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال
فقلت له انهم يفسرون على وجه آخر فقال وليس قد اخبر الله عنهم
الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات
حيث قال وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا
ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا ما يدلك على ان اصحاب محمد ص
قد اختلفوا من بعده فمنهم من امن ومنهم من كفر عنه عن هشام
بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال دخلت المسجد الحرام فرايت
رجلا في عبد الله ع فقلت لبيك اسالك عن ابي عبد الله ع فاذا انا
بابي عبد الله ع ساجد فاشفقت طويلا فطال سجوده فقلت في نفسي
صليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فانا له متى
سجد فقال من قبل ان ناتيه فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال
ابو محمد ادنى مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه
فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هولاء قوم من المرجئة
والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدون في فقم بنا فقمت معه
فلما راوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تشوشوا علي
وتعرضوا لي السلطان فاني لست بمتكم ثم اخذ بيدي ومر بهم
ومضى فلما خرج من المسجد قال لي يا محمد والله لوان ابليس سجد
بعد المعصية والتكبر عن الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله

الملك

ما لم يسجد لآدم كما امره الله عز وجل ان يسجد له وكذلك هذه الامة
العاصية المفتونة بعد نبيها وبعد تركهم الامام الذي يصير
بنبيهم صلاتهم فلن يقبل الله منهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى
ياتوا الله من حيث امرهم وتولوا الامام الذي امر بولايته و
يدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا بامحمد ان
الله افترض على امة محمد صلى الله عليه وآله خمس فرايض الصلوة والزكوة والصيام
والحج والولاية فرض لهم في اثنتا عشر فرضا من الفرايض الاربعة ولم يرخص
فلا احد من المسلمين في ترك ولايتنا لا واحد ما فيها رخصة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي اسحق الجرجاني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما جعل له سلطانا اجلا ومد
من ليالي وايام وسنين ومشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل
صاحب الفلك ان يطوي باداته فطا لتطيلهم وليالهم وسنيهم
ومشهورهم وان جاروا في الناس ولم يعدلوا امر الله عز وجل صاحب
الفلك فاسرع باداته فقصرت لياليهم وايامهم وسنيهم ومشهورهم
وان جاروا في الناس ولم يعدلوا امر الله عز وجل صاحب الفلك فاسرع
باداته وقد وقالهم عز وجل بعدد الليالي والشهور ابو علي الاشعري
عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام
جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول والقضاء
والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال ابو عبد الله عليه السلام
مهما لله ري انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لا
عبد الله عليه السلام ذاك من ان تهب الريح فقال ان الريح مسجورة تحت
هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل ان يخرج منها شيئا اخرجه
اما جنوب مجنوب واما شمال فشمال وصبا فصبا ودبور فدبور

باداته

حرب الحاج

ثم قال من اتاه ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتا
والصيف والليل والنهار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابرهيم جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ليس خلق اكثر من الملائكة انه ليزدلف كل ليلة من السما سبعون
الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم
حدثنا ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الملكة
على ثلثة اجزاء له حصانان وحزله ثلثة احصنة وحزله اربعة احصنة
عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سعد بن سعد عن الحكم
بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل كل
غداة ثم يخرج منه فينفض فيخلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر
منه ملكا عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن درست
بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ملكا ما بين
شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير الخسر

حرب الدرك

عن علي بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل
ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثنية تحت العرش
وصاحاه في الهوى اذا كان في نصف الليل او ثلث الليل
من آخر الليل ضرب بجناحيه وصاح سبوح قدوس ربنا الله
الملك الحق المبين فلا الا عز رب الملكة والروح فتقرن الديكة
باصحنها وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة قال سألته عن الحمام قال ابو عبد الله عليه السلام ما يقول فيه اهل بلدكم قلت
يزعمون انها على الربا افضل منها على الطعام قال لا هي
على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عن عبد
الرحمن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرا اية الكرسي واختم اي

م يوم شبت ويصدق ولخرج اي يوم شئت محمد يحيى عن محمد
الحسن عن معوية بن حكيم قال سمعت عمتي الاحول يقول سمعت
ابا الحسن ع يقول ليس من دابة الا وهو يهيج داء وليس شئ
البدن انفع من امساك البدن الا ما يحتاج اليه عنه محمد
عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله ع قال الحمى تخرج في ثلث
العرق والبطن والنفي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ف محمد بن علي عن حفص بن سالم عن سيف التمار عن ابي المريف عن
ابي جعفر ع قال العزة على من اثارها هلك المحاضير قلت جعلت
فداك وما المحاضير قال المستعجلون اما انهم لن يريدوا الا من
تعرض لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لن يريدكم بمعجزة من
الله عز وجل لهم بثاغل ثم نكت او جعفر ع في الارض ثم قال يا ابا
قلت لبيك قال اترى قوما حدوا انفسهم على الله ع لا يجعل
لهم فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا محمد يحيى عن محمد الحسن عن
عبد الرحمن ابي الهاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي
عبد الله ع فاتاه كتاب ابي مسلم فقال لنسخ لكاتبك جواب
اخرج عنا فجعلنا نتباطأ بعضنا ببعض فقال اي شئ تتباطأ
يا فضل ان الله عز وجل لا يعجل لعجلة العباد ولا ان الله جل وعز
ايسر من زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان
حتى يلغ التابع من ولد فلان قلت فالعلامة فيما بيني وبينك
جعلت فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى تخرج السفياني
فاذا خرج السفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلثا وهو من المحتوم
ف ابو علي الاشعري عن محمد عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن
دراج قال سالت ابا عبد الله ع عن ابليس اكان من الملئكة

ام كان يلي شيا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة ولم
يكن يلي شيا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته بما
سمعت فانكر فقال كيف لا يكون من الملائكة والله يقول
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فقال
عليه الطيار وانا عنده فقال له جعلت فداك رايت قوله عز
يا ايها الذين امنوا في غير هكان من مخاطبة من المومنين ايكل
وهذا المنافقون قال عم يدخل في هذا المنافقون الى الضلال
وكل من اقر بالدعوة الظاهرة عنه عن علي بن حديد عن مرازم ف
عن ابي عبد الله ع رجلا اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني
اجعل نصف صلوتي لك فقال ذاك افضل لك فقال
يا رسول الله فاني اصلي لك اجعل كل صلوتي لك فقال رسول الله
ص اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك ثم قال
ابو عبد الله ع ان الله كلف رسول الله ص ما لم يكلف احدا
من خلقه كلفه ان يجرد على الناس كلهم وحده بسيفه ان لم
يجد اعوانا يقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من خلقه ولا يعني
ثم تلا هذه الاية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك
ثم قال وجعل الله له ان ياخذ له ما اخذ لنفسه فقال عز وجل
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلوة على
رسول الله ص بعشر حسنات عنه عن علي بن حديد عن منصور
بن يونس عن فضيل الصايغ قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
انتم والله نور في ظلمات الارض والله ان اهل السماء ليضيء
اليكم في ظلمات الارض كما تضيء انتم الى الكواكب الدري
في السماء وان بعضهم ليقول لبعض يا فلان نجبا الغلان

فصل

وهي مخاطبة

تجاوف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا السيوف نهاية

كيف اصاب هذا الامر وهو قول ابي عبد الله ما اعجب من
هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن نجى كيف نجى عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد خالد عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن محمد
عن جهم عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من سافر او تزوج
والقرع العقرب الحسني عنه عن ابن فضال عن عبيس بن
هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد العتيم انه سمع
عبد الله بن عطا يقول قال ابو جعفر ع فاسرج دابتين جادا
وبغلا فقدمت اليه البغل وراينا انه احبهما اليه فقال ان
امرك ان تقدم الى هذا البغل قلت اخرته لك قال وامرتك
ان تختار لي ثم قال ان احب المطايا الى الحمر قال فقدمت اليه الحمار
واسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا بالاسلام
وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد ص والحمد لله الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله العالمين
وسار وسرت حتى اذا ابلغنا موضعا اخر قلت له مثل ذلك
فقال هذا ارض مالحة لا يصلى فيها قال فحثه حثا هون
نفسه فقال لي صليت او تصلي سبحتك قلت قد صلى
قدمتها اهل العراق الرقال فقال اما هؤلاء الذين يصلون
بهم سنتهم على ابي طالب ع وهي صلوة الاوابين فصلى وصليت
ثم اسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال
اللهم العن المرجئة فانهم اعدائنا في الدنيا والاخرة ففعلت
له ما ذكرك حملت هذا المرجئة فقال حظ واعلى بالي
محمد يحيى عن احمد محمد عيسى عن ابراهيم وعلي ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال

لما اراد ان قريش قتل النبي ص قالت كيف لنا بابي لهب فقالت
ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم
في البيت يصطبح فلما ان كان من الغد وتهيا المشركون
للنبي ص قعد ابو لهب وامرته بشر بان فدعا ابو طالب عليا ع
فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان
فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره
ادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول لك ابي ان امرا
عمد عينه في القوم ليس برجل قال فذهب امير المؤمنين ع
فوجد الباب مغلقا فاستفتح ولم يفتح له فتحامل على الباب
وكسره فلما راه ابو لهب قال له سالك يا بن اخي فقال له ابي
يقول لك ان امرا عمد عينه في القوم ليس برجل قال الرجل فداك
ابوك فداك يا بن اخي فقال له تقبل ان اجيئك وانت تاكل
وتشرب فوثب فاخذ سيفه فتلقت به ام جميل فرفع يده
ولطم وجهها فقاء عينها فماتت وهي عوراء وخرج ابو لهب
ومعه السيف فلما راته قريش عرفت الغضب في وجهه فقالت
سالك يا ابا لهب فقال ابا بعكم على ابن اخي ثم تردون قتله
واللات والعزى لقد تمهتان اسلم ثم شطرون ثنا صنع
فاعتذروا اليه ورجع عنه عن ابان عن سهل عن ابي جعفر ع
قال كان ابليس يوم بدر يقاتل المسلمين في اعين الكفار و
يكبر الكفار في اعين الناس وقد عليه جبرئيل ع بالسيف
فضرب به وهو يقول يا جبرئيل الى موعد الى موعد حتى وقع
في البحر قال سهل فقلت لابي جعفر ع لاي شئ كان يخاف وهو
سريع قال لانقطع بعض اطرافه على ابراهيم عن ابيه عن احمد محمد

بن ابی نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب عن حدثه عن ابی
عبد الله ع قال قام رسول الله ص علی التل الذی علیه مسجد
الفتح فی غزوة الاحزاب ثلاثة ایام او اربعة فقال ان
یذهب فینا بیتنا بحریم ولم الخندق فلم یقم احد ثم عاد فلم
یقم احد فقال ابو عبد الله ع سید وما اراد القوم ارادوا
افضل من الخندق ثم قال من هذا فقال حذیفة فقال اما سمع کلامی
منذ اللیلة ولا تکلم اقرب فقام حذیفة وهو یقول القر
والضر حتی اسند رکبتیه الی رکبتی رسول الله ص فقال رسول الله ص
انطلق حتی تسمع کلامهم وتاتینی بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله ص
اللهم احفظه من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله حتی
ترده وقال له رسول الله ص یا حذیفة لا تحدث شیئا حتی تاتینی
فاخذ سیفه وقوسه وجعبته قال حذیفة فخرجت وما
بی من ضر ولا قر فمررت علی بنی الحندق وقد اعراه الموسن
والکفار فلما توجه حذیفة قام رسول الله ص ونادی یا صریخ
المکروبین ویا مجیب المضطرین اکشف همی وغمی وکربی فقد
تری حالی وحال اصحابی فنزل علیه جبرئیل ع فقال ان ربک یقرئک
ان الله قد سمع مقالتک ودعاک وقد اجابک وکفاک
هول عدوک فحنا رسول الله ص علی رکبتیه وبسط یدیه
وارسل عبرته ثم قال شکرا شکرا کما حتی دمعت اضعافا
ثم قال رسول الله ص قد بعثنا الله علیهم ریحا من سمائه
الدنیا فیها حصا وریحا من السماء الرابعة فیها حدید قال حذیفة
فخرجت فاذا انا بنیران القوم وقد جند الله الاولی ریح
فیها حصی فما ترکت لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته

ولا رحالا الا القته حتی جعلوا یترسون من الحصی فجعلنا نسمع
وقع الحصی فی الاترسة فجلس حذیفة بین رجلین من المشرکین
فقام ابلیس فی صورة رجل مطاع من المشرکین فقال لیتها ایها الناس
انکم قد نزلتم بساحة هذا الساحر الکذاب الا وانه لم یفلت
من امرء شیئا فانه لیس بسنه مقام فذهلت الحلف والحالف
فارجعوا لینظر کل رجل منکم من جلیسه قال حذیفة فنظرت
عن یمینی فضربت بیدی فقلت من انت فقال معویة فقلت
للیساری عن یساری من انت فقال سهیل بن عمرو قال حذیفة
وقد جند الله الاعظم فقام ابو سفیان الی راحلته وهتف
فی الجیش النجا النجا قال طلحة الازدی لقد اراد کم محمد شرا
ثم قام الی راحلته وصاح فی الجیش النجا النجا وفعل عیینة
بن حصن مثلها ثم فعل الحرث بن عوف المری مثلها ثم فعل
الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذیفة الی
رسول الله ص فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله ع انه کان لیشهد
یوم القیمة علی ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن هشام الحراسانی
عن المفضل بن عمر قال کنت عند ابی عبد الله ع بالکوفة امام
قدم علی ابی العباس فلما انتهینا الی الکناسة قال ههنا صلب
صعصعة بن صوحان ثم مضی حتی انتهی الی طاق الزیاتین وهو اول المنزل
قال وقال انزل فان هذا الموضع کان مسجد الکوفة الاول الذی
خطه آدم ع وانا اکره ان ادخله راکبا قال قلت فمن غیر عن
خطته قال اما اول ذلک الطوفان فی زمن نوح ع ثم غیره
اصحاب کسری والنعمان ثم غیره بعده زیاد بن سفیان قلت
وکانت الکوفة ومسجدها فی زمن نوح ع فقال ای نعم

يا مفضل كان منزل نوح وقومه في قريته على نهر من الفرات مما يلي عرى الكوفة قال وكان نوح ع رجلا نجارا فجعله الله نبيا واتخذه ونوح ع اول من عمل سفينة يجري على ظهر الماء قال ولبث نوح ع في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله تعالى فيردون عليه ويسخرون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله الى نوح ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل نوح سفينة في مسجد الكوفة ساحة الحسن بن محمد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديثا ابي عبد الله ع عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله ع فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى الموضع دار الدارين وهو موضع دار ابن حكيم وذاك فرات التنور فقال لنا مفضل ههنا نصبت اصنام قوم نوح ع يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت جعلت فداك فكم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في دورين قلت وكم الدورين قال ثمانين سنة قلت فان العامة يقولون عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف والله يقول ووحينا فلت فاخبرني عن قول الله تعالى حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فان كان موضعه وكيف كان وقال كان التنور في بيت محوز في موضع في بر قبلة يمين المسجد فقلت فان ذلك موضع زاوية اليوم ثم قلت له وكان بد فجر وجه الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله تعالى احب ان يرى قوم نوح اية ثم ان الله تعالى

ارسل عليهم المطر بفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون كلها من بيضا فغرقهم الله تعالى ونجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى نظر الماء وخرج منها فقال لبث فيها سبعة ايام وليالها وطافت بالبيت اسبوعا ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء ص ولقد صلى فيه رسول الله ص حين اسري به الى السماء فقال له جبرئيل يا محمد هذا مسجد ابيك آدم ع ومصلى الانبياء ص فان لله فضل فيه فنزل فصلى فيه ثم ان جبرئيل ع عرج به الى السماء على ما رواه هم عن ابيه عن احمد محمد ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي مريم الاسدي عن امير المؤمنين ع قال ان نوحا صلى الله عليه لما فرغ من السفينة وكان مسجده بينا بينه وبين بيته في قومه ان يفور التنور فقالت امرأته ان التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام الماء فدخل من اراد ان يدخل وخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الخاتمة فنزعه فقال الله عز وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر قال وكان تحتها في وسط مسجدكم وقد نقص عن ذرعه ع قال فجاءت امرأة نوح ص وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه وختم بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم فنضد الطبق وفار التنور على ازهم عن ابيه عن احمد محمد ابي نصر عن ابان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر ع قال كانت

نصف

فوران الطوفان

سمعانية ذراع محمد يحيى عن علي عن محمد عن علي عن الحسن عن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع

ج ووق

فوران نوح ع

الدرابش

الدرابنة محوس سرو دربان حس

ادل

شريعة نوح ع ان يعبدالله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد
وهي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ الله ميثاقه على نوح وعلى
النبيين ع ان يعبدوا الله تعالى ولا يشركوا به شيئا وامرنا القضاء
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يعرض
عليه احكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعة نوح ع
نوح الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا
وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله عز وجل اليه انه لن يؤمن
من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون فعند ذلك قال
نوح ع ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل اليه ان اصنع الفلك
عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي عن عمر بن يزيد عن
اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان نوحا لما امر بالنوى امر عليه
فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد غرسا حتى اذا طال
النخل وكان جبارا طوالا قطعه ثم نحته وقالوا قد قعد نجارا ثم اتخذ
فجعله سفينة فرفا عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد
قعد صاحبنا في فلاة من الارض حتى فرغ منها علي عن ابيه عن حماد
عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبدالله ع قال كان طول سفينة نوح
الف ذراع وماتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثلثمائة
وسبعين الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة اشواط ثم استوت
علي الجودي محمد بن ابي عبدالله عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي
وعبدالكريم بن عمرو وعبدالحميد ابي الديلم عن ابي عبدالله ع قال حمل
نوح ع في السفينة الا زواج الثمانية التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من
الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من
الضان اثنين ذكر وانثى واخذ من كل زوج اثنين ذكر وانثى
التي
التي يكون في الحبال الوحشية اصلها فحمل صيدها من المعز اثنين ذكر وانثى
واخذ من كل زوج اثنين ذكر وانثى واخذ من الطير اثنين ذكر وانثى
الاهلي اثنين انثى والعراب والبقر اثنين ذكر وانثى واخذ من كل زوج اثنين ذكر وانثى
الاخر البقر الوحشية وكل طير طيب وخبيث اوحى الله عز وجل اليه ثم غرقت الارض
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن عن عمرو بن يزيد عن ذكره عن ابي عبدالله ع
قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله ع
قال عاش نوح ع الف سنة وثلثمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسين
سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم
وخمسمائة عام بعد ما نزل في السفينة وغاض الماء وقعد الماء
واسكن ولد البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال
السلام عليك فرد عليه نوح ع فقال يا حاجة ربك يا ملك الموت قال
جئتك لاقبض روحك قال فدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال
له فتحول ثم قال يا ملك الموت كم قدر بقي من الدنيا فاشار بيده من الشمس
الى الظل فما مضى لما اشار به فقبض روحه محمد بن يحيى عن ابي عبدالله ع
محمد الحسن عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو وعبدالحميد
بن ابي الديلم عن ابي عبدالله ع قال عاش نوح ع خمسمائة سنة ثم
جبرئيل ع فقال يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر
الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي كانت عندك فادفعها الى
ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف
به هدى ويكون نجاة فيما بين قبض النبي وبعث النبي الآخر ع
اكره ان ترك الناس بغير حجة لي ودعاة الى سبيلي ومعالم
امري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء
ويكون حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح ع الاسم الاكبر وميراث

بعد الطوفان

لد

هدايا

العلم وآثار النبوة الى عامنا هذا وما عافت فلم يكن عندنا علم ينتفعان
به قال وبشرهم بموج يهود ع ولعرهم ان ينفتق الثوبية
في كل عام وينظر بها فيها ويكون عيد لهم على رجل محمد عن علي عن عباس
عن الحسن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال قلت له ان بعض اصحابنا يقرئون ويقدفون من ضالة هم
فقال الكف عنهم احمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم اولاد
بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا
كتاب الله المنزل بدلة عليه ان الله تع جعل لنا اهل البيت سهاما ثلثة
في جميع الفيء ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس
والفيء وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة
ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شئ منه الا كان حراما
على من يصيبه فرجا كان او تلا او قد ظهر الحق على هذا فعند ذلك يتبع الرجل
الكرهة عليه نفسه فيهم لا يزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بالجميع
ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى شئ من ذلك وقد
احرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت
قوله ع هل ترى بصون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت في
طاعة الله او درك الظهور امامنا ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه
من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدينا
وهو القتل قال الله تع لنبيه ص قل تربصوا فانا معكم متربصون
والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم وبهذا الاسناد عن
ابي جعفر ع في قوله ع قل ما اسئلكم عليه اجر وما انا من المتكلفين
ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين ع ولتعلمن نبأه بعد حين
قال عند خروج القائم وفي قوله ع ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلف هذه الامة في الكتاب
وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى
ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله ع ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم
فيهم من الله سبحانه ما بقي القائم منهم واحدا وفي قوله ع والذين صدقوا
بيوم الدين قال بخروج القائم ع وفي قوله ع ربنا ما كنا مشركين
قال يعنون بولاية علي ع وفي قوله ع وقل جاء الحق وزهق الباطل
قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل عنه عن علي عن الحسن عن
منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له فاذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان
على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا محمد ليس لله سلطان
على المؤمن على دينه ولا يسلط على دينه قد سلط على ايوب ع
فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد سلط من المؤمنين
على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت قوله انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله
مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم عنه عن علي عن
الحسن عن منصور عن حريز عن عبد الله عن الفضيل قال دخلت
مع ابي جعفر ع المسجد الحرام وهو متكئ على فنظر الى الناس
ونحن عند باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كان يطوفون
في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر
اليهم منكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخوا هم منكبين
على وجوههم ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى

امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا عليه السلام والاوصيا
ثم لا هذه الآية فلما اراه ذلك سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون قال امير المؤمنين يا فضل لم تتم هذا
الاسم غيرنا على عهد الامة كذاب الى يوم الناس هذا اما والله
يا فضل ما الله تم حاج عزكم ولا ينعزل الذنوب الكم ولا يستقل
الا منكم وانكم لاهل هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضل اما سمعت قول الله
الصلوة وتوتوا الزكوة وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قال
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
انتم والله اهل هذه الآية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود عن ابي جعفر
اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب
وسوء سيرته والله لا يحب الفساد سهل عن ابن محبوب عن ابن رياب
عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي جرير القمي
وهو محمد بن عبد الله وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في
السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم سرحا الذي يشفع عنده الا باذنه
محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء واخرها وهو العلي العظيم
والحمد لله رب العالمين واتبعها بعدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي بكر محمد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة
منهم من امن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ثم تاب ومنهم من ردها ومن
يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد
الغيض قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عرض منا المريض فيأمرنا الطبيب
بالحمية فقال لكنا اهل بيت لا نحمي الا من التمر ونداوي بالنفاح
والماء البارد قلت ولم نحتمي من الترقا قال انبي الله حمى عليا
مسنوفر مرضه عنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن الحلبي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا ينفع الحمية لمريض بعد ستة ايام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي
الحسن موسى عليه السلام قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا لا تاكله ولكن الحمية ان تاكل من الشيء وتخفف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن ابن يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المشي
للمريض نكس ان ابي كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل كاحته
يعني الوضوء وذكر انه كان يقول ان المشي للمريض نكس على ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة ان رجلا دخل على ابي عبد الله عليه السلام
فقال اراك كان الشمس طالعة على راسك وزحصدي قال اجل
امر جبرئيل وزراها طاعة ودنيا سلامة فاي عظمتك لا نعمت عينا
ولكنها غطت راسك اما رأيت فيما راى الشمس بازغة قال هذا
راى فلما افلت قال ما لي لا اراها ابرهم عليه السلام قال قلت جعلت فداك انهم
يقولون ان الشمس خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة
ولم يكن ابائك واجدادك ملك واي خلافة وملوكية اكثر
من الدين والتوحيد جوابه دخول الجنة انهم يغلطون قلت

باب الحمية

احبار الزوبار الشام

الطوائيت

الحسين

الكرخي

الشاطبي

يقرأ فيه ازرا قائم ازرا نوا حتى يقول الرهبول

من علي ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن

ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

صدقت جعلت فداك عنه عن رجل رأى كأن الشمس طلعت على قدميه
دون جسده قال مال يناله من نبات الأرض من بر وتمر يطأه ثقلة
م ويتبع فيه وهو حلال إلا أنه يكره فيه كما كدام ع علي عن أبيه عن
الحسن بن علي عن أبي جعفر الصايغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على أبي عبد
وعنده أبو حنيفة فقلت له جعلت فداك رأيت رؤيا عجيبة فقال له
يا ابن مسلم هاتها فإن العالم بها جالس وأومى بيده إلى أبي حنيفة فقلت
رأيت كأني دخلت داري وإذا أهلي قد خرجت على فكسرت جوزا
كثيرا وفتشته علي فتعجبت من هذه الرؤيا فقال أبو حنيفة أنت رجل
وتجادل لبنا ما في مواريث أهلك فبعد مصيبة شديدة تنال جاها جليلا
منها أنثى فقال أبو عبد الله ع أصبت والله يا أبا حنيفة ثم قال
خرج أبو حنيفة من عندنا فقلت جعلت فداك أني كرهت تعبير
هذا الناصب فقال يا ابن مسلم لا تبعد الله فما يولى تعبيرها
تعبرنا ولا تعبرنا تعبيرهم وليس المعبر كالمعبر قال فقلت له جعلت
فداك فقولك أصبت وتحلف عليه وهو مخطئ قال إنهم حلفت
عليه إنه أصاب الخطاء قال قلت فداك وإلهها قال يا ابن مسلم إنك تجمع
بامرة فتقسمها أهلك فتفرق عليك يا جدد فإن القسر كون اللين
قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا إلا صيحة الجمعة فلما
كان غداة الجمعة أنا جالس بالباب إذ مرت بي جارية فأعجبتني
فأمرت غلامي فردها ثم أدخلها داري فمتعت بها فأحست
بي وبها أهلي فدخلت علينا البيت فأدركت الجارية نحو الباب
وبقيت أنا فرقت علي يا جدد أكثر لبسها في الأعياد وما
سوى الزوار العطار إلى أبي عبد الله ع فقال له يا ابن رسول الله
رأيت رؤيا هالتني رأيت صهرا لي ميتا قد عانقني وقد خفت أن

الأصل

يكون

ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت صباحا ومساء
فانه ملاقينا ومعانقة الاموات للاحياء اطول الاعمار فما كان
اسم صهرك قال الحسين فقال أما ان رؤياك تدل على بقاء بك وذهاب
أبا عبد الله ع فان كل من عانق سمي الحسين يزوره انشاء اسمعيل م
عبد الله القرشي قال أتى الى أبي عبد الله ع رجل فقال له يا ابن رسول الله
رأيت في منامي كأني خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكان
شجا من خشب أو رجلا من خشب على فرس من خشب يلوح
بسيفه وأنا أشاهده وغام عوا فقال له ع انت رجل تريد
اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك ثم عيالك فقال
الرجل أشهد لك فداك بما قد علمت واستنبطته من معدن الاخبار يا
رسول الله قد عرفت لي ان رجلا من جيراني جاءني وعرض علي
ضيعته فتهممت ان املكها بوكس كثير لما عرفت انه ليس لها
طالب غيري فقال أبو عبد الله ع جد البصيرة مستحكم الدين وأنا
تائب الى الله عز وجل مما هممت به وافوته فأخبرني ابن رسول الله
لو كان ناصبيا حل لي اغتياله فقال ذاك الامانة لمن ائتمنك وأداه
منك النصيحة ولولا ذاك قال الحسين ع محمد يحيى عن أحمد محمد عيسى
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر
الحضرمي عن عبد الملك بن أعين قال أتيت من عند أبي جعفر ع فاعتمدت
على يدي فبكيت فقال لي مالك فقلت كنت أرجو أن أدرك هذا الأمر
وفي نفسي فقال لي ما ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون
في بيوتكم انه لو قد كان ذلك أعطى الرجل منكم قوة أربعين رجلا
وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو مشوا فيها بالجبال لقطعتها وكنتم
قوام الأرض وخزانها عدة من أصحابنا عن أحمد محمد خالد عن محمد

ل
لقطعتها

وصاحبنا من لا أدري من عبدنا
وقال تقدم ابن رسول الله ع م

عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سنان الجريري عن ابي مريم الانصاري
عن مروان بن عبيد عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين ع مرة بعد مرة وهو
يقول وسئل اصابه بعضها في بعض ثم قال تعرجي يضيعني تضيعني
تعرجي ثم قال هلكت المحاصير ونجى المقربون وثبت الحصى على اثباتها
اقسم بالله قسما حقا ان بعد اللتيا والتي لامرا عجبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر ع قال يا ميسر كم بينكم و
بين قرية كذا وكذا قلت هي قريبة على شاطئ الفرات قال اما انه سيكون بها
وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله السموات والارض ولا يكون مثلها ما دامت السموات والارض وهادر الطير يشبع منها سباع
الارض وطيور السماء يهلك فيها قيس ولا يدعى عليها داعية قال ابو
روى غير واحد عن زياد فيه وينادي مناد هلموا الى الحرم فيخرج الجبارين
عنه عن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسن بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها
طاغوت يعبد من دون الله عز وجل عنه عن محمد عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله يا شهاب بلغني
في اهل بيت من قريش حتى يعمى الرجل منهم الى الحذاء فقلت يا هاشم
يا شهاب لا تقل اني عنيت بني عمي ولا قال شهاب اشهد انك
عنانم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن
بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الناس ليأتون
اذا بعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين عن ان يدعو الى نفسه الا نظرا
للناس ومخافة عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان
ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وكان الاحب اليه
ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك

الذين

الذين تركوا اساركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه
الناس على غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين ع فان ذلك لا يكفر
ولا يخرجه من الاسلام فلذلك كتم علي ع امره وبايع وسكت وغضب
لم يجدا عوانا حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن الحسين بن سعيد
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت
لابي جعفر ع ان الناس يقولون اذا قلنا ان الناس ارتدوا
فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما قبض رسول الله ص
اهل جاهلية ان الابصار اعترلت فلم تعرف بحق جعلوا ينابيعون
سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعدات المرجاوي سعد
المرجل ويحلك المرجم حميد بن زياد عن الحسن محمد الكندي عن غير واحد
من اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن
زكريا القاضي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الناس صاروا بعد
رسول الله ص عمر لتتبع اتبع هرمذا ومن اتبع العجل وان ابا بكر
دعا فاباعلى ع الا القران وان عمر دعا فابى علي ع الا القران و
ان عثمان دعا فابى علي ع الا القران وانه ليس من احد يدعو الى
يخرج الدجال الا سيجيء من يبايعه ومن رفع رايته ضلالا فصاحبها
طاغوت حدثنا ابي ره او علي بن ابراهيم عن محمد عبد الجبار عن
عبد الله بن محمد عن حمزة اللؤلؤي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال الا احدثكم
كيف كان اسلام سلمان وابي ذر فقال الرجل واحظا اما اسلام سلمان
فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال ان ابا ذر كان في بطن تريعه
غنمه فاتاه ذيب عن غنمه فهش بعصاه على الذيب فنجاه الذيب فجاء
شماله فهش عليه ابو ذر ثم قال له ابو ذر ما رايت ذيبا اخبث منك
ولا شرا قال له الذيب شر والله مني اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم

فكذبون وشتموه فوقع فاذا ابوذر فقال لامرأته هيلي مزودي وادواتي
وعصاي ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الرجل وما اتاه به حتى
بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد
عطش فاغترف دلوا فخرج لبنا فقال في نفسه هذا والله بدل على
خير فاتى الذبيب وما حبث له حوض فشرب وعاد الى جانب من جوانب المسجد
فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فرآهم يشتمون النبي ص كما قال الذبيب
فاراد ان يقوم فذكر النبي ص والشتم له حتى جاء ابو طالب من الناحية
فاراد ان يقوم بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه قال فكفوا فاقبل اليهم
ويكلمهم حتى كان آخر النهار ثم قام ومشت على اثره فالتفت الي فقال
اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما تضع به
قلت ومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته
فقال وتفعل قلت نعم قال فانتظرني هذا في هذا الوقت الى حتى
اليه قال فبت تلك الليلة في المسجد حتى اذا كان العد جلست معهم
فاراد ان يذكر النبي ص وشتمه حتى طلع ابو طالب فطار وقال لبعضهم لبعض
اسكتوا قد جاء عمه فاسكتوا فاقبل يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت
عليه فقال اذكر حاجتك فقلت النبي المبعوث فيكم قال وما تضع به
فقلت ومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته
قال وتفعل قلت نعم فقال قم معي فتبعته فدخل الى بيت خديجة رض فسلمت
عليه وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال
وما حاجتك اليه قلت ومن به واصدقه واعرض نفسي عليه ولا يأمرني
بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
فشهدت فقال قم فعد الى بيت فيه جعفر فسلمت عليه وجلست فقال
لجعفر ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك

اليه قلت ومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني
بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
ان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه علي ع
فسلمت وجلست فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث
فيكم قال وما حاجتك اليه قلت ومن به واصدقه واعرض نفسي
عليه ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان
رسول الله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه رسول الله ص فسلمت
وجلست فقال لي رسول الله ص ما حاجتك فقلت النبي المبعوث
فيكم قال وما حاجتك اليه قلت ومن به واصدقه ولا يأمرني
بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقلت شهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لي رسول الله
ص يا ابا ذر انطلق الى اهلك فاذا بلغك ان قد ظهرنا فاتنا فانا
ليس لنا وارث غيرك فحزمت راحلتي واقمت عند اهلي حتى قدمات و
قال فرجع ابو ذر فاخذ المال واقام عند اهله حتى ظهر رسول الله
ص فقال ابو عبد الله ع هذا حديث ابي ذر فما حديث سلمان
سلمان ع فقد سمعته فقال جعلت فداك حدثني بحديث سلمان
فقال قد سمعته ولم يحدث نفسه بان يسئل عنه على ان يعلمه عن ابيه عن جده محمد
بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن سهل عن ابي جعفر ع قال ان تمام
ان اتاك آت من قبل النبي ص وقد كان رسول الله ص قال اللهم
اسكني من تمامه فقال له رسول الله ص اني مخبرك واحد من ثلث
اقتلك قال اذا تقتل عظيما او فادبك قال اذا تحدث غاليا
او امن عليك قال اذا تحدني شاكرا قال فاني قد منت عليك
قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وقد والله

علمت انك رسول الله حيث رايتك وما كنت لاشهد بها وانا
في الوثاق عنه عن ابيه عن محمد بن اسحاق عن ابان بن ابي عياش عن ابي حمزة
قال لما ولد النبي ص جاء رجل من اهل الكتاب الى ملا من قريش من بني
هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وابو سفيان
بن ابي عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة فقال اولد فيكم مولود
الليلة فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين اسمه احمد به شامة
كالوان الخز الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب واليهود على
يديه فدا حظاكم والله يا معشر قريش فتفرقوا وسالوا فاخبر
انه ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل فلقوه
فقالوا انه ولد فيكم الليلة غلام قال فلعلكم اردتم بعد
ما قلتم لكم قالوا فقل ان يقول لنا قال فانطلقوا بنا
اليه حتى ينظر اليه فانطلقوا حتى اتوا امه فقالوا اخرجي
ابنك حتى ينظر اليه فقالت اني والله لقد سقط وما
سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيديه ورفع
راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى
قصور بصري وسمعت هاتفا في الجو يقول لقد ولد لك
سيد الامة فاذا وضعته فقولي اعيذه بالواحد من شر كل
حاسد وسميه محمدا قال الرجل فاخرجيه فاخرجته فنظر
اليه ثم قلبه ونظر الى الشامة بين كتفيه فخر مغشيا عليه
فاخذوا الغلام فادخلوه الى امه وقالوا بارك الله لك
فيه فلما خرجوا فاق فقالوا له مالك ويلك قال ذهبت
نبوة بني اسرائيل الى يوم القيمة هذا والله نبي بني قريش
قريش بذلك فلما راهم قد فرحوا قال افرحتم اما والله ليسطون

بكم سطوة تحدث بها اهل المشرق والمغرب وكان
ابو سفيان يقول لنسطوا بمصر حميد بن زياد عن محمد
بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال كان حين طلعت امنة بنت وهب واضعها النخاض
بالنبي ص حضرتها فاطمة بنت اسد امراة ابي طالب فلم تزل
بها حتى وضعت فقالت لاحديهما للاخرى هل ترين ما
ارى فقالت وما ترين قالت هذا النور الذي قد سطع
ما بين المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول لنسطون بمصر
حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال كان بين حين فيما هما كذلك اذ دخل
عليهما ابو طالب فقال لهما ما الكما من اي شيء تخبيان فاخبرته
فاطمة بالنور الذي رات فقال لها ابو طالب الا ابشرك
قالت بلى فقال اما انك ستلدين غلاما يكون وصي
هذا المولود محمد احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس
وعن عبد العزيز بن المهتدي عن نصر عن ابي الحسن الماضي
ع في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له ولاجر كريم قال لصدقة الامام فوقوله الفقير يوسف
عن سنان بن طريف قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تعالى خوفا كانه مشرف على النار
ويرجو الجنة رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله عز وجل عند ظن
عبده ان خيرا فخير وان شرا فشر احمد بن محمد عن
ابن سنان عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله
ع بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبت

فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله ع اما لو كنت
تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال ما حد شيطان
واثنان شيطانان وثلثة شيطان صحبت اربعة رفقاء
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن علي
قال حدثني محمد المشتي قال حدثني رجل من بني نوفل بن المطلب
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي ع قال قال رسول الله ص احب الطعام
الى الله اربعة وما زاد فوقع على سبعة اكثر طعامهم
عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن ابي
الحسن موسى ع عن ابيه عن جده ع في وصية رسول الله ص
لعلي ع لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد
وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده
غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر قال وروي بعضهم
سفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد وعلي بن محمد القاساني
عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال
وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك
وخبائك وسقائك وادرتك وخيوطك ومخرزك
تزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك
ولا تصاحب سوافقا الا في معصية الله ثم علي عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال قال
من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفر علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال كان علي بن الحسين ع اذا سافر الى الحج والعمرة تزود
من الطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن ابي
عبد الله ع انه قال دخلت عليه يوما فالقى الي بابا وقال
يا وليد ردها على بطاوحها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله
رحم الله المعلى خيل فظننت انه شبهه فقام بين يديه يقال
المعلى بين يديه ثم قال اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء وسقم
يبنى عدو على وليه وان بعدها دارا ليست هكذا فقلت
جعلت فداك وابن تلك الدار فقال هيهنا واشار بيده الى الارض
محمد يحيى عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن ذكره عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الله عز وجل ملكين يستفظان
الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يستفظ الريح الورق من الشجر في
اوان سقوطه وذلك قوله الله تعالى يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين آمنوا والله ما اراد غيركم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب في احسن
يكون حالا قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذا
ذكر الله اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة فقال
اذا ذكر الله وحد اشمأزت عن امر الله بطاعته من آل محمد
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين
من دون امر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابراهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثم عن احدهما ع
في قول الله ع فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوأ وظلمت نفسي فاغفر لي و
انت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك
عملت سوأ وظلمت نفسي وتبت الى انك انت التواب الرحيم

وفي رواية اخرى وفي قوله تم فتلقى ادم من ربه كلمات
قال سالت يحيى محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة ص محمد يحيى عن
احمد محمد عيسى وعلي ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اما رأى ابرهيم ع ملكوت
السموات والارض التفت فراى رجلا يزني فدعا عليه فمات
ثم راى اخر فدعا عليه فمات حتى راى ثلثة فدعا عليهم فاتاه
فاوحى الله تم اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع
عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة
اصناف عبد يعبدني ولا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبد يعبد
غيري فلن يفوتني وعبد يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني
ثم التفت وراى حيتة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها
في البر تجئ سباع البر فتاكل ما في الماء ثم ترجع فينشد بعضها
على بعض فيتاكل بعضها بعضا وتجئ سباع البر فتاكل منها
فينشد بعضها على بعض فتاكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب
ابرهيم ع مما راى وقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف
تخرج سائر السباع التي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى اراى هذا كما رايت الكيا
كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل ربع
جبل منهن جزوا تقطعهن وتخلطهن كما اختلط هذه الجيفة
في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على
كل جبل منهن جزوا ثم ادعهن ياتينك سعيا فلما دعاهن
اجبنه وكانت الجبال عشرة علي ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال سالت

انا عبد الله ع عن الحر والبرد ما يكونان قال لي يا ابا ايوب ان
المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا ابدا المريخ في الارتفاع
انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع
المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في
الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيحلوا المريخ فلذلك يشتد
الحر فاذا كان في اخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع
وبدا المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة
انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في
الارتفاع فيحلوا زحل وذلك في اول الشتاء واخر الخريف فلذلك
يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع
هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فاعقل في ذلك لشتم واذا
كان في الشتاء يوم حار فاعقل في ذلك لصيف هذا تقدير العزيز
العليم وانا عبد رب العالمين حدثني اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي ان اجلك ثمانون
فقد قضيت نحبك وبر اجلك ولم يمت من ينظر وما لمعت
شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان وفي نسخة عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص سياتي على امتي زمان تحبث فيه ارائهم
وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم
يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب
فيدعون دعاء الغريق فلا يستجيب لهم
عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع كانت

الفقها والعلما اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلثة ليس رابعة
من كان همته اخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله
علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله فيما بينه
بن الناس الحسين محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان
رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول ص فقال اللهم انس وحشتي و
صل وحدتي وارزقني جليسا صالحا فاذا هو برجل في قعر المسجد
فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال انا ابو ذر فقال الرجل
الله اكبر الله اكبر فقال ابو ذر ويلك مكنى يا عبد الله فقال اني دخلت
المسجد فدعوت الله عز وجل ان يؤنس وحشتي وان يصل وحدتي
وان يرزقني جليسا صالحا فقال له ابو ذر انا احق بالتكبير منك
اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله ص يقول انا وانتم
على ترعة يوم القيمة حتى يفرغ الناس من الحساب ثم يا عبد الله فقد
نهى السلطان عن محاسنتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص سيأتي
على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه
يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من
الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت اديم السماء منهم خرجت الفتنة
وفيهم تعود الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن محمد الحسين بن زيد قال سمعت الرضا ع بخراسان وهو يقول
انا اهل بيت فرزقنا العفو من الله بعقوب وفرزقنا الشكر من الله
داود وزعم انه كان اكثر اخوته وبينهما محمد بقلت له لعله قال و
رزقنا الصبر من الله ايوب فقال بعض قال علي بن اسباط وانا قلت

ذلك لابي سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال
لما قدم ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد وابرهيم ابني عبد الله
بن الحسن التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس ان امير
المؤمنين اراد ان يهدم مسجد شجر المدينة وان يعوز عيونها وان يجعل اعلاها
اسفلها فقال له ايها الامير المؤمنين هذا عمل جعفر بن محمد بالحجرة فاكتب
اليه فسأله عن هذا الرأي قال فبعث اليه فاعله عيسى فاقبل عليه
فقال له يا امير المؤمنين ان داود ع اعطي فشكر وان ايوب ابتلي
فصبر وان يوسف عفا بعد ما قدر فاعف فانك من اهل ابيك

وذكر الاوس والخزرج

محمد يحيى عن احمد محمد عيسى عن الحسين بن سعيد عن المنذر بن محمد
عن رزعة بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كانت اليهود تجد في كتبها
ان ابرهيم محمدا ص ابن عمر واحد فخرجوا يطلبون الموضع فرفا بجبل
يسمى حداد فقالوا لحداد ما اخذ سواء فتفرقوا عنه فنزل بعضهم
بيثما وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بيثما الى بعض
اخوانهم فرحلوا اليهم على حمير فتكاروا منه وقال لهم امركم بايديكم
غير واحد فقالوا له اذا امرت بها فاذنا بها فلما توسط بهم ارض
المدينة قال لهم ذاك صيرو هذا احد فقالوا عند ظهر البلد وقالوا
قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث شئت
وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع
فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا
الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم
فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثر اموالهم بلغ تبع فغزاهم
فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا يرقون الضعفا اصحاب تبع

فيلحقون بهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم
فنزلوا اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا
انه ليس ذاك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك
فقال لهم اني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده ونصره
فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود
وكانت اليهود تقول لهم اما لو بعث محمد ليخرجنكم من ديارنا واموالنا
فلما بعث الله عز وجل محمدا ص آمنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول
الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين. علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن
اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم
فيما بين محمد وعيسى ص وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبي ص
ويقولون ليخرجن نبي فليكسرن اصنامكم وليفعلن بكم فلما خرج رسول
الله ص كفروا به. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول خمس علامات
قبل قيام القائم الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية
واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل
هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية
ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
فقلت له أهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء
الله عز وجل. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي
الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اختلاف بني العباس من
المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف

النداء

النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان عثمان وشيعتهم
الفائزون. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان
عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر ع فقال
يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر
ع فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسألك قال قتادة سل
قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبأ وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي
واياما آمنين فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة
وكرا حلال يريد هذا البيت كان آمنا حتى يرجع الى اهله فقال
ابو جعفر ع نشدتك الله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من
بيته بزاد حلال وكرا حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق
فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة
اللهم نعم فقال ابو جعفر ع ويحك يا قتادة ان كنت انما فسرت القرآن
من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته
من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من
خرج من بيته بزاد وراحلة وكرا حلال يروم هذا البيت عارفا
بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم
يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابرهيم ص التي من هوانا
قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان آمنا
من عذاب جهنم يوم القيامة قال قتادة لا جرم والله لا فسرتها الا
هكذا فقال ابو جعفر ع ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به.
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي
جعفر ع قال قال النبي ص اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا وقف
الخلائق وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام

قال وينادي مناد آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون

اخذ كل رئام مائة الف ملك سوا الغلظ الشداد وما اعداد
تحظم وتغيض وتشتت منها الفزعة فلولا ان الله عز وجل امرها
الى الحساب لاهلكت الجميع ثم تخرج منها عنق يحيط بالخلق الى
منهم والغادر فيا خلوا الله عبدا من عباده سلك ولا سبى الا بنا دى
يا رب نفسى نفسى وانت تقول يا رب امتى امتى ثم وضع عليها
صراط احد من الشعر واحد من السيف عليه ثلث قناطر الاولى
عليها الامانة والرحم والثانى عليها الصلوة والثالثة عليها
رب العالمين لا اله غيرك فيكلفون المر عليها فتحبسهم الرحمة
والامانة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين وهو قول
الله تعالى ان ربك لبالمرصاد فيوقف الناس على الصراط فيتقلق
برجله قدميه ويثبت قدمه والملايكة حولها ينادون يا حليم
اعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يمينا وشمالا فمن قهما
كالفراش فاذا انجى ناج رحمه الله نظر اليها فقال الحمد لله الذى
سبحانك بعد اياس بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور
على ارحم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل
بن جابر عن ابن خالد عن ابى جعفر ع فى قوله الله نعم فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا يعنى اصحاب القايم الثنا عشر
المضعة عشر رجلا قال وهم والله الامة المعدودة قال يجتمعون
والله فى ساعة واحدة كقزع الخريف عن من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد اسمعيل بن بزيع عن سندى بن جيفر عن هشام
بن سالم قال سمعت اباعبد الله ع يقول سيروا البرد بن ولا
انا نخاف الصوام فقال انا صاحبكم شئ هو خير لكم مع انكم سوف

على ارحم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله ع
يقول سيروا قال قال رسول الله ص عليكم بالسفر بالليل فان الارض
تطوى بالليل عن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن اعين قال
قلت لابى جعفر ع يقول الناس يطوى لنا الارض بالليل كيف
تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه على ارحم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله ع قال الارض تطوى من جوف الليل
عن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابى ايوب
الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابى عبد الله ع فقال
كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال واى يوم اعظم شئ ما
من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه نبينا وانقطع الوحى عنا فاخرجوا

واخرجوا يوم الثلثا عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى عن
ابى الحسن موسى ع قال الشوم للمسافر طريقه خمسة اشياء الغراب
الناعق عن يمينه والثانى الذئب العاوى الذى يعوى
فوق الرحل وهو يقع على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم تحفض والثالث
والظبى السانح من يمين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة
الشمطاء تلقاهم فرجها والاتان العضباء يعنى الحدعاء التى
اوحش فى نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر
ما اجد فى نفسى فانه يعصم من ذلك محمد يحيى عن سلمة الخطاب
عن عبد الله عن محمد سنان عن عبد الله بن قسيم عن عمرو بن ابى المقدام
قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل شغبنا بالحلم وشغلكم
بالعلم فعلمهم قبل ان يخلق ادم ص ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد
الجبار وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال

عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن اذان عن الصباح بن سيابة عن ابي
عبد الله ع قال ان الرجل ليحتكم وما يدري ما يقولون فيدخله
الله عز وجل الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما يقولون فيدخله
الله عز وجل النار وان الرجل ليقص صحيفته من غير عمل فلت
ذلك قال ترى القوم ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض كفوا
فان هذا الرجل من شيعتهم وتمر بهم الرجل من شيعتنا فيه مزاح
يقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات حتى تملا صحيفته من غير عمل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي بصير
قال قال لي ابو عبد الله ع كم بينك وبين البصرة فلت ستة عشر فرسخا
اذا طابت الريح وعلى الظهر ان ونحو ذلك فقال ما اقربك منا
تزاورنا وتشاهد بعضكم بعضا فانه لا يدوم الفقه من ان لا
كل انسان يشاهد مستدلا على دينه وقال ان المسلم اذا راى
اخاه كان حياة قلبه اذا ذكر الله ع على اربعة عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله ع قال والله لا يحبنا من العرب والعجم
الا اهل البيوتات والشرف فلت من العرب ولا يبغضنا من هؤلاء
وهؤلاء الادنى فلقيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد خالد
والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل اذ جعل فيكم انبياء
وجعلكم ملوكا قالوا انا يكون لنا الملك علينا ونحن احق بالملك منه قال
لم يكن من سبط الشوة ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفاكم عليكم
وقال ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة تحمله وقال الله
ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه

فشربوا منه الا ثلثمائة وثلثة وعشر رجلا منهم من اغترف ومنهم
من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم
بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين عنه عن محمد عن الحسين
سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمان عن
ابي جعفر ع انه قرا ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة
قال كانت تحمله في صورة البقرة على اربعة عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
عمر بن اذينة عن ابي جعفر ع في قول الله ع ان ياتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة قال في صورة
الالواح فيها العلم والحكمة عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد خالد عن الحسن
بن علي بن فضال عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال ابو
عم يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين ع فلت يكرهون علينا
انهما ابنا رسول الله ص قال فاي شيء احتججتم عليهم فلت احتججنا عليهم
بقول الله نعم في عيسى مريم ع ومن ذريته داود وسليمان وايوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وذكريا
ويحيى وعيسى فجعل عيسى من ذرية نوح ع قال فاي شيء
قالوا لكم فلت قالوا قد يكون الابنة من الولد ولا يكون من الصلب
قال فاي شيء احتججتم عليهم فلت احتججنا عليهم بقول الله عز وجل في رسوله
الله ص قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم قال فاي شيء قالوا فلت قالوا قد يكون في كلام العرب
ابناء رجل واخر يقول ابنانا قال فقال ابو جعفر ع يا ابا الجارود
لاعطينك كما في كتاب الله عز وانهما من صلب رسول الله ص ولا يزول فيها

انا كافرقلت وان ذلك جعلت فداك قال بن حبيش قال الله
عليكم حرمت امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية الى ان يبقى الى قوله
وحلايل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل
يحل لرسول الله ص نكاح حليلتها فان قالوا نعم كذبوا وفجروا
وان قالوا لا وهما ابناه لصلبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن ابي عبد الله ع
حديث احد
قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي ص انصرف اليهم بوجهه وهو
يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان و
فلان فقال الان يسخر بنا ايضا وقد فرقنا وبقي معه علي ع و
بن حتى شد ابودجانة ع فدعاه النبي ص فقال يا ابا دجانة
انصرف
دانت في حل من بيعتك فاتنا علي فاتاه هو وهو انا فجعل
بين يدي النبي ص ويكي فقال لا والله ورفع راسه الى السماء و
لا والله لا جعلت نفسي في حل من بيعتي لك بايعتك فالى من انصرف
يا رسول الله الى زوجة قد ماتت والى ولد قد ماتوا والى دار قد خربت ومال
بقي واجل قد اقترب فرق له النبي ص فلم يزل يقاتل حتى اثخنته
الجراحة وهو في وجه وعلى وجه فلما اسقط احتمله علي ع
فجاء به الى النبي ص فوضعه عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببعض
قال نعم وقال له النبي ص خيرا وكان الناس يجولون على النبي ص
الميمنة فيكشفهم علي ع فاذا اكشفهم اقبلت الميسرة الى النبي ص
فلم يزل كذلك حتى قطع سيفه ثلاث قطع فجا الى النبي ص فظرحه
بين يديه وقال هذا سيفي قد قطع فوشدا عطاه النبي ص الى بعض
ولما راى النبي ص احتلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه الى السماء
وهو يكي وقال يا رب وعدتني ان تظهر دينك وان شئت لم

فاقبل علي ع الى النبي ص فقال يا رسول الله ص اسمع دويا شديدا
واسمع اقدام خيل ورجالا اهم اضرب احدا الاسقط بين يدي قبل
ان اضربه فقال هذا جبرئيل ومكائيل واسرافيل في الملائكة
ثم جاء جبرئيل ع فوقف الى جنب رسول الله ص فقال يا محمد ان هذه
هي المواساة فقال ان عليا مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما
ثم انهزم الناس وقال رسول الله ص لعلي ع يا علي انصف يا
حتى نقارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص وجنبوا الخيل
فانهم يريدون مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وتجنبوا
القلاص فانهم يريدون المدينة فاتنا علي ع وكانوا على
القلاص فقال ابو سفيان لعلي ع يا علي ما تريد هو انجن
ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم جريدا ع فلما
سمعوا وقع حافر فرسه حثوا في السير وكان يتلوهم فاذا
انهملوا قال هو ذا عسكر محمد قد اقبل فذخلوا ابو سفيان مكة
فاخبرهم الخبر جاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا
راينا عسكر محمد كلما رحل ابو سفيان نزلوا بعقبهم فارس على
فرس اشقر يطلب اثارهم فاقبل اهل مكة على ابي سفيان يوبخونه
ورجل النبي ص والراية مع علي ع وهو بين يديه فلما اشرف بالراية
من العقبة وراه الناس نادى علي ع ايها الناس هذا محمد لم
نمت ولم نقتل فقال صاحب الكلام الذي قال الان يسخر بنا
وقد فرقنا هذا علي والراية بيده حتى هجم عليهم النبي ص و
نساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهم وخرج الرجال
اليه يلوذون به ويتوسلون اليه والنساء نساء الانصار
قد خمشن الوجوه ونشرن الشعور وخرجن الى الشاهي و

وحرق الجيوب وحز من القطن على البضع فعاد اليه
قال لهن خيرا وامرهن ان يتسترن ويدخلن سنارلهن وقال
ان الله عز وجل وعد ان يظهر دينه على الاديان كلها
وانزل الله على محمد صه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا الا به على بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير وغيره عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لما خرج
رسول الله صه في عمرة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى
الى المكان الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغ الخبر
المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده فقال ابعدني
ياخذني على غير هذا الطريق فاتى برجل من مزينة او من جهينة فقال
فلم يرافقه فقال ابعدني غيره فاتى برجل احمر اما من مزينة واما من
جهينة قال فذكر له فاخذ معه حتى انتهى الى العقبة فقال من يصعد
حط الله عنه كما حط الله عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب
سجدا نغفر لكم خطاياكم قال فاستدار حامل الانصاري الاوس
الخزرج وكانوا الفا وثمانمائة فلما هبطوا الى الحديبية اذا هم بها
معها انها على الثقيب فسعى انها هاربا فلما انتهت انه رسول الله
صرخت بهولاء الصابئون ليس عليك منهم بأس فاتاها فاناخ
الله صه فامرها فاستقت دلوا من ماء فاخذه رسول الله ص
وغسل وجهه فاخذت فضلته فاعادته البئر فلم يبرح حتى نبع
وخرج رسول الله صه فارسل اليه المشركون اما ان سعيد الخيل
فكان باذانه ثم ارسلوا الحبش فراى البدن وهي تاكل بعضها
او بادبعض فرجع ولم يات رسول الله صه وقال لابي سفيان يا

يا سفيان اما والله ساعلى هذا حالفناكم على ان ترد والهدى
عن محله فقال اسكت فانما انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن
محمد وما اراد او لانفردن في الاحابيش فقال اسكت حتى
ناخذ من محمد وليا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء
الى قريش في القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة كان خرج معهم
من الطايف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم الى يثرب
الله صه فابى رسول الله صه ان يقبلها وقال هذا غدر ولا حاجة لنا
فيه فارسلوا الى رسول الله صه فقالوا يا رسول الله هذا عروة
بن مسعود قد اتاكم وهو يعظم البدن فاقيموها فاقاموها فاتاهم
فقال يا محمد بحق من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين
الصفا والمروة واخر هذه الابل واحلي عنكم وعن حلفائها قال لا
واللات والعزى فارايت مثلك رد عما جئت له ان قومك
يذكرون ذلك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع
ارحامهم وان تجري عليهم عدوهم فقال رسول الله صه ما انا
صنعوا دخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله صه
تناول لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب يده فقال من هذا يا محمد
فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله ما اجتث
الا في غدرتك قال فرجع اليهم فقال لابي سفيان
واصحابه لا والله ساما رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا
اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فامر رسول الله صه
فاثيرت في وجوههم البدن فاخلى بينكم وبين لحاجها فقالوا
ان قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم
بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجري عليهم عدوهم قال فانا

عليهما رسول الله ص انهما ان يدخلها وكان رسول الله ص اراد ان يعث
عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل بها في فيهم على ما تعلم ولكني ادلك
على عثمن بن عفان فارسله اليه رسول الله ص فقال انطلق الى قومك
من المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمن
لقي ابان بن سعيد فاحتمل عثمن بين يديه ودخل عثمن
فاعلمهم وكانت المناوشة مجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله ص
وجلس عثمن في عسكر المشركين وبايع رسول الله ص المسلمين وضرب
باحدى يديه على الاخرى لعثمن وقال المسلمون طوبى لعثمن قد طاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة واحرم فقال رسول الله ص ما كان
ليفعل فلما جاء عثمن قال له رسول الله ص لم تطف به ثم ذكر القصة
وما كان فيها فقال العلاء ع اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل
ادري ما الرحمن الرحيم لكن اكتب في اول هذا الذي باليمامة ولكن اكتب
كما كنت تكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى رسول الله سهيل بن
عمرو فقال سهيل لو علمنا انك رسول الله ما قاتلناك يا محمد فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله قال اكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في
القضية ان من كان منا اتى اليكم رددتموه الينا ورسول الله عسكر
عن بينه ومن جاء الينا منكم لم نرده اليكم فقال رسول الله ص لا حاجة
لنا فيهم وعلى ان بعبد الله فيكم علانية غير سر وان كانوا اليه تابعين
السيوطي في المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة منها لقد
كاد ان يستولي على اهل مكة الاسلام وضرب سهيل بن عمرو علي بن
جندل ابنه فقال اول ما قاضيناك عليه فقال رسول الله ص قد قا
على شئ فقال يا محمد ما كنت بغدار قال فاذهب يا بني جندل فقال

يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط لك قال وقال اللهم اجعل
لابي جندل مخرجا علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله ع في قوله الله عز وجل او جاؤكم
حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني
مدلج لانهم جاؤا الى رسول الله ص فقالوا قد حصرت صدورنا ان
نشهد انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال فقلت
كيف صنع بهم رسول الله ص قال وادعهم الى ان يفرغ من العرب ثم
يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن ابن
فضال عن داود بن ابي يزيد وهو فرقد عن ابي زيد الحداد عن ابي
عبد الله ع قال ان الله تم بعث اربعة املاك في اهلاك قوم لوط
جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكرويل فلم ترد ابا رهيم ع وهم متعممون
فسلموا عليه فلم يعرفهم فرأى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء
احدا الا انا بنفسي وكان صاحب اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى
انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى ايديهم لا تصل اليه
واوجس منهم خيفة فلما راى ذلك جبرئيل ع جبر العلامة عن وجهه و
عن راسه وفرق ابا رهيم ع فقال انت هو فقال نعم وفرق امرأته سارة
فبشرها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل و
اجابوها في الكتاب العزيز فقال ابرهيم ع فما خطبكم ايها المرسلون
قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين تهلكون فقال ابرهيم
لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا اثلثين قال لا قال فان كانوا
عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال
فان كانوا واحدا قال لا قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه
واهله الا امرأته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال ابو الحسن العسكري

ابو محمد لا اعلم ذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل يجادلنا
في قوم لوط قالوا لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة فسلموا عليه فلم
سمعون فلما رآهم رأى هيئة حسنة عليهم عمائم سود وثياب بيض
فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فتقدم على عرض عليهم
المنزل فقال اي شئ صفتكم بهم قوم فانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال
انكم تأتون شرار خلق الله وقد قال جبرئيل عم لا تحملوا عليهم حتى يشهد
شهادات فقال جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال
انكم تأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عم هذه اثنتان ثم مشى ساعة
باب المدينة التفت اليهم فقال انكم تأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل
هذه ثالثة ثم دخلوا فلما رأتهم امرأته وان هيئة حسنة وصفوف
فوق السطح وصفقت فلم يسمعوا فدخلت فلما رأوا الدخان ارتفع
يهرعون الى الباب فمن اليهم فقالت عند قومه ما رأيت قط احسن
منهم فجاؤا الى الباب ليدخلوا فلما رآهم لوط قام اليهم فقال يا قوم
ولا تخزون في ضيفي ليس منكم رجل رشيد فقالوا ولا اتينا في
اظهركم فذهبوا الى الحائط فقالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق
وانك لتعلم ما نريد فقال لو ان بكم قوة او آوي الى ركن شديد فقال
جبرئيل عم لو يعلم اني قوته لذهب بكثيرهم حتى دخلوا البيت قال فصاح بهم
يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل باصبعه نحوهم فذهب
اعينهم وهو قوله فطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل فقال انا رسل
ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا
بعثنا في اهلاكهم فقال باجبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح
بقريب قال فامره فتحمل ومن معه الا امرأته قال ثم اقتلعها جبرئيل عم بجناحه
من سبع ارضين ثم رفعها حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح الكلاب وصياح

الديك

الديك ثم قلبها واسطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابي المصباح عن عبد الحميد عن محمد بن
سلم عن ابي جعفر عم قال والله الذي صنع الحسن بن علي عم كان خير لهذه
الامة مما طلعت عليه الشمس واستدل بهذه الآية الم تر الى الذين قيل
لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انما هي طاعة الامام فلما
القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عم قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب يجيب دعوتك ونتبع الرسل اراد وانا حين
ذلك الى القائم عم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره من اصحابنا عن
سهل زياد جميعا عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن
خنيس قال سألت ابا عبد الله عم عن النجوم اخوهي قال نعم ان الله تعالى
المشتري الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن
انه قد بلغ ثم قال له انظر الى المشتري فقال ما اراه في الفلك وما ادري
اين هو قال فنحاه واخذ بيده رجلا من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ و
قال انظر الى المشتري اين هو فقال ان حسابي يدله على انك انت المشتري
قال وتهتهه فمات فقدرت على اهله فالعلم هناك علي بن
ابرهيم عن ابرهيم عن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله عم
قال سئل عن النجوم قال ما علمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت
بالهند حميد بن زياد عن ابي العباس عبد الله بن احمد الدهقان عن
علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع الساتري عن ابان عن صباح بن
سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير
وكتبت عنه واحد الى ابي عبد الله عم حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر
ابو العباس فانا قد قدنا ان يؤل هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب
بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام انما يعلون انما يقتل

نزول العشر الى الارض

الصوت في اليد اليسرى بياض

آية ٥ سورة النحل

هيئة

آية

ربه ٤

السيفاني ابان عن ابي بصير قال سالت اباعبدالله ع عن قول الله عز وجل
بيوت اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي ابان عن يحيى بن العلاء قال
سمعت اباعبدالله ع يقول ضرع رسول الله ص ذات الفضول لها حلقتان
من قدام ومن خلفها وطفقتان من قدام في موخرها قال اثبتها على
يوم الحمل ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله ع قال استوى على
على بطنه يوم الجمل بعقال ارقم نزل به جبرئيل ع من السماء وكان رسول الله
يشد به على بطنه اذا لبس المدرع ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر
قال ان عثمان قال للعداء اما والله لتنتهين او لارمين بك الى بعض
قال فلما حضر العداء الوفاة قال للعداء ابلغ عثمان عني اني قد رددت اليه
الاول ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبدالله ع قال لما حضر محمد بن اسامة
الموت دخلت عليه بنو هاشم فقالوا لهم قد علمتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلى
دين فاحبان تضمنوه عني فقال علي الحسن ع علي دينه كله ثم قال علي
الحسن اما انه لا يمنعني ان ضمنته الا اكراهة ان يقولوا استقنا ابان
عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع قال كانت ناقة رسول الله ص العضباء اذا
نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتي المسلمين فينادي لها الرجل
الشيء بينا ولها هذا الشيء فلا تلبث ان تستبع قال فاقادت راسها يوما
حباء سمرة بن جندب تقاد اغرة فرض بها على راسها فشجها فخرجت الى
النبي ص فشكته ابان عن حماد عن ابي عبدالله ع قال ان مريم ع حملت عيسى
تسع ساعات كحمل ساعة شهرا ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد
ان المغيرة يزعم ان هذا اليوم هو الليلة المستقبلة فقال كذبوا
هذا اليوم بعينه الماضية ان اهل بطن نخلة حيث رؤوا الهلال قالوا قد دخل
الشهر الحرام محمد يحيى عن احمد محمد عيسى عن علي بن رئاب عن ابي عمر
عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله ص اذ قال رسول الله ص ان الشقي

الخاصة

الخاصة منا اهل البيت فقال عمار يا رسول الله ص عرفناهم فسمهم حتى نعرفهم
فقال رسول الله ص ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله ص
ان الدليل على الله عز وجل وعلى نصر الدين وسناده اهل البيت فهم المصابيح
الذين يستضاء بهم فقال عمار يا رسول الله فمن لم يكن قلبه سواء فقالهذا فقال
رسول الله ص ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق واليخالف فمن
كان قلبه سواء قلبنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا
اهل البيت كان هالكا احمد عن علي الحكم عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا
عبدالله ع يقول عادتنا في ابنائنا الاباء وفي الاباء والازواج وثوابكم على الله
خلقه
اما ان احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومى بيده الى
عنه عن محمد بن الحسن علي بن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن يسار
قال استاذنا على ابي عبدالله ع انا والحرث بن المغيرة البصري فاذن لنا
الصيقل فواعدنا دار ظاهر مولاه فصلينا العصر ثم دخلنا اليه فوجدناه
متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ان سال
رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله ذهب الناس يمينا و
شمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسمتم انتم التراثبة
ثم قال بيمينه هيذا اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله و
آل رسوله ص وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان
على والله اولى الناس بالناس بعد رسول الله ص يقولها ثلثا عنه عن محمد
علي المستورد النخعي عن رواه عن ابي عبدالله ع قال ان من الملائكة
الذين في السماء الدنيا ليطلعون على الواحد الاشس والبشر وهم
يذكرون فضل آل محمد ع فيقولون ما ترك هؤلاء وفيهم وانى وهم
يصفون فضل آل محمد ص فتقول الطايفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن محمد بن علي الحكم

الخاصة

عن عبد الله بن الصلت
عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان
عن حسن الحجال عن ابي

عن عمر بن الحنظلة عن ابي عبد الله ع قال ايا عرفة لا يحملون على شفتنا وارفعوا
بهم فان الناس لا يحتملون ما يحملون محمد بن احمد القسري عن عمر عبد الله عن
فقولوا الله نعم ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان ذلك شيطانا يونس عن
بن كليب عن ابي عبد الله ع في قولوا الله نعم ربنا ارنا الذين اضلانا من
الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال ابليس
هما والله هما ثلاثا والله يا سورة انا لحزان علم الله في السماء وانا لحزان
علم الله في السماء وانا لحزان علم الله في الارض محمد يحيى عن احمد محمد عيسى عن
الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول في قول الله
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة
الجراح علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل وغيره عن منصور بن يونس عن
ابن اذينة عن عبد الله بن النجاشي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في
قول الله ع اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم
قال اعلم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا
من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله النبي ص
عليا ع ما صنعوا اي لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله ما صنعوا
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله ع هو والله علي بعينه
لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني
من ولاية علي وتسلموا تسليما لعلي محمد يحيى عن احمد محمد عيسى عن
معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول رب ايات الرؤيا فاعرجاد
الرؤيا على ما تعبر عنه عن احمد محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت

تعبير الرؤيا

ابا الحسن ع يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان
رؤيا الملك كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن ع ان امرأة رأت على
عهد رسول الله ص ان ضرعي بيتها انكسر فأتت رسول الله ص فقصت عليه
الرؤيا فقال لها النبي ص تقدم زوجك وباتي وهو صالح وقد كان
زوجها غائبا فقدم كما قال النبي ص ثم غاب زوجها غيبة اخرى فرأت
في المنام كان ضرع بيتها قد انكسر فأتت النبي ص فقصت عليه الرؤيا
فقال لها يقدم زوجك وباتي صالحا فقدم على ما قال ثم غاب زوجها
ثالثة فرأت في منامها ان ضرع بيتها قد انكسر فلقيته رجلا اعسر يبست
فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت زوجك قال فبلغ
النبي ص فقال لا كان عبر خير لها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن حارث بن
المغيرة وغيره عن ابي جعفر ع ان رسول الله ص كان يقول ان الرؤيا المؤمن
تعرض على السماء والارض على وامر صاحبها حتى يعبرها لنفسه او
يعبرها له مثله فاذا عبرت لم تمض الارض فلا تقصوا رؤياكم
الا على من يحل محمد يحيى عن احمد محمد الكندي عن احمد الحسن الميثمي
عن ابان بن عثمان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان على عهد رسول الله
رجل يقال له ذو الثروة وكان من اقبح الناس واما سمي ذا الثروة من
قبحه فاتى النبي ص فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله عز وجل على
لرسول الله ص فرض الله عليك بعد عشر ركعات في اليوم والليلة وصوم
شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه سبيلا هل علي غيرهن
فرضها له فقال والذي بعثك بالحق نبيا ان تدخل على ما فرض
على شيئا فقال له النبي ص ولم يا ذا الثروة فقال كما خلقتني فيحا قال فقبض
جبرئيل ع على النبي ص فقال يا رسول الله ان ربك يأمرك ان تبلغ ذا

عن محمد خالد عن القسم بن عروة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
الرؤيا لا تقص الا على من يحب من صلى
المحمد والنبي محمد بن زياد عن
الحسن بن محمد ص

الحسن

ذا النمرة عليه السلم وتقول له يقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على
حمار جبرئيل فقال ذو النمرة هذا جبرئيل يا مر فى ان ابلغك السلام ويقول
لك ربك اما ترضى ان احشرك على حمار جبرئيل فقال ذو النمرة فانى قد
رضيت يا رب فوعزتك لا ازيلك حتى ترضى حديث الذى احياه

عيسى ع محمد يحيى عن احمد محمد عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة
عن ابان بن تغلب وغيره عن ابى عبد الله ع انه سئل هل كان عيسى بن
مريم احيا احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال
نعم انه كان له صديق مواخ له فى الله وكان عيسى ع يمر به ويزوره
وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسألها
عنه فقالت مات يا رسول الله فقال افتحبين ان نريه قالت نعم فقال لها
فاذا كان غدا فأتينا حتى نحيه باذن الله تعالى فلما كان من الغد اتاها
فقال لها انطلقى معى الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى
ثم دعا الله عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حيا فلما رأته امه ورآها
بكيا فرحمهما عيسى ع فقال عيسى ع يحسن ان نبقى مع اسك فى الدنيا
فقال بلى الله باكل ورزق ومدة ام يعزا كل ولا رزق ولا مدة فقال
فقال عيسى ع باكل ورزق ومدة ويعمر عشرين سنة ويتزوج ويولد
له قال نعم اذا قال فدفعه عيسى الى امه فعاش عشرين سنة وولد له

ابن محبوب عن ابى ولاد وغيره من اصحابنا عن ابى عبد الله ع قال
ومن رد فيه بالحاد بظلم فقال من عبد فيه غير الله عز وجل او من
غير اولياء الله فهو يلحد بظلم وعلى الله ان يذيقه من عذاب اليم
ابن محبوب عن ابى جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابى جعفر ع
فى قول الله تعالى الذين يحوسون ديارهم يعيرونهم الا ان يقولوا ربنا
قال نزلت فى رسول الله ص وعلى وحمزة وجعفر وفى الحسين ع

ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسى قال سألت ابا جعفر ع
عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم
لنا فقال ان لكل اناس ولاة فيقول ماذا اجبتم فى وصيائكم الذين خلفتموهم
على امتكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا حديث اسلام على ع
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن سعيد بن المسيب قال سألت
على بن الحسين ع ابن كم كان على ابن ابى طالب عليه السلم يوم اسلم فقال
ابن كان كافرا فقط انما كان لعلى حين بعث الله عز وجل رسوله ص عشر سنين
ولم يكن يومئذ كافرا فعرفه امر الله تعالى ورسوله ص وسبق الناس
كلهم الى الايمان بالله ورسوله ص والى الصلوة بثلث سنين و
كانت اول صلوة صلاها مع رسول الله ص الظهر ركعتين وكان رسول
الله ص يصليها بمكة ركعتين ويصليها على ع معه بمكة ركعتين ركعتين
عشرين حتى هاجر رسول الله ص الى المدينة وخلف عليا ع فى
امره لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله ص من مكة فى اول
يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث
فاقام المدينة لاثنى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول من يوم
الجمعة فزالت الشمس فصلى الظهر ركعتين ركعتين وكان اول الاعلى
ابن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له اتقدم عندنا
فتحدث لنا مسجدا يصلى فيه لا انى انتظر على ابن ابى طالب وقد امره
ان لا يحفو ولا يستوطن منزلا حتى يقدم على وما اسرعه اليهم
فقدم على ع والنبى ص فى بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول
الله ص قام عليه على ع يحوله من قبا الى بنى سالم بن عوف وعلى ع معه يوم
الجمعة مع طلوع الشمس فحط لهم مسجدا ونصب قبلته وصلى فيه
الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه الى ناقة التى كان

ركعتين ص

ركعتين ص

ع

والعصر
ثم نهض اليهما ينتظر عليا ع
يصلى الجمعة صلوات ركعتين
ركعتين ص

ى

قدم عليها وعلى عهده لا يفارقه عشي ولا يبيت عنه رسول الله ص
ببطن من بطون الانصار الا اتاه به الوحي ان ينزل عليهم ويعلن
لهم حلو سبيل الناقة فانها مأمورة فاطلقت به ورسول الله ص
واضع لها زمامها حتى انتهت الى الموضع الذي ترى واشار بيده
الى باب مسجد رسول الله ص الذي يصلى عنده بالجنائز نحو وقعت عند
وبركت ووضعت جرانها على الارض فنزل رسول الله ص واقبل ابو
ايوب بالرحل حتى حمله فادخله منزله ونزل رسول الله ص وعلى عه
معه حتى بنى له مسجده وبنيت له مساكنه ونزل على عه فتحول الى
منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين ع جعلت فداك
كان ابو بكر مع رسول الله ص حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان
ابا بكر لما قدم رسول الله ص الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي ع فاتاه
ابو بكر بما قدم رسول الله ص الا نهض بنا الى المدينة فان القوم قد
رجعوا فقد وبلغ وهم يستريثون اتاك اليهم فانطلق بنا ولا تعرض
تنتظر عليا فاطمئن يقدم عليك الى شيء فقال له رسول الله ص كلا ما
اسرعه ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل واحسبه
يمشي الى فقد وقاني بنفسه من المشركين قال فعضب عند ذلك ابو بكر
واشمأز وداخله من ذلك حسد لعلي ع وكان ذلك اول عداوة
بدت منه لرسول الله ص في علي ع واول حقد حقد على رسول الله ص فاطلق
حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله ص بقبا ينتظر عليا ع فاقام
فقلنا لعلي بن الحسين ع متى لحق رسول الله ص فاطمة بنت علي ع فقال
بالمدينة بعد الهجرة بستة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن
الحسين ع ولم تزل لرسول الله ص من خديجة ع على فطرة الاسلام
الا فاطمة ع فانها كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة وماتت ابو طالب

بعد موت خديجة بسنة فلما فقدها رسول الله ص سئم المقام بمكة
ووجد من شدائد واشفق على نفسه من كفار قريش فشكا الى
جبرئيل ع ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها
وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا
عند ذلك توجه رسول الله ص الى المدينة فقلت له فمتى فرضت
الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت
الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله تعالى على المسلمين الجهاد زاد
رسول الله ص في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر
ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الاخرة ركعتين وفي الفجر
على ما فرضت فجعل الله عز وجل ملائكة النهار من السماء ليجتمعوا مع ملائكة
الليل الى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول
الله ص صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة الليل وملائكة النهار
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال
سألته ما يسار ضي الناس عنكم كف السنتكم عنهم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد
ابن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن
جميل بن دراج عن زرارة قال كان ابو جعفر ع في المسجد الحرام فذكرني
ايشتمونكم فقال لهم بعض اصحابنا انا نرجو ان نكون صالحهم
وان يظهر الله تعالى هذا الامر على يدك فقال ما انا بصالحهم ولا ارجو
ان اكون صالحهم ان صالحهم ولاة الدنيا ان الله عز وجل لم يخلق منذ خلق
السموات والارض سنين ولا اياما اقصر من سنيهم وايامهم ان الله عز
وجل يأمر الملك الذي في هذه الفلك فيطوي طيا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من تقرب

انا له

اصحابهم

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

لم يزل الى ذكري

منهم الكفره ومن يتابعه منهم افقره ومن نا وايم قتلون ومن يخذ
منهم انزلون ومن هرب منهم ادركون حتى تنقضي دوائهم على ان ابن
عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ابن خيما عن محسن بن احمد بن معاذ
عن ابان بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال بينا رسول الله ص
جالسا اذ جاءته امراة فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ان
ضيعه وبشر خالد بن سنان دعائم فابوا ان يؤمنوا وكانت بنو
لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت تخرج في وقت
معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت
فاسقطها بشويه فرفرفها ثم سعت حتى دخلت كهفها ودخل موسى
وجلس على باب الكهف وهم يرونه الا يخرج ابدا فخرج وهو يقول
هذا هذا وكل هذا موذا ذعمت بنو عبس اني لا اخرج وجيني
بيد ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا
انا مت فادفنوني فانه سيجيء جارية من حي فيقعد بها عير اثر حتى يقف
على قبري فاشتروني وسلوني عاشيتم فلما ماتوا دفنوه وكان ذلك
اليوم اذ جاءت العانة احمعوا وجاؤا يريدون نبشه فقالوا
ما استتم بر في حيوته فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن نبشتموه
ليكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه على ما رهم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان
الفارسي ره يقول لما قبض رسول الله ص وضع الناس ما صنعوا
وخاصم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي ع
قالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله ص من قريش
والمهاجرين منهم الله عز وجل ذكر ذلك لهم في كتابه وفضلهم وقد قال
رسول الله ص الائمة من قريش قال سلمان فارسي ره فاتيت عليا ع و

هو

وهو يغسل رسول الله ص فاخبرته بما صنع الناس وقلت ان
ابا بكر الساعة على منبر رسول الله ص والله ما ادري ان يبايع بيد
واحدة ام ليبايعون بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان
هل تدري من اول من بايعه على منبر رسول الله ص قلت لا ادري الا
اني رايت وطلحة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من
بايعه بشر بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست
اسالك عن هذا ولكن تدري اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله
قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكيا على عصاه بين عينيه سجادة
شديد السمرة صعد اليها اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله
الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان اسطيل
معسطرين فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي ع هل تدري
من هو قلت لا ولقد اتاني مقالته كادت نفسي تموت النجح
فقال ذلك ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله ص ان ابليس وفدا
اصحابه شهد ونصب رسول الله ص اياي للناس بغدير خم بامر الله
عز وجل فاخبرهم اني قد قبضت من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد
الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته وعرفة اصحابه فقالوا ان هذه
رحوته وبغضته ومالك ولانا عليهم سبيل قد اعلى امامهم
ونبيهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كيما حزنا واخبرني
رسول الله ص انه لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر في طلحة بني
بعد يختصمون ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري
ابليس لعنه الله على صورة رجل شيخ مستم يقول كذا وكذا ثم يخرج فيخرج
شياطينه وابالسته فيخبر ويكسع ويقول كلمة نعتم ان ابليس لي عليهم
سبيل فكيف رايتم ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله عز وذكر وطاعة

عدة

اشيخ صوت الالف ها

كلمة اي غير زيد عليه او لقد زاد ره

وبما امرهم به رسول الله ص محمد يحيى عن احمد ان بن سليمن عن عبد الله
بن محمد اليماني عن شيخ من الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن
جابر عن ابي جعفر ع قال لما اخذ رسول الله ص سيد علي ع يوم العقر
صرخ ابليس لعنه صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه
فقالوا يا سيدهم وسولاهم ماذا دهاك فاسمعنا لك صرخة
اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي وفعلت ان لم
لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لادم فلما قال ما قال
انه سيطغى عن الهوى وقال اصدعما اصاحبه اما ترى عينيه تدوران
في راسه كانه مجنون يعنون رسول الله ص صرخ ابليس صرخة يقبل
فجمع اوليائه ثم قال اما علمتم اني كنت لادم من قبل قالوا انعم قال افلم
العهد ولم يكفر بالرب وهو لا ينقض العهد وكفروا بالرسول
فنقض رسول الله ص وقام الناس غير علي فسل ابليس تاج الملك و
نصب سريره وقعد في الوهشة وجمع جنوده ورجله ثم قال لهم اطرا ابليس
لا يطاع الله حتى يقوم امام وذلك ابو جعفر ع ولقد صدق عليه ابليس
ظنه فاتبعوه الا فريقا من المومنين قال ابو جعفر ع كان تاويل
الاية لما قبض رسول الله ص والظن من ابليس ظنا فصدق ظنه
محمد يحيى عن محمد عن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بريد
عن احدهما ع قال اصبح رسول الله ص يوما كئيبا حزينا فقال له علي
ما لي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك
فقال ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون
منبري هذا يردون الناس عن الاسلام القهقرى فقلت يا ربي
في حياتي او بعد موتي فقال بعد موتك جميل عن بريد عن احدهما
قال قال رسول الله ص لولا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان بقوم

مسمع ع
المزني ع

اوتوا بكسر الواو والتاء
مشددة وبالقصر
الوهشة

يعني قال رسول الله ص انه سيطغى عن الهوى

حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الله بن الاصفهاني عن عبد الله بن القسم بن ابي
بحران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال كان المسيح ع يقول
ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك الجارح له محا آثمه
وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح والتارك لا شفائه لم يشأ
صلاحه واذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك
لا تحدثوا امانا الحكم عن اهلها فتقتلوا ولا تمنعوهم اهلها فتاثموا
ولكن اصدروكم بمنزلة الطبيب المداوي ان راى موضع دواء اوضع
اسلك سهل بن عبد الله عن محمد بن عرفة قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقلت له
انا وحسين بن ثوير بن ابي فاخته فقلت له جعلت فداك انا كنا
في سعة من الرزق وعضاضة من العيش فتغيرت الحال بعض التغير
فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريدون يكون
ملوكا اتريدون ان تكونوا مثل طاهر وهرثمة وانك على خلاف ما انت
عليه قلت لا والله ما يسرني ان لي الدنيا بما فيها ذهبا وفضة و
اني على خلاف ما انا عليه قال فقال فمن اجلكم فليشكر الله ان
الله عز وجل يقول للمن شكرتم لازيدنكم وقال اسجاله لعلوا ال داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور واحسنوا الظن بالله فان ابا
عبد الله ع كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به
ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي
من الحلال بالخفت من مونته وتم اهله ونصر الله داء الدنيا
ردها واخرجه منها سالما الى دار السلام قال ثم قال ما
فعل ابن عمك ما قال قلت فداك نشانه ليلقانا فيحسن اللقاء فقال
واي شيء اغيظ من ذلك ثم قال ان من علامة لا يزال بيننا هم الذي

اقدم

ص عن سهل عن عبد الله عن محمد بن عرفة

احدا استغنى الطايا اليه يحضمنى ان علياعم قتل النهروان وهو لم
عن طالم الرجل اليه فقال ابو جعفر عليه السلام اتراه جاء في مناظرة ان لا يهم
قال يا غلام اخرج لحظ رحله وقد اراد كان لعذ فاتنا قال فلما
اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر
الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس
في ثوبين مُمَصَّرين واقبل على الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله
محيث الحسنات ومكفر السيئات وموجب الجنات الحمد لله الذي
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض الى آخر الآية
واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد
واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت
عنده منقبة في علي بن ابي طالب عليه السلام فليقم وليتحدث قال فقام الناس
فسرد واتلك المناقب فقال عبد الله انا ازوي لهذا المناقب من
هو لا، وانما احدث على الكفر بعد تحكيم الحكمين حتى انتهى في المناقب
الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو
ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن احدث
الكفر بعد فقال له ابو جعفر عليه السلام امك اخبرني عن الله
احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم ان يقتل اهل النهروان
ام لم يعلم قال ان قلت لا كفرت قال فقال قد علم قال فاحبه الله
على ان يعمل بطاعته او يعمل بمعصيته فقال على ان يعمل بطاعته فقال
له ابو جعفر عليه السلام فقام محضوبا فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر اسود يعلم حيث يجعل رسالاته احمد بن محمد

وعلى محمد جميعا عن علي بن الحسن التيمي عن محمد الخطاب الواسطي عن نوفل بن
عبد الرحمن عن محمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي عن هشام الخفاف قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام كيف بصرك بالنجوم قلت ما طلعت العراق اعلم
بالنجوم مني فقال كيف وان العلم عندكم قال فاخذت اقلبني
عن راسي فاريتها قال فقال اركان الامر على ما نقوله فما بال بنات النعش
والجدي والفرقدين لا يتوارون بدرة بن ليلا ولا نهار في القبلة
قلت هذا والله شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب ذكره
فقال لعلكم السكينة من الرهرة جزءا في ضوءها قال قلت هذا والله
انكم ما سمعت به ولا سمعت احدا من الناس يذكره فقال سبحان الله
فاستقطتم نجما باسره وهي ما تحسبون ثم قال لعلكم الزهرة من القمر
جزءا من ضوءه قال قلت هذا شيء لا اعلم الا الله عز وجل قال فلعلكم
جزءا من الشمس في ضوءها قال قلت ما اعرف هذا قال اصدقتم قال
ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب
فيحسب هذا لصاحبه الظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان
فيهزم احدهما الآخر فان كانت النجوم قال فقلت لا والله ما اعلم
ذلك قال فقال صدقتم ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك
الا من علم من اين دخل الداخل كلهم خطبة لامير المؤمنين عليه السلام
علي بن الحسن المؤدب عن احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي جميعا عن
اسمعيل بن مهران قال حدثني عبد الله بن الحارث عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين الناس بصفين فحمد الله واثنى
عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد جعل الله لكم حقا
بولاية امركم وسنزاخي التي ارجى الله عز وجل بها سلمكم ولكم علي من
الحق مثل الذي لي عليكم والحق اجل الاشياء في التواصف وادنى
في الاصف

في التناصف لا يجري لاحد لا اجري عليه ولا يجري عليه الا اجري له ولو كان
لاحدان يجري ذلك ولا يجري عليه لكان ذلك سببا لعزه واضمحلال سلطانه
خلقا لعقدة تنحل على عباده واحداثه وكما جرت عليه ضروب فضائه
ولكن جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل كفاء ما تم عليه حسن الثواب
تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما هو من المزيد له اهلا ثم جعل
من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تكافا
في وجوهها وتوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم
ما افترض سبحانه من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على
الوالي فريضة فرضها الله سبحانه لكل على كل فجعلها نظاما لفهم وعزا
لدينهم وقواما لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح
الولاة ولا يصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية
الى الوالي حقه وادى اليها الوالي كذلك عز الحق بينهم وقامت مناهج
الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على ادلالها السنن فصلح
بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست
مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية واليها وعلى الوالي الرعية
هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال في الدين و
تركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت الاثار وكثر علل النفوس
ولا يستوحش لجسيم حيف يحي عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالك
تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله عند
العباد فلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله سبحانه والقيام
بحقه والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه لا يسعكم
الى شئ احوج منكم اليه من ذلك وحض التعاون عليه ولا
احد وان اشتد على رضا الله حرصه وطال في العمل اجتهاده
وبالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق اهله ولكن من واجب حقوق الله
على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة الحق فيهم
ليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته وجسمت في الحق فضيلته يستغني
عن ان يعان على ما حمله الله من حقه ولا امرئ مع ذلك حسبت
الامور وافتحمته العيون بدون ما ان يعان على ذلك ويعان عليه و
اهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر في ذلك حاجة وكل
الحاجة الى الله سبحانه سواء وايم الله لو لا ما يرجى من ثوابه
وعظيم ما اعد لاهل طاعته من كريم جزائه لكان تركه احزم
عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده نقال واحسن الثناء على الله سبحانه
واعظامه من واجب حقه عليهم والاقرار بكل ما ذكرت من نقص الحالات
به وبهم ثم قال انت امرنا ونحن رعيتك بك اخرجنا الله من الذل
الملك عباده عنانا عارها من الغل فاخرج علينا وانفض ضبابك والتمس
فانفض ثمارك فانك اقاليل المصدق والحاكم الموفق والملك المحوط
لا تستحل في شئ معصيتك ولا تفتش على اعلمك بعظم عندنا وفي ذلك
حطرك وبحل عنه في نفسك فضلك فاجابه امير المؤمنين ان من
حق من عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصغر عنده
لعظم ذلك كله سواه وان حق من كان كذلك لمن عظمت نعم الله عليه
ولطفت احسانه اليه فانه لم تعظم نعمة الله على احد الا ازداد حق الله عليه
عظما وان من استخف حالات الولاة عند صالح الناس ان يظن
بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال
في ظنكم انى احب الاطراء واستماع الثناء واست بحمد الله كذلك
ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن
تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء وربما استحلى الناس
الثناء بعد البلاء فلا تثنوا علي بجميل ثناء لاخراجي نفسي

الى الله واليكم من البقية في حقوق لم افرغ من ادائها وفرايض لا بد
من امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تتحفظوا مني بما
يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا
بي استثقالا في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي فانه من استثقل
الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما اثقل عليه
فلا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق
ان اخطي ولا امن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك
به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره يملك منا ما
لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا
بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل
الذي اجابه من قبل فقال انت اهل ما قلت والله فوق ما قلته
فبلاؤه عندنا ما لا نكفره وقد حملك الله تعالى رعايتنا وولاك
سياسة امورنا فاصبحت علمنا الذي نهتدي به وامامنا
الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب قد قرت بك
في الحياة اعيننا وامتلأت من سرورك قلوبنا وتحيرت من
صفة ما فيك من بارع الفضل عقولنا ولسنا نقول لك ايها الامام
الصالح تزكية لك ولا نجاوز القصد في الثناء عليك ولن يكن
في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فنتخوف ان تكون
احدثت بنعمة الله تعالى تجبرا او دخلك كبر ولكنا نقول لك
ما قلنا تقربا الى الله تعالى بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وشكرا
باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك
وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا ننقاد من الامور مع ذلك فيما
ينفعنا فاجابه امير المؤمنين ع فقال وانا استشهدكم عند الله

على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني واياكم
الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على
بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا
فان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة
الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل
بعد كلامه هذا لامير المؤمنين ص فاجابه وقد عال الذي
في صدره فقال والبكاء يقطع منطقه وغصص الشجا
تكسر صوته اعظاما لخطر مرزئته ووحشة من كون فجيعته فحمد
الله واثنى عليه ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم
والذل الطويل في فساد زمانه وانقلاب جده وانقطاع
ما كان من دولته ثم نصب المسألة الى الله عز وجل بالامتنان
عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا رباني العباد
ويا ساكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا
من فعلك وانى نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل
بلائك وكيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت
اسباب الخير الينا الم تكن لذل الذليل ملاذا وللعصاة
الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا الله عز وجل
من فظاعة تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات
وبمن الا بكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان فسد
من دنيانا حتى استبان بعد الجور ذكرنا وقرت من رخاء العيش
اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت لنا بجميع
عهدك فكنت شاهد من غاب منا وخلف اهل البيت لنا و
كنت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا وعماد عظمائنا يجمعنا من الامور

[illegible]

[illegible]

عدلك ويتسع لنا في الحق تأنك فكنت لنا انسا اذا اتيناك
وسكنا اذا ذكرناك فاتحت الخيرات لم تقفل واي الصالحات
لم تعمل ولولا ان الامر الذي تخاف عليك منه يسبق تحريكه حركة
ويقوي لمدافعته طاقتنا اويحول القضاء عنك منه بانفسنا
ومن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابنائنا
قبلك ولاحظناها وقد احظرها دونك ولقمناها بحدنا
في محاولة من حاولك وفي مدافعة من نازاك ولكنه سبحانه قضى
لا يحاول وغرار اول ودرك لا يغالب فان يمض علينا بعاقبة
ويتحم علينا بفراقك ويحتمن علينا بقبض هذا من حالك
الى سعة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا تحدث به عودك
بذلك شكرا يعظمه وذكرا يديمه ونعتم انصاف اموالنا
صدقات وانصاف رقيقنا عتقاء وعدتك له نواصفا
وانفسنا وتخشع في جميع مورنا وان نمض بك الى الجنان التي
يجري عليك خيم سبيله فغير تهتم فيك قضاء ولا مدفع
عنك بلاء ولا مختلفة مع ذلك قلوبنا بان احتباءك
ما عندنا على ما كنت فيه ولكما نبكي من عزائم لم يعزها السلطان
ان يعود ذليلا والدين والدنيا اكلا فلا تزهدك حلفا
نشكوا اليه ولا نظيرا نأمله ولا يقيمه

خطبة لامير المؤمنين ع

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد الدهقان جميعا
عن اسمعيل بن مهران عن المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله
بن حرب العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين ع
عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد ابي وقاص يطلبون

احمد عن

من عند الحي

سنة التفضل لهم وصعد المنبر وسال الناس اليه فقال الحمد لله ولي
الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا تحده اللغات ولا
يعرف بالغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا رسوله اشرف الهدى ووضع التقوى ورسوله
الرتب الاعلى جاء بالحق مبينا بالقرآن المبين والبرهان المبين
وصدع بالكتاب المبين ومضى بما مضت عليه الرسل الاولون
اما بعد ايها الناس فلا تقولن رجال قد كانت الدنيا
غرتهم فاتخذوا العقار وفجروا الانهار وركبوا افره الدواب
ولبسوا لين الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان
لم تغفرهم الغفار اذا اسفتهم باكانوا فيه يخوضون و
صيرتهم الى ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيالون
يقولون ظلمنا ابن ابي طالب وحرمنا وسفا حقوقنا
فالله عليهم المستعان من يستقبل قبلتنا ويأكل ذبيحتنا
ويأمن بيتنا ويشهد شهادتنا ويدخل في ديننا اجرينا عليه
حكم القرآن وحدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا
بالتقوى الا وان المتقين عند الله افضل الثواب واحسن
الجزاء والمسلم يجعل اسم الدين للمتقين ثوابا وما عند
الله خير للابرار انظروا اهل دينكم فاصبتم في كتاب الله
وتركتم عند رسول الله وجاهدتم به في ذات الله لحسام
يسام بحملكم بطاعة ام زعادة وفيما اصبتم فيه رشدا فصنين
فسارعوا الى منازلكم وحكم الله التي امرتم بعمارتها العامرة
التي لا تخرب البائقة التي لا تنفد الذخر عاكم اليها وحثكم
عليها وعنكم منها وجعل الثواب عند عنها فاستبقوا انعم الله

الى قوله

عزذكر بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا
فليس منا ولا الينا وان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية علينا من
ذلك ولسلم المفلحون وفي سخطه ولا وحشة واولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد ما بنتكم بدرتي التي
اعابت بها اهلي فلم تبالوا وضربتكم بسوطي الذي اقيم به حدية
وبي فلم تزعوا اتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي
تريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي
بل يسلط الله عليكم قوما فيتقمون منكم فلا دينا اسمتعم بها
ولا اخرة صرتم اليها فعند ذلك استحقا الاصحاب السير محمد بن عمر عن
احمد بن محمد عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن
علي بن حديد عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله قال اسأله حمران
فقال اصلحك الله فداك لو حدثنا حتى يكون هذا الامر فيه بينا
به فقال يا حمران ان ذلك صدقا واخوانا ومعارف ان رجلا
كان فيما مضى من العلماء وكان لبنا لم يكن يرغب في علم ابنه
ولا يسأله عن شيء وكان له جارية يسأله ويأخذ عنه فحضر
الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا بني انك قد كنت ترى هذه الجارية
وتقل غشك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار وقد كان
يا بني يسألني ويأخذ مني ويحفظ عني فان احببت اتي
ولي جار وقد كان يا بني يسألني فانه وعرفه جاره فهلك
الرجل وبقي ابنه وراى بعد ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل
فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك
ابنا فقال ائتوني به فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام والله
ما ادري ما يريد مني الملك وما عندي علم وليس سألني عن شيء

لا مفتحق

لا مفتحق فذكرها كان اوصاه ابوه به فاتى الرجل الذي
كان ياخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك قد بعث الي
يسألني ولست ادري فيم بعث الي وقد كان ابي امرني ان
اتيك ان احتجت الى شيء فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث
اليك فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك
فقال نعم فاستخلفه واستوثق منه ان يفي له فاوثق له الغلام
فقال انه يريد ان يسألني عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقال
له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الذئب
فامر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله واتى ان
يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد هذا المال ولا اكله حتى
اهلك ولعلي لا احتاج ولا اسأل مثل هذا الذي سألت عنه
فلبث ما شاء الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه يدعو
فندم على ما صنع وقال والله ما عندي علم ايتيه به وما ادري
كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم افي له ثم قال لا آتيه
على كل حال ولا اعتذر اليه ولا احلف له فلعله يخرني فاتاه
فقال اني قد صنعت الذي صنعت ولم افي لك بما كان بيني
وبينك وتعرفه ما كان في يدي وقد احتجت اليك فان شئت
اسأن تخذلني وانا اوثر لك الا يخرج لي شيء الا كان بيني
وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عما يسألني فقال له
انه يريد ان يسألك عن رؤيا راها اي زمان هذا فقال له
هذا زمان الكبش فاتى الملك فدخل عليه فقال لما بعثت
اليك فقال انك رأيت رؤيا وانك تريد اي تسألني اي زمان
هذا فقال هذا زمان الكبش فامر للملك بصلة فقبضها

ان يسألك عن رؤيا رآها اي
زمان هذا فقال له هذا زمان
الذئب فاتاه الغلام فقال له
الملك انك ترى لما ارسلت اليك
فقال ارسلت الي تريد ص

لصدقت فاخبرني اي زمان هذا
فقال هذا ص

وانصرف الى منزله وتدبر ما يأتي فان بغى لصاحبه ولا يفعل
فهم مرة ان يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلي لا احتاج اليه
بعد هذه المرة ابدا واجمع رأيه على الغدر وترك الوفاء فمكث
ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه فقدم عليه
صنع فيما بينه وبين صاحبه وقال بعد غدر مرتين كيف اصنع
وليس عندي علم ثم اجمع رأيه على اتيان الرجل فاتاه فناشده
الله عز وجل ان يحلله واخبره ان هذه المرة بقي له وفاء فقال
وقال لا تدعني على هذه الحال فاني لا اعود الى الغدر ابدا في
الملك فاستفتى نبيه فقال انه يدعوك يسألك عن رؤيا رآها
اي زمان هذا فاذا سألك فاخبره انه زمان الميزان قال
فاتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت فقال انك رأيت رؤيا
وتريد ان تسألني اي زمان هذا فقال صدقت فاخبرني اي زمان
هذا قال هذا زمان الميزان فامر له بصلة فقبضها ثم انطلق بها
الى الرجل فوضعها بين يديه وقال قد جئتك بما خرج لي فقام عنه
فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت
من الذئاب وان الزمان الثاني كان زمان الكبش يرعى ولا يعتل
ولكنك كنت تنتهم ولا تفي وكان هذا زمان الميزان و
كنت فيه على الوفاء فانقض مالك لا حاجة لي فيه ورده عليه

احمد محمد بن احمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن علي
بن جعفر قال حدثني معتب او غيره قال بعث عبد الله بن الحسن
الى ابي عبد الله يقول لك ابو محمد انا اشجع منك وانا اسخى منك
منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة فوالله ما كان
لك موقف يعرف فيه جبنك من شجاعتك وانا اسخى منك الذي

يأخذ الشيء من حيث ينبغي ويضعه في حقه واما العلم فقد اعتق
ابوك علي ابو طالب عليه السلام الف مملوك فسم لنا خمسة منهم وانت
عالم فعاد اليه فاعلمه ثم عاد اليه فقال له يقول لك انت
رجل صحفي فقال له ابو عبد الله ع قل له اني والله صحف ابراهيم
وموسى وعيسى وصرتها عن ابائي ع على ابراهيم عن الله عز
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل وشر الذين اوتوا الكتاب ان لهم قدم صدق عند ربهم
فقال هو رسول الله ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي الحكم عن
عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما
تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال لما اسري برسول
الله ص اتاه جبرئيل بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس فلقي من
لقي من اخوانه من الانبياء ص ثم رجع فحدث اصحابه انه اتى بيت
المقدس ورجعت من الليلة وقال جاءني جبرئيل بالبراق
فركبتها وآية ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على ماء ابني
فلان وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد تعبوا في طلبه فقال
بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم قد اتعبتم
الشام كيف اسواقها قال وكان رسول الله ص اذا سئل عن الشيء
لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه قال فبينما هو كذلك
اذ اتاه جبرئيل ع فقال يا رسول الله ص هذه الشام قد رفعت
لك فالتفت رسول الله ص فاذا هو بالشام وبابوابها وابوابها
وتجارها وقال اين السائل عن الشام فقالوا له فلان وفلان
فاجابهم رسول الله ص في كل ما سألوا عنه فلم يبق منهم الا السائل
وهو قول الله عز وجل وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون

معراج رسول الله ص

وعرفوها فسألوه عن اسواقها و
ابوابها وتجارها فقالوا يا رسول
الله كيف الشام وكيف ص

ثم قال ابو عبد الله ع نعوذ بالله الا من بالله ورسوله انا
بالله ورسوله ص احمد محمد احمد عن علي الحسن التيمي عن محمد عبد
عن ابيه عن محمد الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال له اي عدوي
كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل من عمله في ذلك شيئا وهو
يضمر له في قلبه على المؤمن سوء
ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى ما وصل ما بين الله عز وجل
وبين المؤمن خضعت المؤمن قلوبهم وتسهلت لهم امورهم
ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل
لقالوا ما يتقبل الله من احد عملا وسمعته يقول ان الرجل من
الشيعة انهم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء
عينا وكل مؤمن صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب
الخلق من عرش الله يوم القيمة بعدا وما من شيعتنا احد يقوم
الى الصلوة الا اكتنفه فيها عدد من ضالفه من الملائكة يصلون
عليه جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصائم منكم ليرتع في رياض
الجنة تدعو له الملئكة حتى يفطر وسمعته يقول انتم اهل
الله بسلامه واهل امنه من خشيته واهل توفيق الله بعصمته و
اهل دعوة الله باعانته لا احساب عليكم ولا خوف ولا حزن
انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون
وانتم اهل الرضا عن الله عز وجل برضاه عنكم والملائكة احق انكم
في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجتهدوا وانتم خير
دياركم لكم جنة وفوقكم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة يعمل
واني الجنة يصيرون احمد محمد احمد عن محمد احمد المهدي عن محمد

بن الوليد عن ابان بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
لجعفر ع حين قدم من الحبشة اي شئ اعجب ما رايت وما رايت حبشيه
مرت وعلى راسها مكتل فمر رجل فرفعها فطرحها ووقع المكتل
عن راسها فجلست ثم قالت ويل لك من ديان يوم الدين اذا
جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول الله ص
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان آزر اتى ابرهيم ع وكان نجارا
لنمرود ولم يكن يصيد الا على رمح فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو
يقول لنمرود لقد رايت عجبا قال وما هو قال رايت ولودا
يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا
حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك وقال اهل حملت به النساء قال
لا قال فلعل الحب النساء عن الرجال فلم يدع امراة الا جعلها في المدينة
لا تخلص اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابرهيم ع فظن
انه صاحبه فارسلوا الى نساء من القوابل وذلك الزمان
لا يكون في الرحم شئ الا علمن به فنظرن فالزم الله عز وجل
في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما اوتي من
العلم انه سيحرق بالنار ولم يوت علم ان الله عز وسينجيه قال وانما
بعث ابرهيم ع آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقال
له امراته لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله وعنى اذهب به
الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي عليه اهله ولا يكون انت
تقتل ابنك فقال لها فامضي به قال فذهبت به الى غار ثم اضجعه
ثم حملت على باب الغار صخرة ثم انصرف عنه قال فجعل الله عز وجل
فيها برد فجعل يمصها ويشخب لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب

عيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشيب في الشهر كما
يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان مكث ثم ان امه
قالت لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فيضحك قال
فقعل فذهبت فاذا هي بارهيم ع واذا اعياة تزهران كانهما
قال فاخذته فضمته الى صدرها فارضعته ثم انصرفت عنه فبكى فاتاها
انه عنه فقالت قد واريته في التراب فمكث يقعل فيخرج والجارية
وتذهب الجارية ارهيم ع فتضمه اليها فترضعه ثم تنصرف فيبكي فياتيها
آزر كما كانت تاتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما اراد
الانصراف اخذ ثوبها فقالت لسالك فقال لها اذهبي
معك فقالت له حتى استامر اباك قال فاتت ام ارهيم ع اباه
فاعلمته القصة فقال لها ايتيني به فاقعديه على الطريق فاذا اقبل
باخوته دخل معهم فلا يعرف قال وكان اخوة ارهيم يعملون
الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق فيبيعونها قال فذهبت
اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق وقد اخوته فدخل معهم
فلما راه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله قال فبينما
اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذ اخذ ارهيم ع عليه
القدوم واخذ خشبة فجزرها اصناما لم ير قط مثلها فقال
انه لا يرجى ان يصيب خيرا بركة ابنك هذا قال فبينما
هم كذلك اذ اخذ ارهيم ع القدوم وكسر الصنم الذي على ظهر الطريق
ثم كذلك اذا خذ ارهيم ع القدوم وكسر الصنم الذي على ظهر الطريق
ابو من فرغ شد بها فقال لها اي شيء عملت فقال له ارهيم ع ما
تصنعون به قال لا نزهد فيه فقال له ارهيم ع اتعبدون ما
تنحتون فقال انه هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه
على ارهيم عن ابيه عن احمد محمد ابي نصر عن ابان عثمان عن محمد

ذلك م

عن ابي عبد الله ع قال خالف ارهيم ع قومه وعاب آلهتهم حتى دخل
على نمرود فخاصمهم فقال ارهيم ع ربي الذي يحيي ويميت قال
انا احيي واميت قال ارهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات
بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين
قال ابو جعفر ع عاب آلهتهم ونظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال
ابو جعفر ع والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى
عيدهم دخل ارهيم الى آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم
ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع
بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي
كان يعيبها ويسبها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب
واستجادوه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه بهزاه عرادق
وحفروه وقذفوا له بنا لينظر اليه كيف تاخذ النار فيه
ارهيم ع في تخشق وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد
يعبدك غيره تحرق بالنار قال الرب اذن عاني كفيته فلما
ان عمد محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر ع اذن دعا ارهيم ص ولم
كن ربا احدنا احدا صمدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب ع كفيت فقال للنار
كوني بردا وسلاما قال فاصطربت اسنان ارهيم ع في الرد حتى قال
الله عز وجل وسلاما على ارهيم ولخط حريسل ع فاذا هو جالس
مع ارهيم ع يحدثه في النار قال عز وجل بل تخذ الها ليتخذ منك
الذ ارهيم قال فقال اعظم من عظمائهم اني عزمت على النار الا تحرقه
قال فاخذ نفثة من النار نحو حتى احرقه قال فامن له لوط وخرج
مهاجرا الى الشام هو وساره ولوط على ارهيم وعدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ابراهيم ع كان مولدا زيا وكان ابوه من اهلها وكانت ام ابراهيم وام لوط ساره وهما ابنتا خالة في سنة رقيه احتين وهما ابنتا تارخ الآزخ وكان الآزخ حيا عند الحلو ولم يكن رسولا وكان ابراهيم ع في شبيبته على الفطرة التي فطر الله الخلق عليها حتى هداه الله الى دينه واجتباه وانه تزوج ساره ابنة الآزخ وهي ابنة خالته وكانت ساره صاحبة ماشيته كثيرة وارضا واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابراهيم ع جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثى يومئذ احسن حالا منه وان ابراهيم ع لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهشيم فالقاه في النار ثم قذف ابراهيم ع في النار بحجرة ثم اعتزلوها حتى حمدت النار ثم اشرفوا على الجمر فاذا هم بابراهيم سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابراهيم من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابراهيم ع عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فاحق عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واحتكموا الى قاضي نمرود فقضى ابراهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابراهيم ع ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فاوعز اليهم ان يخلوا سبيله وسبيل ما اشتمل عليه ماله وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم افسد عليكم واضر بآلهتكم فاخرجوا ابراهيم ولوطا معه من بلادهم الى الشام فخرج ابراهيم ومعه لوط لا يفارقه وساره وقال اللهم اني اهاجر الى ربي سبحانه بنيتي ان يغنيني المقدس فتحمل ابراهيم ع بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه ساره

حديث ولد ابراهيم ع وبعض احواله

وستغلبها الاعلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وصار الى سلطان رجل من العمط يقال له عاذر فرحب عاشر اهل فاعترضه العاشر ليعشرها معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابراهيم ع افتح هذا التابوت حتى نعشرها فيه فقال له ابراهيم ع قد باشيت فيه من دهاء وقصة حتى يعطى عشره فيه فقال ولا افتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال وغضب ابراهيم على فتحه فلما بدت له ساره وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المراة منك قال ابراهيم ع هي حرمتي وابنة خالتي فقال له عاشر فما دعاك الى ان جئتها في هذا التابوت فقال ابراهيم ع لغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك بيتر حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله لياتوه بالتابوت فاتوا الملك به فقال لهم ابراهيم ع انا لست افارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي فاخبر الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابراهيم والتابوت وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابراهيم ع ايها الملك ان فيه حرمتي وابنة خالتي وانا سوف افتحه بجميع ما سمى قال فغضب الملك ابراهيم على فتحه فلما رأى ساره لم يملك نفسه سفها ان مد يده اليها فاعرض ابراهيم ع بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يد فلان عني حتى يرجع الي ولم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان الذي عنوبيكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك لم اعرض لها فقال ابراهيم الهي رد عليه يده

عراده ٢

ليكف عن ذلك حتى قال فرد الله عز وجل عليه يده فانصرف الملك يخوضها
بصره ثم عاد يده يخوضها فاعرض ابراهيم عنه بوجهه غير منه وقال
اللهم احبس يده عنها قال فنبست يده ولم يصل اليها فقال الملك
لابراهيم ان لهك ليعوذ وانك لتعوذ فادع الهك يرد على يدي
فانه ان فعل لم اعد فقال له ابراهيم ص اسلم دلك على انك ان عدت
لم تستطع ان اساله فقال له الملك نعم فقال ابراهيم ع اللهم ان كان
صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما راى ذلك الملك من
الغيرة ما راى ورأى الآية في يده عظم ابراهيم ص وهابه واكرمه و
وقال له قد امنت من اذا عرضها او لتسي بها سعاة فانطلق حيث شئت
ولكن لي اليك حاجة فقال ابراهيم ص ما هي فقال له احب ان تاذن
لي ان اضع بها قبطية عندك جميلة عاقلة تكون لها خادما فقال
له ابراهيم ص فدعا بها فوهبها اسارة وهي هاجر ام اسمعيل ع فسار
ابراهيم ص بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي خلف ابراهيم عظما
لابراهيم ص وهيبة له فاوحى الله عز وجل الى ابراهيم ان قف ولا تمش قدام
المتسلط ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه تعظيما
وهيبة فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض بر او فاجر فوقف ابراهيم ص
وقال للملك امض فان الهواوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك
وان قدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك
اوحي اليك بهذا فقال له ابراهيم ص نعم فقال له الملك اشهد انك
لرفيق حليم كريم وانك لترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار
ابراهيم ص حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا في ادنى الشامات
ثم ان ابراهيم ص هابط عليه الوحي فقال اسارة لوشئت لبعثني هاجر
لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع ابراهيم ع هاجر

احمد بن محمد عن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد
المنقري عن يونس بن ظبيان قال دخلت لابي عبد الله ع الا تنهى هذين
الرجلين عن هذا الرجل فقال ابن هذا الرجل وبن هذين الرجلين قلت
الا تنهى محمد بن زيد وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس
قد سالتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسالتهما وكتبت
اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله
لكثير غرة اصدق فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول
الا رغبت بالعيب الا احبها اذا انا لم اكرم على كريمها اما والله اني
لاحب من احب محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن الحسين بن
المفضل وكان رجلا صدقا قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اخلق بالمسجد
ان يهجر وانا ويشهد من نفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم ابطأ فادا
واسرع فيهتكون ستر بيت الله ستورهم يقولون امام امام والله
انا امام لا اكل اطاعني بامامي عصاني فلست له بامام لم يتعلقون
يا سيسى لا يكفون اسمى من افواههم فوالله لا يجمعني وايا هم في دار
محمد بن يحيى عن محمد الحسين عن صفوان عن درست عن ابي عبد الله ع قال
لما رجعت قريش الى بلده احرجوا بني عبد المطلب معهم حتى اخرجوا
ابن ابي طالب فخرج رجالهم ونساؤهم يتبعونه ونزل طالب بن ابي طالب بكبكب
ويقول يا رب ايما تعزز بن طالب في عقبي من هذه المقابر
في عقب المقابر المحارب بجعله المسلوب غير السالب
وجعله المغلوب غير الغالب فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه
وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله ع انه كان اسلم حميد بن زياد
عن الحسن محمد الكندي عن احمد الحسن المثنى عن ابان عن عمر عن محمد المفضل

مشكلة

لم اسئلكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم
وقال لا عدا الله اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول ما اسئلكم
ان اسئلكم ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم
لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهر عنا ثلاثة عشر سنة حتى يريد
ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل هذا وما هو الا شيء
يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا وليس قول محمد اوبات
لنشر عنها من اهل بيته ثم لا يعيدها فيهم ابدا واراد الله عز وجل
ان يعلم بنبيه الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال ام يكتبه
ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله ان يختم على قلبك
يقول لو شئت حبست عنك الوحي ولم يكلم بفضل اهل بيتك
ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته
يقول الحق لاهل بيتك من العداوة والظلم بعدك وهو قوله
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر
انتم تبصرون وفي قوله عز وجل لمحمد صلعم قل لو ان عندي ما تستعجلون
به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي احدثتم
صدوركم من استحلالكم موتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي
مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله
يقول اضاءت الارض بنور محمد كما يضيء السمس فضرب مثل محمد
السمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز وذكره جعل السمس ضياء
والقمر نورا وقوله واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون
وقوله ام لهم ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني

الولاية انه علم بذات الصدور وتعلم ما القى في صدورهم لاهل بيته من الحسد والحقد

والنجم اذا هوى قال القسم بغروب محمد صلعم ما ضل صاحبكم يعني محمدا وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني ما ينطق محمد صلعم عن هوى نفسه ان هو الا وحي يوحى علمه الله عز وجل اياه

محمد صلعم وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله
وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا
يبصرون ثم ان رسول الله صلعم وضع العلم الذي كان عند
عند الوصي وهو قوله الله نور السموات والارض يعني
انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته وهو
نوري الذي يهتدي به مثل المشكاة فيها المصباح فالمشكاة
قلب محمد صلعم والمصباح النور الذي يهتدي به العلم ونور المصباح
في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي عندك
عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري يقول علم
فضل الوصي توقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابراهيم
وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا
غربية يقول لستم يهودية تصلون قبل المغرب ولا نصارى تصلون
قبل المشرق وانتم على ملة ابراهيم صلعم وقد قال الله صلعم ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
وقوله عز وجل يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين كانوا
يكلمون اما النبي ولم ينزل عليهم ملك او على الا شعري عن محمد
بن اسماعيل عن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سالته عن قول الله سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الآفاق
انتقاص الآفاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم

والزيتون ستم كنس الزيت الذي يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول م

وفي الصراط

محمد

عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من عينه اذى قال
فكتبنا اليه ابو الحسن عليه السلام عن ابتداء من عند ما يمنعك من كحلين
ابي جعفر عليه السلام كان فوذريا حي وجوصرا صفوطري يدقان
جميعا ويخلطان بحرية يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحل
من الشهر تحدد كل داء في الراس وتخرجه من البدن قال الكاتب
يكتحل به فما اشتكى عينيه حتى مات حديث الغايه محمد بن يحيى عن احمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان عابد في بني اسرائيل لم يفارق من امر الدنيا شيئا فنجر ابليس تجره
فاجتمع اليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا فقال بم
ايتاته قال من ناحية الشراب واللذات قال لست له بهذا هذا
قال اذهب فاتاه قال من اين ايتاته قال من ناحية البر قال لا يطيق ذاك
صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام حذاه يصلي قال وكان
الرجل ينام والشيطان لا ينام ولا يستريح والشيطان لا يستريح فتحول
اليه الرجل وقد قاصرت اليه نفسه واستضعف عمله فقال يا عبد الله
باي شيء قويت على هذه الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فلم يجبه ثم
اعاد عليه فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه فاذا
ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال ادخل المدينة فسل
عن فلان بيتاع البغيه فاعطها درهمين وسلها منها قال ومن اين لي درهمين
ما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان من تحت قدميه درهمين
فتناولها اياها فقام فدخل المدينة بحلا يبته يسال عن صرار فلانة
البغية فارشدوه الناس وظنوا انه جاء فطها فارشدوه فجاء
اليها فرمى اليها بالدرهمين وقال قومي فقامت ودخلت منزلها
وقالت ادخل وقالت انك حبيبتي في هيئة ليس يوتى منها في

يقارف

النساء فقال ائتيت
له لم تجرب النساء فقال
له اجر فقال من اين
اين تاتيه قال من ناحيه

قال ياخر في ذنبك حتى اعلمه
والوتر فاذا علمه قويت
على الصلوة

مثلها

فرشايا فاخرني بخبرك فاخبرها فقالت له يا عبد الله ان ربك
الذي هون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة
يصيبها وانا ينبغي ان يكون هذا شيطانا قال سل لك فا
تصرف قال لا ترى شيئا فانصرف وباتت من ليلتها
فاصبحت واذا على بابها مكتوب احضري دلالة فانها
من اهل الجنة فاتاها الناس وكثروا ثلثمائة الا يدفعها
اريتا بالي امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء
لا اعلم الا موسى بن عمران ان ايت فلانة فصل عليها
وعرف الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت
لها الجنة بتبنيطها عبدي فلانا عن معصيتي احمد محمد
بن احمد عن علي بن الحسن عن محمد عبد الله بن زرارة عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني
رجل عابد وكان فجارا فلا يتوجه في شيء فيصيب فيه
شيئا فاتفقت عليه امراة حتى لم يبق عندها شيء فجاءها
يوما على الايام فدفعت اليه بصلا من غزلها فقالت له ما عندي
غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا ناكله فانطلق البصل
الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين
تفاسوا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا الماء فتوضات
منه وصليت على شفته وانصرفت فجاء الى البحر واذا هو
بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة واحدة
فمكث عنده حتى صارت رخوة سمينة فقال له بعني هذه
السمكة واعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك قال
نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى منزله

حكاية العارف

فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها
بدت من جوفها لولوة فذعرت زوجها فاتته اياها فاخذها
فانطلق الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى
منزله بالمال فوضعه فاذا ساباط يدق الباب ويقول يا اهل الدار
تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل
له خذ احد الكيسين فاخذ احدهما وانطلق فقالت له امرأته
سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف مالنا فلم
يكن ذلك اسرع من ان رجع السائل فقال له الرجل ادخل
فدخل الكيس في مكانه ثم قال له هنيئا مريئا انا ملك من ملائكة
ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

حدثنا محمد بن سعيد المسندي بن محمد الحسين
عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام وروى هذا الخبر غير
الا اسناد وذكر انه خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من
عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن
طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عود الله عذر احكم قد فصلت
قد احكم وفرقان قد فرغته وقرآن قد بينته ليعلم العباد ربهم اذا
جهلوه وليقروا به اذا عرفوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فتعالى
سبحانه وكتابه من غير ان يكونوا رأوه فارادهم حكمه كيف حكم
وارادهم عفوه كيف عفا وارادهم قدرته كيف قدر وخوفهم من
سطوته وكيف خلق ما خلق من خلق من الآيات وكيف محى
من محى من العصاة بالمثلات وحصد بالنقمات وكيف

برزق وهدى واعطى وارادهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع
ما يسمع ويرى وبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله بذلك ثم انه سيأتي
عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق
ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله
وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته
ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلا ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه
وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف
من المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكر من الهدى
عند الضلالة في ذلك الزمان وقد نبذ الكتاب حملته وتناسته
حفظته حتى تمالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من الآباء واعملوا
تحريف الكتاب كذبا وتكذيبا وباعوه بالبخس وكانوا فيه من
الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان يصحبان
يصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما مؤو فحبذا
ذانك الصاحبان وآهاً لهما وما يعدان له فالكتاب واهل
الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم
وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمعا
وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة وقد ولوا امرهم
من حرفهم من جعل فيهم المكر والمنكر والرشا والغلول وكانهم
اية الكتاب وليس الكتاب اياهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه
ولم يعرفوا من الكتاب الا خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن
ليس فيه من خلاصا حتى يخرج من الدين ينسلخ من دين ملك الى دين ملك
دين لا يتملك الى ولاية يملك ومن طاعة يملك الى طاعة يملك
من عهود يملك الى عهود يملك فاستدرجهم الله من حيث لا يعلمون

لا يؤويهما مؤو

باذنه وسراجا منيرا

وان كنتم متنن بالامل والرجاء حتى تؤدوا في المعصية وان اباكم
والكتاب لم يفرط عن شيء منه صفحا ضلالة لا يأتيهن قد دانوا بغير
دين الله عز وجل وادانوا الجبار الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة
من الضلالة خربة من الهدى فقراؤها وعمارها اغاية شر خلق الله
وخليقته من عندهم خرجت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم
والمشي اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالتهم
وضارت مساجدهم في قفاهم على ذلك النحو خربة من الهدى
ولا تقتلون النفس ولا تؤمنون بذلك بل يعون القتل فيهم في ذلك
شهيدا قد اتى الله ما لا تدرون والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم
وبقتل ما مثلوه بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله وبه
وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله عز وجل اليكم
رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
رحيم صلوات الله عليه كتابا عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد قرانا عربيا غير ذي عوج لعلكم تتقون
على الكافرين ولا جعل عليكم الا ما ولا يطول عليكم الا حل فانا
من كان قبلكم امدد آمالهم وتغطية الاجال عنهم حتى نزل بهم
الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة
والنقمة وقد بلغ الله عز وجل اليكم بالوعد وفصل لكم القول
عليكم السنة وشرع لكم المناهج لتريح العلة وحبب على الذكر
ودل على النجاة وانه من ينصح الله ويتخذ قوله دليلا يهده الى التي
هي اقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فان جار الله امن
محفوظ وعدو خائف مقهور فاحتهدوا ان الله عز وجل يكفي الذي
واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله

عارض من الصلاة قد
بدلت سنة الله وحدوده وله يدعونه الى
الهدى م

واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجبنا
له وامنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم
فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا له وعز الذين يعلمون
ما جلال الله ان يذلوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله ان
يستسلموا له فلا ينكرون الله بعد المعرفة ولا يضلون
بعد الهدى ولا تسفروا من الحق بغبار الصحيح من الاحزب والباطل
من ذوي السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه
ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه وان تمسكوا
به حتى تعرفوا الذي نبذه وان تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا
الذي حرفه وان تعرفوا الضلال حتى تعرفوا الهدى وان تعرفوا
البغوي حتى تعرفوا الذي يعدي فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع
والتكلف ورأيتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه
ورأيتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلكم الذين لا يعلمون ان علم
القرآن ليس بعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر
عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحي به بعد اذ مات
واثبت عند الله عز وكرم الحسنات ومحا به السيئات وادرك
رضوانا من الله ثقة فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم خاصة
نور يستضاء وسراجه يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل
هم الذين يخبركم حلمكم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن
باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه وهو بينهم شاهد
صادق وصامت ناطق فتهم من الله شهدوا بالحق وقد صدقت
لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله سابقة

حلمهم

وبعضهم من الله عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى
للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية ولا
تعقلوا عقل رواية فان رواة الكتاب كثير ورعاته
قليل والله المستعان حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
عن عمر بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن اذينة قال سمعت عمر بن
يزيد يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي الحسين عليه السلام
انه كان يقول ويل امة فاسقة من لا يزال بجارها ويل امة
فاجرة من لا يزال مخاصما ويل امة انما من كثر كلامه من غير
ذات الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد الرضا عن ابان بن عثمان عن الحسن بن
عمارة عن بعض القضاعي عن ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابراهيم صلى الله عليه وآله في
لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي لم يمتني
هذا المسلم لم اعص الله طرفة عين ابان عثمان عن محمد بن مروان
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلا اتاه
بشراه بالخليل فجاءه ملك الموت في صورة شاب ابيض
عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل
ابراهيم صلى الله عليه وآله الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان ابراهيم صلى الله عليه وآله
رجلا غيورا وكان اذا خرج لحاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه
معه ثم رجع ففتح فاذا هو برجل قائم احسن ما يكون من الرجال
فاخذ سيفه وقال يا عبد الله من ادخل داري فقال ربها
ادخلني فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك
الموت ففزع ابراهيم صلى الله عليه وآله فقال جئتني لتسلبني روحي قال لا
ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فحبب لبشارته قال فمن هو لعلي

حتى اموت قال انت هو فنظر على ساقه فقال لها
ان الله قد اتخذني خليلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن سليم الفراء عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
في حديث ان ملك الموت لما قال ادخلني بها عرف ابراهيم صلى الله عليه وآله
انه ملك الموت فقال له ما اهبطك قال جئت لاسلم
ان الله قد اتخذ خليلا فقال لابراهيم صلى الله عليه وآله من هذا الرجل
فقال الملك وبارز يده منه فقال له ابراهيم صلى الله عليه وآله اصبر ايام
حيوتي فقال له الملك فانت هو علي بن ابراهيم عن ابيه عن
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر عليه السلام ان ابراهيم خرج ذات يوم بسير بيعبر فرقلاة من
الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الارض الى السماء طوله
والماء شعر قال فوقف ابراهيم صلى الله عليه وآله وعجب منه وجلس ينتظره
فلما طال عليه حركه بيده فقال له ان لي حاجة تخفف قال
تخفف الرجل وجلس ابراهيم صلى الله عليه وآله فقال له ابراهيم لمن تصلي فقال
لله ابراهيم فقال له ومن الله ابراهيم فقال الذي خلقك وخلقني
فقال له ابراهيم صلى الله عليه وآله قد اعجبني نحولك وانا احب ان اواخيك
في الجنة اين منزلك اذا اردت زيارتك وقال فقال له الرجل
منزلي خلف هذه المطفة واشار بيده الى البحر واما مصلاي
فهذا الموضع تقيسني فيه اذا اردت شيئا قال ثم قال الرجل
لابراهيم صلى الله عليه وآله الك حاجة فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله نعم فقال له ما هي قال تدعو
الله لي وامن على دعائك فدعوا انا وتامن على دعائي فقال
الرجل ونحن ندعو الله فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله للمذنبين من المؤمنين
فقال الرجل لا فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله فقال له اني قد دعوت الله

عز وجل منذ ثلث سنين يدعوه فلم أر اجابته حتى استحي من الله ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال له الرجل اني في صلاتي هذه ذات يوم اذ مر بي غلام اربع المغرب يطلع من جبته لذ دابه من خلفه وهو يقول كانما دهت دهنا وضم بين قفا كانما دهست دهسا فقلت ما رأيت منه وقلت له يا غلام لمن هذا البقر فقال لي لفلان فقلت وما أنت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن فدعوت الله عز وجل وسألته ان يريني خليله فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي ابرهيم ع ومعانقه ثم قال استاذن لي فقمت فادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابرهيم ع للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فقال له الرجل ما تؤمن على دعائي فقال ابو جعفر ع فدعوا ابرهيم ع بالعذاب للمؤمنين والمؤمنات من شيعتنا الى يوم القيمة علي بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال كان علي بن الحسين ع اذا قرأ هذه الآية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في احد من معرفته الا العجز عن معرفته كما لم يجعل في احد من معرفته ادراك العلم انه لا يدرك فشكره جل وعز معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك فان شيأ من خلقه لا يبلغ مدى عبادته فكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله عز ذكره علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن

عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي عبد الله ع قال كنا عند ابي جعفر ع فذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر ع لا يخرج على هشام احد الا قتله قال قد ذكر ملك عشرين سنة قال فخرج علينا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بالسير الفلك فقلت على ما يريد قال فقلنا لزياد عن المقالة فقال اني شهدت هشاما ورسول الله ص يثب عند فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابي لخرجت عليه وبهذا الاسناد عن عنبسة عن علي ع قال كنت عند ابي عبد الله ع اذا اقبل محمد عبد الله فسلم ثم ذهب فرأيت ابن عبد الله ع ودمعت عيناه فقلت له لقد رابتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال رققت له لانه يصيب الى امير المؤمنين ع وليس له ولم اجد في كتاب علي ع ان خلفا هذه الامة ولا من ملوكها على ابرهيم دعوة قال قال ابو عبد الله ع لرجل ما الفتى عندكم فقال الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله تعالى فتية بايمانهم محمد بن جعفر عن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بشير سأل رجلا ابا جعفر ع عن قول الله تعالى ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هو لاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق قريتهم وخرب ديارهم وذهب اموالهم وابدلهم بكان جنانهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك

۵۱۵۷

محمد
عن ابی بصیر

حدثنا بما كره فاتصل بخادم له الكوفة الحسين
بن محبوب الاشعري عن علي بن رئاب عن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر
قال قال ابو جعفر عليه السلام واتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة
احشكم الله تبارك وتعالى فقال له كذلك نحن والحمد لله
لا ندخل احدا في صلاتنا ولا نخرجه من هدينا ان الدنيا لا
تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل البيت
يعمل بكتاب الله لا يرى منكرا الا انكره
تم كتاب الروضة من الكافي وهو آخره والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيد النبيين محمد وآله الطاهرين
وصحبه اجمعين وسلم تسليما

قد اتفق الفراغ من تسفير الروضة الرضية
في الروضة الرضية الرضوية على شرفها
الف الف صلوة وتحية على دلائل
البرهان الاتقى في الحقيقة
محمد صالح الرجائي الكلپايكاني
عفي عن تقصيراته
انه جواد
بالعطية

مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۴
کتابخانه

مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۶